



**لندن تطمح إلى اتفاق تجاري «مؤقت» مع بروكسل**  
(ص11)



**أمر دولي باعتقال قائد في جيش حفر**  
(ص8)



**نائب خادم الحرمين يلتقي أعضاء مجلس النواب اليمني**  
(ص2)

تنفيذ أعمال الشبكات  
Networks  
أحدى شركات CPC  
حلول متكاملة... لبناء متكامل  
800 125 0007 www.cpc-holding.com

طبعة السعودية - 28 صفحة  
**الشرق الأوسط**  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arabic International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
editorial@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط - الأوساط مجلة تفاعلية جديدة  
www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن - الأريعاء 24 ذو القعدة - 16 أغسطس 2017 - السنة الأريعون - العدد 14141  
London - Wednesday - 16 August 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14141

## صراع المال والسلطة يطيح رئيس وزراء الجزائر

وقال مصدر حكومي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية، إن رؤية رئيس الوزراء المقال «لم تكن متوافقة مع رؤية الرئيس»، مشيراً أيضاً إلى مشكلات في «التواصل» بين الرجلين. ووفقاً لـ «الشرق الأوسط»، دخل تبون بعد أسابيع قليلة من تعيينه رئيساً للوزراء، في حرب معلنة مع رجل الأعمال على حداد، المقرب من سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس. (تفاصيل ص 2)

وقال مصدر حكومي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية، إن رؤية رئيس الوزراء المقال «لم تكن متوافقة مع رؤية الرئيس»، مشيراً أيضاً إلى مشكلات في «التواصل» بين الرجلين. ووفقاً لـ «الشرق الأوسط»، دخل تبون بعد أسابيع قليلة من تعيينه رئيساً للوزراء، في حرب معلنة مع رجل الأعمال على حداد، المقرب من سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس. (تفاصيل ص 2)

## روحاني يغازل منتقدي «النووي» بالتلويح بالانسحاب

ولم تنته جلسة النقاش الماراثونية في البرلمان الإيراني أمس، بالتصويت على التشكيلة الحكومية التي قدمها الرئيس حسن روحاني، الذي حرص في مستهل الجلسة على مغالطة النواب من منتقدي «الاتفاق النووي» بالتلويح بالانسحاب منه خلال ساعات إذا ما وصلت الولايات المتحدة فرض العقوبات. وجدد روحاني انتقاداته لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وقال إنها «توجهت إلى المفاوضات بعد فشل سياسة العقوبات». وخاطب روحاني الرئيس الأميركي قائلاً إن الولايات المتحدة «أثبتت للعالم النووي في تحسين الوضع الاقتصادي ومواجهة الأزمات الداخلية».

ولم تنته جلسة النقاش الماراثونية في البرلمان الإيراني أمس، بالتصويت على التشكيلة الحكومية التي قدمها الرئيس حسن روحاني، الذي حرص في مستهل الجلسة على مغالطة النواب من منتقدي «الاتفاق النووي» بالتلويح بالانسحاب منه خلال ساعات إذا ما وصلت الولايات المتحدة فرض العقوبات. وجدد روحاني انتقاداته لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وقال إنها «توجهت إلى المفاوضات بعد فشل سياسة العقوبات». وخاطب روحاني الرئيس الأميركي قائلاً إن الولايات المتحدة «أثبتت للعالم النووي في تحسين الوضع الاقتصادي ومواجهة الأزمات الداخلية».

الأزهر ينتقد مساواة تونس الجنسين في الميراث  
القاهرة، وليد عبد الرحمن

تجاوزت الجدل حول مقترحات الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي بمنح المرأة حق المساواة مع الرجل في الميراث والزواج من غير المسلم، الأهل التونسي ليخضع بعداً إقليمياً.

ودخل الأزهر أمس على خط الجدل، واعتبر أن دعوات المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث «تتصادم مع أحكام شريعة الإسلام». وقال وكيل الأزهر الدكتور عباس شومان إن «الدعوات المطالبة بإباحة زواج المسلمة من غير المسلم ليس في مصلحة المرأة ولا الرجل كما يظن أصحابها».

وكان ديوان الإفتاء في تونس قد أصدر أول من أمس بياناً ساند فيه مقترحات السبسي، التي طرحها في كلمته بمناسبة العيد الوطني للمرأة التونسية، معتبراً أن مقترحات السبسي «تدعم مكانة المرأة، وتضمن وتفعّل مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات التي نادى بها الدين الإسلامي».

ورداً على هذه الدعوة، قال وكيل الأزهر إن «المواثيق مقسمة آيات قطعية الدلالة لا تحتمل الاجتهاد، ولا تتغير بتغير الأحوال والزمان والمكان، وهي من الموضوعات القليلة التي وردت في كتاب الله مفضلة لا مجملة وكلها في سورة النساء، وهذا مما أجمع عليه فقهاء الإسلام قديماً وحديثاً». (تفاصيل ص 2)

www.bossini.com

## قصف كثيف للطيران العراقي على مواقع «داعش» غارات تقرب «ساعة الصفر» في تلعفر



صورة بثت أمس لمدينة هاربين من تلعفر وهم يخضعون لتدقيق أمني في مخيم لاستقبال النازحين غرب الموصل (أ.ب)

## تصعيد في جنوب سوريا ومطالب بتعديل «هدنته»

بيروت، يوسف دياب  
تل أبيب، نظير مجلي

شهدت مناطق جنوب شرقي سوريا تصعيداً بإعلان فصائل معارضة إسقاط قاذفة سورية بعد أيام على وصول القوات النظامية وحلفائها إلى حدود الأردن، وسط مطالب بتعديل «هدنة الجنوب».

وقال سعد الحاج، الناطق باسم «جيش أسود الشرقية»، إن قوات المعارضة أسقطت طائرة روسية الصنع من طراز ميغ في ريف السويداء الشرقي، لافتاً إلى أن الطيار سقط في الأسر وأنه مصدر إسرائيلي إن الوفد

خضع للتحقيق. وأكدت دمشق سقوط القاذفة دون ذكر السبب. إلى ذلك، يغادر وفد أمني إسرائيلي إلى واشنطن الأسبوع المقبل، لإجراء محادثات مع مسؤولين كبار في البيت الأبيض والجهز الأمني الإسرائيلي. وقال مصدر إسرائيلي إن الوفد

أربيل، الموصل، الشرق الأوسط، في مؤشر على اقتراب «ساعة الصفر» لعملية تحرير تلعفر، كثف الطيران الحربي العراقي أمس غاراته على مواقع تنظيم داعش في المدينة التي تقع 60 كيلومترا غرب الموصل. وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية العميد يحيى رسول لوكالة الصحافة الفرنسية، «هناك تحضيرات تجري بانتظار أوامر السيد القائد العام للقوات المسلحة (رئيس الوزراء حيدر العبادي) بعد الاطلاع على الخطط وتحديد ساعة الصفر لتنطلق العمليات».

من جهته، أعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق الركن رائد شاكر جودت «وصول طلائع قوات الشرطة الاتحادية من الفرقة الخامسة والثالثة وأفواج القناصين والطائرات المسيرة وعشرات الآليات المدرعة إلى مشارف تلعفر».

إلى ذلك، قال نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس محافظة نينوى، هاشم البريفكاني لـ «الشرق الأوسط»، إن هناك نحو ألفي مسلح من «داعش» داخل المدينة المحاصرة. (تفاصيل ص 5)

في الداخل  
وزير النفط العراقي: منح دراسية سعودية... ومستشفيات

مجموعة خريف 2017

بوسيني

الرياض: مركز تاج العظيمة، السوق الفلديني (العظيمة)، التعليم مول الزينة (مدرج)، أفندو مول نحاب لولو هابز عيكة، الرياض حاليدي (الشفاء)، سيني مول الرمال سنتر القصر مول، علبزة، عيزة مول، توك، مركز توك سنتر

الدمام: التعليم مول، دابن مول، الشانطان مول، الواحة مول، الخير، قنار مول، كورنيش الخير، أرواح مول، الرحمانية مول، المنظر مول، سوق العيسى، الغطيف، سيني مول، العفوف، التعليم مول، القوارس مول، الراشد الجليل، القنادير مول، الحدبل سنتر، تحويكات مول

جدة: الجامعة بارزا، شارع المكنونة، مركز المحمل، التسليمية مول، السلام مول، المدينة المنورة - عالية المدينة الراشد، عيكة مول، محال، السالين مول

منعوق، في، سنلوهنت، سيرا، ش، من، لافظ

www.bossini.com

حقق جميع أحلامك مع التمويل الشخصي من سامبا\*  
تمويل برسوم فقط  
سامبا Samba Althair  
www.samba.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)



## استقبال أعضاء مجلس النواب اليمني المؤيدين للشريعة نائب خادم الحرمين يبحث مكافحة «داعش» مع مبعوث ترمب



الأمير محمد بن سلمان مصافحاً أحد نواب البرلمان اليمني المؤيدين للحكومة الشرعية (تصوير: بندر الجلود)



نائب خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً مبعوث الرئيس الأميركي في جدة أمس (واس)

جدة، «الشرق الأوسط» الرياض، تركي الصهيل

اجتمع نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز في جدة مساء أمس، مع مبعوث الرئيس الأميركي لمكافحة «داعش» بيرت ماكغورك، وبحث الاجتماع، تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة تجاهها، خاصة مجالات التنسيق القائمة بين السعودية والولايات المتحدة ضمن التحالف الدولي لمكافحة «داعش».

حضر اللقاء الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن، وعبد العزيز الهويريني رئيس أمن الدولة، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، وناصر السبهان وزير الدولة لشؤون الخليج العربي، وحضر اللقاء من الجانب الأميركي نائب مساعد وزير الخارجية مايكل راتني، والقائم بعمليات السفارة الأميركية لدى السعودية كريستوفر هينزل، وعدد

من المسؤولين. من جانب آخر، التقى نائب خادم الحرمين الشريفين في قصر السلام بجدة، مساء أمس، أعضاء مجلس النواب اليمني المؤيدين للحكومة الشرعية. وألقى الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد العزيز، رئيس مجلس الشورى السعودي، كلمة أشار خلالها إلى ما يجسده اللقاء من تجديد لأواصر الأخوة، وبحث ومناقشة المستجدات على الساحة اليمنية، منوهاً بتضحيات الشعب اليمني لنصرة الحق، وعودة الأمن والاستقرار والاستقلالية لبلادهم عن التبعية لفوق أو دول معينة.

وأشاد آل الشيخ بجهود مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، على ما يقوم به بتوجيه مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، من جهود كبيرة لها الأثر الكبير في تخفيف المعاناة. ونتيجة لكل هذه الجهود تبوءت السعودية المرتبة الأولى في قائمة الدول المانحة لليمن خلال الثلاثين سنة الماضية،

والتواصل مع بعض المنظمات وال شخصيات الدولية مع الانقلابيين، وطالبهم بالتوقف عن هذه التخيلات، مؤكداً دعمهم للجهود الدولية ممثلة في المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وأبلغ «الشرق الأوسط» محمد السدادي، نائب رئيس مجلس النواب رئيس كتلة «المؤتمر الشعبي العام»، أن الاجتماع مع نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان ساهم في تعزيز العلاقات مع دول التحالف، وتجسيدا حقيقيا لـ«التضامن العربي»، في ظل وشائج القربى والامتداد الطبيعي الذي يجمعهم باليمن، لافتاً إلى أن 80 في المائة من الأهداف التي قامت من أجلها «عاصمة الحزم» و«إعادة الأمل»، قد تحققت.

وقد شهد لقاء قصر السلام في جدة، تأكيداً على ضرورة إنهاء الانقلاب الحاصل على الشرعية في اليمن «سليماً أو حرباً» بحسب ما ذكره لـ«الشرق الأوسط»، محمد مقل الحميري رئيس كتلة المستقلين، لافتاً إلى أن مقابلة الأمير محمد بن سلمان «لم تغفل طرح أي من القضايا والمشاغل الأنية على المشهد اليمني،

الانقلاب، وقال: «إن الوضع الطبيعي لليمن هو بين إخوانه في مجلس التعاون الخليجي، حتى نجند اليمن أختلافه من المشروع الإيراني التمذي، وأن تأهيله للانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي أصبح ضرورة ملحة يتطلع الشعب اليمني لاستكمالها».

وإدان السدادي بشدة، تدخل بعض الدول في شؤونها، وقال: «إن جهود مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، لها أثر في نفوس اليمنيين، بسبب الأوضاع الصعبة التي يعيشها اليمن جراء الانقلاب».

ونقل السدادي ثقة الجميع، في قرار الرئيس عبد العزيز بواجب دعم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، من أجل استكمال تحرير ما تبقى من الأراضي اليمنية من سيطرة الانقلابيين، معبراً عن الثقة بأن السعودية ستقوم بعملية إعادة الإعمار لما دمرته حرب ميليشيا

الجزائر، «الشرق الأوسط» توقع مراقبون أن تكون إقالة رئيس الوزراء الجزائري عبد المجيد تبون بداية حرب طاحنة على السلطة وخلافة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في ظل تراجع وضعه الصحي. وكانت الرئاسة الجزائرية قد أعلنت في بيان لها أن الرئيس بوتفليقة أنهى مهام رئيس الوزراء، وعين مدير مكتبه أحمد أويحيى خلفاً له طبقاً للمادة 92 من الدستور، وبعد استشارة الأغلبية البرلمانية. ويختار أن يعين بوتفليقة أعضاء الحكومة الجديدة في الساعات القادمة، ولو أن أغلب التوقعات تشير إلى توجه أويحيى إلى الاحتفاظ بأغلبية الوزراء الذين شكلوا حكومة تبون، عدا ربما وزير الصناعة محجوب بدة، الذي أزعج كثيراً لوبيات المال والأعمال. وسبق لأويحيى الذي يتزعم حزب التجمع الوطني الديمقراطي، القوة السياسية الثانية في الجزائر، أن شغل منصب رئيس حكومة ورئيس الوزراء عدة مرات، ويأتي تعيين أويحيى البالغ من العمر 65 عاماً بعد أيام من الصراع الحاد بين رئيس الوزراء السابق عبد المجيد تبون، ومسؤولين نافذين في رئاسة الجمهورية، بينهم أويحيى نفسه بحسب مصادر محسوبة على تبون،

وقال: «استقبال الشيخ محمد بن زايد المقدي الصدر، جزء من التواصل الخليجي مع العراق، بدأنا كجموعة مرحلة بناء الجسور والعمل الجماعي المخلص، وتصريح الشيخ محمد بن زايد بعد لقائه مع مقدي الصدر دلالاته مهمة، طموحنا أن نرى عراقاً عربياً مزدهراً مستقراً، والتحدى كبير والجاؤة أكبر». وفي السياق ذاته اعتبر وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن إعادة بناء الثقة بين دول مجلس التعاون الخليجي ستطلب «وقفاً طويلاً» بسبب الأزمة الحالية. وقال الوزير في لقاء مع صحافيين في الدوحة أمس، إن قطر «كانت إحدى الدول المؤسسة لمجلس التعاون، ونحن ما زلنا نعتبر أن هذه المنظمة مهمة جداً بالنسبة لنا جميعاً في هذه المنطقة».

تونس، دبي، «الشرق الأوسط» جدد الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية، تأكيداً على أن فرص قطر للخروج من الأزمة الحالية والعودة للمنطق والواقع، أساسه المطالب الذ، التي قدمتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، وذلك كإطار للتفاوض والإقرار بان الحل في الرياض. وأضاف قرقاش أن شعاعات السيادة التي رفعتها قطر بداية الأزمة تعتبر هزيلة، وقال: «كم تمنيت إدارة عقل للازمة في الدوحة».

وبين قرقاش في عدد من التعديرات على موقع «تويت» التواصل الاجتماعي، أن الموقف القطري مكابح، ويتهتم الإمارات بتحصن الحملة ضدّه، ويفتح جهات وجهات مع السعودية، ويرى أن تقويضه لأمن البحرين ومصر حق طبيعي، وأيضاً ذلك «بمنطق اللامنطق».

وأضاف «التحرك القطري في يأسه يحرق جسوره مع محيطه، ورغم ضحيته بري في خبيثة كل أوراقه أملا في تدخل خارجي يمكن الوساطة. تخبط لا يبشر بتقصير الأزمة». وزاد: «إذا كانت الإمارات المحرضة فلم تسييس الحج؟ والتغطية الخبيثة لأحداث العوامية؟ والاستدارة الخنزيرة في ملف اليمن؟ موقف متحيز بعيد عن المنطق»، وتابع: «الخطاب السياسي القطري حبس التواصل مع محازبية، ودفاعي في الغرب عبر فرق متشارية. أزمة قطر مع جارها ومحيطها،

## مراقبون يتوقعون أن يكون العزل بداية حرب طاحنة على السلطة وخلافة الرئيس بوتفليقة يقيل رئيس الوزراء ويعين مدير مكتبه مكانه

الذي لم يستمر في منصبه أكثر من 80 يوماً بعدما حل بديلاً لعبد الملك سلال. ولم يستبعد بعض المتابعين للشأن السياسي في الجزائر أن يكون قرار الرئيس بوتفليقة بإعادة أويحيى لرئاسة الجهاز التنفيذي، هي محاولة منه، أو من محيطه المباشر لتحديد أويحيى، و«تخفيف حمله» الرئاسي، قبل معركة الانتخابات الرئاسية المقررة عام 2019.

وعلى نون على قرار إنهاء مهامه بالقول في تصريح مقتضب للموقع الإلكتروني «كل شيء عن الجزائر»، إن «وفاء للرئيس بوتفليقة يبقى واجباً على ضرورة فصل السياسة عن المال، وأنه جاء لتطبيق توجيهات وبرنامج الرئيس بوتفليقة الذي صادق عليه مجلس الوزراء والبرلمان.

ودخل تبون بعد أسابيع قليلة من تعيينه رئيساً للوزراء في حرب معلنة من رجل الأعمال علي حداد، المقرب من سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس ومستشاره الخاص، ولوقت «خطواته الجريئة»، استحسن الكثير من الجزائريين، حيث ارتفعت شعبيته بشكل هائل على مواقع التواصل الاجتماعي. إلا أن خبر إقالته شكل صدمة للموالين له والمتعاطفين معه. وبدأت الجزائر قبل أيام وكانها

تعيش بوادر أزمة سياسية مفتوحة بين أركان السلطة نفسها، حيث ساهمت تعليمات من الرئيس بوتفليقة وجهها لرئيس الوزراء السابق، عبد المجيد تبون، عبر تلفزيون «النهار» الخاص، قناة تلفزيونية خاصة، والذي من شأنه إضعافه والتضخيم لتحتيته، قطع الشك باليقين بأن النظام انتشر إلى طرفين على الأقل.

ولفت سفيان جيلالي إلى أن نقل صلاحيات رئيس الجمهورية إلى محيطه، بجماركته، ونظراً لعجزه المتعاطف، قد تم بتواطؤ واسع. واستطرد يقول إن «الاتفاق الضمني بين الرئيس ومحيطه كان بسيطاً: الرئيس يجب أن يموت رئيساً مهما كانت حالته أو مدة مرضه. في المقابل، فإن (الزمرة) تتحمل مقاليد السلطة باسمه وتحضر لخلافته حسب مصالحها وفي الوقت الذي يناسبها». وزعم جيلالي أن تبون ومن يساندوه «يتصرفون لانحرف المافايوي الخطير للزمرة الرئاسية، التي تضع السلم المدني وسلامة الوطن في خطر»، مندداً على أنه «الم يعد مقبولاً لجزء آخر من السلطة أن بغض الطرف عن قرارات غير دستورية تضع الدولة في خطر يتم اتخاذها باسم رئيس غير مسؤول بل يبق منه إلا العنوان».

كما أشار جيلالي إلى أن هذه

التي لم يستمر في منصبه أكثر من 80 يوماً بعدما حل بديلاً لعبد الملك سلال. ولم يستبعد بعض المتابعين للشأن السياسي في الجزائر أن يكون قرار الرئيس بوتفليقة بإعادة أويحيى لرئاسة الجهاز التنفيذي، هي محاولة منه، أو من محيطه المباشر لتحديد أويحيى، و«تخفيف حمله» الرئاسي، قبل معركة الانتخابات الرئاسية المقررة عام 2019.

وعلى نون على قرار إنهاء مهامه بالقول في تصريح مقتضب للموقع الإلكتروني «كل شيء عن الجزائر»، إن «وفاء للرئيس بوتفليقة يبقى واجباً على ضرورة فصل السياسة عن المال، وأنه جاء لتطبيق توجيهات وبرنامج الرئيس بوتفليقة الذي صادق عليه مجلس الوزراء والبرلمان.

ودخل تبون بعد أسابيع قليلة من تعيينه رئيساً للوزراء في حرب معلنة من رجل الأعمال علي حداد، المقرب من سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس ومستشاره الخاص، ولوقت «خطواته الجريئة»، استحسن الكثير من الجزائريين، حيث ارتفعت شعبيته بشكل هائل على مواقع التواصل الاجتماعي. إلا أن خبر إقالته شكل صدمة للموالين له والمتعاطفين معه. وبدأت الجزائر قبل أيام وكانها

توقع مراقبون أن تكون إقالة رئيس الوزراء الجزائري عبد المجيد تبون بداية حرب طاحنة على السلطة وخلافة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في ظل تراجع وضعه الصحي. وكانت الرئاسة الجزائرية قد أعلنت في بيان لها أن الرئيس بوتفليقة أنهى مهام رئيس الوزراء، وعين مدير مكتبه أحمد أويحيى خلفاً له طبقاً للمادة 92 من الدستور، وبعد استشارة الأغلبية البرلمانية. ويختار أن يعين بوتفليقة أعضاء الحكومة الجديدة في الساعات القادمة، ولو أن أغلب التوقعات تشير إلى توجه أويحيى إلى الاحتفاظ بأغلبية الوزراء الذين شكلوا حكومة تبون، عدا ربما وزير الصناعة محجوب بدة، الذي أزعج كثيراً لوبيات المال والأعمال. وسبق لأويحيى الذي يتزعم حزب التجمع الوطني الديمقراطي، القوة السياسية الثانية في الجزائر، أن شغل منصب رئيس حكومة ورئيس الوزراء عدة مرات، ويأتي تعيين أويحيى البالغ من العمر 65 عاماً بعد أيام من الصراع الحاد بين رئيس الوزراء السابق عبد المجيد تبون، ومسؤولين نافذين في رئاسة الجمهورية، بينهم أويحيى نفسه بحسب مصادر محسوبة على تبون،

وقال: «استقبال الشيخ محمد بن زايد المقدي الصدر، جزء من التواصل الخليجي مع العراق، بدأنا كجموعة مرحلة بناء الجسور والعمل الجماعي المخلص، وتصريح الشيخ محمد بن زايد بعد لقائه مع مقدي الصدر دلالاته مهمة، طموحنا أن نرى عراقاً عربياً مزدهراً مستقراً، والتحدى كبير والجاؤة أكبر». وفي السياق ذاته اعتبر وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن إعادة بناء الثقة بين دول مجلس التعاون الخليجي ستطلب «وقفاً طويلاً» بسبب الأزمة الحالية. وقال الوزير في لقاء مع صحافيين في الدوحة أمس، إن قطر «كانت إحدى الدول المؤسسة لمجلس التعاون، ونحن ما زلنا نعتبر أن هذه المنظمة مهمة جداً بالنسبة لنا جميعاً في هذه المنطقة».

تونس، دبي، «الشرق الأوسط» جدد الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية، تأكيداً على أن فرص قطر للخروج من الأزمة الحالية والعودة للمنطق والواقع، أساسه المطالب الذ، التي قدمتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، وذلك كإطار للتفاوض والإقرار بان الحل في الرياض. وأضاف قرقاش أن شعاعات السيادة التي رفعتها قطر بداية الأزمة تعتبر هزيلة، وقال: «كم تمنيت إدارة عقل للازمة في الدوحة».

وبين قرقاش في عدد من التعديرات على موقع «تويت» التواصل الاجتماعي، أن الموقف القطري مكابح، ويتهتم الإمارات بتحصن الحملة ضدّه، ويفتح جهات وجهات مع السعودية، ويرى أن تقويضه لأمن البحرين ومصر حق طبيعي، وأيضاً ذلك «بمنطق اللامنطق».

وأضاف «التحرك القطري في يأسه يحرق جسوره مع محيطه، ورغم ضحيته بري في خبيثة كل أوراقه أملا في تدخل خارجي يمكن الوساطة. تخبط لا يبشر بتقصير الأزمة». وزاد: «إذا كانت الإمارات المحرضة فلم تسييس الحج؟ والتغطية الخبيثة لأحداث العوامية؟ والاستدارة الخنزيرة في ملف اليمن؟ موقف متحيز بعيد عن المنطق»، وتابع: «الخطاب السياسي القطري حبس التواصل مع محازبية، ودفاعي في الغرب عبر فرق متشارية. أزمة قطر مع جارها ومحيطها،

وقال ديوان الافتاء إن مقترحات السبسي «تدعم مكانة المرأة، وتضمن تعاليم مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، التي نادى بها الدين الإسلامي في قوله تعالى: ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»، فضلاً عن الموائيق الدولية التي صادقت عليها الدولة التونسية التي تعمل على إزالة الفوارق في الحقوق بين الجنسين.

ورداً على هذه الدعوة، قال وكيل الأزهر، إن «دعوات التسوية بين الرجل والمرأة في الميراث تظلم المرأة ولا تصنها، وتتصادم مع أحكام شريعة الإسلام»، وأضاف في تصريحات، على لسان وكيله الدكتور عباس شومان، إن «الدعوات المطالبة بإباحة زواج المسلمة من غير المسلم، ليست في مصلحة المرأة ولا الرجل كما يظن أصحابها».

وكان ديوان الافتاء في تونس قد أصدر أول من أمس، بياناً ساند فيه مقترحات السبسي، التي طرحها في كلمته بمناسبة العيد الوطني للمرأة التونسية، ودعا فيها للمساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، والسماح للتونسيات بالزواج من اجانب غير مسلمين.

وقال ديوان الافتاء إن مقترحات السبسي «تدعم مكانة المرأة، وتضمن تعاليم مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، التي نادى بها الدين الإسلامي في قوله تعالى: ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»، فضلاً عن الموائيق الدولية التي صادقت عليها الدولة التونسية التي تعمل على إزالة الفوارق في الحقوق بين الجنسين.

ورداً على هذه الدعوة، قال وكيل الأزهر، إن «دعوات التسوية بين الرجل والمرأة في الميراث تظلم المرأة ولا تصنها، وتتصادم مع أحكام شريعة الإسلام»، وأضاف في تصريحات، على لسان وكيله الدكتور عباس شومان، إن «الدعوات المطالبة بإباحة زواج المسلمة من غير المسلم، ليست في مصلحة المرأة ولا الرجل كما يظن أصحابها».

وكان ديوان الافتاء في تونس قد أصدر أول من أمس، بياناً ساند فيه مقترحات السبسي، التي طرحها في كلمته بمناسبة العيد الوطني للمرأة التونسية، ودعا فيها للمساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، والسماح للتونسيات بالزواج من اجانب غير مسلمين.

## قال إنها «تتصادم مع الشريعة وتظلم المرأة ولا تنصفها»

## الأزهر يرفض اقتراح الرئيس التونسي مساواة المرأة بالرجل في الميراث

وقال ديوان الافتاء إن مقترحات السبسي «تدعم مكانة المرأة، وتضمن تعاليم مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، التي نادى بها الدين الإسلامي في قوله تعالى: ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»، فضلاً عن الموائيق الدولية التي صادقت عليها الدولة التونسية التي تعمل على إزالة الفوارق في الحقوق بين الجنسين.

ورداً على هذه الدعوة، قال وكيل الأزهر، إن «دعوات التسوية بين الرجل والمرأة في الميراث تظلم المرأة ولا تصنها، وتتصادم مع أحكام شريعة الإسلام»، وأضاف في تصريحات، على لسان وكيله الدكتور عباس شومان، إن «الدعوات المطالبة بإباحة زواج المسلمة من غير المسلم، ليست في مصلحة المرأة ولا الرجل كما يظن أصحابها».

وكان ديوان الافتاء في تونس قد أصدر أول من أمس، بياناً ساند فيه مقترحات السبسي، التي طرحها في كلمته بمناسبة العيد الوطني للمرأة التونسية، ودعا فيها للمساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، والسماح للتونسيات بالزواج من اجانب غير مسلمين.

وقال ديوان الافتاء إن مقترحات السبسي «تدعم مكانة المرأة، وتضمن تعاليم مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، التي نادى بها الدين الإسلامي في قوله تعالى: ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»، فضلاً عن الموائيق الدولية التي صادقت عليها الدولة التونسية التي تعمل على إزالة الفوارق في الحقوق بين الجنسين.

ورداً على هذه الدعوة، قال وكيل الأزهر، إن «دعوات التسوية بين الرجل والمرأة في الميراث تظلم المرأة ولا تصنها، وتتصادم مع أحكام شريعة الإسلام»، وأضاف في تصريحات، على لسان وكيله الدكتور عباس شومان، إن «الدعوات المطالبة بإباحة زواج المسلمة من غير المسلم، ليست في مصلحة المرأة ولا الرجل كما يظن أصحابها».

وكان ديوان الافتاء في تونس قد أصدر أول من أمس، بياناً ساند فيه مقترحات السبسي، التي طرحها في كلمته بمناسبة العيد الوطني للمرأة التونسية، ودعا فيها للمساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، والسماح للتونسيات بالزواج من اجانب غير مسلمين.

وقال ديوان الافتاء إن مقترحات السبسي «تدعم مكانة المرأة، وتضمن تعاليم مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، التي نادى بها الدين الإسلامي في قوله تعالى: ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»، فضلاً عن الموائيق الدولية التي صادقت عليها الدولة التونسية التي تعمل على إزالة الفوارق في الحقوق بين الجنسين.

ورداً على هذه الدعوة، قال وكيل الأزهر، إن «دعوات التسوية بين الرجل والمرأة في الميراث تظلم المرأة ولا تصنها، وتتصادم مع أحكام شريعة الإسلام»، وأضاف في تصريحات، على لسان وكيله الدكتور عباس شومان، إن «الدعوات المطالبة بإباحة زواج المسلمة من غير المسلم، ليست في مصلحة المرأة ولا الرجل كما يظن أصحابها».

وكان ديوان الافتاء في تونس قد أصدر أول من أمس، بياناً ساند فيه مقترحات السبسي، التي طرحها في كلمته بمناسبة العيد الوطني للمرأة التونسية، ودعا فيها للمساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، والسماح للتونسيات بالزواج من اجانب غير مسلمين.

وقال ديوان الافتاء إن مقترحات السبسي «تدعم مكانة المرأة، وتضمن تعاليم مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، التي نادى بها الدين الإسلامي في قوله تعالى: ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»، فضلاً عن الموائيق الدولية التي صادقت عليها الدولة التونسية التي تعمل على إزالة الفوارق في الحقوق بين الجنسين.

ورداً على هذه الدعوة، قال وكيل الأزهر، إن «دعوات التسوية بين الرجل والمرأة في الميراث تظلم المرأة ولا تصنها، وتتصادم مع أحكام شريعة الإسلام»، وأضاف في تصريحات، على لسان وكيله الدكتور عباس شومان، إن «الدعوات المطالبة بإباحة زواج المسلمة من غير المسلم، ليست في مصلحة المرأة ولا الرجل كما يظن أصحابها».

وكان ديوان الافتاء في تونس قد أصدر أول من أمس، بياناً ساند فيه مقترحات السبسي، التي طرحها في كلمته بمناسبة العيد الوطني للمرأة التونسية، ودعا فيها للمساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، والسماح للتونسيات بالزواج من اجانب غير مسلمين.

وقال ديوان الافتاء إن مقترحات السبسي «تدعم مكانة المرأة، وتضمن تعاليم مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، التي نادى بها الدين الإسلامي في قوله تعالى: ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»، فضلاً عن الموائيق الدولية التي صادقت عليها الدولة التونسية التي تعمل على إزالة الفوارق في الحقوق بين الجنسين.

ورداً على هذه الدعوة، قال وكيل الأزهر، إن «دعوات التسوية بين الرجل والمرأة في الميراث تظلم المرأة ولا تصنها، وتتصادم مع أحكام شريعة الإسلام»، وأضاف في تصريحات، على لسان وكيله الدكتور عباس شومان، إن «الدعوات المطالبة بإباحة زواج المسلمة من غير المسلم، ليست في مصلحة المرأة ولا الرجل كما يظن أصحابها».

وكان ديوان الافتاء في تونس قد أصدر أول من أمس، بياناً ساند فيه مقترحات السبسي، التي طرحها في كلمته بمناسبة العيد الوطني للمرأة التونسية، ودعا فيها للمساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، والسماح للتونسيات بالزواج من اجانب غير مسلمين.

وقال ديوان الافتاء إن مقترحات السبسي «تدعم مكانة المرأة، وتضمن تعاليم مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، التي نادى بها الدين الإسلامي في قوله تعالى: ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»، فضلاً عن الموائيق الدولية التي صادقت عليها الدولة التونسية التي تعمل على إزالة الفوارق في الحقوق بين الجنسين.

ورداً على هذه الدعوة، قال وكيل الأزهر، إن «دعوات التسوية بين الرجل والمرأة في الميراث تظلم المرأة ولا تصنها، وتتصادم مع أحكام شريعة الإسلام»، وأضاف في تصريحات، على لسان وكيله الدكتور عباس شومان، إن «الدعوات المطالبة بإباحة زواج المسلمة من غير المسلم، ليست في مصلحة المرأة ولا الرجل كما يظن أصحابها».

وكان ديوان الافتاء في تونس قد أصدر أول من أمس، بياناً ساند فيه مقترحات السبسي، التي طرحها في كلمته بمناسبة العيد الوطني للمرأة التونسية، ودعا فيها للمساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، والسماح للتونسيات بالزواج من اجانب غير مسلمين.

وقال ديوان الافتاء إن مقترحات السبسي «تدعم مكانة المرأة، وتضمن تعاليم مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، التي نادى بها الدين الإسلامي في قوله تعالى: ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»، فضلاً عن الموائيق الدولية التي صادقت عليها الدولة التونسية التي تعمل على إزالة الفوارق في الحقوق بين الجنسين.

ورداً على هذه الدعوة، قال وكيل الأزهر، إن «دعوات التسوية بين الرجل والمرأة في الميراث تظلم المرأة ولا تصنها، وتتصادم مع أحكام شريعة الإسلام»، وأضاف في تصريحات، على لسان وكيله الدكتور عباس شومان، إن «الدعوات المطالبة بإباحة زواج المسلمة من غير المسلم، ليست في مصلحة المرأة ولا الرجل كما يظن أصحابها».

وكان ديوان الافتاء في تونس قد أصدر أول من أمس، بياناً ساند فيه مقترحات السبسي، التي طرحها في كلمته بمناسبة العيد الوطني للمرأة التونسية، ودعا فيها للمساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، والسماح للتونسيات بالزواج من اجانب غير مسلمين.

وقال ديوان الافتاء إن مقترحات السبسي «تدعم مكانة المرأة، وتضمن تعاليم مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، التي نادى بها الدين الإسلامي في قوله تعالى: ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف»، فضلاً عن الموائيق الدولية التي صادقت عليها الدولة التونسية التي تعمل على إزالة الفوارق في الحقوق بين الجنسين.

ورداً على هذه الدعوة، قال وكيل الأزهر، إن «دعوات التسوية بين الرجل والمرأة في الميراث تظلم المرأة ولا تصنها، وتتصادم مع أحكام شريعة الإسلام»، وأضاف في تصريحات، على لسان وكيله الدكتور عباس شومان، إن «الدعوات المطالبة بإباحة زواج المسلمة من غير المسلم، ليست في مصلحة المرأة ولا الرجل كما يظن أصحابها».

وكان ديوان الافتاء في تونس قد أصدر أول من أمس، بياناً ساند فيه مقترحات السبسي، التي طرحها في كلمته بمناسبة العيد الوطني للمرأة التونسية، ودعا فيها للمساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، والسماح للتونسيات بالزواج من اجانب غير مسلمين.



## مطالبة الميليشيات بفتح «معبّر الموشكي» لتخفيف الحصار عن المدنيين في تعز

### تشكيل «قوات نخبة» لتحرير معقل الانقلابيين في اليمن

مأرب، إذ اندلع الحريق مع تصاعد السنة الدخان من المواقع المستهدفة، وذلك بعد ساعات على غارات استهدفت تجمعات للانقلابيين في جبل المرقد، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وخسائر مادية بصوف الانقلابيين.

وفي محاولات يائسة من الميليشيات لإعاقة تقدم قوات الجيش إلى ما تبقى من جيوب لها ومواقع في الجبهة الغربية لتعز، واصلت الفرق الهندسية التابعة للجيش نزع الألغام التي زرعتها الميليشيات بكثافة في محيط مدرات، وقرب نقطة الهنجر (الأمن المركزي) والمواقع التي حرقتها خلال اليومين الماضيين، وسقط العشرات من المدنيين، بينهم نساء وأطفال، جراء الألغام الكثيفة التي زرعهما الانقلابيون في مختلف الأحياء السكنية والطرق، وأخرها امرأة تدعى آسيا بجاش ثابت (45 عاماً)، لقيت حتفها في منطقة صالة بينما كانت ترعى أغنامها، حيث انفجرت لها عبوة ناسفة، حسبما أفاد به سكان محلون لـ«الشرق الأوسط».

إلى ذلك، أعلنت «اللجنة الأمنية العليا بمحافظة تعز» عن فتح طريق الموشكي - كلابه (شرق) من جانبها، وأكدت استعدادها لاستقبال المواطنين، وقالت في بيان عقب اجتماع لها مع ممثلي القوى السياسية المحافظة، برئاسة قائد المحور اللواء الركن خالد فاضل، إن «الطريق مفتوحة من جانبنا، ونحن جاهزون لاستقبال المواطنين منذ تاريخ 14 أغسطس (آب) 2017»، ودعت ميليشيات الحوثي وصالح إلى «فتح الطريق من جانبها، وتسهيل مرور المواطنين».

وأكدت اللجنة استعدادها «للتخريب كل المعابر، في حالة فتحها من طرف الانقلابيين، حسب اتفاقية طهران الجنوب، الموقعة من الطرفين بتاريخ 10 / 4 / 2016»، مشيرة إلى أن الحصار الذي يفرضه الانقلابيون يمثل «اعتداء على حق المواطنين، وجريمة ضد الإنسانية».

كما دعت اللجنة كل المنظمات الإنسانية، وعلى رأسها الأمم المتحدة، للضغط على «الطرف الانقلابي لفتح المعبر، كونها معنية بحقوق الإنسان، وإنهاء الانتهاكات والمعاناة التي يعانيها أبناء تعز منذ أكثر من عامين».

وخلال الاجتماع، تم الاتفاق على ضرورة تفعيل المؤسسة الأمنية والأجهزة الاستخباراتية وقوات الأمن الخاصة، ودعمها، والضغط على السلطة المحلية والإمكانيات اللازمة للضغط على السلطة المحلية لتوفير الإمكانيات اللازمة للأمن، وضرورة توحيد سلطة القرار من قبل السلطة المحلية، بحيث يتم تحديد أحد الوكلاء باخذ القرار، ليتحمل المسؤولية، وتم التأكيد على ضرورة ضبط الموارد المالية في أوعيتها الحقيقية، وضبط فتح الحسابات وتسخيرها لصالح الأمن والقضايا العامة، في سياق متابعة فتح البنك المركزي، مع الإشادة بالدور الإيجابي للشرطة العسكرية في تعزيز الأمن داخل المدينة.

تعز، «الشرق الأوسط».

أكدت مصادر عسكرية أن الجيش الوطني اليمني شكل قوات نخبة عالية التأهيل من أجل تحرير مدينة صعدة، معقل الانقلابيين في شمال البلاد.

ونقل الموقع الإخباري للجيش الوطني «سبتمبر نت»، عن المصادر قولها إنه جرى تشكيل قوة نخبة في محور حلب، تستعد للهجوم والسيطرة على عدد من المواقع في مديرية باقم، في إطار التحضيرات الحاسمة لاقتحام مدينة صعدة».

وأكدت المصادر أن القوات التي تستعد للهجوم مؤهلة تاهيلاً عالياً لاقتحام، والتدخل السريع، والحرب الخافتة، والإنزال المظلي، وأن الكتبية ستنتقل إلى مسرح العمليات قريباً، وفقاً لخطة عسكرية محكمة، مشيرة إلى أن «المعركة المقبلة ستقلب موازين المواجهات مع الميليشيات بشكل جذري».

ويأتي ذلك بالتزامن مع الإسناد الجوي المتواصل من مقاتلات التحالف، الذي تقوده السعودية، يدك مواقع وأهداف عسكرية ثابتة ومتحركة للانقلابيين في مختلف المدن والمحافظة اليمنية. وفي محافظة شبوة، شهدت جبهة عسيران مواجهات عنيفة منذ منتصف الليلة قبل الماضية بين قوات الجيش الوطني وميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، حيث تركزت المواجهات في منطقة الصفراء، إثر هجوم مباغت شنه الانقلابيون على مواقع الجيش الوطني، إلا أن قوات الجيش ردت على الميليشيات، وأجبرتها على التراجع.

وأما في مدينة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، فواصلت قوات الجيش عملياتها الهجومية على مواقع وتجمعات وقوات عسكرية تتبع الانقلابيين في المدينة، وعدد من القرى والمدريات، وذكرت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» أن عناصر من الجيش والمقاومة الشعبية استهدفت مساء أول من أمس أحد عناصر الميليشيات بالرصاص الحي، عندما كان يقود سيارته في شارع الشهداء بالمدينة، مما أسفر عن مقتل، إضافة إلى عملية أخرى استهدفت المقاومة من خلالها 4 عناصر من الميليشيات في شارع الحسين، من خلال القاء قنبلة يدوية على سيارة لهم.

وفي محافظة البيضاء، أقدمت الميليشيات على إضرام النار في مسجد بمنطقة بركان، بينما شهدت بقية الجبهات في المحافظة مواجهات كرف، إثر محاولات المقاومة التقدم نحو مواقع للانقلابيين، في حين زادت هذه الأخيرة من قصفها على القرى السكنية.

وفي محافظة تعز، استهدف طيران التحالف دبابات للانقلابيين في سوق الكعدة بمديرية المغافر، غرب تعز، كما شن غارات على مواقع الميليشيات في شمال صرواح بمحافظة

## سقوط عشرات المدنيين بانفجار ألغام زرعتها الميليشيات في تعز



يمنيون ينتظرون الحصول على خبز مجاني من منظمة خيرية في العاصمة صنعاء أمس (إ.أ.ب)

## مصير الريال اليمني بيد «السوق السوداء» بعد قرار التعويم

الأخرى. وعن إثر قرار التعويم على البنوك، أفاد ناصر بأن «القرار لن يؤثر كثيراً على البنوك، على اعتبار أنها عملياً تتعامل بسعر السوق السوداء، وهي أسعار حرة، لا تخضع لتعليمات البنك المركزي، بل تعتمد على العرض والطلب».

ووصف عبد الرحمن اليرباني المسؤول الاقتصادي بالسفارة اليمنية في واشنطن تعويم العملة بأنه خطوة تهدف للإصلاح الاقتصادي وتعالج التباين الكبير بين سعر الصرف الرسمي والسعر غير الرسمي. وأدى الصراع المسلح في البلاد إلى توقف صادرات النفط المتواضعة لليمن التي كانت تمثل من قبل معظم ميزانية البلاد والإيرادات بالنقد الأجنبي والأحتياطات التي تتناقص. وقالت أمل ناصر، وهي اقتصادية يمنية، إن تحرير سعر الصرف فرصة كبيرة من أجل تحقيق استقرار في الاقتصاد لكن التحدي المقبل للبنك هو أن يظهر قدرته على توفير نقد أجنبي كافٍ.

البنوك اليمنية بالاستقرار، ومنح الائتمان، وللمستثمرين باتخاذ قراراتهم المستقبلية. وأضاف أن قرار التعويم الحر الذي حل محل التعويم المدار لا يحقق الأهداف الاقتصادية، ولا استقرار سعر الصرف، بل على العكس، لأن «هذا القرار لم يأت بناء على دراسة الاحتياجات الاقتصادية، وتطور مؤشرات الطلب الكلي والعرض الكلي للعملة الأجنبية بناء على هذه الاحتياجات». وأوضح أن سعر الصرف العموم هو السائد في السوق عملياً منذ فترة طويلة، كما أن البنوك، وفي أجواء عدم اليقين، تتعامل مع التعاملات الأجلة والشيكات بسعر، ومع المراجعة بسعر آخر، ومع النقد بسعر مختلف أيضاً، وهذا طبيعي في ظل استمرار تدهور سعر صرف الريال.

ولفت أحمد إلى أن قرار التعويم لن ينهي حالة عدم اليقين، وبهذا فإن قرار البنك المركزي بعد حصوله، ما يعني أن «القرار ليس إلا خطوة أراها بها البنك المركزي أن تخلي مسؤوليته رسمياً في الدفاع عن سعر

الريال السعودي بـ97 ريالاً. وفيما تمثل هذه الخطوة إلغاء سعر الصرف الرسمي المحدد سابقاً للدولار بـ250 ريالاً، وللريال السعودي بـ66,7 ريال، أظهرت التعاملات، أمس، أن الأسعار الرسمية بعد التعويم لم تتعد عن الأسعار المحددة سلفاً في السوق السوداء.

بيشار إلى أن تعويم العملة جعل سعر صرفها محرراً بشكل كامل، بحيث لا تتدخل الحكومة أو المصرف المركزي في تحديده بشكل مباشر، وإنما يتم إقراره تلقائياً في سوق العملات، من خلال آلية العرض والطلب التي تسمح بتحديد سعر صرف العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية.

وقال الدكتور يوسف سعيد أحمد، وهو أكاديمي اقتصادي خبير في تعاملات أسعار الصرف، إن الأمر المهم بعد تعويم الريال هو أن نتجح السلطة النقدية في جعل سعر الصرف متمسكاً بالاستقرار النسبي، والتحرك البطيء، وبصورة تسمح

## الحوثيون يحتجزون 12 يمينياً بتهمة التجسس

عدن، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر محلية يمنية بأن عناصر تابعة لجماعة «أنصار الله» الحوثية، والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، احتجزت أمس 12 شخصاً في العاصمة صنعاء، بتهمة التجسس لصالح قوات تحالف دعم الشرعية والولايات المتحدة الأميركية.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المصادر قولها إن عناصر تابعة للحوثيين وقوات صالح احتجزت 12 يمينياً، بينهم أشخاص يحملون الجنسية الأميركية، بتهمة التجسس لصالح قوات التحالف والولايات المتحدة الأميركية. وأوضحت المصادر أن المحتجزين صحفيون وموظفون لدى الأمم المتحدة.

وفي السياق نفسه، أطلق صحفيون وناشطون حملة إلكترونية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، مطالبين فيها بسرعة الإفراج عن الصحفي والناشط اليمني هشام العميسي، وهو أحد المحتجزين لدى الميليشيات. ولم يصدر الحوثيون أي تعليق فوري حول ذلك. ويسيطر الحوثيون والقوات الموالية لصالح منذ نهاية عام 2014 على العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى، في حين يواجهون اتهامات باختطاف واحتجاز عدد كبير من الصحفيين والناشطين المعارضين لهم.

وقدمت اللجنة عدداً من التوصيات لأطراف النزاع لضمان الحد من الانتهاكات وتحسين حقوق الإنسان، وذلك من خلال الكف عن الهجمات العشوائية للمناطق السكنية وضرورة الالتزام بعبء التمييز والمقاتلين لتجنب إلحاق الأضرار بالسكان والممتلكات المدنية والمنشآت الطبية، ودعوة جميع الأطراف للتعاون مع اللجنة وتسهيل عملها. وحثت ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية على التوقف عن تجنيد الأطفال ووزع الألغام.

وفي السياق ذاته، أكد «مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان»، وهو منظمة غير حكومية، استمرار الانتهاكات التي ترتكبها ميليشيات الحوثي وصالح في محافظة تعز. وقال المركز في تقرير حديث له، إن المركز «وثق مقتل 6 أطفال و10 نساء و48 رجلاً، قتل اثنان منهم دهساً بطعم تابع للميليشيات، و4 آخرين بالذخائر التي تطلقها الميليشيات بشكل يومي، نظاماً قنص 12 منهم برصاص قنص تابع للميليشيات، إضافة إلى اختطاف مدني جرى تعذيبه حتى الموت».

وتوثيقها وحفظها في قاعدة البيانات منذ عمل اللجنة وحتى تاريخ صدور التقرير «بلغ 17 ألفاً و123 حالة موزعة على 20 نوعاً من الانتهاكات، وإن اللجنة أكملت التحقيق مع 10 آلاف و594 حالة تم رصدتها، واستمعت إلى 16 ألفاً و191 مبلغاً وضحية وشاهدًا».

المستندة بالمرجعيات القانونية وتقديم توضيح كامل لنتائج التحقيقات الجهات المتسببة في تلك الانتهاكات، مشيراً إلى أن التحديبات الأمنية والسياسية واستمرار الحرب أعطت اللجنة دافعا للعمل من أجل التحقيق في أكبر قدر ممكن في تلك الادعاءات بالانتهاكات الحقوقية. ودعا المنظمات

المرتبطة بالقانون الدولي خلال الفترة الماضية، وتم رصد 693 حالة ادعاء خارج إطار القانون، و1037 حالة باعقالات تعسفي واختفاء قسري و386 حالة تعذيب، إضافة إلى رصدها 384 حالة ادعاء بتفجير المنازل، وتوثيق 16 حالة انتهاك تتعلق بخصف الطائرات الأميركية.

وقالت اللجنة إنها رصدت 176 حالة ادعاء تجنيد أطفال تم التحقيق في 71 حالة منها، مضيئة أن ميليشيات الحوثي وقوات صالح انفردت بالمسؤولية عن جميع مجالات تجنيد الأطفال التي تم التحقيق فيها. وذكرت اللجنة أيضاً أنها رصدت 362 حالة ادعاء تتعلق بزرعة الغلام فريدة نتج عنها سقوط 138 قتيلاً، تم التحقيق في 211 حالة منها، مشيرة إلى ميليشيات الحوثي وقوات صالح انفردت بالمسؤولية عن جميع الحالات المرصودة.

وأكد رئيس اللجنة القاضي قاهر مصطفي، أن اللجنة حرصت في التقرير على شرح أهم الخطوات التي نفذتها اللجنة في عملية الرصد والتحقيق

## سجل تفرد الميليشيات في قضايا تجنيد الأطفال وزرع الألغام

## تقرير يحمل الانقلابيين غالبية الانتهاكات الحقوقية في اليمن



جانب من مؤتمر «اللجنة اليمنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان» في عدن أمس (الشرق الأوسط)

## دعا المنظمات الأممية إلى منح العاملين في مكافحة المرض حوافز مالية

## وزير الصحة اليمني: جهود التصدي للكوليرا تتحسن

وأوضحت، أن هناك 503484 حالة مليون يوم الأحد الماضي، كما توفي نحو ألفي شخص منذ بدأ الوباء ينتشر بسرعة في نهاية أبريل (نيسان) الماضي». وأضاف، أن انتشار الكوليرا تباطأ بشكل ملحوظ في بعض المناطق، مقارنة بأعلى المستويات المسجلة، لكن المرض ينتشر بسرعة في المناطق التي أصيبت به في الأونة الأخيرة، وذلك في إطار مواجهة وباء الكوليرا المنتشر في اليمن.

بها في اليمن هذا العام بلغ نصف مليون يوم الأحد الماضي، كما توفي نحو ألفي شخص منذ بدأ الوباء ينتشر بسرعة في نهاية أبريل (نيسان) الماضي». وأضاف، أن انتشار الكوليرا تباطأ بشكل ملحوظ في بعض المناطق، مقارنة بأعلى المستويات المسجلة، لكن المرض ينتشر بسرعة في المناطق التي أصيبت به في الأونة الأخيرة، وذلك في إطار مواجهة وباء الكوليرا المنتشر في اليمن.

العالمية ذكرت في تقريرها الأخير، إن أكثر من نصف مليون شخص تفشى الوباء قبل أربعة أشهر، مشيرة إلى أن المرض حصد أرواح 1975 شخصاً، مضيئة أن أكثر من 5 آلاف إصابة جديدة بالفيروس الذي ينتقل عبر الماء، تسجل يومياً في الدولة التي انهارت نظامها الصحي.

وقالت المنظمة إن «العدد الإجمالي لحالات الكوليرا المشتبه وباء الكوليرا أو نسبة الشفاء منه يعودان إلى تدخل «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، بالتعاون مع «الهلال الأحمر الإماراتي» ومنظمة الإغاثة الكويتية»، وتعاون المنظمات الدولية الأخرى، لافتاً إلى أن ما نشرته منظمة الصحة العالمية في تقريرها الأخير هو الحالات التي تراجع العيادات الخارجية ومراكز الاستقبال فقط. وكانت منظمة الصحة

التصدي لوباء الكوليرا في تعز كبير، مشيراً إلى أن وزارته سجلت خلال الأسبوعين الماضيين أربع حالات وفاة فقط في عموم محافظة اليمن، منوهاً بأن تامين الصحة اليمنية مستمرة في رفع جاهزية في المرافق الصحية، لأن الوباء يمكن أن يتفشى في أي وقت.

وأشار وزير الصحة العامة والسكان اليمني، إلى التحسن في نسب عدم الإصابة من سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والمنظمات الإغاثية الكويتية والإماراتية قدموا العلاج بشكل مجاني، إلا أن هناك دوراً يجب أن تقوم به المنظمات الأممية عبر تامين إدخال المواد الطبية والقيام بأدوار الإصحاح البيئي وتعزيز وتطوير المختبرات المتواجدة وفرق الرصد الوبائي، وإعطاء حوافز للعاملين الميدانيين الذين يتصدون للوباء».

ولفت باعوم إلى أن جهود الإغاثية إلى ضرورة توزيع الدعم الذي كلفه بـ«مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، وتنفيذ عمليات الإصحاح البيئي على الفور، ومن ذلك تأمين مياه الشرب، ومعالجة المياه الراكة والصرف الصحي.

وتساءل الوزير اليمني عن أسباب عدم إسهام المنظمات الأممية في تجهيز المختبرات وتعزيز توصيل الغذاء المناسب للمصابين. وقال إن «مركز الملك

الرياض، نايف الرشيد

أكد الدكتور ناصر باعوم، وزير الصحة العامة والسكان اليمني، أن جهود التصدي لوباء الكوليرا في اليمن تتحسن، مشيراً إلى أن نسبة الشفاء من المرض بلغت 99,2 في المائة.

ودعا باعوم السذي، كان يتحدر إلى «الشرق الأوسط» عبر اتصال هاتفي من محافظة أبين اليمنية، المنظمات الأممية













إلى أبعد مدى

٩٢٠٠٠٢٩٩٩

٠٥٥٩٩١٠٩٢

## الجامبو يعود..

### بأقوى العروض

وبدون دفعة أولى\*

إلحق ولا تفوت فرصة الحصول على هديتك من جامبو

بيسري العرض حتى ٢٩ أغسطس ٢٠١٧ م



١ 10,000 ريال

٢ 5 سنوات أو 12,000 ريال

٣ 12,000 ريال أو قسيمة

٤ 12,000 ريال أو قسيمة

م.س. هذا العرض على كافة ماركات إيج 2016 و 2017 فقط - تختلف المواصفات عن تلك الموضحة في الصورة - السعر لا يشمل الترخيص والتأمين \* لا تجوز من التنازل برون زيارة موصية \*\* معدل الريح السنوي يبدأ من ١٧٪

## مجلس الأمن يناقش الملف الكيماوي السوري

نيويورك، جوردن دقاسمة

يجتمع أعضاء مجلس الأمن، اليوم، للاستماع إلى إحاطة إعلامية دورية شهرية بشأن ملف الأسلحة الكيماوية السورية وإرسال بعثة لتحديد المسؤولية عن هجوم خان شيخون في ريف إدلب.

الموضوع الأهم سيكون، بحسب مصادر مطلعة، هو مصير التحقيق في الهجوم الذي وقع في خان شيخون في 4 أبريل (نيسان) الذي أجرته بعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، في حين لم يتمكن من زيارة له «اعتبارات أمنية».

وفي 29 يونيو (حزيران)، أبلغت المنظمة مجلس الأمن بأنه مع تدمير حظيرة الطائرات في يونيو بعد قصف أميركي على مطار وسط سوريا، تحققت من تدمير 25 من أصل 27 منشأة لإنتاج الأسلحة الكيماوية أعلنت عنها سوريا. ومع ذلك، تواصل منظمة حظر الأسلحة الكيماوية اعتبار الإعلان الأولي لسوريا غير كامل.

وفي 6 يوليو (تموز)، قدم إيزومي ناكاميتسو، الممثل السامي للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، وإدموند سوليفر، رئيس فريق القيادة المكون من ثلاثة أعضاء التابع لإبئة التحقيق المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيماوية والأمم المتحدة، إحاطة إلى أعضاء المجلس في مشاورات، وفي 3 يوليو، عين الأمين

العام كاترين مارشني - أويل رئيساً للآلية الدولية والمحيدة والمستقلة للمساعدة في التحقيق مع المسؤولين عن الجرائم الدولية المرتكبة في سوريا ومحاکمتهم. وهذه التحقيقات قد تشمل كل شيء، لكن مصادر دولية تتوقع أن تبقى الخيارات المتاحة تحت تصرف أعضاء مجلس الأمن محدودة بسبب تشعب آراء الدول الخمس دائمة العضوية.

وكانت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» وثقت وقوع خمس هجمات بالأسلحة الكيماوية في سوريا، جميعها وقعت في دمشق وريفها ونفذتها قوات النظام، بعد هجوم خان شيخون.

وقالت في تقرير: «بلغت حصيلة الهجمات الكيماوية منذ 2011 ما لا يقل عن 207 هجمات، 33 منها قبل صدور القرار رقم 2118 في 27 سبتمبر (أيلول) 2013، و174 هجمة بعد القرار ذاته، كانت 105 منها بعد القرار رقم 2209 الصادر في 6 مارس (آذار) 2015، و49 هجمة بعد القرار رقم 2235 الصادر في 7 أغسطس (آب) 2015». وأضافت أن «الهجمات قد تسببت في مقتل ما لا يقل عن 1420 شخصاً، بينهم 1356 مدنياً، بينهم 186 طفلاً، و244 سيدة و57 من مقاتلي المعارضة المسلحة، و7 أسرى من قوات النظام السوري كانوا في أحد سجون المعارضة، كما بلغ عدد المصابين ما لا يقل عن 6672 شخصاً».

بيروت، يوسف دياب

أسقطت فصائل الجيش السوري الحر العاملة في البادية السورية، طائرة حربية للنظام، خلال تنفيذها غارات على محاور الإشتباك في منطقة وادي محمود بريف السويداء الشرقي، في حين سجل سقوط أكثر من 15 قتيلًا وجريحا نتيجة قذائف استهدفت مدينة حلب الخاضعة لسيطرة النظام.

ويأتي ذلك بالتزامن مع المعارك التي تخوضها فصائل المعارضة على جبهات القتال في البادية، حيث يتقدم فيها النظام مستفيداً من الغطاء الجوي الكثيف. وقال المسؤول الإعلامي في «جيش أسود الشرقية» سعد الحاج لـ«الشرق الأوسط»، إن «الطائرة التي أسقطت، هي من طراز (ميغ 21)، بعد رصدنا واستهدافها بواسطة مضادات أرضية من عيار (14.5) و(23.5)، وتملكها القطعات العسكرية الموجودة في مناطق الإشتباك بين الجيش الحر وقوات النظام في البادية السورية».

وأكد سعد الحاج، أن قائد الطائرة لا يزال حياً، وهو بات أسيراً لدى الجيش الحر، بعدما سقط بواسطة مظلة، في منطقة وجود الثوار، وعلى مسافة قريبة من المكان الذي سقطت وتحطمت فيه طائرته». وقال: «بعد أن يستجوبه الثوار ويحصلون منه على المعلومات المطلوبة، ومعرفة اسم ورتبته ودوره، سيصدر بيان بكل التفاصيل».

مصدر لـ«التنسيق الأوسط»: قائد الطائرة لا يزال حياً وسنحقق معه

## «الجيش الحر» يسقط «ميغ 21» للنظام بريف السويداء ويأسر قائدها



حطام الطائرة الحربية التي أسقطها «الجيش الحر» في ريف السويداء الشرقي (أسود الشرقية)

قصف جوي وصاروخي، أدى إلى سقوط قتلى وجرحى بين الطرفين، وليس بعيداً عن ريف حمص، كتفتت الطائرات الحربية والمروحية قصفها على مناطق واسعة في الريف الشرقي لحماية الخاضعة لسيطرة المعارضة، واستهدفت الغارات الجوية، قرى حمادة عمر، وجب المزاريق، والدكيلة، وجنى العلباوي، وقلب الثور وصلبا، كما استهدفت القصف الجوي مناطق لسيطرة تنظيم داعش، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

بين قوات أحمد العبدو (وجيش أسود الشرقية) من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى، وسط قصف جوي وصاروخي استهدف محاور القتال، مؤكداً أن المعارك «أسفرت عن خسائر بشرية بين طرفي القتال». أما في ريف حمص الشرقي، فتواصلت المعارك بين قوات النظام وميليشياته من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور شرقية، وترافقت الاشتباكات مع

الحدودي (143)، ونقاط واسعة في ريف السويداء الجنوبي الشرقي على الحدود الأردنية - السورية». استهدفت الطيران الحربي التابع للنظام، مخيم ريشد بالقرب من الحدود السورية - الأردنية، الذي يضم 8 آلاف نازح من المناطق المحيطة، ولم ترد معلومات عن وقوع إصابات، وسط تخوف من أن يرتكب النظام مجازر بحق المدنيين. وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن «اشتباكات عنيفة دارت على عدة محاور في بادية السويداء الشرقية،

وتشهد المنطقة معارك عنيفة بين الجيش الحر، وقوات النظام والميليشيات الموالية له، التي تتقدم بدعم جوي مكثف، وقصف مركز على محاور عدة من البادية السورية، منها محروثة والفكة بعمق البادية وفي ريف السويداء الشرقي عبر محور سد الزلف المحيطة، وأفاد ناشطون بأن «قوات النظام والميليشيات الإيرانية، يحاولون التقدم في المنطقة وتضييق الخناق على فصائل الجيش الحر، خصوصاً بعد سيطرتها على نقطة (المخفر الحدودي 154) ونقطة (المخفر

بدورها، نقلت «شبكة شام» الإخبارية المعارضة، عن مصادر في الجيش الحر، أن «قوات الشهيد أحمد العبدو» و«جيش أسود الشرقية»، استهدفاً الطائرة بمضادات «23 ملم»، وتمكنوا من إصابتها وتم رصد اشتعال النيران فيها، خلال تنفيذها غارات على أطراف مخيم الرويشد في البادية، وهذه الطائرة هي الثانية التي يتمكن الجيش الحر من إسقاطها في البادية السورية خلال أقل من شهرين، حيث تمكن من إسقاط طائرة حربية في 5 يونيو (حزيران) الماضي وقتل طيارها.

عشرات القتلى والأسرى بيد «داعش»

## تراجع كبير للنظام والعشائر في ريف الرقة

عملي وإحالياً موجود بالقيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية، مضيفاً: «اليوم بمناسبة الذكرى الأولى لتحرير مدينة منبج سامتل القيادة العامة بتلك الاحتفالات بصفحة عضو القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية» ونشرت وسائل الإعلام في وقت سابق خبر إصابة «سلو» جراء استهداف موقعه في الرقة، وهو ما نفته «سوريا الديمقراطية».

في وقت سابق، بينما يقوم عناصر التنظيم بكسر المحال التجارية وإخراج محتوياتها، وخاصة محلات الألبسة. من جهة أخرى، نفى الناطق الرسمي لقوات سوريا الديمقراطية «طلال سلو» ما أورده بعض وسائل الإعلام وصفحات وسائل التواصل الاجتماعي حول تقديم استقالته لأسباب مجهولة. وقال سلو: «للتوضيح ومنعاً لأي التباس، أنا ما زلت على رأس

في صفوف «سوريا الديمقراطية»، ولغت المرصد إلى المعاناة الإنسانية التي يعيشها أبناء الرقة على وقع المعارك، مشيراً إلى انعدام الكثير من المواد الغذائية. ونقل عن مصادر قولها إنه منذ أسابيع تغيب الخضر والفاكهة عن سوق المدينة، كما تناقصت الأدوية بشكل حاد، مع الأقل عدد القتلى المدنيين منذ بدء المعركة، مشيراً كذلك إلى سقوط نحو 32 عنصراً من التنظيم في قصف التحالف والاشتباكات و6 عناصر

الدولي على محاور القتال ومناطق أخرى في المدينة بالإضافة للقصف الصاروخي المتبادل وتفجير التنظيم لعربات مفخخة. ووثق المرصد السوري مقتل سبعة مدنيين جراء قصف طائرات التحالف الدولي على مناطق في الرقة، ليرتفع إلى 622 مدنياً على الأقل عدد القتلى المدنيين منذ بدء المعركة، مشيراً كذلك إلى سقوط نحو 32 عنصراً من التنظيم في قصف التحالف والاشتباكات و6 عناصر

العسكري المعروف باسم أبو علي نجم، إن «سوريا الديمقراطية» باتت تسيطر على مساحة 60 في المائة من مساحة مدينة الرقة بعد تحرير حي نزلة شحادة واقتحام القوات لتسارع 23 شياط وسوق حي المنصور، مؤكداً أن قواتهم لا تزال مستمرة في التقدم رغم كافة الصعوبات التي تعترضهم من الغامر عربيات مفخخة ووجود المدنيين وقناصة «داعش». وترافقت الاشتباكات، بحسب المرصد، مع قصف طائرات التحالف

حيث تمكن التنظيم أيضاً من أسر العشرات من عناصر قوات العشائر وقتل ما لا يقل عن 15، بحسب المرصد. وفي محاور المدينة، حيث استمرت المواجهات بين «سوريا الديمقراطية» و«داعش»، ارتكزت الاشتباكات على محاور أحياء البريد والمنصور والروضة ودرعية الغربية ومحاور أخرى بالأطراف الشمالية الغربية من المدينة القديمة. وقال القيادي في مجلس أمنه

في المائة من المدينة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «داعش» واصل هجومه المعاكس على مواقع قوات النظام وقوات العشائر الموالية لها في بادية غانم العلي بريف مدينة معدان الغربي في الريف الشرقي للرقعة، محققاً تقدماً جديداً بفرض سيطرته على قرية صيحة البومجد والحردان وعلى أجزاء من قرية غانم علي. وترافقت الاشتباكات مع قصف مكثف واستهدافات متبادلة،

بيروت، «الشرق الأوسط»

سجل يوم أمس تراجع كبير لقوات العشائر الموالية للنظام في ريف الرقة الشرقي، حيث أعلن عن سقوط عشرات القتلى والأسرى في صفوفهم نتيجة الهجمات التي نفذها «داعش»، فيما استمرت الاشتباكات في محاور عدة في مدينة الرقة، بين التنظيم وقوات سوريا الديمقراطية التي أعلنت أنها باتت تسيطر على 60

يعيش في مخيم العريشة أكثر من 7 آلاف شخص ولا تتوفر فيه سوى 400 خيمة

## فرض التجنيد الإجباري على شباب دير الزور يدفع بهم إلى النزوح



سوريون من دير الزور في مخيم العريشة هربا من معارك النظام مع «داعش» (أ.ف.ب)

نهاية القتال ضد تنظيم داعش». وفي ظل هذا الضغط الميداني الكبير، يبدو أن التنظيم المتطرف بات يبحث عن حلول إضافية تمكنه الدفاع عن معاقلة في سوريا. برغم فرارهم من قرارات وقواعد (داعش) الصارمة، وجد الفارون من دير الزور أنفسهم في ظروف معيشية صعبة في مخيمات نقل فيه الخيم ذاتها وتشهد نقصاً حاداً في

الديمقراطية (تحالف فصائل كردية وعربية) التي طردته من أكثر من نصف مدينة الرقة، معقله الأبرز في السويداء الكثيفة: «الكثيرون لا يزالون عالقين ولا يستطيعون الخروج»، موضحاً: «دفعنا نحن مليوني ليرة سورية (نحو أربعة آلاف دولار) عن خمسة عشر شخصاً من أفراد العائلة». ويخوض (داعش) حالياً معارك عنيفة ضد قوات سوريا

ديز الزور إلى التجنيد الإرهابي، وفق ما أفاد سكان والمرصد السوري لحقوق الإنسان. ومنح التنظيم المتطرف الشباب أسبوعاً واحداً فقط للالتحاق بمكاتب «الاستنفار».

وسرعان ما ساء الوضع مع رفض الكثير من الشباب الأوامر الجديدة. فرّ صلاح المحمد (28 عاماً) مؤخراً من الميدان التي تعد ثاني أهم مدن محافظة دير الزور، ولجأ إلى المخيم الذي يعني فيه النازحون من ظروف معيشية صعبة. ويتذكر صلاح «الوضع في الميدان بات مأساوياً بعد قرار التنظيم الأخير فرض التجنيد الإجباري». مشيراً إلى أن مقاتلي التنظيم «يأهمون يوماً المنازل بحثاً عن شباب لسوقهم للقتال». وأفاد مدير المرصد السوري

رامى عبد الرحمن عن اعتقالات يومية في محافظة دير الزور على خلفية التجنيد الإجباري.

وفي المخيم الذي تتصاعد على بعد كيلومترات منه أعمدة دخان أسود ناتجة عن تكرير النفط بطرق تقليدية في منطقة قريبة، يقول أحمد العبد (23 عاماً) إن المجدد من قبل التنظيم المتطرف «يخضع لدورة (تدريبية) لمدة شهر، قبل أن يبقى معهم أربعة أشهر للقتال».

وطغى الشبان على النازحين في مخيم العريشة الذي تنتشر فيه مخيمات بيضاء اللون كتب عليها شعار مفوضية الأمم المتحدة للاجئين. وإن كان الكثير من الشبان

الحسكة (سوريا)، «الشرق الأوسط»

فور سماعه بقرار تنظيم داعش فرض التجنيد الإجباري في دير الزور حزم محمود العلي أمتهته وفر مسرعاً مع عائلته على غرار شiban كثير من أبناء تلك المحافظة التي تسيطر عليها المتطرفون في شرق سوريا. وأعلن تنظيم داعش مؤخرًا، فرض «التجنيد الإجباري» على شباب دير الزور. آخر المحافظات السورية التي لا تزال تحت سيطرته. ودفع هذا الإعلان بموجات نزوح جديدة من المحافظة ليجأ المئات إلى مخيم للنازحين يبعد سبعة كيلومترات عن منطقة العريشة في محافظة الحسكة (شمال شرق) الحاذية لدير الزور.

ويقول العلي (26 عاماً): «أبلغنا التنظيم بأن القتال بات فرضاً علينا، وعلى كل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاماً الالتحاق بصفوفه للقتال في كل سوريا». ويضيف الشاب الذي فر مع عائلته من بلدة العشارة في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي: «رفض غالبية الشباب الفرار وتركوا مناطق سيطرة التنظيم بالآلاف». ويحكس ذلك على حد قوله «المزاج العام يرغبية الأهالي التخلص من التنظيم». ولجأ التنظيم إلى الخطابات الدينية خلال الصلاة في المساجد فضلاً عن المناشير والمكبرات الصوتية في الشوارع لدعوة شباب

## واشنطن تدعو رئيس «موساد» إلى محادثات في الملف السوري

وتابع بقوله، إن «وصول الوفد الإسرائيلي هو دليل قوي جداً على الثقة التي توليها إسرائيل للجنرال مكامستر». وأما في إسرائيل، فأصدر ديوان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تعقيباً على النشأ، جاء فيه أن سفر الوفد سيكون في إطار المحادثات الأمنية الروتينية بين إسرائيل والولايات المتحدة. ولكن مصدرًا رفيعاً في الديوان قال إن «من بين الموضوعات المركزية التي إنعاق المسؤولين الأميركيين بتعديل في إطار مسودة الاتفاق الذي تبلوره في جنوبي سوريا وإبعاده، الطبيعي أن تسعى لتغييره مع وزير الدفاع، ويسيرتأس هذا الوفد رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية (الموساد) يوسي كوهين، في وزارة الدفاع، زوهر بلطي. وقال مسؤول رفيع في البيت الأبيض، إن أعضاء الوفد الإسرائيلي سيجمعون بمستشار الأمن القومي هيرت مكامستر، ونايته بين شاحنة ودراجة نارية، جلس سبعة أطفال بدا عليهم الإنهاك يجمعون من حرارة الشمس الحارقة. ورغم الوضع الصعب في المخيم، يعتبر كثيرون أنهم وأخيرا نجوا بأرواحهم بعيداً عن تنظيم داعش الذي يتشدد في منع السكان من المغادرة. وبنافعال شديد، يقول الشاب إبراهيم خالد (28 عاماً): «نحن استطعنا الفرار والنجاة براوواحنا، وأنا متأكد أن من تبقى الإسرائيلي - الفلسطينية».

تل أبيب، نظير مجلي يغادر وفد أمني إسرائيلي إلى واشنطن، الأسبوع المقبل، بدعوة من إدارة الأمن القومي في البيت الأبيض، كجزء من المحادثات مع مسؤولين كبار في البيت الأبيض والجهاز الأمني الأمريكي، تتركز في الموضوع السوري، والمطالب الإسرائيلية لتعديل الاتفاق الروسي الأميركي للتهدة في الجنوب السوري. وسيترأس هذا الوفد رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية الأميركية للتهدة في الجنوب السوري. وسيترأس هذا الوفد رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية (الموساد) يوسي كوهين، في وزارة الدفاع، زوهر بلطي. وقال مسؤول رفيع في البيت الأبيض، إن أعضاء الوفد الإسرائيلي سيجمعون بمستشار الأمن القومي هيرت مكامستر، ونايته بين شاحنة ودراجة نارية، جلس سبعة أطفال بدا عليهم الإنهاك يجمعون من حرارة الشمس الحارقة. ورغم الوضع الصعب في المخيم، يعتبر كثيرون أنهم وأخيرا نجوا بأرواحهم بعيداً عن تنظيم داعش الذي يتشدد في منع السكان من المغادرة. وبنافعال شديد، يقول الشاب إبراهيم خالد (28 عاماً): «نحن استطعنا الفرار والنجاة براوواحنا، وأنا متأكد أن من تبقى الإسرائيلي - الفلسطينية».



## تناولا التعاون الأمني والاستخباراتي وضبط الحدود رئيساً أركان تركيا وإيران يبحثان التطورات في سوريا والعراق

وأشار قاسمي إلى أنهم ياملون في إجراء مفاوضات أكثر تفصيلاً بهذا الشأن، مؤكداً أن ضمان أمن الحدود هو في كل الأحوال مسألة مهمة بالنسبة لكل من إيران وتركيا وينبغي على البلدين اتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق هذه الغاية. وتطرق رئيساً الأركان التركي والإيراني أيضاً إلى التطورات في العراق والعلمية العسكرية لتحرير تلعفر من تنظيم داعش الإرهابي، التي يقوم بها الجيش العراقي بالتعاون مع ميليشيات الحشد الشعبي، حيث أكد الجانب التركي ثوابته المتعلقة بعدم المساس بوضع التركمان في تلعفر.

وبحث الجانبان أيضاً الاستفتاء المزمع إجراؤه في إقليم كردستان العراق في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل على استقلال الإقليم وتداعياته على كل من العراق وتركيا وإيران والمنطقة بشكل كامل، فضلاً عن بحث تطورات أزمة قطر مع الرباعي العربي وتداعياتها على المنطقة.

وسيلقي باقري خلال الزيارة وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكلي ويستقبله الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وكان أردوغان أكد في تصريحات الأسبوع الماضي، أن بلاده ستواصل التنسيق مع كل من موسكو وطهران بشأن التطورات في سوريا والوضع في إدلب، مشدداً على أنها لن تسمح بقيام دولة إرهابية على حدودها الجنوبية (في إشارة إلى سعي الأكراد للإقامة كيان خاص بهم في شمال سوريا).

وكان باقري صرح لدى وصوله إلى العاصمة التركية أنقرة، أمس، بأن تركيا من الدول الجارة المهمة بالنسبة لبلاده وتحتل مركزاً مهماً في المنطقة وعلى صعيد العالم الإسلامي، لافتاً إلى أن البلدين يرتبطان بعلاقات طيبة منذ مئات السنين وحدودهما المشتركة يعيها الأمن والسلام. وقال باقري، بحسب وسائل الإعلام الإيرانية إن زيارته لأنقرة تهدف إلى تبادل وجهات النظر مع المسؤولين الأتراك حول تعزيز التعاون العسكري المشترك، إضافة إلى بحث مختلف قضايا المنطقة، وأمن الحدود ومكافحة الإرهاب.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

سيطرت التطورات في سوريا والعراق والتعاون الاستخباراتي في مكافحة الإرهاب على المباحثات بين رئيسي هيئتي أركان الجيشين التركي خلوصي أكار والإيراني محمد باقري، الذي بدأ زيارة لتركيا أمس الثلاثاء، هي الأولى من نوعها لرئيس أركان إيراني منذ 28 عاماً بدعوة من نظيره التركي.

وقالت مصادر قريبة من المباحثات لـ«الشرق الأوسط»، إن التطورات في سوريا، ولا سيما ما يتعلق بمناطق خفض التصعيد، وفي مقدمتها منطقة إدلب التي شهدت سيطرة جبهة النصرة على مساحة واسعة منها بالقرب من الحدود التركية. وأضافت المصادر أن رئيسي الأركان تناولا التعاون الأمني الاستخباراتي في مجال أمن الحدود والتصدي لنشاطات حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا وإيران وامتناده في سوريا حزب الاتحاد الديمقراطي السوري وذرعه العسكرية «وحدات حماية الشعب الكردية». وأضافت المصادر أنه في هذا السياق تناول الجانبان التدابير المشتركة لضبط الحدود بين البلدين ومنع تسلسل العناصر الإرهابية والقضاء على أنشطة التهريب.

وبدأت تركيا مؤخراً بناء جدار إسمتي على حدودها مع إيران في إطار تشديد التدابير الأمنية على الحدود، وتطرق الجانبان إلى التفاصيل المتعلقة بهذا الأمر وسبل تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي بينهما.

وتشكو أنقرة من تسلسل مقاتلين قادمين من إيران وتنفيذهم عمليات إرهابية في أراضيها، واتخاذ حزب العمال الكردستاني مواقع له في مخيمات المناطق الحدودية داخل إيران. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، أكد أن طهران ترحب بكل مبادرة ترمي إلى زيادة الأمن الحدودي مع تركيا، لافتاً إلى أن السلطات التركية أبلغتهم بالمعلومات بهذا الشأن، مضيفاً أن الجدار المذكور لن يكون عند نقطة الصفر على الحدود وإنما داخل الأراضي التركية.

«سرايا أهل الشام» أمام خيار الالتحاق بالمصالحات أو بالجبهات الأخرى

## الجيش اللبناني يطوق «داعش» في الجرود... وغرفة عمليات خاصة للمعركة



الصليب الأحمر في استقبال مقاتلي «سرايا أهل الشام» لدى وصولهم إلى الغليظة السورية قادمين من لبنان أول من أمس (أ.ب)

رسال، باتجاه منطقة الرهوة، ومنها إلى جرود فليظة، داخل الأراضي السورية». ولم يعرف الخيار الذي سيجلبا إليه مسلحو «السرايا»، وما إذا كانوا سيلقون سلاحهم ويدخلون في اتفاق مصالحة مع النظام، أسوة بوضع الرحيبة بشكل كامل، أم سيختارون الالتحاق بجبهات القتال الأخرى، لكن مصدراً عسكرياً معارضاً في القلمون أوضاع «الشرق الأوسط» أن «الخيارات باتت ضيقة جداً أمام هؤلاء، خصوصاً أنهم لم يعودوا إلى بلدانهم وقرانهم»، معتبراً أنهم «انتقلوا من حصار سي في عرسال، إلى حصار خانق مطبق في ريف دمشق، وياتوا في منطقة يحاصرها النظام من كل الجهات».

إصابات مباشرة. وأفادت مديرية التوجيه في قيادة الجيش بأن وحدات الجيش تقدمت صباح أمس في مناطق مراح الشيخ والعجرم ووادي حميد من ناحية جرود عرسال، وذلك في إطار مواصلة عملية إحكام الطوق، وتضييق الخناق على مجموعات تنظيم داعش الإرهابي في جرود رأس بعلبك والقلاع. وأعلنت القيادة، في بيان لها، عن «العثور في منطقتي وادي حميد والعجرم، خلال عملية التي يقومها الجيش، وليس لهم أي استشارة بالمجريات الميدانية». واستهدف الجيش اللبناني، أمس، مواقع لتنظيم داعش، في جرود بلدة رأس بعلبك - محلة خربة داود، بالذائف المدفعية وارجامات الصواريخ، محققاً

بيانات إعلامية متلاحقة». ولا يزال عدد من الخبراء الأميركيين والبريطانيين موجودين داخل القاعدة العسكرية الجوية في منطقة ريق (القلاع اللبناني)، وإزاء المعلومات التي تحدثت عن دور ما لهم في المعركة، أكد المصدر العسكري أنه «لا علاقة لهؤلاء الخبراء بالمعركة إطلاقاً»، وقال: «هم موجودون قبل إعلان توقيت المعركة، ووجودهم مرتبط بتقديم التدريب والمعلومات عن الأسلحة التي يقدمونها للجيش، وليس لهم أي استشارة بالمجريات الميدانية». واستهدف الجيش اللبناني، أمس، مواقع لتنظيم داعش، في جرود بلدة رأس بعلبك - محلة خربة داود، بالذائف المدفعية وارجامات الصواريخ، محققاً

بعد ساعات على وصول عناصر «سرايا أهل الشام» وعائلاتهم إلى القلمون الشرقي، مغادرين منطقة جرود عرسال اللبنانية، بحيث أصبحت الحدود مع سوريا خالية تماماً من أي وجود لفصائل المعارضة السورية المسلحة، بدأ يوم أمس الجيش اللبناني تمشيط المساحة الجغرافية التي كانوا يوجدون فيها، تمهيداً لمعركته مع تنظيم داعش في جرود بعلبك والقلاع، التي باتت وشيكة جداً.

وسرع خروج مقاتلي «سرايا أهل الشام» من عرسال الخطوات نحو إطلاق «معركة داعش»، وكشف مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» أن الجيش اللبناني «دخل المنطقة التي أخلتها (سرايا أهل الشام)، وبدأ تمشيطها وتنظيفها من الألغام والمتفجرات، وأمن طريقه للمركز على التلال المشرفة على مواقع (داعش)، واستهداف أي تحرك للعناصر هذا التنظيم». وعشية انطلاق المعركة التي سيحدد موعداً قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون في الساعات المقبلة، أكد المصدر العسكري أن «وحدات الجيش التي ستؤدي مهمة تحرير الجردون (داعش) كانت قد أحكمت الطوق على عناصر التنظيم، من جهتي الغرب والشمال، واليوم (أمس) من الجنوب، وعملت على عزل مدينة عرسال وجردها بشكل نهائي، لمنع تسلسل الإرهابيين إلى المناطق المحررة، أو إلى البلدات اللبنانية في القلاع»، مشدداً على أن «إعلان ساعة الصفر لانطلاق المعركة بات قريباً جداً جداً».

وأعلن المصدر العسكري عن «تجهيز غرفة عمليات داخل مقر القيادة في البرية، لمعالجة التطورات الميدانية لحظة بلحظة»، كما شفا عن «وضع خطة لنقل المعلومات من داخل الميدان، وإطلاع الرأي العام اللبناني على تطورات المعركة، عبر

## الراعي يطالب بقانون عادل لرواتب الموظفين

بيروت، «الشرق الأوسط»

فئات من المواطنين إلى فخامة رئيس الجمهورية ميشال عون، كتاب لجميع اللبنانيين، بشأن قانون بطالته بتوقيعه كما هو لأنه يناسب بشكل عادل ومنصف، وما يخدم جميع اللبنانيين، معتبراً أن المجتمع لا يكون سعيداً من دون القيم الروحية والأخلاقية، التي من دونها يعم الفساد والظلم والاستبداد. وشدد الراعي، في العظة التي ألقاها أمس في مقره الصيفي في الديران (شمال لبنان)، على «التمسك بالنقيم السماوية وأعمالنا وتصرفاتنا، وممارسة مسؤولياتنا في البيت والمجتمع، وفي التنمية والدولة»، وقال: «لا يستطيع أي مجتمع، كبيراً كان أم صغيراً، أن يعيش سعيداً من دون القيم الروحية والأخلاقية، التي توجهه على مستوى الشأن العام، وفي الأعمال التنشيطية والإجرائية والإدارية والقضائية، وإلا عم الفساد والرشوة والظلم والاستبداد». وأضاف: «في هذا الوقت، تلجأ

أمل البطيرك الماروني بشارة بطرس الراعي في «إقرار قانون سلسلة الرتب والرواتب للموظفين بشكل عادل ومنصف، وما يخدم جميع اللبنانيين»، معتبراً أن المجتمع لا يكون سعيداً من دون القيم الروحية والأخلاقية، التي من دونها يعم الفساد والظلم والاستبداد. وشدد الراعي، في العظة التي ألقاها أمس في مقره الصيفي في الديران (شمال لبنان)، على «التمسك بالنقيم السماوية وأعمالنا وتصرفاتنا، وممارسة مسؤولياتنا في البيت والمجتمع، وفي التنمية والدولة»، وقال: «لا يستطيع أي مجتمع، كبيراً كان أم صغيراً، أن يعيش سعيداً من دون القيم الروحية والأخلاقية، التي توجهه على مستوى الشأن العام، وفي الأعمال التنشيطية والإجرائية والإدارية والقضائية، وإلا عم الفساد والرشوة والظلم والاستبداد». وأضاف: «في هذا الوقت، تلجأ

## لبنان: قضاة الشرع يطالبون بعطلة الجمعة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد قضاة الشرع في لبنان تأييدهم ودعمهم موقف مفتي الجمهورية، عبد اللطيف دريان، والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، المطالب بالتعطيل يوم الجمعة كاملاً؛ تعزيزاً للعيش المشترك بين اللبنانيين. وأعلن المستشارون وقضاة الشرع في المحاكم الشرعية السنوية في لبنان، خلال زيارة المفتي، برئاسة رئيس المحاكم الشيخ محمد عساف «رفضهم قانون زواج القاصرات المتداول به في لبنان، وإلغاء قانون العنف الأسري الذي يشكل في بعض مواده مساساً بصلاحيات المحاكم الشرعية في لبنان والتدري على اختصاصها، وعلى وجه الخصوص دعاوى النفقات والمساهمة والحضانة ومنع السفر والإغاؤه»، مطالبين في المقابل بضرورة الحفاظ على حقوق القضاة وحقوقهم المكتسبة المتمثلة بصناديق التعاضد الخاصة بهم.

كذلك، قال الشيخ بكر الرفاعي، الذي التقى دريان على رأس وفد من أئمة المساجد في بعلبك الهرمل «بحثنا مع

سماعته عناوين عدة، وأبرز هذه العناوين تتعلق بوجوب تعطيل يوم الجمعة؛ لأنه يوم معظم عند المسلمين، وهذا الأمر يتعلق بميثاق لبنان وبال دستور، إضافة إلى بحث مسألة تتعلق بقانون العنف الأسري وموضوع زواج القاصرين». وأكد الوفد لدريان أن «هذا يعتبر قسماً للمحاكم الشرعية الإسلامية، وبسعي إلى الدستور اللبناني الذي يؤكد على أن الطوائف في لبنان لها قانون أحوالها الشخصي المستقل والخالص بها». وأضاف الرفاعي لهذا الموضوع والوقوف على رأي المسلمين في هذا البلد؛ لكي نحافظ على المناصفة، ولكي نحافظ على العيش الواحد والمشارك.

وتأتي هذه المواقف بعد تقديم اقتراح قانون بزيادة ساعات العمل في المؤسسات الرسمية خلال أيام الأسبوع بما فيها يوم الجمعة، الذي كان ينتهي الدوام فيه قبل صباح الظهر، وتحديد يومي السبت والأحد عطلة أسبوعية، إضافة إلى مطالبات المنظمات والجمعيات بإقرار قانون العنف الأسري وتزويج القاصرات.

## مفاوضات لتعديل هدنة «الغوة الشرقية»... و«فيلق الرحمن» مستعد للتوقيع

وتحديد مواقع انتشار «قوات الفصائل»، والرقابة في المنطقة وصلاحياتها، كما حدد خطوط إيصال المساعدات الإنسانية، وممرات عبور المدنيين. وأشار البيان إلى أن الاتفاق جاء بعد سلسلة مفاوضات أجريت في القاهرة بين ممثلين عن وزارة الدفاع الروسية و«المعارضة السورية المعتدلة».

وميدانياً، واصلت أمس قوات النظام السوري قصفها للغوطة، وذكر «مركز الغوطة الإعلامي» أن قوات النظام قصفت بصواريخ أرض - أرض الأحياء السكنية في بلدة عين ترما وبلدة حزة، مما أسفر عن أضرار مادية، بالترزامن مع استمرار تحليق طيران الاستطلاع في سماء المدن والبلدات.

ويأتي الخرق المتواصل من قوات النظام لاتفاق خفض العمليات القتالية في الغوطة بالتزامن مع محاولات اقتحام مواقع للمعارضة السورية المسلحة في الأطراف الغربية من المنطقة.

ولا سيتم مواجهة الاثنين معاً، وأتى إعلان «قاعدة حميميم» بعد ساعات على قولها إن «قوات النظام الموجودة شرق العاصمة دمشق تعتمد على كثير من الاستراتيجيات الهجومية لاستعادة السيطرة على مدينة جوبر الاستراتيجية»، لافتة في الوقت عينه إلى «أن الأمور لا تسير كما كان مخططاً لها، وهو ما يعطي التنظيمات الإرهابية المزيد من الوقت لتدعيم استراتيجياتها الدفاعية التي تم تطويرها على مدار 6 سنوات من القتال، تحولت فيها المعارك إلى حروب ما تحت الأرض، مما يزيد الأمر صعوبة في السيطرة عليها من خلال الطرق التقليدية». وكانت موسكو قد أعلنت، في 22 من الشهر الماضي، أن قيادة القوات الروسية في سوريا البرمت مع المعارضة السورية اتفاق ضبط البية عمل منطقة «وقف التصعيد» في الغوطة الشرقية. وكشف بيان وزارة الدفاع الروسية، حينها، أنه قد تم رسم حدود منطقة وقف التصعيد في الغوطة الشرقية،

تفياً قاطعاً هذه المعلومات، وأكد أننا لا نتعرض لضغوط من أي جهة كانت، وأي قرار يتخذه الفيلق يرتبط بشكل أساسي بالحاضنة الشعبية والمصلحة الثورية، بما يتوافق مع الحل والمسار السياسي». وكانت القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية قد نقلت عن لسان المتحدث باسمها، ألكساندر إيفانوف، قوله: «قد يتم إبرام اتفاق جديد في الغوطة الشرقية، على غرار ما حدث في ريف حمص الشمالي، وهو يهدف إلى وقف المعارك الدامية بين الأطراف المتنازعة في القسم الشرقي من العاصمة دمشق، في ظل ازدياد وتيرة العنف»، مرجحاً «أن يتخلل الاتفاق مهلة زمنية للتنظيمات الإرهابية الموجودة في المنطقة لحسم مصيرها بشكل نهائي»، وهو ما رأت فيه المصادر إشارة إلى «جبهة النصرة»، لافتة إلى أن هناك تحذيرات واضحة من موسكو لـ«الفيلق» بضرورة إنهاء وجود «جبهة النصرة» في الغوطة، خلال فترة معينة،

في محاولة من الدوحة لتكون طرفاً في هذا الاتفاق، أو عبر توقيعه في قطر، في حين يؤكد «جيش الإسلام» أن التوقيع سيكون كما الاتفاق الأول في القاهرة. مع العلم بأنه يقدر عدد عناصر «النصرة» بنحو 450 شخصاً، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان». وفي المقابل، ربح وأثل علوان، المتحدث باسم «فيلق الرحمن»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، باي اتفاق يؤدي لوقف إطلاق النار في الغوطة، واستعداد «الفيلق» للتوقيع عليه، كخطوة من خطوات الحل السياسي والالتزام به. مؤكداً في الوقت عينه عدم القبول بأي شروط تفرض عليهم، بما فيها مكان التوقيع، وأضاف: «إنما المشكلة كانت - ولا تزال - في النظام الذي لم يلتزم باي اتفاق واستمر في الخروقات». وفي حين رفض التعليق على «شرط إنهاء النصرة»، نفى علوان أي ضغوط يتعرض لها «الفيلق» من أي جهة، بما فيها قطر وتركيا، قائلاً: «أنفي

بيروت، كارولين عاكوم

مع فشل تكريس هدنة الغوطة الشرقية بريف دمشق، التي أعلن عنها الشهر الماضي، واستمرار النظام بقصفه المنطقة، تعمل روسيا مع الفصائل المعارضة على التوصل إلى اتفاق جديد، على غرار ريف حمص الشمالي، يحظى بتوقيع «فيلق الرحمن»، الذي كان غالباً عن الاتفاق الأخير الموقع في القاهرة. وترتكز المفاوضات، بشكل أساسي، على إنهاء «جبهة النصرة» في هذه المنطقة، مع تعديلات بسيطة على «اتفاق القاهرة»، على أن تقوم الفصائل المعارضة (جيش الإسلام وفيلق الرحمن) بتولي إدارتها، بحسب ما لفتت إليه مصادر مطلعة على المفاوضات. وذكرت أن «فيلق الرحمن» قد وافق على شرط «إنهاء النصرة»، وأبدى استعداداً للتوقيع، مشيرة إلى أن المشكلة الأكبر تكمن في الضغوط القطرية التي يتعرض لها «الفيلق»،

## رجال أعمال جدد يتنافسون على «إعادة الأعمار»



حلب التي دمرتها المعارك والغارات نهاية العام الماضي تنتظر إعادة البناء (أ.ب)

ممولاً لـ«درع الدفاع العسكري» الموالية لقوات النظام، ليتحول تالياً إلى العمل الإغاثي، عبر جمعية «الفوز القتالية» وسعيه لشراء أكبر مساحة ممكنة من الأراضي والعقارات في اللاذقية وريفها في الأشهر الأخيرة بدأ اسمه يقترن بأكبر الاستثمارات المطروحة في سوريا. إذ بعد شرائه أصول شركات ومعامل رجل الأعمال عماد غريواتي في سوريا، و«شركة حديد حمشو» في مدينة حسياء الصناعية، أسس سامر الفوز الذي يشغل منصب رئيس مجلس إدارة «مجموعة أمان القايضة»، في يونيو (حزيران) الماضي؛ «شركة صروح الأعمار» جراء اندماج مجموعتي «حمشو الاقتصادية» و«أمان القايضة»، ويستعد لإطلاق معملين للكابلات والحديد. كما أعلن قبل يومين عن مصادقة الحكومة على تأسيس سامر الفوز شركة «م.ي.ن.ا» للسكر الكريستال المحدودة المسؤولة، بإسما 25 مليار ليرة (47,6 مليون دولار)، في محافظة حمص. حيث تعاقب مع شركة ألمانية، لتنفيذ بناء معمل سكر خلال 20 شهراً، بطاقة إنتاجية تصل إلى 3500 طن يومياً. وتشير التقديرات إلى تكلفة هذا العمل تصل إلى نحو 318 مليون يورو.

لأنه «يدفع للدولة فقط عشرين مليون في حين أن أرباحه تتجاوز المليار ليرة سنوياً»، بحسب وزير التجارة الداخلية عبد لله الغربي الذي كشف عن وجود توجه حكومي لإعادة النظر بعقود إيجار العقارات الخاصة بالحكومة. بعدها ظهر رجل الأعمال غير المعروف سابقاً هو وسيم قطان في المزاد ودفعه مبلغ مليار و20 مليون ليرة

سنوات قام خلال المستمر ببناء المول وتحويله من صالة صغيرة مهمة تابعة للوزارة إلى مبنى تجاري من ثلاث طبقات. ليكون أيضاً «المول» الوحيد في حي مساكن برزة على تخوم ساحة المعارك في حي برزة، الذي واصل عمله رغم الحرب وكان يدعم أكثر من ثلاثمائة عائلة.

لكن ذلك لم يكن كافياً لدعم المستثمر









## مقتل شرطي شمال سيناء... والجيش يحبط هجوماً بسيارة مفخخة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بينما أعلن الجيش المصري أمس عن نجاحه في إحباط هجوم إرهابي عبر سيارة مفخخة، تم تدميرها خلال عملية أمنية استهدفت أحد الأوكار الإرهابية، قُتل شرطي برصاص مسلحين مجهولين بالعريش.

الأربع الماضية، على تنفيذ أعمال إرهابية، على رأسها جماعة «أنصار بيت المقدس»، التي بايعت تنظيم داعش الإرهابي، وغيرت اسمها إلى «ولاية سيناء» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014. وقال مصدر أمني بمديرية أمن شمال سيناء أمس، إن مجهولين أطلقوا وإبلا من الرصاص على أسير شرطة عقب نزوله من بيته لأداء صلاة الفجر، بدائرة قسم شرطة أول العريش، مضيفا أن الأجهزة الأمنية تقوم بعمليات تمسيط

واسعة لتعقب الإرهابيين. من جهته، أعلن العقيد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، أن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني، تمكنت بالتعاون مع القوات الجوية من اكتشاف وتدمير عربة مفخخة تابعة للعناصر التكفيرية، فضلاً عن تدمير أحد الأوكار التي استخدمها العناصر التكفيرية في تنفيذ عملياتها الإرهابية ضد القوات بشمال سيناء.

وقال المتحدث العسكري في بيان له، إن ذلك يأتي استمراراً لجهود القوات المسلحة في مكافحة النشاط الإرهابي وملاحقة العناصر التكفيرية والإجرامية، مؤكداً مواصلة قوات إنفاذ القانون بالجيش الثاني الميداني استكمال عملياتها للقضاء على باقي البؤر الإرهابية واقتلاع جذور الإرهاب بشمال سيناء.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الداخلية أمس، مقتل اثنين من العناصر الإرهابية في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن، بطريق الفرافرة في السواحي الجديد. وأوضحت الوزارة في بيان لها أن ذلك يأتي في إطار تتبع وملاحقة كوادر بؤرة القيادي الإرهابي «عمرو سعد عباس إبراهيم»، المتورطة في تنفيذ عدد من عمليات العنف ضد عدد من الكنائس مؤخراً، وما أكدته معلومات قطاع الأمن الوطني من هروبهم بدروب الظهير الصحراوي الغربي لمخالفات الوجه القبلي.

وأضافت وزارة الداخلية أنه وردت معلومات تفيد باختفاء عنصرين آخرين، حيث تم استكمال عمليات التمشيط والعثور عليهما بمنطقة الكيلو 150 بطريق الفرافرة - ديروط (على بعد 20 كيلومتراً داخل العمق الصحراوي) ثم تحديد محل وجودهما بإحدى المناطق الجبلية (تبعد 40 كيلومتراً داخل النطاق الصحراوي) وحال مشاهدتهما القوات قاما بإطلاق النيران، ففعلت معهما القوات، وأسفر ذلك عن مصرعهما وتناثر أشلاء جثة أحدهما لإرثائه حزاماً ناسفاً (يجري حالياً العمل على تحديد هويتهما) وقد عمل معهما على بنديقتين اليتيم وقنبلتين

ديويتين، و12 خبزة بنديقة آلية، وكمية من الخبيرة، وتم إحباط النجاة العامة وتولت التحقيق في الواقعة. إلى ذلك، قررت محكمة جنابات القاهرة أمس، تأجيل محاكمة 20 متهماً من عناصر خلية إرهابية بمحافظة مرسى مطروح تتنوع فرع تنظيم داعش بدولة ليبيا، إلى جلسة يوم السبت المقبل، في قضية اتهمهم بالانتماء لمعسكرات تدريبية تابعة للتنظيم بليبيا وسوريا وتلقيهم تدريبات عسكرية، إضافة إلى مشاركة عدد منهم في ارتكاب

جريمة ذبح 21 مواطناً مصرياً قبلياً من العاملين في ليبيا، في فبراير (شباط) عام 2015. وجاء قرار التأجيل لاستكمال الاستماع إلى مرافعة هيئة الدفاع عن المتهمين. أمام محكمة الجنابات، في نوفمبر الماضي، واتهمتهم بارتكاب جرائمهم في غضون الفترة من عام 2012 وحتى أبريل (نيسان) 2016، بدوائر محافظات القاهرة والإسكندرية ومرسى مطروح، وكذلك خارج مصر.

## القبض على 500 شخص الأسبوع الماضي لصلتهم بتنظيمات إرهابية

## تركيا تعتقل باجيكياً مطلوباً لتورطه بعمليات لـ«داعش» في أوروبا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اعتقلت قوات مكافحة الإرهاب التركية في إسطنبول أحد عناصر تنظيم داعش الإرهابي يدعى (مهدي، 1) ويحمل الجنسية البلجيكية وكان مطلوب للشرطة الدولية «إنتربول» منذ 3 سنوات لتورطه في تفجيرات إرهابية نفذها التنظيم في أوروبا. وقالت مصادر أمنية إن شعبة مكافحة الإرهاب بمديرية أمن إسطنبول وصلت إلى أن «مهدي، 1» سافر إلى سوريا عام 2014 برفقة زوجته وطفله ثم عاد إلى تركيا للتخطيط لعملية إرهابية في إسطنبول. وأضافت المصادر أن إرسال مهدي وزوجته وطفله إلى بلجيكا ويقامه بمفرده في إسطنبول أثار الشكوك في احتمالات أن يكون يخطط لعمل ما ومن ثم بدأ تكثيف البحث عنه للقبض عليه قبل تنفيذ أي عملية إرهابية. ونقلت وسائل الإعلام التركية عن مصادر أمنية أمس أن أجهزة الأمن تتبعت الداعشي البلجيكي عبر تسجيلات الكاميرات في جميع الفنادق التي نزل فيها، والشوارع القريبة منها، وبعد فحص آلاف الساعات من التسجيلات وصلت إلى أثر له في منطقة الفاتح بإسطنبول. وقالت المصادر إن الشرطة لاحظت من خلال التسجيلات أن «مهدي، 1» كان حذراً جدا في تصرفاته وتعاملاته خلال تنقلاته، إذ لم يجر أي اتصال مع عناصر آخرين في «داعش»، وتعرف على عدد من



جانب من مدمامة منزل أحد عناصر «داعش» في إسطنبول («الشرق الأوسط»)

أوقفت قوات الأمن التركية خلية اغتيالات تابعة لتنظيم داعش الإرهابي تتكون من 3 سوريين جاءوا من الرقة معقل «داعش» في شمال شرقي سوريا كانوا مكلفين قتل أشخاص يقومون بأنشطة مضادة للتنظيم وسبق أن اغتالوا شخصا داخل سيارته بالولاية لم تكشف الجهات الأمنية عن جنسيته في 21 يوليو (تموز) الماضي، من قبل اثنين كانا مستقلان دراجة نارية. كما أوقفت قوات الأمن التركية أحد السوريين من شاركوا في عام 2015 في قتل صحفيين سوريين في شالي أورفا جنوب البلاد في 2015 لدى دخوله تركيا منذ أيام قادما من سوريا.

وقالت مصادر أمنية إن هذه الحملات تاتي في إطار عمليات مستمرة تستهدف عناصر تنظيم داعش الإرهابي بدأت منذ مطلع العام الجاري، حيث نفذت قوات الأمن أكثر من 20 ألف عملية في أنحاء البلاد أسفرت عن توقيف أكثر من 5 آلاف من عناصر التنظيم الإرهابي غالبيتهم من الأجانب، وأعلن تنظيم داعش الإرهابي مسؤوليته عن عدد من التفجيرات التي وقعت في أنحاء تركيا العام الماضي وأوقعت مئات القتلى والمصابين، كما نفذ أحد عناصره وهو عبد القادر مشارييف المكنى «أبو محمد الخراساني» هجوماً دامياً على نادي رينغا الملكي في إسطنبول في الساعات الأولى من أول أيام العام الجاري خلف 39 قتيلاً و69 مصاباً غالبيتهم من الأجانب.

في إطار تحقيقات بشأن الإرهاب، ووجهت اتهامات إلى مستخدمي تطبيقات التواصل الاجتماعي بـ«القيام بالعداوة الإرهابية» وإهانة رجال الدولة، و«التحريض على الكراهية». واعتقلت السلطات شخصاً لا شناه في صلته بعدد من التنظيمات المحظورة والإرهابية في مقدمتها «داعش»، ونفذت أجهزة الأمن التركية سلسلة من العمليات

منذ عام 2014 لاتهامه بالتورط في تفجيرات إرهابية لتنظيم داعش في أوروبا، مضيفة أن الشرطة التركية ستعيده إلى بلجيكا بعد إتمام الإجراءات القانونية بحقه، في سياق مواز، قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن الشرطة اعتقلت 480 شخصاً، من بينهم 152 من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، خلال الأسبوع الماضي

المواطنين من جنسيات عربية، وأشخاص يعملون في أعمال قانونية، حيث انتقل للإقامة في شقة سكنية بواسطة هؤلاء وداهمت قوات مكافحة الإرهاب المنزل وأوقت القبض عليه.

وذكرت صحيفة «أكشام» أن مهدي كان مسؤولاً عن العناصر الفرنسيين في التنظيم الإرهابي، وأن الشرطة الدولية والبلجيكية تبحث عنه

## مقتل 9 بهجوم على مقرات للأمم المتحدة في مالي

القاهرة: خالد محمود

بعثة الأمم المتحدة في تمبكتو الشاربية في شمال شرقي البلاد، حسبما ذكرت الأمم المتحدة في بيان منفصل. وفتح المهاجمون النيران على حراس البعثة ما أسفر عن مقتل 5 من حراسها جميعهم ماليون، إضافة إلى دركي مالي ومتعاقد مدني مع البعثة لم يتم الكشف عن جنسيته، بحسب متحدت باسم الأمم المتحدة في نيوبيروك. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في الأمم المتحدة أن 6 حراس قتلوا، بينما ذكر بيان المنظمة الدولية أن حارسا سادسا جرح. وقتل مسلحان يعتقد أنهما «جهاديين» في هجوم دوينتزا، فيما قتل 6 في هجوم تمبكتو. وأدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان

مؤكداً أن الهجمات التي تستهدف قوات حفظ السلام يمكن أن تشكل جرائم حرب بموجب القانون الدولي، ودعا محقق في الأمم المتحدة إلى التحقيق في الهجمات وتوقيف المسؤولين عنها للعدالة. ويكشف الهجوم المخطط الذي تواجهاه الأمم المتحدة للحد من سقوط قتلى في صفوف قواتها في مالي حيث تتكبد بعثتها أكبر الخسائر بين البعثات الدولية في العالم. وأصيب أحد جنود حفظ السلام في هجوم دوينتزا، فيما أوقع هجوم تمبكتو 7 جرحي هم حارس مالي و6 من الجنود الدوليين، بينهم اثنان جروحهما خطيرة. وقال رئيس البعثة محمد صالح صالح الخليل: «الكلمات لا تسعني لإدانة هذا

العمل الحقيق والجبان الذي جاء بعد ساعات قليلة من الهجوم الإرهابي في دوينتزا». وتابع: «ينبغي أن نستجوع جهودنا للتعرف على المسؤولين عن هذه الأفعال الإرهابية وتوقيفهم ليدفعوا ثمن جرائمهم في المحكمة».

وقال مصدر أمني مالي إن حراس البعثة في تمبكتو «قتلوا على الفور»، قبل أن يلفت الهجوم انتباه القوات المالية والمروحيات الفرنسية الموجودة في المنطقة، والتي هاجمت المسلحين. ومنذ نشرها في 2013، تُستهدف بعثة الأمم المتحدة في مالي باستمرار على يد «جهاديين» نشطين في شمال ووسط هذا البلد الأفريقي. كما تواجه صعوبات عملية منها نقص المروحيات واتهامات

السكان الحقيق والجبان الذي جاء بعد ساعات قليلة من الهجوم الإرهابي في دوينتزا». وتابع: «ينبغي أن نستجوع جهودنا للتعرف على المسؤولين عن هذه الأفعال الإرهابية وتوقيفهم ليدفعوا ثمن جرائمهم في المحكمة».

واسعة خارج سيطرة هذه القوات. ويأتي الهجوم الأخير في مالي، بعد ساعات من مقتل 18 شخصاً على الأقل بينهم عدة أجانب في الهجوم الذي استهدف مساء الأحد الماضي مطعم في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو يرتاده اجانب، إضافة إلى إصابة نحو 10 آخرين.

وتدفع فرنسا مجموعة دول الساحل الخمس إلى تشكيل قوة مشتركة لمكافحة «الجهاديين» في المنطقة. ويفترض أن تضم هذه القوة العسكرية المشتركة 5 آلاف رجل من الدول الخمس (موريتانيا ونيجيريا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو)، حيث تحتاج القوة إلى تمويل بقيمة 400 مليون يورو (471 مليون دولار).

كويتا (باكستان) - «الشرق الأوسط» قال مسؤول كويتي باكستاني، أمس، إن ثمانية جنود قتلوا في انفجار عبوة ناسفة على جانب الطريق في منطقة ناقية بإقليم بلوشستان، في جنوب عربي البلاد، وذلك في ثاني هجوم بالمنطقة المضطربة خلال أيام. ووقع الانفجار في وقت متأخر الليلة الماضية في منطقة هارناي على بعد نحو 160 كيلومتراً شرقاً كويتا عاصمة الإقليم، حيث صد انتحاري يقود دراجة نارية شاحنة عسكرية، ما أسفر عن مقتل ثمانية جنود وسبعة مدنيين، بحسب وكالة «رويترز». وأعلن «جيش تحرير بلوشستان» الانفصالي مسؤوليته عن تفجير العبوة الناسفة، وذلك في اتصالات هافطة لوسائل الإعلام في كويتا. وقال قائد الجيش الباكستاني الجنرال قمر باجوا، إن الهجوم كان يراد منه التشنوشت على احتفالات أمس الاثنين بالعيد السبعين لاستقلال باكستان عن بريطانيا.

## الشرطة الأميركية تقتل مسلحاً

واشنطن - «الشرق الأوسط» لقي رجل مسلح من أصول أفريقية حتفه، أول من أمس، برصاص الشرطة بمدينة سولت ليك سيتي، مركز ولاية يوتا الأميركية. وأعلنت الشرطة أن ضابطاً كان يقوم بدورية في أحد شوارع المدينة، أوقف رجلاً لم تحدد هويته بعد، واستدعى ضابطين آخرين كإجراء وقائي. وأضاف المتحدث باسم الشرطة براندن شيرير للصحافيين، أن المشتبه به أشهر في هذه اللحظة عن نوع سلاحه وماهية «الإساليب» المذكورة. وأضاف شيرير أن جميع الضباط المطربين في الحادث كانوا يحملون كاميرات مراقبة صغيرة، وهذا هو الإجراء المتخذ لضمان مزيد من الشفافية في عمل الشرطة، غير أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت هذه الكاميرات قيد التشغيل أثناء وقوع الحادث.

لم تمض سوى أسابيع قليلة على الإعلان في بروكسل، عن ترشيح كاترين ديبولي رئيسة الشرطة الفيدرالية في بلجيكا، لرئاسة مكتب الشرطة الأوروبية «يوروبول»، المختص بمساعدة الدول الأعضاء في الاتحاد على مكافحة الجريمة الدولية وجرائم الإرهاب، ثم جاء الإعلان عن ترشيح سيدة بلجيكية أخرى لتولي رئاسة لجنة تابعة للاتحاد الأوروبي بمكافحة الإرهاب، وهو الأمر الذي أثار اهتمام الأوساط الإعلامية وغيرها في بلجيكا.

واختيرت البلجيكية ميشيل كوينكس لتولي منصب المدير التنفيذي للجنة مكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة، لتحل محل البروسي، عبد الله مصطفي

في مجال مواجهة الفكر المتشدد وإستراتيجية التعامل مع العائدين من مناطق الصراع. إلى إعطاء الأهمية الكافية لثناء الأطفال والمقاتلين المتشددين، باعتبار أنهم أهم العائدين حالياً إلى دول أوروبا، حيث «يتعين على السلطات تقدير مدى خطورة كل فرد منهم على حدة»، حسب تعبيرها.

من جهة أخرى، تنتهي فترة عمل رئيس مكتب الشرطة الأوروبية «يوروبول» الحالي البريطاني روب وينزاب في الفترة الأخيرة، ولكن «من الممكن أن يتم نقلهم إلى أماكن أخرى»، حسب ميشيل كوينكس، رئيسة الوكالة، التي أشارت إلى وجود عوامل جديدة بغية الانتباه إليها في التعامل مع ظاهرة ما يُعرف إعلامياً بالمقاتلين الأجانب، ألا وهو إشكالية التعامل مع عائلاتهم

في مجال مواجهة الفكر المتشدد وإستراتيجية التعامل مع العائدين من مناطق الصراع. إلى إعطاء الأهمية الكافية لثناء الأطفال والمقاتلين المتشددين، باعتبار أنهم أهم العائدين حالياً إلى دول أوروبا، حيث «يتعين على السلطات تقدير مدى خطورة كل فرد منهم على حدة»، حسب تعبيرها.

من جهة أخرى، تنتهي فترة عمل رئيس مكتب الشرطة الأوروبية «يوروبول» الحالي البريطاني روب وينزاب في الفترة الأخيرة، ولكن «من الممكن أن يتم نقلهم إلى أماكن أخرى»، حسب ميشيل كوينكس، رئيسة الوكالة، التي أشارت إلى وجود عوامل جديدة بغية الانتباه إليها في التعامل مع ظاهرة ما يُعرف إعلامياً بالمقاتلين الأجانب، ألا وهو إشكالية التعامل مع عائلاتهم

في مجال مواجهة الفكر المتشدد وإستراتيجية التعامل مع العائدين من مناطق الصراع. إلى إعطاء الأهمية الكافية لثناء الأطفال والمقاتلين المتشددين، باعتبار أنهم أهم العائدين حالياً إلى دول أوروبا، حيث «يتعين على السلطات تقدير مدى خطورة كل فرد منهم على حدة»، حسب تعبيرها.

## كاترين تقود «يوروبول» وميشيل تراقب تنفيذ إجراءات مواجهة الإرهاب عالمياً



البلجيكية كاترين ديبولي («الشرق الأوسط»)



رئيسة وكالة العدل الأوروبية ميشيل كوينكس، تناولت الأخيرة وجهات نظر الوكالة الأوروبية حول ظاهرة المقاتلين الأجانب، ومدى استجابة العدالة الأوروبية للتعامل مع هذا الأمر، وقدمت المسؤولية الأوروبية

بروكسل الحرة، وكانت الهيئة التنفيذية لمكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة، قد أنشئت في أعقاب هجمات نيويورك في سبتمبر (أيلول) 2001 ومهمتها هي مراقبة تنفيذ إجراءات مكافحة الإرهاب في الدول الأعضاء بالأمم المتحدة للاتحاد الأوروبي تلك الدول في مجال مكافحة الإرهاب. وشارت كوينكس في الشهر الماضي في إحدى جلسات البرلمان الأوروبي ببروكسل وقدمت أحدث تقرير لوكالة العدل الأوروبية «يوروبول»، حول ملف التطرف والمقاتلين الأجانب، وجرى الإعلان عن محتوى التقرير الجديد، أمام أعضاء لجنة الحريات المدنية في المؤسسة التشريعية الأعلى بالاتحاد الأوروبي.

وخلال عرض التقرير من جانب



## كيم جمد خطة إطلاق صواريخ باتجاه غوام في انتظار تحرك واشنطن بوادر تهدئة في الأزمة الكورية - الأميركية



كوريون جنوبيون يتظاهرون في سيول رفضاً لنشر منظومة «الثاد» الدفاعية أمس (إ.ب.أ)

لإلحاق الأذى بالشعب الكوري الشمالي، داعين إلى التمييز بين الشعب الكوري الشمالي ونظام بيونغ يانغ المعادي. وقد وجهها دعوة إلى الصين، أكبر حلفاء النظام الكوري الشمالي وشركائه التجاريين، إلى الاستفادة من «فرصة لا تكرر لها» لإثبات مدى تأثيرها على بيونغ يانغ. وقال ماتيس وتيلرسون: «إذا أرادت الصين أداء دور أكثر فاعلية في حفظ السلام والاستقرار الإقليمي، مما يصب في مصلحتنا جميعاً ولا سيما المصالح الصينية، عليها اتخاذ قرار بممارسة دبلوماسيتها الحاسمة ونفوذها الاقتصادي على كوريا الشمالية».

في المقابل، أكد ماتيس في تصريحات أخرى أن بإمكان وزارته أن تتحد «بسرعة كبيرة» هدف أي صواريخ قد تطلقها كوريا الشمالية باتجاه الأراضي الأميركية. وقال ماتيس لصحافيين أول من أمس: «إذا انطلقوا (الكوريون الشماليون) صواريخ على الولايات المتحدة، يمكن أن يتطور الوضع إلى حرب سريعة جداً، مؤكداً أن القوات الأميركية ستسقط أي جسم طائر يقرب من غوام إذا شكّل تهديداً للجزيرة الأميركية الواقعة في المحيط الهادي.

ولكن وزير الدفاع الأميركي رفض الإفصاح عن ردة الفعل الأميركية إذا ما عبر صاروخ قريب غوام من دون أن يشكل تهديداً مباشراً للجزيرة الأميركية. وقال: «سابقاً كخروج على هذا الأمر، لا يمكنني أن أقول كيف يمكن أن ترد في كل حالة من الحالات». وأضاف: «سندافع عن بلدنا في مواجهة أي هجوم، في أي وقت ومن أي جهة أتى». مفيداً على أن «الولايات المتحدة ستستبدأ» إذا ما انفذت بيونغ يانغ وعيها بضرب الولايات المتحدة.

موافقة الجمهورية الكورية». إلا أنه رأى أنه لا يمكن إجراء حوار قبل وقف الشمال «استفزازاته النووية والصاروخية». تصريحات مون أعقبت مقالاً كتبه وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس ونشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، أكد فيه أن «لا مصلحة» للولايات المتحدة بتغيير النظام في بيونغ يانغ. وكتب الوزيران الأميركيان: «لا نسعى إلى حجة لنشر قوات أميركية شمال المنطقة منزوعة السلاح. لا نية لدينا

بخطه إطلاق صواريخ في المياه المحيطة بغوام. واستعدت التهديدات المتبادلة موجة تحذيرات دولية، إذ دعا قادة العالم بمن فيهم الرئيس الصيني شي جينبينغ، الطرفين إلى الهدوء وضبط النفس. كذلك، شدد الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن، أمس على أن سيول ستعمل على تفادي حرب كورية ثانية بأي ثمن. وقال مون إن «الجمهورية الكورية هي وحدنا من يتخذ القرار بعمل عسكري في شبه الجزيرة الكورية، وليس لأحد أن يقرش عملية عسكرية دون

الدراسات الدولية» في موننتري إن تهديد بيونغ يانغ ضد غوام هو «إبتزاز واضح وصريح». منذ إجراء بيونغ يانغ تجربي إطلاق صاروخين بالستين عابرين للقارات الشهر الماضي، أعلنت أنهما تضعان أراضي الولايات المتحدة في مرمى نيرانها. وتوعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب نظام بيونغ يانغ ب«نار وغضب لم يشهد العالم لهما مثيلاً»، رداً على التجريبات الصاروخيتين، فيما واجهت بيونغ يانغ التهديد الأميركي

يسعى إلى «خفض التصعيد بتجسيده خطة غوام»، على الأقل في الوقت الراهن. وأضاف: «لم نخرج من الأزمة بعد. على الطرفين اتخاذ خطوات لخفض التصعيد بالقول والفعل، كما يجب تفعيل الدبلوماسية». وتصر الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على أن مناوراتهما المشتركة دفاعية، ولا يمكن الربط بينها وبين البرنامج الصاروخي الكوري الشمالي الذي ينتهك مجموعة من قرارات الأمم المتحدة. من جهته، يقول الباحث جوشوا بولاك من «معهد ميدلبوري

في مقابضة سوت قبل واشنطن وسيول. ويرى محللون أن كيم جونج - أون يسعى إلى مقايضة مشابهة هذه المرة، عبر تهديده بإطلاق صواريخ باتجاه جزيرة غوام. يقول المحلل السياسي في «مركز التقدم الأميركي»، آدم ماونت، إنها «دعوة مبالغة لإجراء محادثات بشأن وضع قيود متبادلة حول المناورات، وتجارب إطلاق الصواريخ». بسدوره، اعتبر الاستاذ المساعد في جامعة يونسو سيول، جون ديوري، أن كيم

الشمال قد أعلن الأسبوع الماضي أنه بصدد وضع اللمسات الأخيرة على خطة لإطلاق 4 صواريخ إلى جزيرة غوام، حيث يوجد 6 آلاف جندي أميركي. واطلع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج - أون خلال تفقده، الإثنين، مركز قيادة القوة الاستراتيجية المسؤولة عن الوحدات الصاروخية، على خطة إطلاق صواريخ باتجاه المياه القريبة من جزيرة غوام الأميركية في المحيط الهادي، بحسب ما أعلنت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أمس. إلا أن زعيم كوريا الشمالية قال إنه «سراقب لفترة أطول يقلل السلوك الجنوبي في إشارة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون.

ويصرى محللون أن تصريحات كيم جونج - أون تفتح المجال لإمكانية خفض التصعيد في الأزمة المتنامية، والتي أجبعتها التصريحات النارية بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعرب مسؤولون في جزيرة غوام عن سعادتهم بقرار كوريا الشمالية، وقلل وزير الداخلية في الجزيرة، جورج تشارفوروس، من أهمية تقارير تفيد بأن بيونغ يانغ نقلت صاروخاً لوضعه على منصة إطلاق، معتبراً أن الأمر مجرد «استعراض قوة» احتفالاً بيوم تحرير كوريا الشمالية الذي صادف يوم أمس. وقال وزير الداخلية: «قد يكون الأمر مجرد خدعة (...)، إنه يوم التحرير. كوريا الشمالية تميل إلى التحركات الرمزية في أيامها لاتخاذ القرار». وأضاف: «يمكننا القول إننا فرحون بتراجع كيم جونج - أون». وكان الجيش الكوري

### الإمبراطور أكيهيتو دعا إلى ألا تتكرر «ويلات القتال»

## اليابان تحيي الذكرى الـ 72 لانتهاء الحرب في المحيط الهادي



تايبانويون معارضون لليابان يمثلون استسلام الجيش الياباني في الذكرى الـ 72 للحرب العالمية الثانية في تايبه أمس (رويترز)

السنور الذي قام الأميركيون بصياغته، على تخلي البلاد عن الحرب بصفتها وسيلة لتسوية الخلافات الدولية. من جهة أخرى، قامت وزيرة الدفاع السابغة تومومي إينادا المعروفة بمواقفها القومية، وبرلمانيون وشخصيات أخرى أمس بزيارة نصب «ياسوكوني» الوطني في طوكيو لتكريم ذكرى ضحايا الحرب. وقد تثير هذه الزيارات استياء الصين وكوريا الجنوبية، في كل مرة. ويكرم هذا المعبد نحو 2,5 مليون قتيل سقطوا في الحروب الحديثة للبلاد، وبينهم 14 يابانياً أذنتهم الحلفاء بعد عام 1945 بارتكاب جرائم حرب. وأدرجت أسماء هؤلاء في سجلات المعبد سرا في 1978، في مبادرة كشفت لاحقاً وأكدت الدول المجاورة أنها لن تصفح عنها.

ويصفتها رئيساً للحزب الليبرالي الديمقراطي، اكتفى أبي أمس بتقديم هبة للمعبد، كما أصبح يفعل في كل مناسبة. ولم يعد أبي إلى «ياسوكوني» في السنوات الخمس الأخيرة سوى مرة واحدة في ديسمبر (كانون الأول) 2013 للاحتفال بذكرى عودته إلى السلطة. وقد أثارت زيارته حينذاك غضب المسؤولين الصينيين، وكذلك الحكومة الأميركية التي عبرت عن «خيبة أملها». وما زال التسوية العسكرية للصين بين 1910 و1945 يسم العلاقات بين الأرجيل والدول الآسيوية المجاورة.

فإن معارضي شينزو أبي رئيس الحكومة ينتقدونه لسعيه لتعديدهم الدستور السلمي للبلاد الذي لم يطرأ عليه أي تغيير منذ دخوله حيز التنفيذ قبل 70 عاماً. وتنص المادة التاسعة من هذا

العمل على السلام والرخاء في العالم، واعدت بمواصلة وضع كل قوى اليابان بخدمة السلام في العالم. وعلى الرغم من هذه التصريحات،

وقد أسفرتا عن سقوط أكثر من 210 ألف قتيل. من جهته، صرح شينزو أبي أن «الحوال الحرب يجب ألا تتكرر. منذ انتهاء الحرب

طوكيو، الشرق الأوسط»

أحييت اليابان، أمس، ذكرى استسلامها الذي أنهى قبل 72 عاماً الحرب الدامية في المحيط الهادي، فيما قدم رئيس الوزراء شينزو أبي بهذه المناسبة هبة مالية إلى معبد «ياسوكوني» الذي يكرم القتلى من أجل الوطن.

وتجمّع أكثر من 6 آلاف شخص في صلالة «نيجون بودوكان» الواسعة في وسط طوكيو، لحضور مراسم القى فيها الإمبراطور أكيهيتو كلمة. كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، وقال الإمبراطور: «أشعر مجدداً بحزن عميق عندما أفكر بالذين خسروا حياتهم، وبعائلاتهم. مع شعوري بالندم العميق، أتمنى بصوت ألا تتكرر ويلات الحرب». وكان أكيهيتو، نجل هيروهيتو الذي كان على رأس اليابان حينذاك، استخدم للمرة الأولى عبارة «الندم العميق» في 2015 في الذكرى السبعين لانتهاء الحرب، وكررها في 2016.

وقتل نحو 3,10 مليون ياباني؛ بينهم 800 ألف مدني في النزاع الذي تحمل الدول المجاورة لليابان الجيش الإمبراطوري مسؤوليته. واضطرت اليابان للاستسلام بعد إلقاء الولايات المتحدة قنبلتين ذريتين على مدينتي هيروشيما في 6 أغسطس (آب)

## استقالة أعضاء في مجلس التصنيع تغضب الرئيس الأميركي

واشنطن، هبة القدسي  
لندن، «الشرق الأوسط»  
تقدم أربعة مديرين تنفيذيين في مجلس الرئيس الأميركي للتصنيع، الأيسام الماضي، باستقالتهم احتجاجاً على رد فعله «البطيء» على أحداث العنف العنصرية ونشر فيديوهات شارلوتسفيل في عطلة نهاية الأسبوع الماضي. ورد الرئيس على هذه الاستقالات في تغريدة على حسابه بـ«تويت»، أمس، بالقول إن لديه بدائل عن كل رئيس تنفيذي استقال من مجلس التصنيع لشركة واستقال الرئيس التنفيذي لشركة «ميرك» العملاقة في الصناعات الدوائية، والرئيس التنفيذي لشركة «اندر آرمر» للملابس الرياضية، والرئيس التنفيذي لشركة «انتل» للكمبيوتر ورئيس تحالف المصنعين الأميركيين، مع تزايد الانتقادات الموجهة لإدارة ترمب التي تاخرت في رايهم في إدانة المجموعات النازية الجديدة والعنصريين البيض.

وجاءت أولى الاستقالات يوم الأحد من قبل كينيث فريزر، المدير التنفيذي لشركة «ميرك» العملاقة في مجال المستحضرات الدوائية، وهو أحد كبار المديرين التنفيذيين الأميركيين من أصل أفريقي. وكتب فريزر في استقالته إنه «يجب على قادة أميركا احترام قيمنا الأساسية من خلال رفض واضح للتعبيرات عن الكراهية والتعصب والتفوق العرقي، الذي يتنافى مع المبادئ العليا الأميركية التي تتعامل مع الجميع على قدم المساواة». وواجه الرئيس ترمب تلك الاستقالات بتغريدات، سخر فيها من ارتفاع أسعار الأدوية في شركة «ميرك». وقال عبر «تويت» بعد أن استقال كينيث فريزر من مجلس التصنيع الرئاسي، فإنه سيكون لديه المزيد من الوقت لتخفيض الأسعار العالية للأدوية وتخفيض أرباحها». وعاد ترمب مساء الإثنين مرة أخرى للهجوم على شركة «ميرك». وقال عبر «تويت» إن «شركة (ميرك فارما) هي الرائدة في وضع أسعار مرتفعة للأدوية، وفي الوقت نفسه تقلل الوظائف وتخلق وظائف خارج الولايات المتحدة

والعنف العنصري». وطبقاً للتقارير الأخيرة حول الشراكة الفنزويلية - الروسية في قطاع النفط، فستسيطر روسيا على مخزونات النفط الفنزويلية الهائلة كما ستستطيع روسيا السيطرة على القرار الفنزويلي في المحافل الدولية فيما يخص قرارات ضبط أسعار النفط عالمياً.

## مناورات عسكرية فنزويلية... رداً على تهديدات ترمب بالتدخل العسكري

لندن، محمد ههمي  
أمير الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بتنفيذ تدريبات عسكرية في 26 و27 أغسطس (آب) الحالي، تحت اسم «السيادة البوليفارية 2017»، وذلك بعد تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بعدم استبعاد الخيار العسكري في التعامل مع كاراكاس.

من جهته، قال مادورو إن فنزويلا لا تهاب التدخل الأميركي وإن ترمب ارتكب خطأ فظيلاً. ومن المقرر أن يشارك عشرات الآلاف من الجنود والمدنيين في المناورة التي ستمت في مختلف أنحاء البلاد. وبعد ما سمي «إعلان ليما» الأسبوع الماضي الذي شمل 17 دولة لاتينية من دول الجوار الفنزويلي لرفض أفعال الإدارة الفنزويلية ورفض القبول بالجمعية التأسيسية لصياغة الدستور وزيادة أعمال العنف في الداخل الفنزويلي، جاءت ردود الفعل الدولية بالرفض والشجب

التي قد تساعد أميركا في زيادة الضغوط على إدارة الرئيس مادورو من أجل حلحلة الأوضاع السياسية في البلاد. والرفض الإقليمي والمعارض من جانبه للتدخل العسكري على الرئيس مادورو الثقة مجدداً في البقاء على رأس السلطة وأمر بالرمد مباشرة عبر تنظيم مناورات عسكرية ضخمة حدث فيها الشعب الفنزويلي على الدفاع عن أرضيه، كما أمر رئيسة اللجنة التأسيسية لصياغة الدستور دبليسي رودريغز وزيرة الخارجية السابقة بتشكيل لجنة قانونية وذلك لمعالجة كل من يؤيد فكرة الغزو الأميركي وذلك عبر محاكمات علنية سببها التخلفيون الوطني، في إشارة إلى المعارضة التي اتهمها الرئيس مادورو بالخيانة، وقال إنها تدعم التدخل الأميركي؛ حسب قوله، إلا أن المعارضة ممثلة في «طاولو الوحدة الوطنية» التي تشمل عدداً من أحزاب المعارضة، رفضت صراحة التدخل الأميركي،

ممارسات إدارة الرئيس نيكولاس مادورو. إعلان مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي والذي يقوم حالياً بجولة في أميركا اللاتينية عن دراسة جميع الخيارات على الطاولة بما فيها الحل العسكري لإجبار الإدارة الفنزويلية الحالية على الانصياع لمطالب المعارضة، يبدو أنه جاء بنتيجة عكسية لمصلحة إدارة الرئيس مادورو التي كانت تبحث عن دعم شعبي ووجدت في تصريحات ترمب ورفض الدول اللاتينية العمل العسكري الأميركي تربة خصبة لحصد التأييد الشعبي وتخويف الفنزويليين من مخاطر الغزو الأميركي. ويقوم مايك بنس بجولة لاتينية شملت كولومبيا؛ الدولة الجارة لفنزويلا والتي رفضت العمل العسكري صراحة في بيان خارجيتها، كما سيوزع الأرجنتين وتشيلي وبنما وذلك للتواصل مع الدول الإقليمية المهتمة بالأزمة الفنزويلية، خصوصاً الدول الحليفة للولايات المتحدة



## موجز

تيلرسون: 80% من سكان العالم

يعانون من قيود تستهدف حرياتهم الدينية

واشنطن - هبة القدسي: هاجم وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، تنظيم داعش الإرهابي، واعتبره من أكبر التهديدات للحرية الدينية في جميع أنحاء العالم، متهما إياه بالقيام بعمليات إبادة جماعية ضد الإيزيديين والمسيحيين والمسلمين، في المناطق التي يسيطر عليها. وقال تيلرسون في مؤتمر صحافي بمقر الخارجية، صباح أمس، خلال إعلانه عن إطلاق التقرير السنوي للحريات الدينية لعام 2016، إن «داعش» مسؤول بوضوح عن حالات الاعتصاب والإبادة والخطف والاسترقاق والموت لديانات وأعراق محددة، والإبادة الجماعية، وارتكاب جرائم ضد الإنسانية، والتطهير العرقي الموجه إلى جماعات محددة، وفي بعض الحالات ضد المسلمين السنة والأكراد والأقليات الأخرى.

وأضاف تيلرسون أن «الاضطهاد الديني والتعصب لا يزال سائدا جدا، وما يقرب من 80 في المائة من سكان العالم يعيشون في ظل قيود وأعمال عنادية، تحد من حريتهم في ممارسة الشعائر الدينية»، وتابع بأنه «عندما لا تكون الحرية الدينية محمية؛ فإن عدم الاستقرار وانتهاكات حقوق الإنسان والتطرف العنيف يأخذ فرصة أكبر للتجذر، ولا يجب أن يعيش أحد في خوف من إعلان عقيدته أو ممارستها، أو مواجهة التمييز بسبب معتقداته»، وشدد وزير الخارجية على أن بلاده ستواصل الدفاع عن يسعون لممارسة عقائدهم الدينية بحرية، وقال إن «الحكومة الأميركية تعزز العمل مع جماعات الأقليات الدينية في جميع أنحاء العالم، من أجل الحفاظ على التراث الثقافي، وحمايتهم من مزيد من الهجمات».

وهاجم تيلرسون سجل الحريات الدينية في إيران، لافتا إلى

أحكام الإعدام، ومضايقة الأقلية البهائية.

ويعد هذا التقرير الأول في عهد الرئيس دونالد ترمب، ويرصد حالة الحريات الدينية في 199 دولة. وقد بدأت الخارجية الأميركية في إصدار هذا التقرير بشكل سنوي منذ عام 1998، تحت إشراف الرئيس الأسبق بيل كلينتون؛ للمساعدة في تقييم وحماية الحريات الدينية.

## روسيا تعقل أوكرانيا بجوزته متفجرات في القرم

موسكو - «الشرق الأوسط»: أعلنت السلطات الروسية أمس الثلاثاء، القبض على شخص يشتبه بأنه عميل للاستخبارات الأوكرانية في شبه جزيرة القرم. وذكر جهاز الأمن الفيدرالي الروسي في بيان، أن المشتبه به، جنباي ليميشكو، الذي يعتقد أنه عمل سابقا في منطقة شرق أوكرانيا المحيطة بالصراع، قد تم ضبطه وهو يحاول تدمير خطوط كهربائية.

وأشار البيان إلى أن المعتقل كان بجوزته متفجرات، وكان يعتمر إضرام حريق في أرض غابية، وسد طريق رئيسي عبر إحداه انهار صخري. ومن ناحيتها شجبت الاستخبارات الأوكرانية هذه الاتهامات ووصفتها بأنها «أبناء مزيفة» تهدف لترويع سكان القرم الذين «تدهورت حياتهم» منذ ضم روسيا لشبه الجزيرة قبل ثلاثة أعوام.

## كينيا تسعى لإغلاق منظمين حقوقيين

نيروبي - «الشرق الأوسط»: قال مسؤولون أمس الثلاثاء، إن الحكومة الكينية تسعى لإغلاق منظمة معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان وأخرى مطالبة بالديمقراطية، كاتفا قد شككتا في نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت الأسبوع الماضي، ما أثار إدانات دولية لعملية الإغلاق المزعمة. وأفادت رسائل مفتوحة من مجلس المنظمات غير الحكومية، وهو هيئة حكومية تتولى تسجيل وتنظيم عمل المنظمات الأهلية، إلى اللجنة الكينية لحقوق الإنسان ومركز أفريقيا للحكومة المفتوحة، بأن المنظمين تواجهان خطر التعرض لعقوبات لأسباب إدارية وضريبية. وقال مراقبون دوليون ومحليون، إن العملية الانتخابية كانت حرة ونزيهة إلى حد بعيد؛ لكن زعيم المعارضة رايل أوديغا اعترض على النتائج الرسمية التي تظهر فوز الرئيس أوهورو كينياتا بفارق 1,4 مليون صوت.

واندت المنظمات كذلك مخاوفها من تعذيب وقتل مسؤول انتخابي بارز، قبل أسبوع من الانتخابات. وحثت منظمات حقوقية دولية، منها «هيومن رايتس ووتش»، ومنظمة العفو الدولية، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، الحكومة على احترام عمل المنظمات الأهلية.

الاتحاد الأوروبي يصر على التسوية المالية وحقوق المغتربين ومعالجة مسألة الحدود أولاً  
لندن تطمح إلى اتفاق تجاري «مؤقت» مع بروكسل

وزير مفاوضات «بريكست» ديفيد ديفيس مع المفوض الأوروبي ميشال بارنييه

بريطانيا مستعدة للخروج في مارس 2019.

ويصر الاتحاد الأوروبي على ضرورة عدم بدء تطبيق أي اتفاق تجاري مع بريطانيا، قبل الاتفاق على كل التفاصيل الأخرى المتعلقة بخروج بريطانيا، مثل حقوق مواطني الاتحاد الأوروبي في بريطانيا، وطبيعة الحدود بين بريطانيا والاتحاد. ومن المقرر أن تنشر بريطانيا مقترحاتها بالنسبة إلى مسألة الحدود الأربعة، قبل انعقاد جولة ثالثة من مفاوضات «بريكست» في أيرلندا الشمالية.

عقد اتفاقيات تجارية جديدة خلال المرحلة الانتقالية، ولم يتم الكشف عن طول فترة المرحلة الانتقالية المقترحة. في الوقت نفسه، لم يتضح ما إذا كان الاتحاد الأوروبي سيتجاوب مع هذا الاقتراح أم لا.

كانت أغلبية البريطانيين قد صوتت في يونيو (حزيران) من العام الماضي على خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي. وقدمت بريطانيا في مارس الماضي الوثائق الرسمية للامتهن لبدء محادثات الخروج من الاتحاد، وهو ما يعني أن

التوصل إلى علاقات تجارية مع الاتحاد الأوروبي تكون بإسلسل ما يمكن إلى جانب القدرة على إبرام اتفاقيات تجارية حول العالم.

وتقول بريطانيا إن عضويتها في الاتحاد الجمركي الأوروبي التي تسمح بنقل البضائع من دون رسوم جمركية ستنتهي كما وعضويتها في السوق الأوروبية المشتركة بخروجها من التكتل في مارس 2019. ووفقا للمقرر الذي تم الكشف عنه أمس الثلاثاء، فإن بريطانيا ستتمكن من البدء في

الأوروبية ولموفري خدمات البنينة الأساسية لتطبيق ترتيباتنا الجمركية المستقبلية، وتطبيق التسهيلات والحلول المعتمدة على التكنولوجيا لجعل النظام الجمركي أبسط ما يمكن بالنسبة للمصدرين والمستوردين.

وقالت الحكومة إنها «خلال الفترة المؤقتة التي سيتم التفاوض بشأنها مع بروكسل، ستسعى بريطانيا إلى التفاوض بشأن علاقات تجارية جريئة حول العالم». وأضاف البيان «هدفنا هو

## رفض طوعونا نتحدث عن عمليات تزوير واسعة

## المجلس الدستوري في موريتانيا يقر نتائج الاستفتاء

بعد ساعات فقط من إغلاق الباب أمام استقبال الطعون في النتائج، الذي استمر على مدى أسبوع، قدم خلاله مواطنون مسجلون على اللوائح الانتخابية عريضة تطعن في الاستفتاء شكلاً ومضموناً. وقال رئيس المجلس الدستوري أسغير ولد امبارك، خلال المؤتمر الصحافي، إنه بعد المداولات اتخذوا قراراً برفض الاعتراضات الخمس التي تقدم بها مواطنون يطعنون في نتيجة الاستفتاء، ويرر قرار الرفض بالقول إن «العارضين لم يقدموا للمجلس مبررات موضوعية أو قانونية تبرر طلباتهم، مما يترتب عليه رفض هذه الطلبات».

وأضاف ولد امبارك أن المجلس الدستوري أقر النتائج التي أعلنت عنها اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات «بعد الاطلاع على المحاضر المركزية لتصويت الدوائر الانتخابية المقدمة من طرف القضاة المتولين للمجلس الدستوري في عملية الاستفتاء على مستوى كل دائرة انتخابية، وتديقها وتمحيصها ومقارنتها بالنتائج التي وردت من طرف اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات».

وبحسب النتائج التي أقرها المجلس الدستوري وأعلن عنها أمس، فإن تعديل العلم الوطني حصل على موافقة نسبة 85,58 في المائة من أصوات الناخبين الموريتانيين، بينما وافقت على بقية

التعديلات الدستورية (إلغاء مجلس الشيوخ، وتشكيل مجلس جهوية للتنمية، ودمج وإلغاء مؤسسات عمومية أخرى) نسبة 85,70 في المائة، ووصلت نسبة المشاركة إلى 53,67 في المائة.

وبالقرار الصادر عن المجلس الدستوري تصبح هذه النتائج نهائية وغير قابلة للطعن، فيما ستبدأ السلطات الموريتانية إجراء تطبيق هذه التعديلات الدستورية، وذلك بعد أن يوقع عليها وزير الدفاع والوزير الأول، وأعضاء توقيع رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز.

وكانت هذه التعديلات الدستورية قد أثارَت كثيراً من الجدل في موريتانيا؛ إذ

رفضها مجلس الشيوخ (الغرفة العليا في البرلمان الموريتاني) بعد أن صوت ضدها بأغلبية ساحقة، كما رفضها المعارضة الديمقراطية التي انخرطت في تنسيقية للوقوف في وجه تعديل الدستور، وتضمن هذه التنسيقية أكثر من 10 أحزاب سياسية وعشرات النقابات العمالية وهيئات المجتمع المدني.

وتقول المعارضة إن الاستفتاء الشعبي شهد عملية تزوير واسعة، للتعريف على ما تقول إنه «مزوف» الوطني القديم وترفض التعليق على مجلس الشيوخ، فيما يقول النظام إن البلاد دخلت في مرحلة «الجمهورية الثالثة» وعلى المعارضة أن تعترف بالواقع وتلتحق بالركب.

وكانت هذه التعديلات الدستورية قد أثارَت كثيراً من الجدل في موريتانيا؛ إذ

وكانت هذه التعديلات الدستورية قد أثارَت كثيراً من الجدل في موريتانيا؛ إذ

## ممارساته تعكس تآكل شعبية مدرسة الزعيم غاندي

## أركان السلطة التنفيذية في الهند في قبضة حزب «بهاراتيا جاناتا» اليميني

ولذلك؛ فدوره أقرب ما يكون إلى نظام الملكية الدستورية، مثل بريطانيا، أو إلى ملكيات مثل هولندا أو إسبانيا؛ فهو حكم في نظام برلماني يتمتع فيه الوزراء بالقوة الفعلية.

لكن بمقدور الرئيس رد بعض مشاريع القوانين البرلمانية لإعادة مناقشتها، إضافة إلى دوره التوجيهي في مرحلة تشكيل الحكومات. للرئيس دور أساسي خلال الأزمات السياسية، مثل الحالات التي لا تكون فيها الانتخابات العامة حاسمة في تحديد أي الحزبين أقرب لتشكيل الحكومة. فهل سيكون الرئيس كوفيند مجرد ختم مطاطي على ورق، أم سيكون هناك المزيد من التركيز على التقيد بالدستور؟ وفي هذا الصدد، يقول المحللون إن كوفيند سيكون ذلك الشخص الوديع الذي سيفقد

الكتب وفي مشاهدة التلفزيون فقط لمعرفة الأخبار، وبغضل الحياة البسيطة.

ويمكن كوفيند من هزيمة مرشح حزب المؤتمر المعارض، ميرا كومار الذي شغل في السابق منصب رئيس البرلمان بنسبة أصوات 65 في المائة تحصل عليها من أعضاء البرلمان ومجالس الولايات. كان انتخابه في حكم المؤكد بسبب قوة حزب رئيس الوزراء نرندرا مودي في البرلمان الفيدرالي، وكذلك في المجالس المحلية التي يشارك أعضاؤها في الانتخابات الرئاسية. تختلف الانتخابات الهندية عن أغلب الرئاسات في العالم، فرئيس الجمهورية لا يمارس سلطات تنفيذية، فهو رئيس البلاد ومطالب وفق الدستور بالشخص الوديع الذي سيفقد

«رائع، فال تغيير حدث في البلاد بالفعل، فرئيس الجمهورية ونائبه ورئيس البرلمان جميعهم يتبنون الإيديولوجية نفسها والتقاليد نفسها».

في هذا السياق، قال الصحافي سريموي تالوكار: «ما حدث ليس بالشئ الهين. تولى الرئيس كوفيند ابن مزارع فقير أمضى حياته في كوخ من الطين، وتيمم بعد أن فقد أمه في سن الخامسة. ويرى المقربون من الرئيس، أنه شخص هادئ ومتواضع، محب للالتزام بالقواعد والقوانين، وأن منصبه محافظا لم يدفعه ولو مرة واحدة لأن يفقد أعصابه. وفي وصفه لشخصية الرئيس الجديد، قال الصحافي راغنتا جا: «يحب الرئيس أن يقضي بعض الوقت في قراءة

دلهي، براكيتي غوبتا

للمرة الأولى في تاريخ الهند، التي استقلت عن بريطانيا قبل 70 عاما، احتل اليميني الحاكم أعلى أربعة مناصب دستورية في البلاد.

فهيمية الحزب اكتملت بتعيين الرئيس رام نات كوفيند ونائبه فانكيا نانو، وتعيين رئيس البرلمان سومترا مهجانو، لينضم الثلاثة إلى رئيس الوزراء نارندرا مودي. بالإضافة إلى ذلك، فإن حزب بهاراتيا جاناتا يتمتع بالأغلبية في غرفتي البرلمان الهندي، علاوة على تشكيله للحكومات في 18 ولاية من إجمالي 29 ولاية تتألف منها الهند.

## الهيمنة السائدة للهندوس

وللمرة الأولى أيضا، فإن أصحاب أعلى أربعة مراكز في السلطة التنفيذية في الهند كانوا جميعهم أعضاء نشطين في حزب «راشتريا سوابا مسيك سانغ» الهندوسي في تجموع جميع المناصب القيادية في البلاد، في حين كانت تلك المناصب حكرا على السيادة على حزب المؤتمر (بهاراتيا جاناتا). وكانت بريدة عن حزب بهارتيا، باستثناء أتال بهاري فاغاباي الذي انتخب رئيسا للوزراء عام

المصقات الحزبية إلى مرحلة الدفع بحزب المؤتمر وباعثلة نهرو غاندي الحاكمة للأسفل، رغم هيمنتها على السلطة أغلب السنوات السبعين الماضية.

ورغم أن نائب الرئيس أفاد بأن المناصب الجديدة تجلب مسؤوليات جديدة وبأنه سينيح جانبا ميوله كثيرة من خلال الحكومات السابقة، وانتقاداته السياسية الماضية، قال محللون إن تعيينه نائبا للرئيس سيكون له مردود كبير على وضع حزب بهارتيا جاناتا جاناتا بجنب البلاد، حيث يبرسام رسالة مهمة إلى الطبقة الدنيا من المجتمع والتي طالما عانت التهميش في الانتخابات، إنها كانت يقال عنها يوما «وطني لأمم»، وتعتبر الطبقة الدنيا في الهند، والتي يبلغ عددها نحو 200 مليون نسمة، من إجمالي 1,3 مليار نسمة، هي الأقرب في البلاد بعد أن

هدبط إلى القاع، وبحسب كاتب بشعبية في الهند، فقد فاز نانو على حزب المؤتمر المعارض الذي يترأسه كوفيند رئيسا للبلاد فقد تدنت فرص عودة مودي للسلطة في انتخابات 2019 العامة. وسوف يرسل كوفيند برسالة من القصر الرئاسي برسالة للطبقة الدنيا يقول فيها «نحن معكم».

إرادة الحزبين، وإنه لن يتردد في فرض تعليمات الرئيس في الولايات التي يضع حزبي «بهاراتيا جاناتا» و«التحالف الديمقراطي القومي» أعينهم وتأييل نانو، وكارتكا وغيرها. وذكر فيندور شارما، كبير محري صحيفة «هندوستان تايمز»، أن «القضية الأكبر التي تعد الهدف الذي من أجله سعى الرئيس رام نات كوفيند للوصول إلى القصر الرئاسي هي الانتخابات العامة المقررة في 2019».

## نائب الرئيس

فانكيا نانو (68 عاما) نائب الرئيس الثالث عشر للهند، ينحدر هو الآخر من عائلة متواضعة تمتعت الزراعة، فمن مرحلة صلات فيها صوره

## مودي يحث شعب الهند على نبذ العنف الديني

حدودها الشمالية مع الصين، بسبب نزاع حدودي. وانتقد مودي الهجمات التي شنها منهم حزبه بهاراتيا جاناتا، على الأقلية المسلمة والهندوس من الطبقة الدنيا، المهتمين بقتل الأبقار التي تعتبر مقدسة لدى أغلبية الهندوس.

«رد فورت» في دلهي بمناسبة الذكرى السبعين لاستقلال الهند، عدد مودي إنجازات حكومته، ومن بينها الحرب على الفساد. ولم يتطرق للخطاب كثيرا إلى السياسة الخارجية، إذ لم يات مودي على ذكر باكستان، خصم بلاده اللدود، أو الصين. وكانت الهند قد نشرت مئات الجنود قبل شهرين تقريبا عند

في دلهي بمناسبة الذكرى السبعين لاستقلال الهند، عدد مودي إنجازات حكومته، ومن بينها الحرب على الفساد. ولم يتطرق للخطاب كثيرا إلى السياسة الخارجية، إذ لم يات مودي على ذكر باكستان، خصم بلاده اللدود، أو الصين. وكانت الهند قد نشرت مئات الجنود قبل شهرين تقريبا عند

في دلهي بمناسبة الذكرى السبعين لاستقلال الهند، عدد مودي إنجازات حكومته، ومن بينها الحرب على الفساد. ولم يتطرق للخطاب كثيرا إلى السياسة الخارجية، إذ لم يات مودي على ذكر باكستان، خصم بلاده اللدود، أو الصين. وكانت الهند قد نشرت مئات الجنود قبل شهرين تقريبا عند

في دلهي بمناسبة الذكرى السبعين لاستقلال الهند، عدد مودي إنجازات حكومته، ومن بينها الحرب على الفساد. ولم يتطرق للخطاب كثيرا إلى السياسة الخارجية، إذ لم يات مودي على ذكر باكستان، خصم بلاده اللدود، أو الصين. وكانت الهند قد نشرت مئات الجنود قبل شهرين تقريبا عند









المجموعة السعودية للبحوث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنسيق الأوسط**  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

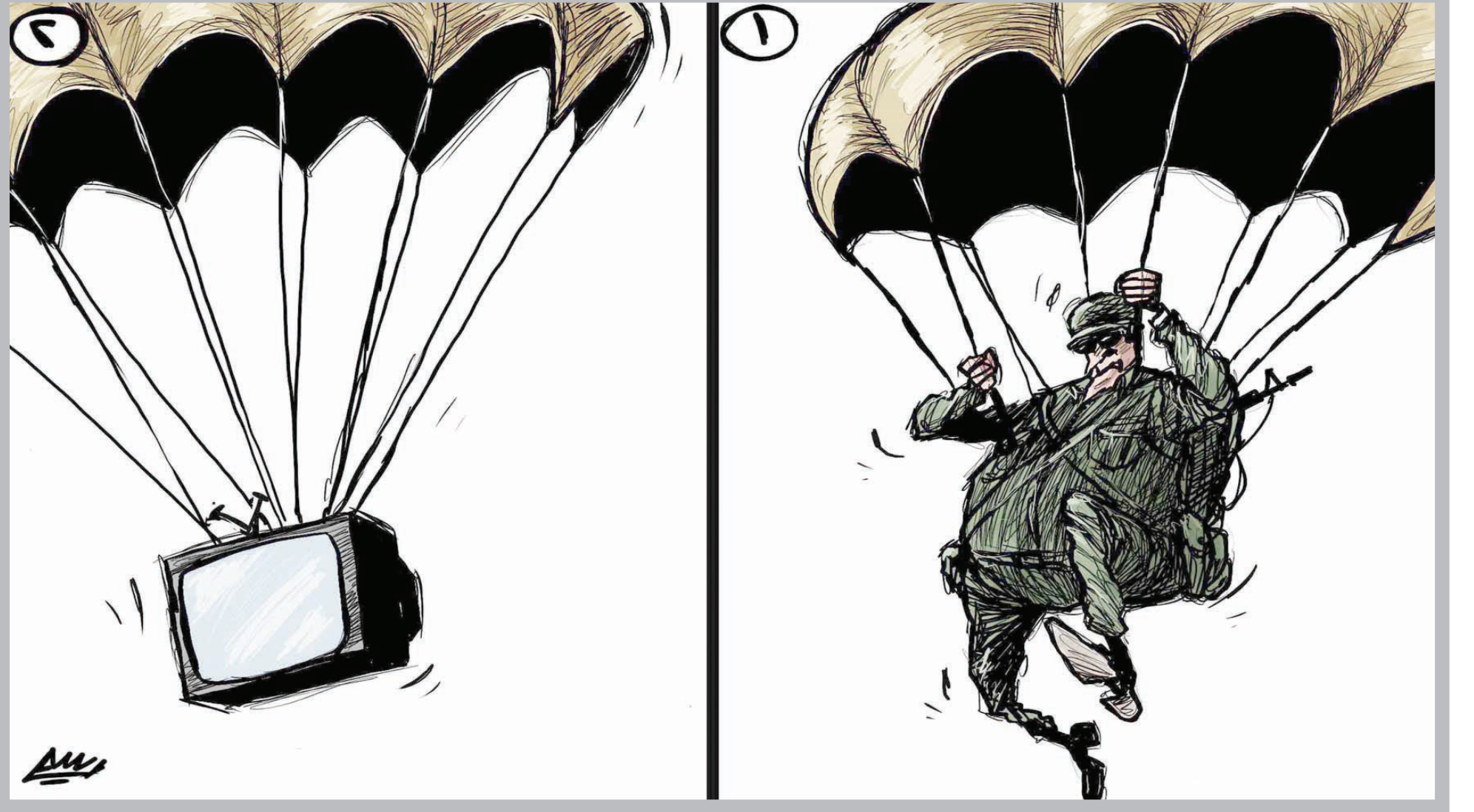
عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## مائة عام على وعد بلفور

وفي مجموعهم يشكلون مسيرة تحاول مراكز البحث، والجامعات أن تتفهم ما جرى فيها، وهل كان ضرورياً أن تسمى جميع أطرافه بالنضحيات ذاتها، أم أنه كانت هناك اختيارات أخرى؟ الدرس الأول الذي نتعلمه كان دوماً أن خلق الحقائق على الأرض كان أقوى من المجدالات القانونية أو الأخلاقية؛ وهو الذي يظهر الفارق الأساسي ما بين النخبة السياسية اليهودية والنخبة السياسية الفلسطينية. الفارق لم يكن فقط في الاستيطان اليهودي على أرض لم تكن لهم من

نتائج الحرب الجارية. المؤكد أن الوعود البريطانية كانت كلها متضاربة، بل ومتناقضة مع بعضها بعضاً؛ الفجوة فيما حدث في الواقع اعتمد كثيراً على قدرة الأطراف الأخرى، فكان اليهود هم الأكثر نجاحاً فعرفوا كيف يحولون الوعد إلى تصريح بالهجرة، وعرفوا كيف يحولون «الوطن القومي» إلى «دولة قومية»، وأكثر من ذلك عرفوا كيف يحولون دولة قزم طبقاً لقرار التقسيم الذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181 لعام 1947 إلى إمبراطورية استقر لها احتلال أرضي ثلاث دول عربية بالإضافة إلى فلسطين كلها اعتباراً من صدور قرار مجلس الأمن رقم 242 في 22 نوفمبر 1967 بوقف إطلاق النار لحرب يونيو (حزيران) من العام ذاته. العرب والإتراك واليونانيون وغيرهم حصلوا على قطع من الإمبراطورية أقل من أحلامهم، وتنجح أتاتورك في وراثة دول تركية تخلف الإمبراطورية، وفي كل الأحوال نجم عما جرى منذ قرن كما حدث مع وعد بلفور، أو 70 عاماً كما حدث مع قرار التقسيم، أو 50 عاماً كما حدث مع القرار 242، موجات من الصراع وصناعة السلام ما زال أهل المنطقة يغالون بها حتى اليوم. موضوعنا على أي الأحوال هو ذكرى وعد بلفور، فكل من القرار 181، والقرار 242، كانا من توابعه،

## 100 عام على وعد بلفور و70 عاماً على قرار التقسيم و50 عاماً على حرب يونيو... كلها تحكي تراجمياً كبيرة تحتاج إلى القراءة

قبيل، فقد كان الفلسطينيون على الأرض بالفعل؛ ولكن كان في القدرة على بناء المؤسسات السياسية العسكرية مهما كانت لديها من قدرات لها حدود وهي وحدها لا تستطيع تحقيق أهداف أي من أطراف الصراع العربي الإسرائيلي. فشل العرب في 1948 وفي 1967، ولكن الإسرائيليين فشلوا في 1973؛ وأكثر من ذلك فشلوا في قمع الانتفاضتين الفلسطينيتين الأولى والثانية، وعندما توفقتا العربية، والذين كانوا يعيشون في

عربية موحدة في منطقة الهلال الخصيب عام 1916 فيما عرف بمراسلات «الحسين - مكماهون»، ووعود أخرى إلى فرنسا بتقسيم مناطق النفوذ في المنطقة ذاتها تحت عنوان ما بات معروفاً باتفاق سايكس - بيكو. كانت بريطانيا العظمى توزع الوعود ذات اليمين وذات اليسار، وكان جهرها كلها هو وراثة الإمبراطورية العثمانية، وما كان معروفاً وقتها برجل أوروبا المريض، فوزعت على اليهود والعرب والفلسطينيين واليونانيين، وغيرهم أيضاً حسب ما كان يفرضه

## عبد المنعم سعيد



والسياسي. إسرائيل مهما حققت من انتصارات عسكرية ظهر لها أنها لا تستطيع إخضاع الفلسطينيين ودفعهم إلى الخروج من فلسطين؛ وفي الوقت الراهن يوجد ما بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط قرابة 12 مليون نسمة، نصفهم من الإسرائيليين اليهود ونصفهم من الفلسطينيين العرب يقفون وجهاً إلى وجه أحياناً بامتداد فلسطين كلها، وأحياناً أخرى في الرقعة الضيقة للهيبة المقدسة التي يوجد فيها المسجد الأقصى وكنيسة القيامة وحائط المبكي. الوجود السكاني على هذا النحو، والأماكن المقدسة كما جاءت من التاريخ والشاعر الدينية؛ هي أيضاً حقائق كبرى على الأرض. الدرس الثالث، أن الصراع كانت فيه مشابرة وطاقة داخلية كافية لكي يستمر بينما العالم بأسره يتغير، فقد بدأ في حرب عالمية أولى، وعاش الحرب الثانية بنتائجها على اليهود والعرب والفلسطينيين، ثم بعد ذلك الحرب الباردة وتقلباتها، وبعد ذلك انتهاءها مع انهيار الاتحاد السوفياتي والتحويلات المستقلة التي تلت انهيار مبنى التجارة العالمي في نيويورك. كان على المتصارعين التكيف مع واقع يتغير ومحاوله الاستفادة من كل جديد؛ ولكن النتيجة كانت درساً رابعاً، وهو أن التحولات الكبرى

في مجرى الصراع حدثت عندما جرى الحوار المباشر بين العرب واليهود، وبين الدول العربية وإسرائيل. حدث ذلك فيما يتعلق بمحادثات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، ومن بعدها الأردنية الإسرائيلية، وما بينهما ما نتج من اتفاقيات أوسلو التي أقامت لأول مرة السلطة الوطنية الفلسطينية على الأرض في حقيقة فلسطينية واقعة على الأرض لا يهددها فقط العنف الإسرائيلي، وإنما نسيان الفلسطينيين أن هدفهم هو إقامة الدولة التي لا تقوم على القسمة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، أو تستسلم للعائلة والإقليم التي تجعل من دولة المواطنة كعكة يجري تقسيمها على غير قاعدة المواطنة.

مائة عام على وعد بلفور، وسبعون عاماً على قرار التقسيم، وخمسون عاماً على حرب يونيو، كلها تحكي تراجمياً كبيرة تحتاج إلى القراءة مرة أخرى وليس البكاء على الأطلال؛ وربما الأهم إيصاله إلى الأجيال القادمة. ربما تكون مفتاح النظر لترتيب الأوضاع في منطقة لم تعرف الترتيب إلا عندما قامت بها دول أخرى كما فعلت بريطانيا في وعدنا؛ الآن ما الذي يمنعنا وقد أصبحنا مستقلين من القيام بهذه المهمة؟



عرض 38 هناك. وفي هذه الصيغة الأمريكية بشروط يمكن المعلنة بشأن الصينيين. فكيف سوف تستسي لهم المغامرة؟ وقد تساعده الصين في جهود الإحلال، ولكن ما هو السعر السياسي المقوع لأجل ذلك؟ قد تحاول الولايات المتحدة توجيه ضربة استباقية صاعقة ضد أي هجوم من جانب كوريا الشمالية، وربما تستخدم الأسلحة السبرانية وغيرها من الأسلحة غير الاعتيادية. ولكن وزارة الدفاع الأمريكية تحذر من التصعيد في واشنطن أنه ليست هناك من وسيلة لضمان عدم إطلاق كوريا الشمالية لصاروخ نووي رداً على مثل هذه الضربة الأمريكية. سوف تكون مقامرة مفرطة في الهلع والخطورة.

فمصادراً عن الخبيرات الدبلوماسية، إن كان السيناريو العسكري يمثل هذا الفرع؟ ظلت إدارة الرئيس ترمب تعمل عن كثب خلال الشهور الماضية لتشجيع الجانب الصيني على المساعدة في إجراء المفاوضات. ومن باب التودد إلى بكين، تعهد وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون بأن الولايات المتحدة لا تسعى وراء بيونغ يانغ، ولن تؤيد أي محاولة لإعادة توحيد شطري شبه الجزيرة الكورية، ولا ترغب في إرسال القوات العسكرية الأمريكية إلى شمال خط

## ترمب بحاجة إلى الحلفاء في الملف الكوري

الجنود والمعدات المطلوبة إلى هناك. وسوف تعتبر الفترة التحضيرية المطولة للمطالبة بفترة حافة الهاوية النووية بالمعنى العسكري. وإذا قرر الرئيس الأمريكي أن المفاوضات غير قابلة للنجاح، فمن المفترض أن يبدأ في نقل القوات والعتاد من الولايات المتحدة، وأوروبا، والشرق الأوسط. وسوف تشمل القائمة على الطائرات المسيرة المسلحة، والمدفعية المضادة لطائرات المدفعية، وعتاد

التعامل؛ فكل المسارين العسكري والدبلوماسي يستلزمان قدراً من التعاون الوثيق مع الشركاء الإقليميين. فلن يمكن للولايات المتحدة المسير بمفردها في طريق الأمانة الكورية، سواء انتهى الأمر بالحرب أو بالسلام. ولكن الخطر يكمن في أن خطاب الرئيس ترمب يمكنه أن يزعزع من استقرار الشركاء في المنطقة أكثر من زعزعة استقرار الخصوم. ويفسر السيد

روبرت وورك، نائب وزير الدفاع في إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما الذي واصل عمله في وزارة الدفاع واستقال مؤخراً: «إن الضربة الاستباقية المقصود منها حماية الوطن من الهجمات المستقبلية هو خيار من الخيارات المطروحة، غير أن المخاطر الكبرى سوف تتحملها كوريا الجنوبية واليابان فيما بعد، والتي تواجه التهديد بالهجمات الصاروخية في الوقت الراهن».

دعونا نبدأ باستعراض الخيار العسكري واحتمالاته. إن الخطة «أوبلان 5027»، كما هي معروفة إعلامياً، عبارة عن موجز للتفاصيل اللوجستية، ولكن الافتراض الأساسي بسيط للغاية: الولايات المتحدة سوف تقاتل جنباً إلى جنب مع كوريا الجنوبية للسيطرة على شبه الجزيرة الكورية، وسوف تحتاج وزارة الدفاع الأمريكية إلى نحو شهرين كاملين من العمل لنقل

## تعهد تيلرسون بأن واشنطن لا تسعى لإطاحة نظام الحکم في بيونغ يانغ ولن تؤيد إعادة توحيد شطري شبه الجزيرة الكورية

الأميركية أنه يمكن لكوريا الشمالية، في اليوم الأول فقط، أن تطلق ما يصل إلى 100 ألف قذيفة صاروخية ومدفعية على كوريا الجنوبية. ولحماية ما يقرب من 300 ألف مدني أمريكي يعيشون في سيول من هذا الحجم، تخطط وزارة الدفاع الأمريكية لتنظيم «عمليات إجلاء غير المقاتلين». ومن شأن تنظيم الطائرات والسفن لإجلاء هذا العدد الهائل من المواطنين أن يكون أشبه بكابوس مريع، كما هو الحال بالنسبة للفضي التي سوف تشعب بين جموع المتروكين في البلاد سواء سواء. ويقدر المحللون أن مليوناً

يحمل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون قيم التحدي والمجاهبة وربما الصلف في ماته؛ إن يقال إن جده سئل ذات مرة ما الذي سوف يحدث إن زمرت الولايات المتحدة كوريا الشمالية في الحرب، فأجاب والده عن هذا السؤال بقوله: إن خسرتنا الحرب فسوف أضمن لكم تدمير الكرة الأرضية بأسرها. فما قيمة الأرض من دون كوريا الشمالية؟

لقد قرر الرئيس ترمب مواجهة ما هو على الأرجح أكثر الخطر الحاكمه تهورا وعتادا ومخاطرة على هذا الكوكب. وتستند أماله في الحلول الدبلوماسية إلى إقناع كوريا الشمالية والصين بأنه على أتم استعداد لمجاهبة «ثيران وغضب» الحرب النووية إذا ما فشلت المفاوضات. وإذا كانت هولويود هي من تصوغ سيناريو هذه القصة، فسوف تكون بين كتاب «فن إبرام الصفقات» في مواجهة فيلم «ستريتلوف» الشهر.



## عبد الرحمن الرانتود

alrashed@asharqalawsat.com

## مخاطر انهيار اتفاق إيران

يمكننا أن نشعر بنبرة الخوف والغضب في تصريحات كبار المسؤولين الإيرانيين، وآخرهم الرئيس حسن روحاني، فقد حذر من تداعيات سقوط المشروع الكبير؛ اتفاق المصالحة مع الغرب المبني على الاتفاق النووي الذي وقع في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

الكونغرس فاجأ الحكومة الإيرانية عندما أعاد عدداً من العقوبات الاقتصادية على إيران، واستمر الرئيس الأميركي دونالد ترمب على موقفه القائل إن الاتفاق بصيغته التي وقع عليها أوباما يخدم إيران أكثر مما هو في صالح بلاده، وهدد بإلغاءه. وأكثر الحريصين على بقاء الاتفاق هي دول الاتحاد الأوروبي، التي تتعدى مرحلة جديدة مع النظام في طهران. وقد سارعت منذ التوقيع عليه إلى إبرام صفقات تجارية مع إيران بوضوحها على القوائم السوداء.

ويعكس ذلك، فإن أكثر الغاضبين من الاتفاق هي الدول العربية، وتحديدًا الخليجية... لم تكن ضد إبرام اتفاق ينهي الخطر النووي الإيراني، ولا ضد التعامل التجاري مع إيران، بل ضد الأثمان التي دفعت مقابلها، وأبرزها إطلاق يد قوات إيران لتمدد وتحارب في ثلاث دول عربية؛ سوريا واليمن والعراق، وتهديد البقية.

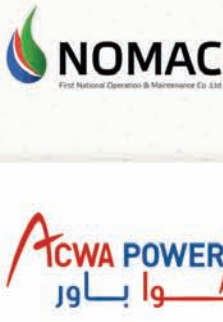
وفي حال عدت طهران أن فرض العقوبات يلغي الاتفاق النووي، وعادت للتخصيب، فإن ذلك سيؤذن بعودة التوتر. فإيران تضع الغرب أمام خيارين؛ مشروعها النووي الذي سيهدد الغرب وإسرائيل مستقبلاً، أو أن تسمح لها بالهيمنة على المنطقة. وقد نجحت في استخدامه سلاحاً لا يترزان الغرب، حيث أبرمت إدارة أوباما اتفاقاً هدفة فقط وقف مشروعها النووي، وتركت إيران حرية التخصيب على المنطقة. وقد نجحت في ذلك مناطق تعدها الولايات المتحدة في دائرة مصالحها، مثل الخليج والعراق وأفغانستان وباكستان.

وهذا لا يلغي حقيقة أن التزام إيران بوقف مشروعها النووي تطور مهم حينها، واتفاق مستحان أن تكافأ عليه برفع العقوبات الاقتصادية والتجارية، لولا أن إدارة أوباما مضت بعيداً في تنازلاتها؛ فقد تركت لإيران الساحة مفتوحة تتفنن حروبياً لأول مرة في تاريخ إيران، وبشكل مباشر، حتى في دول ليست لها حدود معها مثل سوريا واليمن، حتى أن إيران مسؤولة حروبياً عن الفوضى التي أصابت المنطقة. صار في سوريا أكثر من 50 ألف مقاتل متطرف يحاربون تحت إدارة الحرس الثوري الإيراني جليواً من أنحاء المنطقة، في الوقت الذي كان المجتمع الدولي يسعى فيه للتخلص من مقاتلي تنظيمات متطرفة، مثل «داعش»، وجاءوا من أنحاء المنطقة، أيضاً.

ولأن الاتفاق النووي تم التفاوض عليه خلف أبواب مغلقة بين فريق أوباما وفريق الرئيس روحاني، فإن دول المنطقة لم تعرف بنفاصيله إلا متأخراً، وغادرت إدارة أوباما مخلفة وراءها لغماً خطيراً. وكل الشواهد التي تلت توقيع الاتفاق النووي تظهر أن إيران صارت قوة أكثر عدوانية. ربما ينجح الاتفاق في تعطيل المشروع النووي لعشر سنوات أخرى، لكنه أشعل حرباً أخطر في الشرق الأوسط، وهدد الانظمة بشكل يفوق ما فعلته إيران منذ قيام ثورتها عام 1979. وزيادة عليه، عزز وضع المتطرفين في طهران الدينية والأمنية. وتهديدات إيران الجديدة ضد العقوبات الاقتصادية الأميركية يفترض أن تؤخذ على محمل الجد، لأنها تعكس أسلوبها في فرض ما تريد، من خلال العنف والفوضى. لكن التراجع الأميركي في سوريا يشكل خطاً تكتيكياً فادحاً، لأنها الساحة التي يمكن للعالم محاصرة إيران فيها وإجبارها على التعاون الإقليمي والدولي، وهو عمل يناقض نفسه، فواشنطن تصعد مع إيران على جبهة الاتفاق، ثم تترك يدها طليقة في جبهة سوريا.

\* خدمة «واشنطن بوست»





# اقتصاد

## الخوف محت تريليون دولار من الأسهم العالمية الأسبوع الماضي

### الأسواق تنتعش مع نأي «ساعة يوم القيامة» عن «منتصف الليل»

1,5 في المائة، و«نيسان موتور» 1,8 في المائة، و«سويارو» 1,2 في المائة. وقدمت قيمة الين الدعم للسوق. والعملية اليابانية محرك كبير للسوق نظرا للعدد المرتفع من أسهم الشركات المصدرة.

وارتفع الدولار 0,7 في المائة إلى 110,35 ين، مبتعدا عن أدنى مستوى في 4 أشهر البالغ 108,72 ين الذي سجله يوم الجمعة الماضي. وزاد المؤشر «توبكس الأوسع نطاقا» 1,1 في المائة إلى 1616,21 نقطة.

وفي نظرة عامة، سجلت المؤشرات الشرائحية الرئيسية مكاسب منذ بداية العام وحتى الآن، وجاء «مؤشر بورصة هونغ كونغ» في المقدمة بنحو 23,86 في المائة، يليه «مؤشر بورصة الهند» بنحو 18,11 في المائة، و«ستاندرد أند بورز» بنحو 10,14 في المائة، و«كوكاكولا» الفرنسي بنحو 5,33 في المائة، و«سانغهاي» الصيني بنسبة 4,31 في المائة، يليه مؤشر «داكس» الألماني بنسبة 3,17 في المائة، ثم «فايننشيل تايمز» البريطاني 2,21 في المائة، وأخيرا مؤشر «نيكي» الياباني 2,21 في المائة.

وارتفع الدولار الأمريكي في التعاملات أمس الثلاثاء محققا مكاسب أمام الين الياباني والفرك السويسري مع انحصار التوتورات التي دفعت برؤوس الأموال باتجاه سويسرا واليابان الأسبوع الماضي.

وارتفع الين والفرك مع تصعيد واشنطن وبيونغ يانغ التهديدات المتبادلة، وذكرت وسائل الإعلام الغربية الشمالية أمس أن كيم غونغ أرجأ قرار إطلاق صواريخ باتجاه غوام، وهو ما عدته الأسواق مؤشرا آخر عن زوال التهديدات «مجرد كلمات». وارتفع مؤشر الدولار 0,4 في المائة في التعاملات الصباحية في أوروبا، وارتفعت العملة الأميركية مقابل اليورو إلى 1,1738 دولار.

ومعد الدولار إلى 110,42 ين.

ونك مع انتعاش بورصة «وول ستريت» بفضل انحصار التوتورات. وأنهى مؤشر «نيكي القاسمي» تعاملاته مرتفعا 1,1 في المائة إلى 19753,31 نقطة، بعد أن انخفض واحدا في المائة في الجلسة السابقة، ليبلغ أدنى مستوى إغلاق منذ 2 مايو (أيار) الماضي.

وقل مسؤولون أميركيون يوم الأحد الماضي من خطر نشوب حرب وشيكة مع كوريا الشمالية. وساعدت المخاوف بشأن كوريا الشمالية في محو نحو تريليون دولار من أسواق الأسهم العالمية الأسبوع الماضي.

وتصدرت أسهم الشركات المالية، التي سجلت أداء أقل من أداء السوق أول من أمس الاثنين، قائمة الأسهم الراححة، وارتفعت أسهم «سومبو هولدنغز» 2,2 في المائة، وزادت أسهم «مجموعة مينسوبيشي يو إف جيه المالية» 1,7 في المائة، ومجموعة «ميزوهو المالية» 1,4 في المائة.

وتصنعت أسهم شركات التكنولوجيا مسار نظيرتها الأميركية، وارتفعت أسهم الشركات اليابانية المرتبطة بصناعة الرقائق على غرار «إفانتست كورب» 1,4 في المائة، و«توكيو إلكترون» 1,9 في المائة.

وشهدت أسهم شركات صناعة السيارات أيضا طابعا من المشترين مع ارتفاع أسهم «تويوتا موتور» الذي سجلته في الجلسة السابقة، والمشروبات وارتفع 2,6 في المائة بعد تقرير إعلاني عن امتلاك صندوق «كورفكس مانجمنت» حصة في الشركة الفرنسية.

في حين ارتفعت الأسهم السابقة، وسجلت أكبر مساهمة في صعود المؤشر، بعد أن تضررت بشدة في أواخر الأسبوع الماضي من تصاعد التوتورات، وقاد سهم «انسون» مكاسب مؤشر الأغذية



متداولان في بورصة نيويورك أول من أمس (رويترز)

السابقة، وسجلت أكبر مساهمة في صعود المؤشر، بعد أن تضررت بشدة في أواخر الأسبوع الماضي من تصاعد التوتورات، وقاد سهم «انسون» مكاسب مؤشر الأغذية

السابقة، وسجلت أكبر مساهمة في صعود المؤشر، بعد أن تضررت بشدة في أواخر الأسبوع الماضي من تصاعد التوتورات، وقاد سهم «انسون» مكاسب مؤشر الأغذية

السابقة، وسجلت أكبر مساهمة في صعود المؤشر، بعد أن تضررت بشدة في أواخر الأسبوع الماضي من تصاعد التوتورات، وقاد سهم «انسون» مكاسب مؤشر الأغذية

السابقة، وسجلت أكبر مساهمة في صعود المؤشر، بعد أن تضررت بشدة في أواخر الأسبوع الماضي من تصاعد التوتورات، وقاد سهم «انسون» مكاسب مؤشر الأغذية

## مبيعات التجزئة الأميركية في أعلى مستوى منذ 7 أشهر

التجزئة زادت 0,6 في المائة الشهر الماضي، مسجلة أكبر مكسب منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016 وفي أعقاب تعديل بالارتفاع بلغ 0,3 في المائة في يونيو (حزيران).

وتوقع خبراء اقتصاديون في استطلاع لـ«رويترز» زيادة مبيعات التجزئة 0,4 في المائة في يوليو بعدما توقعوا في وقت سابق انخفاضها 0,2 في المائة.

وجرت مراجعة مبيعات مايو (أيار) الماضي لتظهر عدم حدوث

مراجعة مبيعات مايو (أيار) الماضي لتظهر عدم حدوث

القاهرة، لمياء نبيل  
في 26 يناير (كانون الثاني) الماضي وضع علماء الذرة في شيكاغو عقارب «ساعة يوم القيامة» الافتراضية في أقرب موقع لها على الإطلاق من مستوى «منتصف الليل»، وتحديدًا عند دقيقتين و30 ثانية من منتصف الليل، الذي يمثل «ساعة الصفر» لكارتة نووية، قائلين إن ذلك يعود إلى زيادة المخاطر النووية وانتخاب دونالد ترمب رئيسا للولايات المتحدة.

وخلال الأيام القليلة الماضية، ومع زيادة التوتورات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، التي شملت ضنخا احتمالية ضربات نووية، ارتفع القلق بين الاقتصاديين حول العالم، مما دفع بالأسواق إلى موجة تحوط واسعة، أسفرت عن خسائر قدرت بنحو تريليون دولار في أسواق الأسهم حول العالم؛ إلا أن تلك المخاوف هدأت أمس قليلا بفضل تحسن الإقبال على المخاطرة بفضل انحصار المخاوف من نشوب نزاع حقيقي بين البلدين.

وافتتحت الأسهم الأميركية ثاني جلسات الأسبوع على ارتفاع أسس الثلاثاء، وصعد مؤشر «داو جونز الصناعي» 34,79 نقطة ما يوازى 0,16 في المائة إلى 22028,5 نقطة، بينما ارتفع مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» الأوسع نطاقا 2,66 نقطة؛ ما يعادل 0,10 في المائة إلى 2468,5 نقطة، وزاد مؤشر «ناسداك المجمع» 8,22 نقطة أو 0,13 في المائة إلى 6348,45 نقطة.

ومع بداية جلسات الأسبوع الحالي، ظهرت بوادر الاطمئنان، حيث ارتفعت الأسهم الأميركية بشكل حاد يوم الاثنين، وزاد مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بنسبة واحد في المائة، محققا أكبر مكسب له منذ أواخر أبريل (نيسان) الماضي، كما صعد مؤشر «داو جونز

والصين أمس من أنها «لن تقف مكتوفة الأيدي» وستدافع بشدة عن حقوقها» في حال فرضت الولايات المتحدة عقوبات تعيق إجراء تحقيق لتحديد ما إذا كانت السياسة التجارية الصينية تسيء إلى الشركات الأميركية في مجال الملكية الفكرية، متتهما بكون صراحة «سارقة للملكية الفكرية الأميركية». وردت وزارة الخارجية الصينية منذ الاثنين محدثة من احتمال شن «حرب تجارية... لن يخرج منها أي طرف منتصرا». وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان أمس إنه «على الجانب الأميركي مراعاة العلاقات التجارية والاقتصادية الأميركية للصينية الحالية.. وحياتنا التجارية القائمة.. وأي إجراءات حمائية من جانب الولايات المتحدة ستضر بالعلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية ومصالح الشركات على الجانبين». وأعلنت الوزارة عن أمهلا في أن يحترم الممثلون التجاريون الأميركيون «الحقائق الموضوعية» مضيفة أنه «إذا تجاهلت الولايات المتحدة الحقائق الموضوعية والاقتصادية والتجارية بين الأطراف واتخذت قرارات تضر بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين، فإن الصين لن تقف مكتوفة الأيدي وستتخذ كل الإجراءات المناسبة لحماية الحقوق والمصالح المشروعة للصين».

وكان الرئيس الأميركي دونالد

وكان الرئيس الأميركي دونالد

## الإجراءات العربية تؤثر على سوق العقارات

### أسعار الغذاء والمشروبات ترتفع 4,5% في قطر

دبي، «الشرق الأوسط»  
ارتفعت أسعار الأغذية والمشروبات في قطر 4,5 في المائة، خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، من مستواها قبل عام، لتسجل أسرع وتيرة ومنتسارح من زيادة بواقع 2,4 في المائة، في يونيو (حزيران)، وذلك بسبب إجراءات الرباعي العربي، المكون من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، وعلى أساس شهري، زادت أسعار الأغذية والمشروبات 4,2 في المائة في يوليو. وكان يجري استيراد كثير من منتجات الألبان وغيرها من الأغذية سريعة التلف عبر الحدود السعودية، وأصبح ينبغي في الوقت الحالي استيرادها جوا أو شحنها لمسافات أطول، لكن هبطت أسعار السلع غير القابلة للتلف، مثل الملابس والأحذية والأثاث والأجهزة المنزلية، في يوليو.

وتراجعت تكاليف الإسكان والمرافق 3,6 في المائة في يوليو، عنها قبل عام، في أكبر انخفاض منذ عدة سنوات على الأقل، وهبطت 0,6 في المائة من مستواها في الشهر السابق، مما يدل على تراجع الطلب، وبدأت تلك التكاليف في الانخفاض في أوائل العام الحالي، وتراجعت 2,9 في المائة في يونيو من مستواها قبل عام.

وبدأت بنوك سعودية وإماراتية وبحرينية سحب

## ترمب وقع أمرا بالتحقيق... وبكين تتعهد الرد بـ«إجراءات مضادة»

### حرب تجارية تلوح في الأفق بين أكبر اقتصادين في العالم

ترمب، قد أصدر أول من أمس الاثنين أوامره بمراجعة الممارسات التجارية للصين، وهي واحدة من نقاط الاحتكاك بين البلدين اللذين يمتلكان أكبر اقتصادين في العالم. وقال ترمب إن هذه الخطوة تمثل تنفيذا لأحد وعود الانتخابية الأساسية لحماية العمال الأميركيين، في الوقت الذي اتهم فيه الصين بالاستيلاء على وظائف قطاع التصنيع الأميركي. وأضاف: «منذ وقت طويل، تستنزف هذه الثروة من بلادنا، في الوقت الذي لا تفعل فيه واشنطن شيئا». معلنا أنه لن «يغض الطرف» عن الممارسات التجارية للصين، وقال ترمب: «كربئيس للولايات المتحدة، من واجبي ومسؤوليتي حماية العمال

الصينية الحالية، وحالة التعاون القائمة.. وأي إجراءات حمائية من جانب الولايات المتحدة ستضر بالعلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية ومصالح الشركات على الجانبين». وأعلنت الوزارة عن أمهلا في أن يحترم الممثلون التجاريون الأميركيون «الحقائق الموضوعية» مضيفة أنه «إذا تجاهلت الولايات المتحدة الحقائق الموضوعية والاقتصادية والتجارية بين الأطراف واتخذت قرارات تضر بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين، فإن الصين لن تقف مكتوفة الأيدي وستتخذ كل الإجراءات المناسبة لحماية الحقوق والمصالح المشروعة للصين».

وكان الرئيس الأميركي دونالد

وكان الرئيس الأميركي دونالد

وكان الرئيس الأميركي دونالد

## أندي هال قال إنه لم يعد قادراً على قراءة السوق

### أشهر تاجر نفا يقفل صندوق تحوط بعد تكبده خسائر كبيرة

بمع إنتاجهم العام القادم بأسعار عالية الآن، وهو ما يعني استمرارهم في الإنتاج، والسبب في ذلك هو أن أسعار النفط عند مستوى 50 دولاراً «مشجعة»، وليس هال الوحيد الذي يعتقد أن النفط الصخري سيصعب القيام به، بل إن رئيس وحدة أبحاث النفط والصناعة في وكالة الطاقة الدولية نيل تكينسون صرح بذلك في مقابلة مع تلفزيون «بلومبيرغ» بالأمس، وقال تكينسون إن على «أوبك» أن تستعد لأن تستمر لفترة أطول في محاولة توازن السوق، لأن العملية ستكون صعبة وطويلة بسبب النفط الصخري الذي يتحرك صعودا مع أي تحسن في الأسعار. وزادت المخاوف حيال زيادة نمو النفط الصخري بعد أن أفادت

للبيترول (أوبك) بأنها ستتمدد الاتفاق في العام القادم «إذا ما دعت الضرورة»، علامة على ضعف السوق المتوقع، وليس على قوته. وهال اكتسب شهرته بعد أن تمكن من حصد أرباح ضخمة جداً لشركة «فيبرو» لتجارة السلع التي كان يعمل بها، وكانت جزءاً من مصرف «سيتي غروب» الأميركي. وكان هال من أوائل المضاربين الذين راوا في مطلع العقد الماضي بان أسعار النفط متصل إلى 100 دولار في غضون سنوات، في الوقت الذي كانت الأسعار فيه تتداول عند مستويات 20 دولاراً.

ويرى هال أن النفط الصخري سيصعب من وضع السوق في العام القادم، حيث إن منتجي النفط الصخري بإمكانهم التحوط من خلال

الذي تمكن من قراءة السوق بشكل استثنائي في مطلع العقد الماضي - غير قادر حالياً على مواصلة براعته في هذا المجال؟ يقول هال في الرسالة إن النظرة للأسعار في العام القادم لا تبدو واضحة، وأصبح من الصعب توقع توجهات السوق والأسعار بناء على معطيات العرض والطلب، خصوصاً بعد أن سيطرت بصورة «محبطة» التداولات الإلكترونية التي تتداول النفط إلكترونياً وبصورة ذاتية بناء على لوغاريتمات ومصنع حسابية معقدة. ويرى هال أن التداول الإلكتروني في السوق سيستمر بالاعتماد على هذه المنظومات اللوغارتمية، وهو ما يعني أن الأمر سيظل، كما أن التلبيحات التي لمحت لها منظمة البلدان المصدرة

الخبير، وائل مهدي  
كان خبر إقفال أندي هال، أحد أشهر تاجر النفط لصندوق تحوط بيده، صدمة بكل المقاييس. والسبب الرئيسي في هذه الصدمة هو أن هال، الذي اشتهر بقدرته على قراءة توجهات سوق النفط المستقبلية، لم يعد قادراً على قراءة السوق في السنوات القادمة بشكل جيد. وبدلاً من المخاطرة بأموال المستثمرين في صندوق التحوط «استناباك 2» الذي بيده، قرر إعادة بنائها هذا الشهر؛ متمنيا لهم التوفيق. بعد أن منى الصندوق بخسائر 30 في المائة هذا العام، حسمها عبر في رسالة أرسلها لهم ونشرتها «بلومبيرغ» أول من أمس.

ولكن ما الذي جعل هال -



البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,82	9,44	1507	2,40
ج. استرليني £	4,86	4,72	0,50	4,76	0,49	0,39	0,92	23,10	12,23	1953	3,11
يورو €	4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,83	20,98	11,11	1774	2,82

## «المركزي الروسي» يبرر هبوط الروبل بـ«عوامل مؤقتة»

يوليو وحتى يوم أمس محدودة ضمن نطاق ضيق، وتراوح سعر صرفه ما بين 59 روبل لكل دولار وحتى الارتفاع، وحتى أكثر من 60 روبل لكل دولار عند الهبوط، وفي حالات نادرة وصل عبئة 61 روبل لكل دولار.

ويرى محللون في السوق أن السعر خلال الفترة الماضية كان محكوماً بعوامل عدة، إلا أن أهمها إقبال المساهمين على شراء الدولار بعد أن تسلموا أرباحهم من الشركات الروسية. ومعروف أن الشركات الروسية تدفع في شهري يوليو وأغسطس (أب) من كل عام الأرباح للمساهمين والشركاء الأجانب، لكن بالروبل الروسي.

في غضون ذلك، تبقى العقود الأميركية وتأثيرها على الاقتصاد الروسي، وتساعد حدة التوتر بسببها بين موسكو واشنطن بما في ذلك سوق المال والسندات، محط اهتمام كبير في الأسواق المالية. وتوقعت عدداً من المركزي الروسي في فقرة خاصة من تقرير صادر عنه مؤخراً بعنوان «سبلو» القطاع المصرفي وسوق المال، ويشير التقرير إلى أن «زيادة حدة التوتر بين موسكو واشنطن، لم تتحول إلى عائق يحول دون زيادة مساهمة المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم والسندات الروسية خلال شهر يوليو». ويؤكد التقرير أن تلك المساهمات بلغت نحو 40 مليار روبل. أما تأثير تقلبات أسعار النفط على العملة الروسية السحبها من تراجع الدولار أمام العملات الأخرى. وكانت تقلبات الروبل صعوداً وهبوطاً طيلة

## «الاتحاد» تعرض المساهمة في إيجاد «حل تجاري» «إير برلين» لإشهار إفلاسها... ومجادات شراء مع «لوفتهانزا»

إلى جميع تذاكرها التي تم حجزها لا تزال سارية. كما أكدت الشركة على موقعها الإلكتروني أن جداول رحلاتها لم تتغير، وقالت إن جميع رحلات «إير برلين» وشركة «نيكي» المملوكة للشركة ستندفد وفق الخطة. وأوضحت الشركة أن جميع الرحلات الموضوع في جدول الشركة لا تزال قابلة للحجز.

من جانبها، أكدت وزيرة الاقتصاد الألمانية بيرغته تسبيرين أن حركة تشغيل الطيران لدى شركة «إير برلين» لا تزال مؤمنة لمدة 3 أشهر تقريباً من خلال قرض بقيمة 150 مليون يورو من الحكومة الاتحادية. وفي الوقت ذاته عبرت الوزيرة عن تفاؤلها بنجاح عملية الاستحواذ على أجزاء من ثاني أكبر شركة طيران ألمانية من قبل شركة «لوفتهانزا» خلال الأشهر المقبلة. مستعدة أن تتحمل الحكومة الاتحادية قروضا لشركة «إير برلين» لجعل عملية الاستحواذ ممكنة.

ورداً على سؤال عما إذا كانت الحكومة ستوفر قروضا أخرى لـ«إير برلين»، قالت الوزيرة إنه سيتم البت في هذه القضية عندما يحد من أرباحها وبإستثناء تحقيقها أرباحاً ضئيلة على عام 2012، لم تسجل «إير برلين» أرباحاً منذ عام 2008. وتعاين «إير برلين» من عجز مالي منذ سنوات، وبلغت خسارتها 780 مليون يورو عام 2016. وتناقض الوضع المالي للشركة أواخر مارس (آذار) الماضي عندما بدأت الشركة برنامج الطيران الصيفي، حيث عانت الشركة من كثير من الإلغاءات والتأخير في مواعيد الرحلات.

برلين، «الشرق الأوسط» تقدمت شركة الطيران الألمانية المتعثرة «إير برلين» أمس بطلب لإشهار إفلاسها، وقالت إنها تجري محادثات مع «لوفتهانزا» لبيع أجزاء من أسطولها. وأضافت أن رحلاتها مستمرة وأن الحكومة الألمانية تدعمها بقرض تجسيري.

وقالت الشركة في بيان الزامي للبرصة: «إنه - وفي ضوء إعلان شركة (طيران الاتحاد) الإماراتية التوقف عن تقديم دعم مالي للشركة - فإن استمرار وجود الشركة لن يكون مجدياً».

إلا أن «الاتحاد للطيران» الإماراتية، التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، قالت أمس إنها لا تستطيع إنقاذ «إير برلين»، معبرة عن «عميق أسفها» بعدما تلقت «إخطاراً من (طيران برلين) يفيد بتقدم الأخيرة بطلب وضعها تحت الحراسة القضائية نتيجة للتدهور المتسارع في الأداء التجاري للشركة الألمانية».



طائرات للشركة المتعثرة «إير برلين» ترض في أحد المطارات الألمانية (أب)

استمرار الرحلات. وجرت العادة في مثل هذه الحالة أن يستمر فريق إدارة الشركة في إدارة أعمالها. وأيضاً أمس، أصرت المحكمة الابتدائية الألمانية ببدء إجراءات إفلاس «إير برلين» للطيران بمرحلة الشركة نفسها. وأعلنت المحكمة أنها عينت بشكل مؤقت المحامي لوكاس فلوتر للإشراف على هذه الإجراءات. يذكر أن الإدارة الذاتية لإجراءات الإفلاس تهدف إلى الحفاظ على الشركة وإصلاحها، وفي ضوء هذا النوع من الإجراءات تظل الإدارة القائمة للشركة هي

برلين، إنها - بوصفها مساهماً بخصصة أقلية - لا تستطيع تقديم تمويل يزيد اكتشافها المالي؛ مدينة استعدادها للمساهمة في إيجاد «حل تجاري» قابل للتنفيذ يصب في مصلحة جميع الأطراف.

من جانبها، قالت «إير برلين» أمس إنها تقدمت، بناءً على غياب فلوتر للإشراف على هذه الإجراءات إشهار الإفلاس لدى المحكمة الابتدائية المعنية بحسب برلين شارلوتنبورغ في العاصمة الألمانية برلين. وأضافت أن الحكومة الألمانية منحت الشركة قرضاً لضمان

## فرض 5% على توريد السلع والخدمات

### توقعات بإصدار قانوني الضريبة «الانتقائية» و«المضافة» بالإمارات خلال الربع الثالث

النجاح والتميز للنظام الضريبي في البلاد، مبيناً أنه من خلال الشركة مع كبرى الشركات العالمية تم التوصل إلى نظام ضريبي يعد الأفضل ومن بين الأكثر انخفاضاً وتنافساً بنسبة 5 في المائة على توريد السلع والخدمات، كما بين أن نجاح النظام الضريبي مسؤولية مشتركة تتطلب تعاوناً استراتيجياً بناءً يقوم على 3 ركائز رئيسية وهي الحكومة وقطاع الأعمال والمجتمع. وقال إن النظام الضريبي والإجراءات الضريبية في دولة الإمارات هي نتاج دراسات معمقة لجميع خيارات توفير مصادر تمويل جديدة تتيح للحكومة الاستمرار في تطوير بنية تحتية تستشرف المستقبل، وتضمن مواصلة تحسين جودة خدماتها المقدمة، وشركة حمد وأحمد مديرين التنفيذيين السعوديين لتسيير الأعمال في دولة الإمارات في إسعاد أفراد المجتمع.

## فرض 5% على توريد السلع والخدمات

### توقعات بإصدار قانوني الضريبة «الانتقائية» و«المضافة» بالإمارات خلال الربع الثالث

خالد البستاني مدير عام الهيئة الاتحادية للضرائب خلال المناسبة التوعيفية في أبوظبي أمس «الشرق الأوسط» انخفاضاً عالمياً، بل ستدعم السعي للإبقاء على الخدمات وتحقيق أعلى معدلات السعادة لأفراد المجتمع الإماراتي، كما أنها تتسرع على نموذج الامتثال الذاتي والطوعي من قبل قطاعات الأعمال، من

## فرض 5% على توريد السلع والخدمات

### توقعات بإصدار قانوني الضريبة «الانتقائية» و«المضافة» بالإمارات خلال الربع الثالث

الامارات تتسم بالبساطة وسهولة الانتقال، وأتت بعد دراسات معمقة لجمع الخبرات والإطلاع على مختلف التجارب العالمية، حيث يعد قانون الإجراءات الضريبية إطاراً تشريعياً يحدد منظومة عمل الهيئة الاتحادية للضرائب بإدارة وتحصيل وتنفيذ الضرائب الاتحادية، كما أنه يسهم في تعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية، ويهدف في الوقت ذاته إلى تنظيم الحقوق والالتزامات المتبادلة بين الهيئة والخاضع للضريبة وأي أطراف أخرى يتعامل معها، بالإضافة إلى تنظيم الإجراءات والقواعد المشتركة المطبقة في جميع القوانين الضريبية في الدولة.

وأعلنت الهيئة الاتحادية للضرائب عن فتح باب التسجيل الإلكتروني لدى الهيئة الاتحادية للضرائب لأغراض الضرائب المنتصف شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وذلك في أولى خطوات

## فرض 5% على توريد السلع والخدمات

### توقعات بإصدار قانوني الضريبة «الانتقائية» و«المضافة» بالإمارات خلال الربع الثالث

أبوظبي: «الشرق الأوسط» توقع مدير عام الهيئة الاتحادية الإماراتية للضرائب أنه من المحتمل إصدار قانوني الضريبة الانتقائية وضريبة القيمة المضافة خلال الربع الثالث من العام الجاري، فيما سيتم إصدار اللوائح التنفيذية لكل من القوانين خلال الربع الرابع من العام الجاري 2017.

وقال خالد البستاني، مدير عام الهيئة الاتحادية الإماراتية للضرائب، إن الإمارات قطعت مرحلة متقدمة جداً بالتعاون التشريعية ضمن سعيها لتوفير نظام ضريبي يعد ضمن الأفضل عالمياً، حيث تم من خلال وزارة المالية الجهة المخولة بإصدار التشريعات والسياسات الخاصة بالضرائب، إصدار قانون الإجراءات الضريبية الذي سيحكم التعامل بين الضاربين والخاضعين للضرائب. وأضاف أن الإجراءات الضريبية في دولة

## إبرام اتفاقيات تعاون مع شركات تطوير عقاري وجلب تقنيات بناء حديثة

### «الإسكان» السعودية تخصص 28 ألف منتج في جميع المناطق

الرياض: «الشرق الأوسط» مع القطاع الخاص أثمرت البدء في بناء آلاف الوحدات السكنية ذات الخيارات المتنوعة والجودة والسعر المناسب الذي يتراوح بين 250 ألف و700 ألف ريال، وذلك بما يتناسب مع القدرة الشرائية لمستحقي الدعم السكني.

وأضاف، أن الوحدات السكنية التي تأتي بالشراكة مع القطاع الخاص عبر برنامج البيع على الخريطة، وسيدت تخصيصها خلال العام الحالي تصل إلى 110 آلاف وحدة سكنية، في حين سيتم تسليمها للمواطنين خلال 3 أعوام حداً أقصى من تاريخ التخصيص، كاشفاً عن الإقبال الكبير الذي شهدته المعارض التي انطلقت الشهر الماضي لتخصيص وحجز 12800 وحدة سكنية عبر برنامج البيع على الخريطة ضمن مشاريع عدة، شملت الدمام وتبوك وخميس مشيط والخرج، مؤكداً إطلاق المزيد من المعارض في بقية المناطق خلال الفترة المقبلة.

إلى ذلك، قال خالد العمودي، المشرف العام على صندوق التنمية العقارية، إن الصندوق يواصل من خلال دفعات برنامج «سكني» تقليص قوائم الانتظار وتسريع الحصول على التمويل المدعوم بالشراكة مع البنوك والمؤسسات التمويلية.

وأضاف، أن صندوق التنمية العقارية أعلن منذ إطلاق برنامج «سكني» حتى هذه الدفعة عن نحو 54 ألف تمويل مدعوم، بمعدل شهري يصل إلى 7700 تمويل، وتمتاز البنية التمويل بتقليص مدة الانتظار من 11 عاماً إلى 5 أعوام حداً أقصى، وتحقيق الدعم لك مواطنين في مقابل مواطن واحد بالآلية السابقة، كما يأتي تدشين مركز دعم مستفيدي التمويل المدعوم للتسجيل على جميع المستحقين ممن يواجهون إشكاليات في الحصول على التمويل، كما يستقبل المركز طلبات الراغبين في تمويل بناء منازلهم (التمويل

## إبرام اتفاقيات تعاون مع شركات تطوير عقاري وجلب تقنيات بناء حديثة

### «الإسكان» السعودية تخصص 28 ألف منتج في جميع المناطق

الرياض: «الشرق الأوسط» مع القطاع الخاص أثمرت البدء في بناء آلاف الوحدات السكنية ذات الخيارات المتنوعة والجودة والسعر المناسب الذي يتراوح بين 250 ألف و700 ألف ريال، وذلك بما يتناسب مع القدرة الشرائية لمستحقي الدعم السكني.

وأضاف، أن الوحدات السكنية التي تأتي بالشراكة مع القطاع الخاص عبر برنامج البيع على الخريطة، وسيدت تخصيصها خلال العام الحالي تصل إلى 110 آلاف وحدة سكنية، في حين سيتم تسليمها للمواطنين خلال 3 أعوام حداً أقصى من تاريخ التخصيص، كاشفاً عن الإقبال الكبير الذي شهدته المعارض التي انطلقت الشهر الماضي لتخصيص وحجز 12800 وحدة سكنية عبر برنامج البيع على الخريطة ضمن مشاريع عدة، شملت الدمام وتبوك وخميس مشيط والخرج، مؤكداً إطلاق المزيد من المعارض في بقية المناطق خلال الفترة المقبلة.

إلى ذلك، قال خالد العمودي، المشرف العام على صندوق التنمية العقارية، إن الصندوق يواصل من خلال دفعات برنامج «سكني» تقليص قوائم الانتظار وتسريع الحصول على التمويل المدعوم بالشراكة مع البنوك والمؤسسات التمويلية.

وأضاف، أن صندوق التنمية العقارية أعلن منذ إطلاق برنامج «سكني» حتى هذه الدفعة عن نحو 54 ألف تمويل مدعوم، بمعدل شهري يصل إلى 7700 تمويل، وتمتاز البنية التمويل بتقليص مدة الانتظار من 11 عاماً إلى 5 أعوام حداً أقصى، وتحقيق الدعم لك مواطنين في مقابل مواطن واحد بالآلية السابقة، كما يأتي تدشين مركز دعم مستفيدي التمويل المدعوم للتسجيل على جميع المستحقين ممن يواجهون إشكاليات في الحصول على التمويل، كما يستقبل المركز طلبات الراغبين في تمويل بناء منازلهم (التمويل

## إبرام اتفاقيات تعاون مع شركات تطوير عقاري وجلب تقنيات بناء حديثة

### «الإسكان» السعودية تخصص 28 ألف منتج في جميع المناطق

الرياض: «الشرق الأوسط» مع القطاع الخاص أثمرت البدء في بناء آلاف الوحدات السكنية ذات الخيارات المتنوعة والجودة والسعر المناسب الذي يتراوح بين 250 ألف و700 ألف ريال، وذلك بما يتناسب مع القدرة الشرائية لمستحقي الدعم السكني.

وأضاف، أن الوحدات السكنية التي تأتي بالشراكة مع القطاع الخاص عبر برنامج البيع على الخريطة، وسيدت تخصيصها خلال العام الحالي تصل إلى 110 آلاف وحدة سكنية، في حين سيتم تسليمها للمواطنين خلال 3 أعوام حداً أقصى من تاريخ التخصيص، كاشفاً عن الإقبال الكبير الذي شهدته المعارض التي انطلقت الشهر الماضي لتخصيص وحجز 12800 وحدة سكنية عبر برنامج البيع على الخريطة ضمن مشاريع عدة، شملت الدمام وتبوك وخميس مشيط والخرج، مؤكداً إطلاق المزيد من المعارض في بقية المناطق خلال الفترة المقبلة.

إلى ذلك، قال خالد العمودي، المشرف العام على صندوق التنمية العقارية، إن الصندوق يواصل من خلال دفعات برنامج «سكني» تقليص قوائم الانتظار وتسريع الحصول على التمويل المدعوم بالشراكة مع البنوك والمؤسسات التمويلية.

وأضاف، أن صندوق التنمية العقارية أعلن منذ إطلاق برنامج «سكني» حتى هذه الدفعة عن نحو 54 ألف تمويل مدعوم، بمعدل شهري يصل إلى 7700 تمويل، وتمتاز البنية التمويل بتقليص مدة الانتظار من 11 عاماً إلى 5 أعوام حداً أقصى، وتحقيق الدعم لك مواطنين في مقابل مواطن واحد بالآلية السابقة، كما يأتي تدشين مركز دعم مستفيدي التمويل المدعوم للتسجيل على جميع المستحقين ممن يواجهون إشكاليات في الحصول على التمويل، كما يستقبل المركز طلبات الراغبين في تمويل بناء منازلهم (التمويل

## إبرام اتفاقيات تعاون مع شركات تطوير عقاري وجلب تقنيات بناء حديثة

### «الإسكان» السعودية تخصص 28 ألف منتج في جميع المناطق

الرياض: «الشرق الأوسط» مع القطاع الخاص أثمرت البدء في بناء آلاف الوحدات السكنية ذات الخيارات المتنوعة والجودة والسعر المناسب الذي يتراوح بين 250 ألف و700 ألف ريال، وذلك بما يتناسب مع القدرة الشرائية لمستحقي الدعم السكني.

وأضاف، أن الوحدات السكنية التي تأتي بالشراكة مع القطاع الخاص عبر برنامج البيع على الخريطة، وسيدت تخصيصها خلال العام الحالي تصل إلى 110 آلاف وحدة سكنية، في حين سيتم تسليمها للمواطنين خلال 3 أعوام حداً أقصى من تاريخ التخصيص، كاشفاً عن الإقبال الكبير الذي شهدته المعارض التي انطلقت الشهر الماضي لتخصيص وحجز 12800 وحدة سكنية عبر برنامج البيع على الخريطة ضمن مشاريع عدة، شملت الدمام وتبوك وخميس مشيط والخرج، مؤكداً إطلاق المزيد من المعارض في بقية المناطق خلال الفترة المقبلة.

إلى ذلك، قال خالد العمودي، المشرف العام على صندوق التنمية العقارية، إن الصندوق يواصل من خلال دفعات برنامج «سكني» تقليص قوائم الانتظار وتسريع الحصول على التمويل المدعوم بالشراكة مع البنوك والمؤسسات التمويلية.

وأضاف، أن صندوق التنمية العقارية أعلن منذ إطلاق برنامج «سكني» حتى هذه الدفعة عن نحو 54 ألف تمويل مدعوم، بمعدل شهري يصل إلى 7700 تمويل، وتمتاز البنية التمويل بتقليص مدة الانتظار من 11 عاماً إلى 5 أعوام حداً أقصى، وتحقيق الدعم لك مواطنين في مقابل مواطن واحد بالآلية السابقة، كما يأتي تدشين مركز دعم مستفيدي التمويل المدعوم للتسجيل على جميع المستحقين ممن يواجهون إشكاليات في الحصول على التمويل، كما يستقبل المركز طلبات الراغبين في تمويل بناء منازلهم (التمويل



## تراجع صفقات العقار السعودية 19% بضغط من قطاع الأراضي

الرياض، عبد الإله الشدي

أدى انخفاض صفقات الأراضي بأنواعها، إلى فقدان القطاع العقاري السعودي 19 في المائة من إجمالي قيم الصفقات المحلية خلال أسبوع، وذلك بعد انخفاض زاد على 34 في المائة الأسبوع الذي سبقه. ورغم هبوط جميع القطاعات العقارية فإن انخفاض صفقات الأراضي أدى إلى انخفاض المؤشر العام نتيجة استحوذها على ما يزيد على 80 في المائة من إجمالي حركة السوق. وتعد أسباب الانخفاض في القيمة والطلب، إلا أن عقاريين أكدوا لـ«الشرق الأوسط»، أن رسوم الأراضي البيضاء تظل الأكثر تأثيراً منذ اعتمادها من مجلس الوزراء، ويديم ذلك عزوف نسبة كبيرة من المواطنين عن الشراء نظراً للهوة الكبيرة بين أسعار البائعين وقدر المشترين، إضافة إلى انخفاض الطلب على القطاع التجاري. وتحدث فارس الحربي الذي يمتلك شركة الفارس العقارية، عن انخفاض ملموس في الأسعار إلى مستويات معقولة ومغرية استجابة للضغوط التي يعيشها القطاع العقاري، خصوصاً من جانب الذين يضعون معظم سيولتهم في العقار، الذين تجدهم أكثر من يتفاوض مع المشتري، بعكس كبار المطورين الذي يضعون قيمة محددة نادراً ما يتفاوضون عليها، مشيراً إلى أن تبدل حال السوق يمكن أن يؤدي إلى سيناريوهات جديدة تتضمن تخفيضات بالجملة للتوازن مع الأسعار الجديدة في ظل انحصار السيولة.

ولفت إلى أن الأراضي تعتبر المحرك الرئيس للعقار بشكل عام خصوصاً في المدن الرئيسية، إذ إن معدل حركة العقار متوقف عليها بشكل كبير، كما يلاحظ انخفاض حركة الأراضي هذا الأسبوع بما يزيد على 22 في المائة عن الأسبوع الماضي، وهو السبب الحقيقي وراء ما يحدث في



تعزف نسبة كبيرة من المواطنين عن الشراء نظراً للهوة الكبيرة بين أسعار البائعين وقدر المشترين

القطاع العقاري، مضيفاً أن مؤشرات أخرى يمكن قياس حركة السوق بها إلا أن الأراضي تعتبر علامة فارقة. وانخفضت قيمة الصفقات العقارية الأسبوعية بنسبة 19,1 في المائة، مقارنة بانخفاضها الأسبوع السابق بنسبة 34,9 في المائة، لتستقر قيمة صفقات السوق العقارية بانخفاض الربع الثالث من العام الحالي عند أدنى من مستوى يعادل 850 مليون دولار، ويعزى انخفاض إجمالي قيمة الصفقات العقارية خلال هذا الأسبوع إلى انخفاض قيمة جميع أنواع العقارات المتداولة، وانخفاض قيمة صفقات الأراضي بنسبة 22,4 في المائة، التي شكلت

نحو 86 في المائة من إجمالي قيمة الصفقات العقارية. إلى ذلك، أكد عبد الله العليان المدير التنفيذي لمؤسسة العليان للاستثمارات العقارية، أن انخفاض القيمة جاء رد فعل عكسي على ضعف الطلب، وبالتحديد قيمة الصفقات بعد أن عجز السوق على تحمل انخفاضه نتيجة ارتفاع أسعار العرض، مؤكداً أن تطبيق رسوم الأراضي البيضاء وبالتحديد بعد البدء في دفعها غير وجه السوق نحو تسجيل نزول في القيمة ونسب كبيرة.

واعتبر أن الاستثمار في القطاع العقاري صعب للغاية خلال هذه الفترة، لأن السوق في تحول كبير نحو عودة الأسعار إلى طبيعتها بعد موجة التضخم، مشيراً إلى أن تنوع الاستثمارات العقارية مهم خلال الفترة القادمة بالنسبة إلى المستثمرين والعاملين. وتطرق إلى أن انخفاض أسعار الأراضي هو المؤشر الأول لقرب انخفاض أسعار العقار عموماً، خصوصاً أن

ارتفاع قيمة الأراضي هو المنسب الرئيسي في ارتفاع العقار بشكل عام، لافتاً إلى أن العقارين سيحاولون التكيف مع ذلك بتصرف ما يمتلكون بأقل الأضرار، خصوصاً أن دفع فواتير رسوم الأراضي البيضاء بدأ فعلياً، وهو القرار الذي من المتوقع أن يشهد زخماً كبيراً في السوق والأسعار

ووقتياً بدليل تسجيل كميات كبيرة من الأراضي خلال الفترة الماضية.

وشمل الانخفاض في قيمة الصفقات العقارية كلاً من القطاعين السكني والتجاري، إذ انخفضت قيمة صفقات القطاع السكني بنسبة 19,3 في المائة، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع السابق بنسبة 25,7 في المائة، لتستقر قيمة الصفقات السكنية مع نهاية الأسبوع عند مستوى 586 مليون دولار، كما انخفضت قيمة صفقات القطاع التجاري بنسبة قياسية بلغت 18,6 في المائة، مقارنة بانخفاضها القياسي الأسبوع السابق بنسبة 69,6 في المائة، لتستقر قيمة الصفقات التجارية مع نهاية الأسبوع عند مستوى 240 مليون دولار.

وحول السبب المباشر لانخفاض صفقات القطاع خصوصاً السكني، ذكر مشعل المقرن المستثمر العقاري، أنه تعبير المشترين على رفضهم الشراء بالأسعار الحالية التي يرونها مرتفعة هو التوقف عن الشراء، رغم أن المطورين يرغبون بشكل كبير في البيع، ويلاحظ أن هناك الكثير من العروض والتنازلات التي يقدمها المستثمرون والمطورون من أجل المضي قدماً في إنقاذ استثماراتهم والبيع بأرباح بسيطة أو برأس المال، لافتاً إلى أن هناك فجوة يمكن ملاحظتها بين قدرة المشترين وعرض البائعين، وأن الحل الوحيد هو عودة الأسعار لما كانت عليه من الانخفاض بنسب يستطيع ذوو الدخل المتوسطة التعامل معها.

وأضاف أن جميع القطاعات العقارية بلا استثناء أصابها النقص، ويرى البعض أنها فرصة مناسبة لاختيار العقار المناسب، إذ إن الأراضي التي تعتبر المحرك الرئيسي للقطاع تعاني من بعض الضغوطات، وهو ما انعكس على الأسعار بالنزول ولو بمبالغ غير مؤثرة، باستثناء من يضطرون للبيع بأسعار متدنية وهم نسيب غير قليلة.

## اتهامات بالعجز عن مواكبة النمو المتسارع... وأمانة المدينة تؤكد توافقه مع التطور العمراني

### انتقادات لنظام الأبنية الجديد في عمان

عالج الاختلالات والتشوهات العمرانية التي حصلت في بعض المناطق، وجاء بما يتواءم مع احتياجات المدينة والمستجدات التي طرأت عليها، وهو يرفع من جودتها، مع مراعاة متطلبات الناس.

وأشار إلى أن الأمانة اجتمعت مع جميع الأطراف ذات العلاقة بالنظام لأخذ ملاحظاتهم، باعتبارهم شركاء حقيقيين، كما أن النظام عرض على موقع الأمانة لأخذ ملاحظات المواطنين أيضاً.

ولفت إلى أن مطالب المستثمرين برفع عدد الطوابق تم السماح بها، لكن ضمن شروط وضوابط معينة، وبما لا يشوه المظهر العام للمدينة، إذ إنه من غير المقبول إنشاء عمارة بطوابق مرتفعة تفصل بين بيوت أو فلل مثلاً، مشيراً إلى أن النظام يعمل على الديمومة، ويحافظ على حقوق الآخرين.

وأكد الحيايري أن النظام استثنى المصعد والدرج من النسبة المئوية، بما يعطي نحو 25 متراً مربعاً إضافية كمساحة أفقية، وذلك لمنفعة المواطن بشكل أساسي، وبيّن أن تخفيض الارتدادات ليس هو الذي سيخفف من سعر الشقة، لافتاً إلى أن أسعار الشقق لا يحكمها ارتدادات وإنما عوامل السوق، إضافة إلى العرض والطلب.

وأكد أن سعر العقار لا يحده نظام، خصوصاً أن هذا النظام معني به أطراف عدة، ويجب أن يحقق للجميع مطالباتهم واحتياجاتهم، لافتاً إلى أن النظام سيقدم دراسة في ديوان التشريع، وأي شيء قابل للتعديل، بالتشاور مع أصحاب الخبرة والعلاقة، ليصدر نظام متكامل يراعي متطلبات الجميع، ويحافظ على جمالية المدينة والسكان بها.



يرى مستثمرون أن نظام الأبنية الجديد أقر بتسرع ومن دون مناقشته مع الجهات ذات العلاقة

عمان، محمد الدعمه

وصف مستثمرون في قطاع الإسكان في الأردن نظام الأبنية الجديد بالقرار المتسرع، حيث لا يواكب النمو المتسارع للعضامة الأردنية عمان، ولا لتطلعاتهم لتحفيز الاستثمار، في الوقت الذي أكدت فيه أمانة عمان أن النظام جاء بعد التشاور مع جميع الجهات ذات العلاقة، وأنه يوائم بين متطلبات الناس وتحقق الأمل للمدينة. ورغم أن النظام الجديد قد عالج بعض البنود، فإن قطاع المستثمرين في الإسكان يرون أن النظام أغفل كثيراً من المطالب، أبرزها المتعلقة بالارتدادات والنسبة المئوية للبناء والتوسع العامودي، التي من شأنها استغلال المساحات وتقليل الكلف.

وقال زهير العمري، رئيس جمعية المستثمرين في قطاع الإسكان، إن نظام الأبنية الجديد أقر بتسرع، ودون مناقشته مع الجهات ذات العلاقة، ومنها قطاع المستثمرين، مما أدى إلى خروجه نظاماً قاصراً عن معالجة المشكلات التي يعاني منها المواطن والمستثمر.

وأضاف أن النظام الجديد «لا يحفز على الاستثمار، ولا يواكب التطور والحداثة، ولا يراعي معاناة المواطنين الشديدة، خصوصاً محدودي ومتوسطي الدخل، في امتلاك مسكن، كونه يرفع من أسعار الشقق». وطالب بضرورة إرجاع النظام إلى الأمانة، لتشكيل لجنة تشمل جميع الجهات ذات العلاقة، لمناقشته قبل الوصول إلى صيغة توافقية، وإجراء التعديلات المناسبة عليه.

وقال: «إن التعديلات التي أجريت على النظام القديم عام 2005 جاءت بتسرع، ومستهدجة بالنسبة لنا، خصوصاً أننا

أمانة عمان، إن النظام الجديد جاء «لمواكبة التطور العمراني الهائل لمدينة عمان، بما يعالج نقاط الضعف، ويعزز نقاط القوة التي كانت موجودة بالنظام السابق». وأوضح أن الأمانة رصدت جميع الملاحظات التي وردت إليها على النظام السابق، وإلحاحاً على النظام السابق، وعالجت جميع الثغرات، مع الأخذ بالاعتبار «مصلحة جميع الأطراف»، مؤكداً أن النظام الجديد

عدد طوابق البناء، أو تخفيض الارتدادات، مما يمكن من خفض كلفة الشقة الواحدة. وطالب رئيس هيئة المكاتب الهندسية بتقابة المهندسين باستثناء البلكنونات من نسبة البناء، كما هو معمول به في أوروبا، لتكون مساحات الشقق ذاتها أوسع، وفيها بلكنونات توفر متنفساً للعائلة. بدوره، قال عماد الحيايري، نائب مدير المدينة للتخطيط في

رئيس هيئة المكاتب الهندسية بتقابة المهندسين، أن الأساس بالنظام أن يستجيب لمتطلبات وحقوق المواطنين، وأن يراعي الظروف الموضوعية بالأردن، ويعمل على تحسين مدينة عمان. وقال إن فريق أمانة عمان استجاب لكثير من المطالب، إلا أن هناك بنوداً أخرى لم يؤخذ بها، وتطمح هيئة المكاتب الهندسية أن يعاد النظر بها، موضحاً أن النظام لم يسمح بالارتفاع في

يؤمن أكثر من 70 في المائة من السكن لجميع فئات المجتمع الأردني، باستثناء ذوي الدخل المحدود، وذلك نتيجة التشريعات الناظمة لعمل القطاع. وأكد العمري أنه لم يؤخذ برأي الجمعية عند صياغة مواد النظام، مبيّناً أن موضوع الرسوم وغرامات المواقف، وقضية الارتدادات وموقف السكن، جميعها ما زالت قيد المشاورة. ومن جانبه، أكد رائق كامل،

وجازياً للاستثمار، ويمكن المواطن من امتلاك مسكن»، إلا أن النظام الجديد «لم يراع هذه المواضيع، كما أنه لم يشجع على الأبنية الخضراء الموفرة للطاقة». وانتقد النظام بأنه «لم يوجد حلولاً لإيجاد فراغات لعمل متنفسات وحدائق وملاعب للمواطنين»، مطالباً بضرورة «إضافة مواد على النظام لها رؤية لمستقبل عمان». وبيّن أن القطاع الخاص



تزايد البيع على رغم بطء السوق في عاصمة صقلية

## توقعات بارتفاع مبيعات المنازل باليرمو الإيطالية 10%

باليرمو، كيثين براس \*

تتضمن هذه الشقة ثلاث غرف نوم وأربعة حمامات، وتقع في الطابق الثاني من مبنى تاريخي في قلب باليرمو، عاصمة صقلية. وجرى بناء المبنى الحجري على الطراز الكلاسيكي الجديد أواخر القرن التاسع عشر كمقر إقامة لأسرة نبيلة من أبناء صقلية، حسبما شرحت إيزابا مكالوسو، الوكيل العقارية التي تعمل مع المكتب المحلي لشركة «إنجيل أند فولكرز»، التي تتولى عرض العقار للبيع.

وأضافت مكالوسو، أن المبنى يعد «واحدًا من أكثر مباني المدينة عراقية»، ويقع على بعد مسافة قصيرة سيراً على الأقدام من أبرز مسارات ومطاعم وشوارع التسوق بالمدينة؛ ولذلك يطلق على هذه المنطقة اسم «ردهة باليرمو».

في الإجمالي، يتألف المبنى من ستة طوابق ويضم ردهة تتميز بأعمدة جرانيتية على نسق كلاسيكي، بجانب مساحة داخلية واسعة، ويمكن الوصول إلى هذه الشقة تحديداً عبر السلالم أو المصعد، وهي واحدة من شقتين في الطابق الثاني.

أما في الداخل، فتبلغ المساحة الرئيسية للشقة 3,014 قدماً مربعة، وتتميز بتصميم مستطيل الشكل، مع وجود غرفة معيشة وغرفة طعام رسمية في طرف، بينما يقع المطبخ في الوسط، ويربط ممر بسلاسل تؤدي إلى مساحة وسطى تضم غرفة نوم وأخرى للمعيشة، ومطبخاً صغيراً وحماماً. وتتميز هذه المنطقة الوسطى بمدخل خاص ويمكن استغلالها شقة منفصلة أو استوديو حريفياً، حسبما شرحت مكالوسو.

من ناحية أخرى، تتميز الغرف الرئيسية داخل الشقة بأسقف مرتفعة وصور جصية وأرضيات من الباركيه. ولا تزال الشقة محتفظة بالكثير من التفاصيل الأصلية لها، بما في ذلك أبواب خشبية منحنية. كما تضم الشقة ست شرفات من غرف مختلفة. أما المطبخ فيتميز بنجھيزات حديثة، في الوقت الذي تتميز الأرضية ببلاط قديم الشكل يحمل تصميمات نباتية. ويتميز المطبخ

بمساحة كافية تتسع لطاولة طعام، أما غرفة النوم الرئيسية، فنضم شرفة وسلاسل تؤدي إلى غرفة علوية صغيرة يجري استخدامها خزانة. أما أرضية غرفة النوم فمصنوع من بلاط ملون. ويوجد حمامان مجاوران لغرفتي النوم داخل المساحة الرئيسية من الشقة، يضم أحدهما حوض استحمام به خاصية دوران المياه والآخر مصنوع من رخام فيرونا.

جدير بالذكر، أن سعر بيع الشقة لا يتضمن الأثاث، لكن ملاك الشقة مفتاحاً على فكرة بيع قطع الأثاث، حسبما أكدت مكالوسو. وتقع الشقة على مسافة قصيرة

سيراً على الأقدام من فيا ديلا ليجيرتا، واحدة من أشهر مناطق التسوق على مستوى المدينة. أيضاً، تقع غاردينو إنغليز («الحديقة الإنجليزية»)، منتزه شهير، على مسافة قصيرة سيراً على الأقدام من المبنى. أما المطار، فيقع على بعد 30 دقيقة بالسيارة، وكل نصف ساعة تقف أمام المبنى حافلة توصل إلى المطار خلال فترة النهار، تبعاً لما ذكرته مكالوسو.

## نظرة عامة على السوق

أبدت سوق العقارات في باليرمو بطناً في التعافي من المتاعب الاقتصادية التي أمت

يشكل الإيطاليون غالبية المشترين الباحثين عن مقر في مدينة باليرمو



## الضرائب والرسوم

يتحمل المشترين مسؤولية سداد ضريبة التوثيق، والتي عادة ما تتراوح بين 2 في المائة و9 في المائة، تبعاً لما إذا كان المنزل بشكل مقر إقامة أساسية أو ثانوية. أما رسوم الوساطة فيدفعها المشتري، وتتراوح ما بين 3 في المائة و4 في المائة من قيمة الصفقة، علاوة على 22 في المائة ضريبة قيمة مضافة على العمولة. أما هذا العقار، فينبغي لمن ستملكه توقع أن يدفع ما بين 300 و350 يورو شهرياً رسوم صيانة مبنى وخدمة حراسة.

في المائة خلال العامين القادمين، حسبما ذكر كالي.

## من يشتري في باليرمو؟

يشكل الإيطاليون غالبية المشترين الباحثين عن مقر إقامة رئيسي، وبوجه عام، تعد معدلات امتلاك المنازل داخل إيطاليا أعلى عنها في الكثير من الدول الأوروبية، تبعاً لما كشفته بيانات الاتحاد الأوروبي. من جانبهم، يمثل المشترين الدوليون الباحثون عن منازل ثانية داخل صقلية لتفضيل الريف والمدن الساحلية الصغيرة، حسبما ذكر الصغيرة، والملاحظ أن العقارات التاريخية الأقدم تحظى بشعبية خاصة.

وأفاد وكلاء عقاريون بأن الشهور الأخيرة شهدت تنامي الاهتمام الدولي بالسوق العقارية في صقلية. وأشار كالي إلى أن نحو 40 في المائة من عملاء «إنجيل أند فولكرز» داخل صقلية ينتمون إلى دول أخرى، وبخاصة الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا والنمسا وفرنسا. وأضاف: «إنهم يتطلعون نحو الاستمتاع بالأسلوب الإيطالي في الحياة».

بوجه عام، لا توجد قيود على تملك الأجانب عقارات في صقلية، وشرح كالي، أن المشتري المحتمل يجب أن يبني لنفسه أولاً حساباً ضريبياً. وبمقدور المشترين الأجانب التقدم بطلب للحصول على فيزا إقامة قابلة للتجديد، إذا ما تمكنوا من إثبات قدرتهم على طبعية الحال، لا تزال بعيدين عن مستوى الأسعار الذي كان سائداً خلال الفترة بين عامي 2005 و2007، لكنني شخصياً اعتقد أنها كانت أسعاراً غير واقعية». من جانبها، تتوقع «إنجيل أند فولكرز» أن ترتفع المبيعات داخل باليرمو بنسبة 10 في المائة أخرى خلال عام 2017، مع شروع الأسعار في الارتفاع بمعدل يتراوح بين 3 في المائة و6

أكده وكلاء عقاريون، في الطرف العالي من السوق، والذي يتضمن العقارات التي يزيد سعرها عن نحو 200 ألف يورو (235 ألف يورو)، ارتفعت المبيعات خلال 2017 بنسبة 15 في المائة عن عام مضى، حسبما أوضح اليساندرو كالي، شريك في مكتب «إنجيل أند فولكرز» في باليرمو. وأكد كالي، أن «السوق لدينا صحية، رغم الأزمة التي أمت بها السوق الأخيرة». وأضاف، أن الأسعار في هذا النطاق من السوق ارتفعت ما بين 2 في المائة و4 في المائة خلال العام الماضي، لتتجاوز بذلك المعدل في السوق

معظم المشترين يبحثون عن فرص استثمارية في قلب المدينة، وأرباب دانييلو روفيتسو، الوكيل العقاري لدى وكالة «ريماكس هنترز» العقارية، عن اعتقاده بأن الزيادة التي طرأت على المبيعات خلال الشهور الأخيرة يمكن إيعازها إلى «تراجع الأسعار، وتوافر رهون عقارية في المداول، واستعداد البائعين لقبول عروض أدنى، مع وجود مخزون جيد من العقارات داخل سوق البيع». من ناحية أخرى، تعتبر الضواحي التاريخية للمدينة من بين أكثر الأحياء شعبية، طبقاً لما

## دبي والشارقة تكشفان عن مشاريع وإحصائيات مشجعة للقطاع

## الأشهر الأولى من 2017 تنعش السوق العقارية الإماراتية

دبي، «الشرق الأوسط»

نشطت السوق العقارية في عدد من المدن الإماراتية خلال العام الحالي 2017، كما كان متوقفاً أن تزداد وتيرة الحركة مع مرور الوقت وصولاً للعام 2020، وهو العام الذي تستضيف فيه دبي المعرض الدولي «إكسبو» والذي يقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويتوقع أن تشهد السوق العقارية في إمارة دبي المزيد من المشاريع، وبخاصة أن دورة المشاريع العقارية بداية من اختيار الأرض وحتى تسليم المشروع تراوح ما بين ثلاث وأربع سنوات؛ وهو ما جعل الكثير من المطورين العقاريين يختارون العام الحالي لبدء المشاريع السكنية والتجارية، والتي يتوقع أن تنتهي مع بدء انطلاق المعرض الدولي في العام 2020.

ويهدف سرعة إنجاز البناء في إمارة دبي اعتمد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، مؤخراً الاستراتيجية الجديدة لتطوير إجراءات إصدار تراخيص البناء في دبي؛ وذلك بهدف ضمان سرعة إنجاز الخدمات لدى كل الجهات المعنية، وتطوير النظم والمتطلبات التي من شأنها تسهيل الإجراءات أمام المستثمرين والتعاملين وتعزيز تنافسية الإمارة في مؤشرات التنافسية العالمية.

وأعلنت دائرة الأراضي والإملاك في دبي، أن عدد المشاريع العقارية التي تم تدشينها منذ بداية عام 2016 ولغاية النصف الأول من عام 2017 بلغ 88 مشروعاً، بينها 68 تم تسجيلها خلال النصف الأول من العام الحالي بقيمة 21 مليار درهم (5,7 مليار دولار). وقال سلطان بن مجرن، مدير عام الدائرة، إن دبي تشهد

في الوقت الراهن اهتماماً متزايداً لدى المستثمرين الدوليين؛ وهو ما يرسخ الثقة في حيوية القطاع العقاري وأفاقه المستقبلية، مشيراً إلى أن النصف الأول من العام الحالي شهد إطلاق مشاريع عقارية بقيمة 10 مليارات درهم، وهو ما يعكس ثقة المستثمرين في السوق العقارية تلبية لتطلعات المستثمرين من مختلف الجنسيات. وأضاف، أن عدد المطورين المسجلين في قاعدة بيانات الدائرة بلغ 713 مطوراً، في حين وصل عدد المشاريع العقارية إلى 483 مشروعاً، وأوضح ابن مجرن، أن عدد المشاريع المنجزة التي تم تسليمها على مدار 10 سنوات منذ إنشاء مؤسسة التنظيم العقاري وصلت إلى 535

مشروعاً من مختلف الأحجام والاستخدامات التي تخدم كافة الأنشطة الاقتصادية في دبي، في حين شهد النصف الأول من هذا العام إنجاز 24 مشروعاً كان قد تم الشروع بها في سنوات سابقة. وبحسب تقرير دائرة الأراضي والإملاك في دبي، فإن الأرقام تؤكد من جديد أن السوق معززاً بالزخم الكافي الذي يؤهلها للمضي قدماً في خط النمو التصاعدي، مستفيدة من عوامل محلية أولها تطوير مشاريع البنية التحتية، إضافة إلى أجواء الأمن والطمأنينة التي تمتع بها دبي ودولة الإمارات في محيطها الإقليمي.

من جهته، قال عبد العزيز الشامسي، مدير عام دائرة التسجيل العقاري بالشارقة، إن إجمالي قيمة الاستثمارات العقارية المنفذة خلال النصف الأول من العام الحالي بلغ 11,7 مليار درهم (3,1 مليار دولار). وأوضح الشامسي بأنه وفقاً للإحصاءات الخاصة بالتداولات العقارية خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، فإن شهر فبراير (شباط) شهد ارتفاعاً قياسياً في إجمالي حجم التداولات بلغ 2,4 مليار درهم (653 مليون دولار)؛ ما يشكل زيادة بنسبة 58 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من 2016. وقال مدير عام الدائرة إن «الحركة الاستثمارية العقارية في الإمارة شهدت في النصف الأول من هذا العام استقراراً نسبياً،

حيث ارتفع عدد معاملات البيع بنسبة 45,8 في المائة، وارتفعت معاملات بيع المنفعة إلى 628,6 في المائة مقارنة بالعام الماضي والذي يعطي مؤشراً إلى نقل الودعات في هذه المشاريع إلى أسماء المنتفعين وإتمام المطورين للمشاريع العقارية، ومنح المستثمرين الأجانب فرصاً لدخول السوق العقارية للاستثمار في العقارات ذات الاستخدامات المختلفة كالتسكنية والتجارية والصناعية». وأشار الشامسي إلى تصدر البيع بواقع 1289 معاملة، تلتها معاملات المناطق التجارية، حيث بلغ عدد التداولات التجارية 846 معاملة، وبارتفاع نسبه 109 في

المائة وبفارق 441 معاملة عن النصف الأول من العام 2016. ونوه إلى أن معظم عمليات البيع خلال النصف الأول من العام الحالي بالشارقة تركزت في الأراضي التجارية الفضاء، تلتها الشقق السكنية. كما لفت إلى أن النسب الكبرى من الإقبال جاءت بشكل ملحوظ من المستثمرين العرب، خصوصاً مع حالة الاستقرار العامة في أسعار العقارات في معظم المناطق، حيث بلغ مجموع العقارات المتداولة في النصف الأول 936 عقاراً بزيادة نسبتها 3,4 في المائة تصدتها الجنسية الاقتصادية. وتعمد الاستراتيجية على ثلاثة محاور رئيسية تبدأ بتطوير وتيسير إجراءات استخراج

تراخيص البناء، ومن ثم توحيد الأنظمة والإشراطات، في حين تتمثل المرحلة الثالثة والأخيرة في توفير منصة موحدة يمكن من خلالها إنجاز كافة إجراءات وأعمال تراخيص البناء في دبي، بحيث تمثل المحاور الثلاثة منظومة متكاملة تضمن بشكل فاعل تسريع وتيرة عملية إصدار التراخيص بمراحلها كافة. وقال المهندس داود الهاجري، مساعد مدير عام بلدية دبي لقطاع الهندسة والتخطيط رئيس لجنة تطوير إجراءات تراخيص البناء في دبي، إن الاستراتيجية الجديدة تهدف إلى خلق مناخ محفز يعمل على مواصلة تعزيز البيئة الاستثمارية التي تشتهر بها دبي.

ويهدف المحور الأول من الاستراتيجية إلى تقليص الوقت المستغرق لاستخراج التراخيص، وذلك من خلال ابتكار مجموعة جديدة من الإجراءات لاختصار الخطوات المطلوبة ودمجها بشكل أكثر فاعلية لتقليل الوقت، وبالفعل قامت اللجنة باختصار الإجراءات إلى خمس خطوات فقط تنفذ خلالها الدوائر الحكومية المشاركة في عملية إصدار تراخيص البناء.

وتعد هذه الفترة القصيرة زمناً قياسياً لإنجاز إجراءات التراخيص يسهم في تقديم خدمة مميزة للمتعاملين، وهو الهدف الذي تعمل على تحقيقه لجنة تطوير إجراءات تراخيص أعمال البناء في إمارة دبي. وبغية إعداد مجموعة من الإجراءات المستفيدة لتكون محورا لعملية الترخيص في المرحلة المقبلة، تعمل اللجنة في الوقت الحالي على إعداد لائحة بناء موحدة لإمارة دبي تشكل من خلال ما تتضمنه من معايير متطورة مرجعاً شاملاً لكل المتعاملين، كما ستقوم اللجنة بتسجيل شركات المقاولات والمكاتب الاستشارية.



شهد النصف الأول من هذا العام إنجاز 24 مشروعاً في دبي «الشرق الأوسط»



## سفر وسياحة

مبنى عمره 380 سنة ورحلة صيد على طريقة الأرستقراطيين

## «ذا غايت هاوس»... قطعة من الريف الإنجليزي في قلب لندن

ساعتين متواصلتين وتعلم أصول الرياضة مع القليل من المواقف الطريفة، فبدلاً من صيد السمك تم تصيد المعلم المسكين وغرزت بسترتته الصنارة ولكن مثل هذه المواقف معهودة لدى المتفرسين وليست بمشكلة.

مشهد أشبه بكتب التاريخ من الصعب وصف المشهد بكلمات، ولكني سأحاول أن أرسلكم صورة تقريبية للمشهد الذي يشبه فعلاً قصص التاريخ والأفلام الإنجليزية مثل «برايد أند بريجيديس» مثل «دارسي» Prejudice والسيد «دارسي» Mr Darcy الموسيم الذي أدى دوره الممثل البريطاني كولين فيرث، فعندما وصلنا إلى النهر كان بانظارتنا مجموعة من الصيادين بلباسهم التقليدي تماماً مثل تلك التي تراها في الأفلام والكتب القديمة، قبعات باللون الأخضر الفاتح «الكاكي» وجاكيتات من التويد وأحذية عالية، ولكنة إنجليزية راقية جداً، تعرف ببريطانيا بلكنة الملكة أو «إنجليزية الملكة» نسبة لرقبتها وطريقة لفظ مخارج الحروف بطريقة لا تشبه تكلم الطبقة العاملة والشعبية في البلاد.

وعند وصولنا سمعنا بان العازب الأشهر في إنجلترا سينضم إلينا للصيد لاحقاً، فحشرتي الصحافية دفعتني إلى طرح السؤال (ليس لاهتمام شخصي إنما بداعي كتابة هذا الموضوع) المعرفة تلك الشخصية، وعرفت بعدها بان صديق الأمير ويليام المقرب توماس فان ستروينز الذي عاد إلى سوق الزواج من جديد بعدما أعلن طلاقه منذ ثلاثة أشهر هو العازب الذي سيشاركنا الصيد والغذاء، وبالغالب المشهد كان طريفاً جداً وأشبه بالأفلام من دون أي مبالغة، لأن جميع أعيان المنطقة من الأرستقراطيين حضروا من حيث لا أدري برفقة بناتهم وصديقاتهم ومعارفهم، بهدف تعريفهن على السير فان ستروينز، فرحت أراقب المشهد من بعيد وكان بالفعل لافتاً خاصة أن صديق ولي العهد الأمير ويليام لم يكن مهتماً إلا بصنارته وصيد السمك والتهاهما فيما بعد.

## غذاء ولا الذل

عندما تحجز يوماً للصيد من الممكن أيضاً أن تحجز غذاء على ضفة النهر، وبما أن فندق «ذا ستافورد» كان وراء تنظيم رحلتنا فكاننا محظوظين بالشيف جيمس دورانت الذي رافقنا طيلة اليوم وقام بطهي السمك إلى جانب أصناف لا تحصى ولا تعد للسلاط اللذيذة.

فهناك خيمة صغيرة على ضفة النهر مع جلسات بسيطة تحتها تقيك الشمس والشتاء، وبعد الغداء الملوكي وبعد محاولة صيد فاشلة جديدة، كان لا بد من تناول الشاي الإنجليزي مع جميع أطايبه مثل الكيك والسكوتز والكريمة والمربي، فتم تحضير الحلوى في الفندق على يد طاهي الحلوى المختص وتم تقديمه على ضفة النهر ليكتمل المشهد الإنجليزي الذي لا يمكن وصفه إلا بالروعة.



الصيد رياضة الأرستقراطيين في بريطانيا



غداء لذيذ على ضفة النهر

الشيف البريطاني جيمس دورانت الشيف الرئيس في «ذا هايم بيرد» فقام بتحضير الغداء في الهواء الطلق، وقام بشي السمك الطازج واكتفى بإضافة زيت الزيتون والملح لأن مذاق الطازج برايه ليس بحاجة لأي جهد للتطوير وتحسين النكهة.

وبعد الصيد لأكثر من لحسن حظنا، فكننا برفقة

على تنظيم رحلة لتعليم صيد السمك Fly Fishing والمعروف عن أن هذه الرياضة هي من بين أشهر هوايات الطبقة الإنجليزية الأرستقراطية، ولها طقوسها ولباسها.

انطلقت الرحلة من وسط لندن واستغرقت ساعة وخمسين دقيقة لم نشعر بها لأن طريقة النقل كانت بالتعاون مع شركة «بنتلي»، فخارج الفندق وعند الانطلاق كانت سيارات رياضية الدفع من طراز «بنتلي بنتايا» Bentley Bentayga بالانتظار لناخذنا في رحلة إنجليزية بامتياز.

نحو الساعتين من الزمن كانت تفصلنا عن روعة الطبيعة الغناء لنصل إلى مهد هواية صيد السمك «الطائر» بحيث ينظر إلى منطقة «كمبريدج» على أنها من أشهر الأماكن حول العالم التي تجد فيها مدارس خاصة تعلمك هذه هواية العريقة التي تعتبر من أهم هوايات الأرستقراطيين إلى جانب الصيد بالبنديفة.

وتعتبر القرى الصغيرة المحيطة بـ«كمبريدج» من أجمل المناطق في إنجلترا وصنفت منطقة ستوكبريدج، على أنها الأجمل، فكلها مطلة على نهر «تيس» ومناسبة للمشبي وممارسة الرياضة وصيد سمك

عن فرحته بالنتيجة لأن الديكور برايه يعكس صورة الريف الإنجليزي الأصيل ويوصله إلى قلب لندن.

فمبنى «ذا ستافورد» له قصة وتاريخ لا يشبهان مباني باقي فنادق المدينة فكان لا بد من المحافظة عليه وكان من الضروري تلاوة القصة بطريقة ساحرة ملؤها الروح الإنجليزية المليئة بالدعابة والرصانة بالوقت نفسه.

يشار إلى أن فندق «ذا ستافورد» افتتح لأول مرة كفندق في عام 1912 وبني بالأصل كمساكن خاصة في القرن السابع عشر، وكان يسكن في الشقة رقم 17 اللورد والليدي ليثلتون، ابنة إيرل سبنسر التي كانت تعمل مربية لدى الملكة فيكتوريا.

www.thestaffordlondon.com

«ذا ستافورد» ينقلك إلى الريف في أقل من ساعتين

وبما أن الإقامة في «ذا ستافورد» هي إنجليزية بحتة فلا بد أن يكون هناك ما يربطها بالريف الإنجليزي الجميل، ولذا قام الفندق بتنظيم رحلة خاصة إلى الريف وتحديدًا إلى مقاطعة «هامشير»، على ضفة نهر «تيس» Test River ووقع الخيار

ويقول ستيفوارت بروكتر مدير عام الفندق عن عملية تجديد أجنحة «الإسطنبول» و«ذا غايت هاوس» إنها فكرة لإحياء التراث الإنجليزي والمحافظة عليه ليبقى دائماً شامخاً ويعكس أمجاد تاريخ المبنى. وعبر بروكتر

لندن، جوسلين إيليا

إذا كنت قد سمعت بفندق «ذا ستافورد» التاريخي في منطقة سانت جيمس بقلب لندن فانت من بين المحظوظين فعلاً، لأن هذا الفندق هو قطعة من تاريخ لندن والأهم هو أنه جوهرة مخفية وراء قنطرة من الحجارة لا يدخله إلا عشاق الاكتشاف والاستكشاف، ومن زاره لا يمكن أن يصفه إلا بالتحفة المعمارية والفنية الإنجليزية التي تبهر الزائر لما يراه بالداخل.

«ذا ستافورد» لم يكتف بتاريخه العريق الذي يعود إلى أكثر من 380 سنة من العظمة حيث كان بالماضي مركز خيل الأمراء والنبل والسلاطين واليوم يتمتع عشاق السفر والفنادق الراقية بإقامة لا تشبه سواها في أجنحة عاينت أجمل حقبات لندن وأبشعها أيام الحرب، ولم يكتف الفندق ب11 جناحاً فأضاف جناحاً جديداً أطلق عليه اسم «ذا غايت هاوس» The Gate House وهو اسم على مسمى لأن مبناه منفصل يقع عند مدخل الفندق من الجهة الخلفية، وتم افتتاحه الأسبوع الماضي بحضور كثيف للفنانين ومصممي الأزياء العالميين وأعيان المدينة، فهو يمتد على ثلاثة طوابق، وله مدخلان، الأول في الطابق السفلي والثاني في الطابق الأول تصل إليه عبر سلم يطل على الباحة الجميلة التي تقع وسط أبنية الفندق الحديثة والقديمة والرابط فيما بينها كلها هو الأسلوب الإنجليزي والعودة إلى الجذور وعلى الرغم من أن الديكورات حديثة إلا أنها تعتمد على مفردات البيت الإنجليزي الريفى من خلال استخدام الأسقف المدعمة بقطع عملاقة من الخشب الغليظ تمام مثل تلك التي تراها في البيوت الريفية مع مدفاة في الوسط.

جميع الأجنحة في الفندق جميلة إلا أن «ذا غايت هاوس» مميز لأن تصميمه كان متحوراً حول حاجيات السائح العربي وهنا أعني الزائر العربي الباحث عن الفخامة في قلب من الحدائق وفي موقع أكثر من ملائم للوصول إلى أشهر المعالم السياحية في وسط المدينة.

فهو يقع في منطقة سانت جيمس القريبة من بيكاديلي وساحة الطرف الأغر «ترافالغار سكوير» وعلى مسافة 5 دقائق مشياً على الأقدام من منطقة

«ريجننت ستريت» للتسوق والأكل في أهم المطاعم في المنطقة انطلاقاً من مطعم «ذا هايم بيرد» التابع للفندق والذي افتتح أخيراً ويركز على المأكولات البريطانية الأصيلة وعلى الطرائد الطازجة في مواسمها الأصيلة ويجلب سمك السلمون من مصادره الأصلية ويعتبر منذ افتتاحه من أهم مطاعم المدينة التي لا تجد مثل مطبخها في أماكن أخرى.

## «ذا غايت هاوس»

الجناح الجديد هو أشبه بممثل أكثر منه جناحاً في فندق، لأنه وكما ذكرنا له مدخله الخاص وهذا ما يلائم الباحثين



إحدى غرف فندق «ذا ستافورد» بلندن



غرفة الجلوس في «ذا غايت هاوس»



## رحلات سياحية قريبة توفر الخصوصية جولة على أجمل جزر المتوسط

الوصول المباشر إليها عبر المطار المحلي. واشتهرت الجزيرة بعد رواية وفيلم «ماندولين الكابتن كوريلي». وهي جزيرة تزخر بمختلف المشاهد الطبيعية من التلال الصخرية إلى بعض أفضل الشواطئ اليونانية. وهي لم تمس بعد بالزحام السياحي المعهود في مناطق وجزر أخرى. وتنصح شركات السياحة بتجنب شهر أغسطس نظراً لشدة الحرارة ولكنها في نهايات الصيف توفر الطقس المشمس ودرجات الحرارة المعتدلة حتى شهر أكتوبر. وتطير شركات سياحة عالمية مباشرة إلى الجزيرة مثل توماس كوك ومونارك وتومسون بالإضافة إلى شركة أوليمبيك اليونانية. أفضل الشواطئ يقع في جنوب الجزيرة وأفضل أوقات السفر في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر ويمكن استئجار فيلا خاصة في الجزيرة توفر إقامة فاخرة للعائلة أثناء العطلة. الخيار الآخر هو الإقامة في فندق فاخر مثل كيفالونيا بالاس على الشاطئ الجنوبي أو اختيار فندق متوسط مثل باناس هوتيل الذي يوفر إقامة بسيطة ولكنه مكيف الهواء. أهم الشواطئ هو «ميرتوس بيتش» الذي تحميه تلال صخرية ويتميز بمياه تركوازية اللون. وينصح الخبراء السياح باستئجار سيارة مع أداة ملاحة وخرائط إلكترونية نظراً لضعف شبكة الاتصالات العامة في الجزيرة.

● كورسيكا: وهي جزيرة المغامرات وأولى هذه المغامرات هي المشي عبر تلال وجبال المدينة للشباب عبر طريق شاق يعرف باسم «جي 20». ويحتاج من يشارك في هذه المغامرة أن ينام الليل في مخيمات وأن يحمل طعامه بنفسه. وتعد كورسيكا من الجزر القليلة في البحر المتوسط التي لم تتطور لاستقبال آلاف السياح موسمياً، فهناك فقط مجموعات من المنتجعات في مواقع متفرقة من الجزيرة ولكن من يريد استكشاف شواطئ غير مأهولة بالسيارة سوف يجد الكثير منها. وبعد معدل الأسعار في كورسيكا أعلى منه في بقية أنحاء فرنسا ويساهم هذا في تخفيض زحام السياحة الفرنسية الداخلية. ولكن هناك كثير من عشاق كورسيكا من فرنسا وإيطاليا يأتون إليها كل عام. ويتميز أهل الجزيرة بروح استقلال إلى درجة أنهم يجتنبون الفرنسيين محتلين منذ قرنين من الزمان. وفي التسوق تعتبر سكان الرعاة من الأسواق المحلية هي أشهر ما يشتره السياح مع نصيحة عدم حملها في حقائب اليد على الطائفة. النشاطات السياحية في المدينة تشمل رحلات بحرية لاستكشاف معالم الشواطئ غير المأهولة حول كورسيكا أو لعب الغولف أو زيارة مدينة جوشيو عاصمة جنوب الجزيرة ومسقط رأس نابليون بونابرت. ويمكن مشاهدة بعض مقتنيات نابليون في المتحف القريب المفتوح يومياً برسوم رمزية. ويمتد الموسم السياحي في كورسيكا من أبريل وحتى أكتوبر.



كورفو... جزيرة الأحلام اليونانية



جزيرة كورسيكا الساحرة

شمالى مكون من الصخور الرملية الحمراء وجنوبي من الحجر الجيري. وبالجزيرة بعض الآثار التي تعود إلى حضارتها القديمة التي تمتد 1500 سنة قبل الميلاد. واكتشف الرومان الجزيرة في عام 123 قبل الميلاد. ويمكن مشاهدة منحوتات هذه الحضارة في متحف ليتيكا الذي يمكن زيارة بالقرب من العاصمة برسم دخول أربعة يورو. وتوجد بعض مخلفات حقبات استعمارية منها القصور والمزارع البريانية. كاستيل» هو أكبر المنتجعات السياحية في الجزيرة وتنتشر حولها أفضل الشواطئ وملعب غولف هو الوحيد في الجزيرة. كيفالونيا: وهي جزيرة يونانية تعيش أسلوب الحياة الهادئ الذي قد يفضله بعض السياح خلال فترة العطلة وهي مفضلة بين السياح لسهولة

الوصول المباشر إليها عبر المطار المحلي. واشتهرت الجزيرة بعد رواية وفيلم «ماندولين الكابتن كوريلي». وهي جزيرة تزخر بمختلف المشاهد الطبيعية من التلال الصخرية إلى بعض أفضل الشواطئ اليونانية. وهي لم تمس بعد بالزحام السياحي المعهود في مناطق وجزر أخرى. وتنصح شركات السياحة بتجنب شهر أغسطس نظراً لشدة الحرارة ولكنها في نهايات الصيف توفر الطقس المشمس ودرجات الحرارة المعتدلة حتى شهر أكتوبر. وتطير شركات سياحة عالمية مباشرة إلى الجزيرة مثل توماس كوك ومونارك وتومسون بالإضافة إلى شركة أوليمبيك اليونانية. أفضل الشواطئ يقع في جنوب الجزيرة وأفضل أوقات السفر في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر ويمكن استئجار فيلا خاصة في الجزيرة توفر إقامة فاخرة للعائلة أثناء العطلة. الخيار الآخر هو الإقامة في فندق فاخر مثل كيفالونيا بالاس على الشاطئ الجنوبي أو اختيار فندق متوسط مثل باناس هوتيل الذي يوفر إقامة بسيطة ولكنه مكيف الهواء. أهم الشواطئ هو «ميرتوس بيتش» الذي تحميه تلال صخرية ويتميز بمياه تركوازية اللون. وينصح الخبراء السياح باستئجار سيارة مع أداة ملاحة وخرائط إلكترونية نظراً لضعف شبكة الاتصالات العامة في الجزيرة.

فندق كورفو بالاس ومنتهج كونتاكالي الساحلي. ويمكن زيارة قلعة باليو فورويو التي وللمدينة. كما يوجد متحف للأثار والفنون الآسيوية يفتح أبوابه من أبريل (نيسان) إلى أكتوبر (تشرين الأول) يحتوي على مجموعة نادرة من الأعمال الفنية الآسيوية والصينية جمعها اثنان من الدبلوماسيين اليونانيين. وهناك أيضاً متحف بيزنطي تعود معظم معروضاته إلى العصور الوسطى. ويمكن ترتيب رحلة بالخيول لمدة ساعتين على الساحل عبر مدرسة خيول اسمها «تريبل رايدر» يديرها بريطانيون مقيمون في الجزيرة. أما الوجبات فهي متوفرة في كثير من المطاعم التي تطل على الشاطئ وتبلغ قيمة الوجبة نحو 30 يورو في المتوسط. ● مينوركا: وهي الشقيقة



سردينيا الجميلة

المشمس المعتدل خلال الصيف. واستثناء المناطق السياحية الساحلية التي تم تطويرها فإن كورفو ما زالت تعيش مناخ القرى الإغريقية خصوصاً في المناطق الزراعية الداخلية. وهناك من لا تبعد مدينة أولبيا عن المطار أكثر من عشر دقائق بالسيارة و20 دقيقة بين المطار والمدينة. ويوجد كثير من شركات تأجير السيارات في الجزيرة. ويمكن استكشاف وسط المدينة على الأقدام حيث توجد كل المعالم حول الطريق الرئيسي كورسو أومبرتو. ● كورفو: وهي من أكثر جزر المتوسط جذباً للعائلات حيث بها حديقة ملاهي مائية ورياضات ركوب الخيل وشواطئ حمية هادئة الأمواج. والمسافر إلى كورفو يضمن الطقس

المشمس المعتدل خلال الصيف. واستثناء المناطق السياحية الساحلية التي تم تطويرها فإن كورفو ما زالت تعيش مناخ القرى الإغريقية خصوصاً في المناطق الزراعية الداخلية. وهناك من لا تبعد مدينة أولبيا عن المطار أكثر من عشر دقائق بالسيارة و20 دقيقة بين المطار والمدينة. ويوجد كثير من شركات تأجير السيارات في الجزيرة. ويمكن استكشاف وسط المدينة على الأقدام حيث توجد كل المعالم حول الطريق الرئيسي كورسو أومبرتو. ● كورفو: وهي من أكثر جزر المتوسط جذباً للعائلات حيث بها حديقة ملاهي مائية ورياضات ركوب الخيل وشواطئ حمية هادئة الأمواج. والمسافر إلى كورفو يضمن الطقس

المشمس المعتدل خلال الصيف. واستثناء المناطق السياحية الساحلية التي تم تطويرها فإن كورفو ما زالت تعيش مناخ القرى الإغريقية خصوصاً في المناطق الزراعية الداخلية. وهناك من لا تبعد مدينة أولبيا عن المطار أكثر من عشر دقائق بالسيارة و20 دقيقة بين المطار والمدينة. ويوجد كثير من شركات تأجير السيارات في الجزيرة. ويمكن استكشاف وسط المدينة على الأقدام حيث توجد كل المعالم حول الطريق الرئيسي كورسو أومبرتو. ● كورفو: وهي من أكثر جزر المتوسط جذباً للعائلات حيث بها حديقة ملاهي مائية ورياضات ركوب الخيل وشواطئ حمية هادئة الأمواج. والمسافر إلى كورفو يضمن الطقس

من الناحية العملية يفضل السائح العربي الذهاب إلى وجهة قريبة وجديدة توفر له طقساً جيداً وطبيعة خضراء ساحرة بالإضافة إلى المزيد من الخصوصية. وتتوفر كل هذه الصفات في جزر البحر المتوسط التي لم يكتشف بعضها السائح العربي بعد. وتتميز جزر البحر المتوسط بالهدوء النسبي مقارنة بمدن سواحل أوروبا الجنوبية خصوصاً في أواخر فصل الصيف. ويجد السائح فرص عطلة فاخرة بأسعار منخفضة في نهاية الموسم تصاحبها مزايا عدم الازدحام سواء في القرى والمدن أو على الشواطئ. وتوفر الجزر عزلة نسبية عن العالم الخارجي وأسلوب حياة وادعة وشواطئ ذات مياه شفاة ونظيفة وكثير من المواقع التي تدعو لاستكشافها. وتعتمد معظم الجزر في البحر المتوسط على الأسماك في وجباتها بالإضافة إلى المنتجات الزراعية المحلية لتقديم وجبات طازجة للسياح على نحو يومي. ومن الجزر ما يحتوي على آثار رومانية وفينيقية قديمة أيضاً ملاح من العصور يظهر في أسلوب العمارة والأغذية المتاحة وأسلوب المعيشة.

ويتأقلم السائح العربي بسرعة مع المناخ العام في جزر البحر المتوسط لاشتراكها جميعاً في حوض حضاري واحد يعرف باسم حضارة البحر المتوسط. فتجد عناصر الوجبات التي تعتمد على زيت الزيتون والتين والتمر والفواكه الأخرى متشابهة كما تتشابه أيضاً مواعيد الوجبات وفترة الراحة في الظهيرة والسهر في الليالي الدافئة بالقرب من الشواطئ. ولبن أفضل العزلة والمزيد من الخصوصية هناك جزر في البحر المتوسط لم يسمع بها أحد من قبل ويتطلب الوصول إليها رحلات جوية وبحرية. ومن هذه الجزر لينوسا وبالمارولا وتتبعان إيطاليا وسوساك بالقرب من كروتيا وكريسي وسيريفوس ضمن جزر اليونان وميدس في إسبانيا.

ولكن الجزر السياحية المعهودة هي الأفضل لمن يستكشف مجال جزر المتوسط للمرة الأولى نظراً لوجود مطارات هذه الجزر من ناحية الخدمات السياحية والتعامل مع السياح الأجنبي: ● سردينيا: وهي تستقطب الأترياء وتقدم لهم كل الخدمات التي يتوقعونها من بوتيكات ومطاعم فاخرة إلى مراسم الليخوت ومسابقات للطائرات العمودية في ساحات الفنادق. أهم شواطئها يسمى كوستا سمرالدو الذي لا يقل في الرخاء والثراء عن مونت كارلو. وهي لا تتناسب هؤلاء الذين يسافرون بميزانية محدودة لأنها باهظة التكاليف خصوصاً في الفنادق والمواصلات والأكل. ولكنها توفر علة إيطالية من الطراز الأول من دون الازدحام والضغوط التي تواجه السياح في إيطاليا نفسها. وهي تزخر بمختلف خدمات

## زيارة إلى منزل تشارلز داروين

ستيف بلنتير



1844، لكن الأمر استغرق خمس عشرة عاماً أخرى حتى نشر عمله الكامل حول هذا الموضوع عام 1859. ورغم أن تشارلز داروين كان عالماً متفرغاً بشكل كامل، فقد كان أيضاً مهتماً بشؤون أسرته ومحباً لها. وكان له وقت محدد يختل فيه بنفسه كل يوم لينكب على دراسته، لكنه كان يراعي تخصيص جزء من وقته خلال ساعات النهار للجلوس وسط عائلته. كان داروين حريصاً على أن تتخلل الراحة والتفرغ أوقات الدراسة والكتابة، فكثيراً ما كان يخرج للسیر وسط حديقة بيته. كان يحب لعب البليارد، وكان يواظب على لعب مباراة مع كبير خدمه بين الفينة والأخرى.

خضعت بعض غرف البيت لإعادة تصميم لكي توحى بالجو الحقيقي الذي كانت تعيشه الأسرة في البيت، ومن ضمن ذلك غرفة الدراسة الخاصة به، وبها منضدة الكتابة والكرسي الخاص به. وبغرفة النوم الرئيسية التي كان هو وزوجته يتشاركانها سرير باربعة عوارض. كان السرير

مهما. استغرقت الرحلة خمس سنوات ومنحت داروين فرصة لدراسة الحياة النباتية والحيوانية ومعرفة نشأتها وتطورها في مناطق مختلفة من العالم. وبعد عودته إلى إنجلترا عام 1836، نشر داروين ملاحظاته في كتاب

علم النباتات، وبعد أن ترك الجامعة، نصحه صديق بالانضمام إلى سفينة استكشاف وأبحاث تحمل اسم «إنش إم سي بيغل» لمصاحبة عالم كبير في التاريخ الطبيعي في السفر حول العالم لمراقبة وملاحظة وجمع كل ما يراه

علم النباتات، وبعد أن ترك الجامعة، نصحه صديق بالانضمام إلى سفينة استكشاف وأبحاث تحمل اسم «إنش إم سي بيغل» لمصاحبة عالم كبير في التاريخ الطبيعي في السفر حول العالم لمراقبة وملاحظة وجمع كل ما يراه

علم النباتات، وبعد أن ترك الجامعة، نصحه صديق بالانضمام إلى سفينة استكشاف وأبحاث تحمل اسم «إنش إم سي بيغل» لمصاحبة عالم كبير في التاريخ الطبيعي في السفر حول العالم لمراقبة وملاحظة وجمع كل ما يراه

علم النباتات، وبعد أن ترك الجامعة، نصحه صديق بالانضمام إلى سفينة استكشاف وأبحاث تحمل اسم «إنش إم سي بيغل» لمصاحبة عالم كبير في التاريخ الطبيعي في السفر حول العالم لمراقبة وملاحظة وجمع كل ما يراه

علم النباتات، وبعد أن ترك الجامعة، نصحه صديق بالانضمام إلى سفينة استكشاف وأبحاث تحمل اسم «إنش إم سي بيغل» لمصاحبة عالم كبير في التاريخ الطبيعي في السفر حول العالم لمراقبة وملاحظة وجمع كل ما يراه



البنى من الخارج



## سيارات

قائمة الانتظار عليها تمتد إلى ثلاثة أشهر

## «رينج روفر فيلار»: أكثر السيارات الرباعية جاذبية وإقبالا

مدير العلاقات العامة الإقليمي:  
الإقبال فاق التوقعات

أكد سلمان سلطان مدير العلاقات العامة ووسائل التواصل الاجتماعي الإقليمي لشركة «جاغوار لاند روفر» أن سيارة فيلار سوف تصل إلى المنطقة خلال شهر سبتمبر المقبل وأن النماذج التي وصلت فعلا إلى بعض أسواق منطقة الخليج سوف يتم تسليمها خلال سبتمبر ثم تباعا في الشهور التالية. وأشار سلطان إلى أن فيلار سوف تتوفر خيار أحد محركين أحدهما سعة لترين بأربع أسطوانات وشاحن توربيني والأخر سعة ثلاثة لترات وست أسطوانات مع شاحن سوبر. وأشار سلطان بالإقبال والاهتمام الكبير بالسيارة فيلار من قبل وصولها. ولو حظ أيضاً بالتمسك للوصول السيارة خصوصاً وأن العناية بكل التفاصيل التي يطلبها ويقدرها مشتري هذه السيارة.

خصوصاً إذا كان السائق من طاول القائمة ويحتاج لإراحة مقعده إلى الخلف. كما أن السيارة لم تأت بجديد في مجال القيادة الذاتية بالمقارنة إلى بعض سيارات القطاع الأخرى. ولكنها تتفوق بالتأكيد في جوانب القدرة الرباعية والتصميم الخارجي والسعة و«البرستيج» على الطريق.

«هي سيارة تتخطى التوقعات بقدراتها العصرية التي تعمل ببدء استرخائي بالإضافة إلى خفة الانطلاق على الطرق لتوفير أرقى مستويات الراحة والهدوء للركاب. ومع ذلك هناك بعض المآخذ التي لاحظها مجربو السيارة منها ضيق المساحة المتاحة للمقاعد الخلفية»



تجربة فيلار في النرويج... وفي الأقطار التصميم الداخلي

بقطر 22 بوصة. وتقول الشركة إنها تعتمد على عدد من العناصر التي تعزز وضع فيلار في الأسواق منها:

«البساطة في التصميم: حاولت الشركة الابتعاد عن التعقيد واعتماد البساطة في تصميم فيلار مثل لوحة القيادة الخالية من المفاتيح والمقصورة الفاخرة التي توفر ملاذا هادئا.

«الارتقاء بتصميم السيارات الرياضية الرباعية إلى مستويات أرفع من حيث الدقة في التنفيذ. وهي تعتمد على أحدث التقنيات والمضي قدما في توسيع طرازات رينج روفر.»

«تدخل فيلار إلى الأسواق بإرتز لي لعائلة «رينج روفر» التي يمتد تاريخها لأكثر من نصف قرن. وهي تشتهر بأنها الأعلى قدرة والأكثر فخامة في هذا القطاع.

«فيلار سيارة ترسي معالم المستقبل من حيث الابتكار من حيث التقنية والتصميم، حيث تحمل أحدث أنظمة المعلومات والترفيه ومصابيح ليزرية ومقابض أبواب مخفية.

«السيارات المزودة بالتعليق بضغط الهواء، وتحمل سيارات فيلار نظام «تيرين رسيونس» من الجيل الثاني الذي يتيح لها خوض مناطق وعرة صعبة تتمتع عن سيارات أخرى في القطاع.

المحرك الذي يهيم منطقة الخليج اسمه انجينيوم ويأتي بست أسطوانات وشاحن سوبر ينطلق بالسيارة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 5,7 ثانية. وهناك محرك أصغر بأربع أسطوانات يدفع السيارة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 6,7 ثانية مع فئة «ار ديناميك» وهي أعلى في القدرة وتنتقل إلى السرعة نفسها في ست ثوان فقط.

ويمكن للمشتري أن يختار من مجموعة خاصة تصدر في أول الإنتاج اسمها «فرست إديشن» سوف تكون متاحة لمدة عام واحد من بدء الإنتاج. وهي فئة مزودة بمحرك سعته ثلاثة لترات بست أسطوانات وهي فئة فاخرة بكسوة جلدية ونظام موسيقى من طراز ميريديان بقوة 1600 واط وإضاءة ماتريكس وعجلات كبيرة الحجم

التعامل مع شاشة متوسطة لتفعيل معظم الوظائف. ويتم التعامل مع منظومة «فاتش برو ديو» لتشغيل أنظمة الترفيه عبر شاشتين حجم كل منهما عشر بوصات ويعملان بالتناقص مع بعضهما البعض. ويمكن الاختيار بين الكسوة الجلدية أو القماشية المطعمة بالشعير. وتتسع مساحة الشحن الخلفية إلى نحو 673 لترا مكعبا.

وهي تحمل أحدث أنظمة السلامة التي تتكون من مستويات أعلى من الحماية وتشمل ست وسائد هوائية والكثير من أدوات مساعدة السائق مثل نظام كروز الفعال ونظام تحديد السرعة القصوى. وهي تنطلق على نظام دفع رباعي دائم وعلى التعليق الهوائي وبارتفاع عن سطح الطريق يصل إلى 251 ملليمتر وخوض المياه حتى ارتفاع 650 ملليمتر

ورقيقة الشكل ومقابض أبواب تخفي في الجسم حتى الحاجة إلى فتح الأبواب وجسم انسيابي بمعامل مقاومة هواء لا يزيد عن 0,32 درجة، مما يجعلها الأكثر انسيابية بين جميع سيارات لاند روفر التي أنتجت حتى الآن.

وفي الداخل تتميز فيلار ببساطة التصميم وبالحد الأدنى من الأزرار ومفاتيح التشغيل حيث يجري

حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات يدفع العجلات الأربع. وتستخدم الشركة التعليق بضغط الهواء مع السيارات المزودة بالمحركات الكبيرة.

من معالم التصميم الخارجي مصابيح دايمودية مستطيلة سيارات جاغوار «إكس إي» و«إف بيس»، وهي تأتي بجسم من الألمنيوم بنسبة 80 في المائة ويوزن لا يزيد عن 1900 كيلوغرام. ويختار المشتري من بين ستة محركات أربعة منها بأربع أسطوانات واثنين بست أسطوانات. وترتبط كل المحركات بناقل



## الشركات الألمانية ستتوقف عن صنع المحركات البترولية بعد 6 سنوات

شعبي ينتج بالجملة لسيارة كهربائية. ويبلغ حجم قائمة الانتظار على سيارة تيسلا الشعبية نحو نصف مليون مستهلك دفع كل منهم ألف دولار لحجز سيارة كهربائية.

لأن المزيد من جهد الشركات سوف يتوجه إلى السيارات الكهربائية. وكانت بريطانيا وفرنسا وعدد من الدول الأوروبية قد أعلنت أنها بصدد منع بيع السيارات ذات محركات الاحتراق الداخلي خلال 25 عاما من الآن، بينما طرحت شركة تيسلا «سوديل 3»، وهو أول طراز

ديزل من أجل تخفيض نسبة التلوث منها. وقالت شركة كونتنتال إن شركات السيارات سوف تطور آخر جيل من أجيال محركات البترول خلال السنوات الست المقبلة، ولكن تطوير أجيال بترولية بعد عام 2023 لن يكون مجديا من الناحية الاقتصادية

بتحول جهد الشركات الألمانية نحو إنتاج السيارات الكهربائية وتقنيات القيادة الذاتية. وتواجه شركات السيارات الألمانية الكبرى ضغوطا من أجل تخفيض محركات الديزل، واتفقت الشركات مع قيادات سياسية ألمانية على تعديل أنظمة 5,3 مليون سيارة تعمل بمحركات

تندن: «الشرق الأوسط» من المتوقع أن تتوقف شركات السيارات الألمانية عن إنتاج محركات الاحتراق الداخلي بعد ست سنوات من الآن، وفقا لبحث نشرته شركة كونتنتال التي تعمل في مجال أجهزة تنظيف غازات العادم. وسوف

## معرض فرنكفورت 2017: سيطرة ألمانية وانسحاب 6 شركات



لقطة من معرض فرنكفورت الأخير

الجديدة التي تشمل «جي كلاس» الرباعي و«إس كلاس» والكثير من السيارات التجريبية. سوبارو ستقدم طراز إمبيريزا الجديد وتكشف شركة سوزوكي عن طراز سويفت الصغير. وتعرض شركة فولكسفاغن عن بولو الجديدة وعن الرباعية الرياضية المدجة «تي روك».

هذا العام سوف تعرض شركة أودي طراز «إيه 8» الصالون الجديد وتسهم بي إم دبليو بطراز «إم 5» وفئة «إي 8» المكشوفة. هيونداي من ناحيتها سوف تكشف عن طراز «أي 30 إن» وطراز كونا. وتقدم جاغوار طراز «إي بيس» الرباعي المدمج. أما مرسيدس فسوف تقدم باقة من سياراتها

ركنا للسيارات الكهربائية في دورة عام 2011. الكثير من السيارات التي كانت علامات فارقة في الصناعة ظهرت أولا في فرنكفورت مثل الفئة السابعة من بي إم دبليو ومرسيدس بنز 190 والفاروميو 164 وفيراري «إف 40» ولاندرورف ديسكرفي.

سوف تكون السدورة 67 من معرض فرنكفورت الدولي للسيارات هي أول عودة للصناعة منذ معرض جنيف في شهر مارس (آذار) الماضي. ويفتح معرض فرنكفورت أبوابه في 12 سبتمبر (أيلول) المقبل للإعلام ثم بعد ذلك بيومين للجمهور. وبدأت الشركات الألمانية في استعراض النماذج التي سوف تظهر في المعرض، حيث تحتل كل شركة جناحا كاملا داخل مبنى مستقل. وأكدت الشركات الألمانية حضورها بالإضافة إلى شركات مثل جاغوار وريينو وبننتلي. ولكن ست شركات على الأقل أعلنت انسحابها من المعرض لاعتقادها أن تكاليف المشاركة غير مبررة وأن من الأفضل لها التواصل مع زبائننا مباشرة عبر وسائل الإعلام المختلفة. هذه الشركات هي بيجو وفورد ونيسان وفيات وكرايسلر وجيب. ويعد معرض فرنكفورت من أكبر معارض السيارات في أوروبا وأقدمها حيث عقد للمرة الأولى في عام 1897. وهو يعقد مرة كل عامين في السنوات الفردية ويحضره قرابة المليون زائر. وكان المعرض هو الأول الذي يخصص

## «كوبر» تطور إطارات للقيادة الصحراوية الشاقة



سيارة مجهزة بإطارات كوبر أثناء رالي باريس - دكار

تندن: «الشرق الأوسط» أعلنت شركة كوبر للإطارات عن تطوير إطارات جديدة للخدمة الشاقة في المناطق الوعرة والقيادة الصحراوية أطلقت عليها اسم «ديسكفر إس تي ماكس بور». وتقول الشركة إنها إطارات تصلح للمغامرات الدولية نظرا لقدرتها الفائقة على التعامل مع المناطق شديدة الوعرة من جليد سيبيريا إلى صحاري الخليج. وهي إطارات مصفحة تتحمل الصدمات وتتشتب بسطح الأرض ويمكن تزويدها بمسامير فولاذية من أجل التعامل مع الجليد. وهي أيضا تتسم بالسهولة في الانطلاق على الطرق. وأنشبت الإطارات كفاءتها في رالي باريس - دكار الأخير، حيث كانت ضمن تجهيزات السيارة الفائزة.

## ربع المشترين يطلبون إكسسوارات على «نيسان مايكرا»

الشركة في إيطاليا بينما يشتهر الكروم بين المشترين في بريطانيا وإيطاليا واللون البرتقالي في إسبانيا وفرنسا. ويقبل الألمان والسويسريون أكثر على الإكسسوارات الخارجية. وفيما يتعلق بالتجهيزات الداخلية يقبل الإيطاليون عليها أكثر من غيرهم. ويشتهر في كل البلدان اللون البرتقالي ثم اللون الأزرق. ويوفر برنامج «نيسان» للخيارات الشخصية أكثر من مائة تعديل ممكن على سيارات «مايكرا» وتضيف الشركة إلى الخيارات المتاحة على نحو دوري. وتوفر الشركة لزيائين «مايكرا» شريط فيديو يمكن من خلاله الاطلاع على الخيارات المتاحة واختيار ما يروق منها للمشتري.

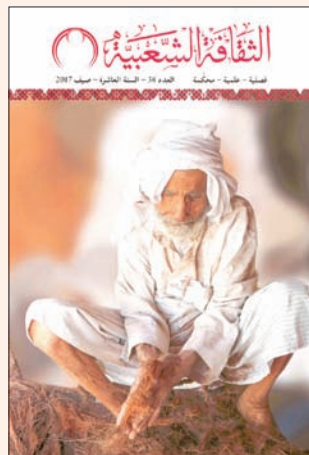
تندن: «الشرق الأوسط» أشارت شركة نيسان إلى أن أعداد المشترين الذين طلبوا بتعديلات وإكسسوارات في سيارات «مايكرا» الجديدة كان أعلى من المتوقع. وتبلغ نسبة هؤلاء الذين ينفقون المزيد من أجل تعديل سياراتهم نحو واحد من كل أربعة مشتريين. وقال أكثر من نصف المشترين إن الدافع الأساسي لشراء سيارة مايكرا كان تصميم السيارة الديناميكي. ويختلف اختيار الألوان في التعديلات على جسم السيارة من بلد لآخر حيث يختار اللون الأسود زبائن





## مجالات

## مجلة «الثقافة الشعبية» البحرينية: السلطة العرفية في المجتمعات التقليدية



تند: الشرق الأوسط،

صدر في المنامة عدد جديد من مجلة «الثقافة الشعبية»، وهي فصلية علمية محكمة، في «مفتتح» كتب رئيس التحرير علي عبد الله خليفة عن مؤتمر اليونسكو الخاص بالمؤسسات غير الحكومية، الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض في مايو (أيار) الماضي، وحضره ممثلو 350 منظمة، وعن تجارب هذه المؤسسات، وأنها بينت بوضوح، وفي أغلب بلدان العالم، الحرص على صيانة التراث الشعبي بشقيه المادي وغير المادي من العيث والاستغلال غير المشروع والتخيه إلى المحاولات التي تجري هنا وهناك لتحويل هذه المادة الثقافية الثمينة إلى سلعة تجارية وأداة من أدوات الكسب المادي غير المشروع.

وتناولت الأكاديمية المصرية نهلة إمام موضوع جمع الثقافة الشعبية، التي قالت فيه إنه «لا بد أن يظهر تيار واقعي قادر على أن يرى المجتمعات كإنتاج بشري صاغته الظروف التاريخية والجغرافية والسياسية؛ به كل ما بالبشر من خير وشر، وفيه الجوانب الديناميكية التي تدفع بالمجتمعات إلى مصاف الدول التي وصلت بشعوبها إلى مستوى ملموس من التقدم، كما به من الجوانب الاستاتيكية التي تجذب الأفراد إلى الالتصاق بواقع مختلف».

وتساءلت الباحثة عن الخطوات التالية بعد بلورة الأدوات وتراكم المادة الميدانية عن تراث عربي تليد وضخم، وحشد الجهد المادي والمشري لجمع موضوعات هذا التراث، وضرورة البحث والتأمل في كيفية الاستفادة من هذا الكم الجموع، وتوظيفه، ليكون ضمن أجندة الدوائر التنفيذية، وواضعي مخططات التنمية.

في باب «أفاق»، تطرق الدكتور طارق المالكي من المغرب، في مقالة له، إلى الموصفات القياسية في التراث الثقافي غير العادي، الذي يرى فيه أن «القياس» لم يزل ما يستحقه من دراسة تليق باهميته في الحفاظ على التراث رغم أن الاتفاقيات الدولية تؤكد عليه بشكل صريح وعلني، أما الباحث حسين محمد حسين،

فنشر موضوعاً بعنوان «من الحرف التي تعتمد على ليف النخل في مملكة البحرين»، ونقرا في العدد أيضاً «السلطة العرفية في المجتمعات التقليدية»، لفاطمة الزهراء شوية، و«الثقافة المادية البادية في مواجهة الحداثة»، ومن الموضوعات الأخرى، نقراً دراسة عن «السيرة الهلالية والتلقي الشعبي» للدكتور خالد أبو الليل، و«الأصالة والحكمة اليمانية» للباحث علي ثامر من اليمن، و«أنواع الزهيري... النعماني أو محمد الخالدي»، و«التراث الثقافي والموراث الشعبي الموريتانية» للدكتور عبد الحكيم إسماعيل رضوان.

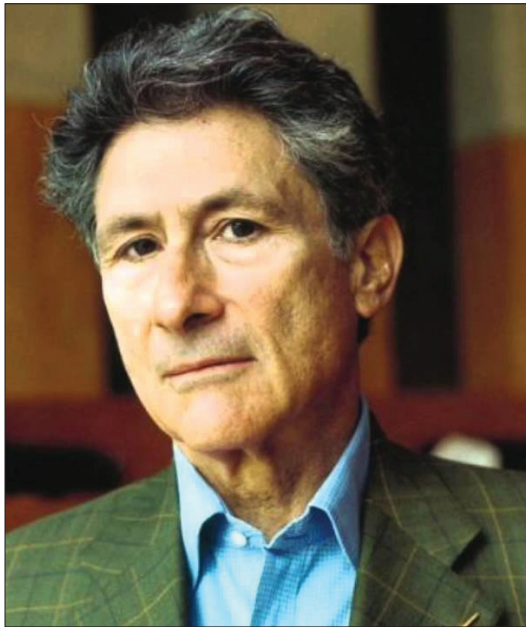
أما في باب «عادات وتقاليد»، فقد شاركت الباحثة الجزائرية فاطمة الزهراء شوية بدراسة عنوانها: «السلطة العرفية في المجتمعات التقليدية»، ونشر الدكتور الهادي السليبي بحثاً بعنوان: «العاب الأطفال التراثية في تونس؛ دراسة إثنوغرافية وأنتروبولوجية».

وفي باب «موسيقى وأداء حركي»، شارك الباحث علي دق بدراسة عن الموروث الموسيقي الشعبي وعلاقته بالطرق الصوفية في تونس، ونشر حسني عبد الحافظ دراسة عن ألة الربابة.

وضم العدد مقالات أخرى متنوعة حول الثقافة الشعبية في البلدان العربية.

## الموقف من قضايا جوهرية باغاة الرحسانية

## السياسة ومسؤولية المثقف... حوار شبه أميركي



إدوارد سعيد



نور تشوموسكي

الرائي المعارض سعباً لتغيير السياسات غير المرضي عنها. أن من أولئك قاعدنا الفلسطيني الأصل إدوارد سعيد، ولعله من أكثر الذين شغلوا بالمشهد من القضايا السياسية، ومقاربتة للموضوع، كما هو معروف من كتبه، تحمل قلقاً نابغاً من انتماؤه الأصلي، وموقعه المطارد بالهامشية والرفض في المشهد السياسي والثقافي الأميركي.

فالكثير من هؤلاء المفكرين والنقاد كثيراً ما يجدون أنفسهم في موقف المعارضة أو المناداة بمزيد من الديمقراطية والانفتاح على الآخر. ما يطرحه أولئك وغيرهم مهم دون شك للمشاهد الأميركي نفسه، وأيضاً لمنابعه في مناطق العالم الأخرى التي تتأثر بالسياسات الأميركية، وما تنتجته الثقافة والفكر هناك. وموقف المثقف من القضايا المطروقة بكثرة، والبالغة الحساسية طبعاً، ليس مقتصرراً على الولايات المتحدة، وإنما هو مما تشغل به مشاهد ثقافية وفكرية كثيرة في العالم، ومنه العالم العربي. لكن مستوى ودرجات الطرح تتفاوت بطبيعة الحال، ففي حين يتحدث تشوموسكي أو أباياه أو سعيد بالفم المأذن، أو ما يقرب منه، يضطر مقابولهم في دول وأنظمة أخرى، إما إلى إغلاق الفم أو إلى الحديث بغم ظمان... على الرغم من أن السياسة هي السياسة، والبشر هم البشر.

السائل فعله نوعاً من العصيان المدني، فإن ذلك جائز شريطة أن يكون الهدف مصلحة عامة، وليس مصلحة شخصية، وحدد حالتين يمكن فيهما الخروج على القانون: حيث يكون القانون ظالماً لفتنة من المواطنين، مثل القوانين المعروفة بقوانين «جم كرو» التي تجيز الفصل العنصري، رغم تأكيد الدستور الأميركي على المساواة أمام القانون.

تلك القوانين العنصرية كانت سائدة في أميركا حتى ستينات القرن الماضي، ويرى أباياه جواز الخروج عليها. أما الحالة الثانية، فهي للتعبير عن موقف سياسي، بعدم الالتزام بالقواعد التنظيمية للظواهر، مع تحمل نتائج ذلك. أما الامتناع عن دفع الضريبة لحكومة مثل حكومة ترمب، فإنها لن تجدي شيئاً، ويذكر أباياه ذلك، منها أن تلك الحكومة تود تخفيض الإنفاق العام على أية حال، بل إن عدم دفع الضريبة يعني المشاركة في حرمان مؤسسات وبرامج تدعم الفقراء ومحتاجي الرعاية الصحية الذين تود حكومة ترمب تخفيض ديمتها لهم.

ثم ينتهي إلى ما انتهى إليه تشوموسكي من الحث على المشاركة السياسية بالرأي، للتعبير عن

تحدث المفكر الأميركي في رده أولاً حول بعض ألوان المقاومة، مثل عدم دفع جزء من الضريبة، وقد فعل ذلك كما يقول، وكذلك الحث على رفض الخدمة العسكرية ومغادرة البلاد، وهما خياران رهما غير مناسبين، ليعود فيجمل رأيه في العبارات التالية: «... خلصت إلى أنه المناسب لمثقف أميركي أن يبقى هنا، ويعارض الحكومة بأعلى قدر من الوضوح يستطيعه، داخل البلاد، وضمن الجامعات التي رضى أن تكون على قدر كبير من النواظم مع الحرب والكتب. هكذا، أمضي جزءاً كبيراً من وقتي في تدريس مادة تتعامل بين أشياء أخرى، ومباشرة مع موضوع مشابه لما تضمنته مقالة (نيويورك ريفيو)، وبختم أكثر مع مسؤوليات العلماء والمثقفين في وضع كوزعنا حالياً. يبدو لي أنه من الضروري جداً، وبشكل خاص، أن نثير هذه القضايا مع طلاب معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا لأنهم يملكون قدرة كاملة على التأثير...»، ثم يمضي ليشير إلى أن مغادرته البلاد ستفقد قدرته على إحداث أي أثر. موضوع الامتناع عن دفع الضريبة كاسلوب للاحتجاج معروف في الثقافة الأميركية، وله سوابق تاريخية، لعل أشهرها امتناع الكاتب ثورور عن دفع ضريبته أو اسط القرن التاسع عشر، حين نشر في تلك الفترة مقالة بعنوان «العصيان المدني»، يقال إن غاندي استلهمها في مقاومته للاستعمار البريطاني، لكنها في كل الحالات أنموذج مبكر لما قد يفكر به بعض الأفراد في دول ديمقراطية معاصرة، مثل الولايات المتحدة. فقد نشرت «نيويورك تايمز»، في 26 يوليو (تموز) الماضي، رسالة من أحد الأميركيين، يتساءل فيها عن مشروعية امتناعه عن دفع الضريبة احتجاجاً على سياسة ترمب، جاء السؤال ضمن زاوية أسبوعية تشهرها الصحافة، بعنوان «الأخلاقي»، أو المختص بالأخلاقيات، يجيب عن الأسئلة الواردة فيها كوامي أنتوني أباياه، أسنان الفلسفة في جامعة نيويورك، وهو مفكر معروف باهتمامه بالأخلاقيات أو المسائل الفلسفية المتصلة بالأخلاق.

فماذا كان رأي أباياه؟ يقول إنه إن كان ما يود تشوموسكي بالسياسة، فإذ كان من النقاد الأميركيين الشهير أيضاً جورج شتاينر، يثني على المقالة في رفضها للحرب، وتقدها لمؤيديها والمواطنين تجاهها، ثم يطرح سؤالاً جوهرياً على تشوموسكي، فيقول: «ولكن، أي عمل تحت عليه، أو حتى تقتصره؟ هل سيعلن نغوم تشوموسكي أنه سيتوقف عن التدريس في (إم أي تي) معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ما في أي مكان من هذه البلاد، ما دام التعذيب وإلقاء قنابل النابالم مستمراً؟ هل سيبهاجر نغوم تشوموسكي لبعض الوقت...؟ هل سيباعد تاميذه على الهروب إلى كندا أو المكسيك...؟ هل سيسبقت من جامعة متورطة إلى حد كبير في ذلك النوع من (الدراسات الاستراتيجة) التي له الحق في احتقارها؟ الخ الخ الخ مسؤول. ماذا عليه أن يفعل؟»

أسئلة جوهرية، وبالغية الحساسية بالفعل، فماذا كان رد تشوموسكي؟ تحدثت المفكر الأميركي في رده أولاً حول بعض ألوان المقاومة، مثل عدم دفع جزء من الضريبة، وقد فعل ذلك كما يقول، وكذلك الحث على رفض الخدمة العسكرية ومغادرة البلاد، وهما خياران رهما غير مناسبين، ليعود فيجمل رأيه في العبارات التالية: «... خلصت إلى أنه المناسب لمثقف أميركي أن يبقى هنا، ويعارض الحكومة بأعلى قدر من الوضوح يستطيعه، داخل البلاد، وضمن الجامعات التي رضى أن تكون على قدر كبير من النواظم مع الحرب والكتب. هكذا، أمضي جزءاً كبيراً من وقتي في تدريس مادة تتعامل بين أشياء أخرى، ومباشرة مع موضوع مشابه لما تضمنته مقالة (نيويورك ريفيو)، وبختم أكثر مع مسؤوليات العلماء والمثقفين في وضع كوزعنا حالياً. يبدو لي أنه من الضروري جداً، وبشكل خاص، أن نثير هذه القضايا مع طلاب معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا لأنهم يملكون قدرة كاملة على التأثير...»، ثم يمضي ليشير إلى أن مغادرته البلاد ستفقد قدرته على إحداث أي أثر. موضوع الامتناع عن دفع الضريبة كاسلوب للاحتجاج معروف في الثقافة الأميركية، وله سوابق تاريخية، لعل أشهرها امتناع الكاتب ثورور عن دفع ضريبته أو اسط القرن التاسع عشر، حين نشر في تلك الفترة مقالة بعنوان «العصيان المدني»، يقال إن غاندي استلهمها في مقاومته للاستعمار البريطاني، لكنها في كل الحالات أنموذج مبكر لما قد يفكر به بعض الأفراد في دول ديمقراطية معاصرة، مثل الولايات المتحدة. فقد نشرت «نيويورك تايمز»، في 26 يوليو (تموز) الماضي، رسالة من أحد الأميركيين، يتساءل فيها عن مشروعية امتناعه عن دفع الضريبة احتجاجاً على سياسة ترمب، جاء السؤال ضمن زاوية أسبوعية تشهرها الصحافة، بعنوان «الأخلاقي»، أو المختص بالأخلاقيات، يجيب عن الأسئلة الواردة فيها كوامي أنتوني أباياه، أسنان الفلسفة في جامعة نيويورك، وهو مفكر معروف باهتمامه بالأخلاقيات أو المسائل الفلسفية المتصلة بالأخلاق.

فماذا كان رأي أباياه؟ يقول إنه إن كان ما يود تشوموسكي بالسياسة، فإذ كان من النقاد الأميركيين الشهير أيضاً جورج شتاينر، يثني على المقالة في رفضها للحرب، وتقدها لمؤيديها والمواطنين تجاهها، ثم يطرح سؤالاً جوهرياً على تشوموسكي، فيقول: «ولكن، أي عمل تحت عليه، أو حتى تقتصره؟ هل سيعلن نغوم تشوموسكي أنه سيتوقف عن التدريس في (إم أي تي) معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ما في أي مكان من هذه البلاد، ما دام التعذيب وإلقاء قنابل النابالم مستمراً؟ هل سيبهاجر نغوم تشوموسكي لبعض الوقت...؟ هل سيباعد تاميذه على الهروب إلى كندا أو المكسيك...؟ هل سيسبقت من جامعة متورطة إلى حد كبير في ذلك النوع من (الدراسات الاستراتيجة) التي له الحق في احتقارها؟ الخ الخ الخ مسؤول. ماذا عليه أن يفعل؟»



د. سعد البارزي

في فبراير (شباط) من عام 1967، أثناء الحرب الفيتنامية، نشر المفكر وعالم اللغة الأميركي الشهير نغوم تشوموسكي مقالة في صحيفة «نيويورك ريفيو أوف بوكس»، المتخصصة بمراجعة الكتب والمقالات الثقافية العامة، حول مسؤولية المثقف الأميركي إزاء الحرب. كان تشوموسكي، الذي يشارف على التسعين الآن، مشارفاً على الخمسين. ومع أنه كان أقل شهرة منه الآن، فقد كان في عنفوان نشأته السياسي الذي ظل منذ ذلك الحين موازياً لنشاطه العلمي في اللسانيات، الذي أكسبه شهرة قد تكون أقل من شهرته كمحلل سياسي. فأغلب الناس معنيون بالموقف السياسي أكثر من الإنجاز العلمي أو الفكري. المقالة التي نشرها تشوموسكي نددت بالحرب الفيتنامية، وبمواقف بعض المثقفين الأميركيين تجاهها، بين صامت ومؤيد. ومن بين المؤيدين، أشار تشوموسكي إلى المؤرخ شلنجر الذي اشتهر في عهد الرئيس كينيدي، وعرف بصلته به، وبتلك المرحلة من التاريخ الأميركي الحديث.

بعد نشر المقالة، تلقى تشوموسكي رسالة من الناقد الأميركي الشهير أيضاً جورج شتاينر، يثني على المقالة في رفضها للحرب، وتقدها لمؤيديها والمواطنين تجاهها، ثم يطرح سؤالاً جوهرياً على تشوموسكي، فيقول: «ولكن، أي عمل تحت عليه، أو حتى تقتصره؟ هل سيعلن نغوم تشوموسكي أنه سيتوقف عن التدريس في (إم أي تي) معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ما في أي مكان من هذه البلاد، ما دام التعذيب وإلقاء قنابل النابالم مستمراً؟ هل سيبهاجر نغوم تشوموسكي لبعض الوقت...؟ هل سيباعد تاميذه على الهروب إلى كندا أو المكسيك...؟ هل سيسبقت من جامعة متورطة إلى حد كبير في ذلك النوع من (الدراسات الاستراتيجة) التي له الحق في احتقارها؟ الخ الخ الخ مسؤول. ماذا عليه أن يفعل؟»

أسئلة جوهرية، وبالغية الحساسية بالفعل، فماذا كان رد تشوموسكي؟

## الشاعر السعودي يقول إنه يهرب للخيال من قبح الواقع

## عبد الوهاب أبو زيد: اخترت شعر الحب حين أصبحت الرومانسية تهمة



عبد الوهاب أبو زيد

تجربة تستحق الحديث عنها، كانت ولا تزال رديفة لتجربتي في كتابة الشعر، وقد سبق لي القول إنني كنت أكتب الشعر المترجم كثيراً حين تجف بئر الشعر وينضب ماؤها، فكانت الترجمة بمثابة التعويض المؤقت لكتابة الشعر. وأشير هنا إلى نقطة ربما لم أتحدث عنها من قبل، وهي أنني أميل لترجمة قصيدة النثر أكثر من غيرها (ولعلي أميل لترجمة شعر نثر بشكل عام، وهذا حديث آخر قد يطول، قد يكون تعبيراً عن حبي لقصيدة النثر، وتعبيراً عن أسلي اختلافي مع من يقولون بسهولة كتابتها، وأؤكد أنها أكثر صعوبة من القصيدة الكلاسيكية وقصيدة الغزلية؛ طبعاً حين تكتب بشكل جيد... أنت أيضاً تكتب الشعر الشعبي... هل يمكنك هذا النوع من الشعر فضاءً أكثر حرية؟ - هذا صحيح، وقد لا يعرف كثير من القراء أنني أكتب الشعر الشعبي أيضاً، أو قصيدة اللهجة المحكية، والتي فيها تجارب، نشرت عدداً لا بأس منها في صفحتي في «فيسبوك»، ولأقت صدق طيباً عند متذوقها، كما لا لي محاولات خجولة، وقد لا تستحق الذكر في كتابة الشعر باللغة الإنجليزية. ما الذي يحدد لغة القصيدة وشكلها لدي؟ - الجواب هو: لا أعلم، لأن سؤال «من أين تأتي القصيدة؟» سيظل مفتوحاً، ولن نجد إجابة مقنعة وواقفة له، مهما حاولنا، وكثرت مرأعنا.

وهي المرايا التي نبحث فيها عن ذواتنا الضائعة وأرواحنا الشريفة. العيون لغة أخرى أغنى وأعمق غوراً من أي لغة، أو لنقل إن العيون هي أبجدية الروح. • تقول في قصيدة: «الحبُّ لكي يصيغ حباً / يحتاج إلى قلبين والقبة... ولكنك في قصيدة أخرى، تقول: «أحبك ليس الحبُّ لفظاً على فمي / ولكنه السرُّ المسافر في دمي...» أي أنواع الحبِّ يشعلك؟ - الحب جوهر واحد، وإن هذا حديث صورته، وإن بدأ أن هناك تناقضاً بين تمثالاته ومظهراته في الواقع وفي الحياة. لذلك، لا أستطيع أن أتحدث عن نوع بعينه من الحب، يشعل ناري ويوقد لهبي. هناك حب الروح للروح، وحب القلب للقلب، وحب العقل للعقل، وحب الجسد للجسد، وأسمى أنواع الحب ما تتداخل فيه وتتماهى وتتمازج كل أنواع الحب هذه في أن واحد، فلا يعود بوسع المرء أن يفرق بينها، أو يرسم الحدود والفواصل فيما بينها. • تقول: «يا صاحبي ما لهذا القلب من وطن / سوى الجمال، سوى الجمال والفن هما وطن الإنسان الذي يلي احتياجاته الإنسانية الأصيلة المتجزئة في تربة روحه منذ الأزل، وهما السماء التي لا تتفهر ولا ترسل صواعقها لتحرقه، أو ريجها لتجثتها من جذوره. • حدثنا عن تجربتك مع الترجمة؟ هل يمكن للشعر أن يحمله سائط الترجمة؟ - سائط الترجمة، وتجربتي مع الترجمة، إن صح الحديث عن وجود

من شعري، سواء أكان ذلك قبل أن أجد امرأتي التي كنت أبحث عنها، وأتخيلها وأتوهمها (سميتها «ابنة الوهم» ذات قصيدة قديمة)، أم بعد ثوري عليها، واكتفائي بها ممثلة ومجسدة لكل ما كنت أحلم بأن أجد في المرأة / الحلم. • خيال جامع يهيم على قصيدتك: «سارسم باباً وأدخل / سارسم بئراً وأزل فيها / وأرسم نافذة وأطل على الغيب منها / وأرسم طائرة وألحق عني بعيداً، / سارسم نبعاً وأغرف منه / وأرسم نايًا وأنفخ فيه / وأرسم صدراً وأبكي عليه / سارسم وجهاً غريباً أحقق في مقليته.» - الخيال مملكة الشاعر ومساواه وملجؤه وجنته (وأحياناً حريمه)، الخيال يهرب إليه الشاعر من قبح واقعه وقيوده وأغلاله، الخيال لا يكون الشعر شعراً من دونه في أغلب الأحوال تغدو الحياة معه متعددة الأبعاد والأطياف والألوان، والخيال تكون الحياة من دونه هفلاً لا كوة فيه ولا منفذ للخروج منه. • كثيراً ما تترك تفتش العيون والأحداق... من ماذا تفتش هناك؟ تقول: «عيونك كل ما ملكت يداي... وكل ما أموي»، وتقول: «ثلث بخمرة الأحداق»، وتقول: «أنا المنفي في عينيك منذ البدء لم أزل... كبرت بكل درب هو إلى عينيك لم يصل»، و«أعبتني المسافة... تمتد بين عيني وعينيك». • يُقال إن العيون مرآة للروح، ولا أجد وصفاً أدق وأعشق من ذلك، رغم قدمه وتقليديته. العيون هي تلك النوافذ التي نطل منها على الآخرين، ويطلون علينا منها، ولا بعدها من أحد، كان الجمال اصطفاها له وحده، فاستوت مثل فينوس فوق سيرير ليزها / تسامت / فما من شريك لها في الجمال، بعينين مخضرتين أخضر الجنان وغر تعتق في البرد / وخصر كان تحتته (الرياح). - المرأة تحتل مكانة واسعة

وتعاشياً وتسامحاً مع الذات، ومع العالم. • هل تعتبر نفسك شاعراً رومانسياً؟ - لا أدري إن كنتُ شاعراً رومانسياً أم لا، ولا يهمني أن أدري، رغم أن الرومانسية أصبحت أشبه بالتهمة الانتقاصية في زمن المد الحداثي، وحقبة الأزم من الشعر الرومانسي (أفضل أن أسميه شعر الحب) يحتل مساحة كبيرة من شعري، إلا أنه لا يمثل مجمل تجربتي الشعرية المتواضعة، أو لنقل إنني أزع (أو ربما أتوهم) أن قصيدة التفعيلة الحديثة (أو هكذا أزع وأظن)، انسياقاً مع ما كنت أتابعه وأعجب به من شعر الحداثة، يبعديها المحلي والعربي. ولكن نقطة التحول التي دفعتني إلى الرجوع مرة أخرى لكتابة القصيدة التقليدية بين الحين والآخر، ربما كانت هي تعريفي وتعمقي في الاطلاع على تجربة الشاعر الكوني فيرناندو بيسوا، هذا الشاعر الفريد والمنفرد في كل ثقافات وأداب العالم، فهذا الشاعر الذي نعرف الآن أنه كان يكتب باسماء مختلفة، وباساليب شعرية متفاوتة تتراوح ما بين الشكلين الكلاسيكي والحداثي، لم يجد غضاضة في أن يجمع في ذاته بين عدد من الشعراء، أو أن يكون شعراً عدة في آن واحد، حتى وإن بدأ أحدهم مناقضاً للآخر فنياً. قد يرى بعضهم فيما أكتبه تكوصاً وتراجعاً في مسار التجربة، غير أنني أرى في ذلك غنى وتوافقاً

نشر ديواني الثاني الذي كان خالصاً لوجه الحب، وضم قصائد جديدة (منياً)، وما استحققت عليها من قصائد القديمة. وبفعلي هذا، ربما أكون قد خالفت ما يفعله الشعراء عادة، من نشر تجاربهم الأولى أولاً، ولعل تلك كانت ضريبة التأخر في النشر، ولكن هكذا كان. • عادة يبدأ بالقصيدة التقليدية. أنت بدأت بكتب الشعر الحديث ثم عدت للأولى... كيف حدث ذلك؟ - حين كنت أصغر سناً وأقل وعياً، تفرقت من كتابة القصيدة التقليدية، واتجهت لكتابة قصيدة التفعيلة الحديثة (أو هكذا أزع وأظن)، انسياقاً مع ما كنت أتابعه وأعجب به من شعر الحداثة، يبعديها المحلي والعربي. ولكن نقطة التحول التي دفعتني إلى الرجوع مرة أخرى لكتابة القصيدة التقليدية بين الحين والآخر، ربما كانت هي تعريفي وتعمقي في الاطلاع على تجربة الشاعر الكوني فيرناندو بيسوا، هذا الشاعر الفريد والمنفرد في كل ثقافات وأداب العالم، فهذا الشاعر الذي نعرف الآن أنه كان يكتب باسماء مختلفة، وباساليب شعرية متفاوتة تتراوح ما بين الشكلين الكلاسيكي والحداثي، لم يجد غضاضة في أن يجمع في ذاته بين عدد من الشعراء، أو أن يكون شعراً عدة في آن واحد، حتى وإن بدأ أحدهم مناقضاً للآخر فنياً. قد يرى بعضهم فيما أكتبه تكوصاً وتراجعاً في مسار التجربة، غير أنني أرى في ذلك غنى وتوافقاً

بها. ولكن بالطبع ليس للشاعر أن يقصر القارئ على قراءة محددة لنصوصه، فباب التاويل والتلقي سبقي مفتوحاً، وليس لأحد الحق (بما في ذلك الشاعر نفسه) في إغلاقه. المرأة تستوطن شعرك لحد أنك تقول: (ولا قبلها من نساء

حوار ثقافي

الدمام: ميريلا الخويلدي

كرس الشاعر السعودي عبد الوهاب أبو زيد تجربة شعرية ناضجة، بداها شعر الحديث، لكن سرعان ما عاد نحو كتابة «الشعر الرومانسي»، وهو كاتب ومترجم أيضاً، صدرت له مجموعتان شعريتان: «الي ما أشاء» 2008، «ولا قبلها من نساء» بعدها من أحد 2013، و«خزانة الشعر السبكي» 2012، عن مشروع كلمة، و«الست زائر» عابراً لهذا العام، عن دار سما الكونية، عام 2015.

التقينا به في الظهران، شرق السعودية، حيث يعمل في شركة أرامكو النفطية، وأجرينا هذا اللقاء:

الأول «لي ما أشاء»؟

- تآخرت في نشر كتابي الأول «لي ما أشاء»، عام 2007، بسبب ترددي وتوجسي وقد تناقش موقفني حيال ما أكتبه من شعر. غير أنني حين استجعت شجاعتني لنشر الكتاب (بدفع وإلحاح من صديقي الشاعر جاسم الصحيح)، اخترت أن أنشر ما كان يمثل تجربتي حينها من النصوص، وأرجأت نشر نصوصي السابقة لتلك التجربة، التي يغلب عليها الطابع الرومانسي وشعر الحب، لأنها كانت أقرب للتقليدية. وبعد ستة أعوام



«الأخبار السعيدة، تنعش معسكري الفريقين قبل قمة الجمعة»

## قال إن 17 نادياً باستطاعتها التسجيل الصنيع: «الاحتراف» لن تقبل أي مخالفات في العقود

حق كل ناد يتجاوز المواثيق ومتابع اللجنة على اطلاع ومتابعة على جميع القضايا الموجودة في غرفة فض المنازعات، وسيتم الإعلان عن عدد القضايا والمبالغ والأرقام وما تم تسديده في نهاية فترة التسجيل الأولى، ونحن على ثقة كبيرة أن الأندية تسعى لوائحها من هذا الموسم إلى تسديد كافة التزاماتها مستقبلاً، وهذا بلا شك سيخفف من القضايا وفق الإمكانات لكل ناد، مؤكداً بالوقت نفسه أن 17 نادياً من أندية الدوري السعودي للمحترفين والدرجة الأولى يحق لها تسجيل لاعبيها في الفترة الأولى بعد استيفاء متطلبات لجنة الاحتراف، ويحق لـ 12 نادياً من أندية الدوري الممتاز التسجيل، ويحق له التسجيل فترتين بامر من الاتحاد الدولي (الفيفا)، إضافة إلى نادي النصر الذي لم يستوف الشروط حتى هذه اللحظة، حيث يتوجب عليه إرسال الحوالات البنكية لسداد اللاعبين وكذلك تسديد مستحقات لاعبه السابقين البحريني محمد حسين والبالغة 5,5 مليون ريال.

يذكر أن لجنة الاحتراف حددت بداية الفترة المخصصة لتسجيل اللاعبين السعوديين والأجانب في الفترة ما بين 2 يوليو (توموز) والماضي وتتم حتى 12 من الشهر المقبل.

الرياض: عماد المفوز أكد حمد الصنيع رئيس لجنة الاحتراف وشؤون اللاعبين بالاتحاد السعودي لكرة القدم أن «اللائحة الجديدة الخاصة في لجنة الاحتراف تم تعميمها على جميع الأندية والتي ستطبق لوائحها من هذا الموسم إلى تسديد كافة التزاماتها مستقبلاً، وهذا بلا شك سيخفف من القضايا وفق الإمكانات لكل ناد، مؤكداً بالوقت نفسه أن 17 نادياً من أندية الدوري السعودي للمحترفين والدرجة الأولى يحق لها تسجيل لاعبيها في الفترة الأولى بعد استيفاء متطلبات لجنة الاحتراف، ويحق لـ 12 نادياً من أندية الدوري الممتاز التسجيل، ويحق له التسجيل فترتين بامر من الاتحاد الدولي (الفيفا)، إضافة إلى نادي النصر الذي لم يستوف الشروط حتى هذه اللحظة، حيث يتوجب عليه إرسال الحوالات البنكية لسداد اللاعبين وكذلك تسديد مستحقات لاعبه السابقين البحريني محمد حسين والبالغة 5,5 مليون ريال.

يذكر أن لجنة الاحتراف حددت بداية الفترة المخصصة لتسجيل اللاعبين السعوديين والأجانب في الفترة ما بين 2 يوليو (توموز) والماضي وتتم حتى 12 من الشهر المقبل.

## النصر يتسلح بالمحترفين الجدد... والاتفاق يهدد بـ «مراقب» السومة

بهذين لهدف.

من جانبه، بين الهاجري أن البداية القوية لفريقه في بطولة الدوري ستكون محفزاً كبيراً للمواصلات في المباريات المقبلة؛ ومنها مباراة النصر المقررة في الرياض والتي ستكون بكل تأكيد صعبة على الفريقين، خصوصاً أن كلا منهما قد حقق العلامة الكاملة في الجولة الأولى. على صعيد متصل، سيشجع اللاعب الأرجنتيني ساليناس لفحوصات طبية لدى الراعي الطبي للنادي بعد أن يصل للدمام؛ حيث تم الانتهاء من جميع الحجزات الخاصة به، إلا أنه من المستبعد أن يوجد في مباراة النصر وإن حسم التوقيع معه، لأن المدرب الصربي ميودراغ يود الاستقرار على التشكيلة وتحديداً في خط الهجوم في المباراة المقبلة؛ على أن يجيز اللاعب الجديد في فترة التوقف التي ستعقب الجولة المقبلة. ولاقي تكفل عضو الشرف الداعم الدكتور هلال الطويرقي بقيمة صفقة اللاعب الأرجنتيني ارتياحاً كبيراً، خصوصاً أنه ابتعد عن النادي منذ الخلاف العنفي مع الإدارة نتيجة الناخر في إقالة المدرب الإسباني السابق جاردو الذي تمت إقالته بعد ضغوط كبيرة قادها الطويرقي نفسه وبدعم من عدد من النجوم السابقين بعد أن تدهورت النتائج تحت قيادته.

وأشارت عودة الهاجري للفريق ارتياحاً كبيراً نتيجة المستوى الفني الكبير الذي ظهر في التدرجات الاتفاقية بعد عودته إليها؛ إذ كان قد خضع لفحوصات طبية في الرقبة بعد نهاية مباراة الأهلي، مما استدعى إراحته بشكل إجباري بعد العودة للتدريبات قبل أن يقرر الجهاز الطبي منحه الضوء الأخضر للمشاركة.



من تدريبات النصر الأخيرة (تصوير: عبد العزيز النومان)

ويأمل مدرب النصر أن يتمكن الإدارة من حل هذه المعضلة حتى يتمكن من إشراك لاعبيه الجدد في لقاء بعد غد الجمعة أمام الاتفاق في الجولة الثانية من دوري المحترفين السعودي. ويشارك الهاجري بفعالية في التدريبات الاتفاقية بعد خضوعه لفحوصات طبية في الرقبة بعد نهاية مباراة الأهلي، مما استدعى إراحته بشكل إجباري بعد العودة للتدريبات قبل أن يقرر الجهاز الطبي منحه الضوء الأخضر للمشاركة.

ويأمل مدرب النصر أن يتمكن الإدارة من حل هذه المعضلة حتى يتمكن من إشراك لاعبيه الجدد في لقاء بعد غد الجمعة أمام الاتفاق في الجولة الثانية من دوري المحترفين السعودي. ويشارك الهاجري بفعالية في التدريبات الاتفاقية بعد خضوعه لفحوصات طبية في الرقبة بعد نهاية مباراة الأهلي، مما استدعى إراحته بشكل إجباري بعد العودة للتدريبات قبل أن يقرر الجهاز الطبي منحه الضوء الأخضر للمشاركة.

ويأمل مدرب النصر أن يتمكن الإدارة من حل هذه المعضلة حتى يتمكن من إشراك لاعبيه الجدد في لقاء بعد غد الجمعة أمام الاتفاق في الجولة الثانية من دوري المحترفين السعودي. ويشارك الهاجري بفعالية في التدريبات الاتفاقية بعد خضوعه لفحوصات طبية في الرقبة بعد نهاية مباراة الأهلي، مما استدعى إراحته بشكل إجباري بعد العودة للتدريبات قبل أن يقرر الجهاز الطبي منحه الضوء الأخضر للمشاركة.

ويأمل مدرب النصر أن يتمكن الإدارة من حل هذه المعضلة حتى يتمكن من إشراك لاعبيه الجدد في لقاء بعد غد الجمعة أمام الاتفاق في الجولة الثانية من دوري المحترفين السعودي. ويشارك الهاجري بفعالية في التدريبات الاتفاقية بعد خضوعه لفحوصات طبية في الرقبة بعد نهاية مباراة الأهلي، مما استدعى إراحته بشكل إجباري بعد العودة للتدريبات قبل أن يقرر الجهاز الطبي منحه الضوء الأخضر للمشاركة.

الرياض: عبد الله الملاهي  
الدمام: علي القطان

في الوقت الذي وصل فيه المغربي محمد فوزير لاعب النصر الجديد إلى الرياض وحظي باستقبال وحنو كبيرين من جماهير النادي في مطار الملك خالد الدولي بالرياض، ينتظر النصر آيونيون أيضاً وصول المحترف المصري حسام عالي خلال الساعة المقبلة بعد خوضه لقاء الأخير مع فريقه السابق الأهلي المصري في نهائي كأس مصر أمام نادي المصري. وكان فوزير أكد في تصريح مقتضب أنه سعيد جداً بالاستقبال الذي حظي به من قبل الجماهير النصرانية، وقال: «أشكر جماهير النصر على هذا الاستقبال، وأشكر إدارة النصر على ثقته، وأتمنى أن أقدم خلال مشوار مع النصر ما يرضي النصرانيين جميعاً».

يذكر أن إدارة النصر وقعت عقداً مدته 3 سنوات مع اللاعب المغربي بعد تالفه الثلاث في البطولة العربية التي أقيمت في مصر وحصل خلالها على جائزة أفضل لاعب بالبطولة.

من جانب آخر، أكد مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» أن إدارة النصر اقترحت بشكل كبير من إنهاء ملف تسجيل اللاعبين الأجانب.

وأشار المصدر نفسه إلى أنه من المتوقع أن يتم الإعلان اليوم الأربعاء عن السماح لنادي النصر بتسجيل لاعبيه الأجانب؛ المغربيين سعد لكر و محمد فوزير، والمصري حسام عالي، والليبي وليام جيبور.

## جديناك يعود إلى تشكيلة أستراليا استعداداً لليابان

## طاقم كوري جنوبي يدير مباراة السعودية والإمارات

استدعى المدرب بوستيكوجلو لأول مرة المدافع العملاق ماتيو جورمان الذي يلعب في دوري كوريا الجنوبية وسيبجت عن خوض مباراته الدولية الأولى وهو حال جيمس جيجو نفسه وأور مايل ورايلي مكجري وداني فوكوفيتش.

وقال مدرب أستراليا في بيان: «لم نبتعد كثيراً عن المجموعة التي شاركت في كأس العالم والمجموعة التي كنا نراقبها لذا فإن التغيير ليس أمراً كبيراً في هذه المرحلة».

«هناك بعض الوجوه الجديدة التي سنراقبها لكن في المجمل أنا راض عن حالتنا».

وأضاف عن مواجهة اليابان: «سيكون تحدياً صعباً للغاية خارج ملعبنا ضد أحد أفضل المنتخبات لكن هذا ما نحبه كفريق».

وتابع: «نتطلع للحصول على النقاط الثلاث التي ستجعلنا في موقف جيد من أجل التأهل».

أستراليا في الخامس من سبتمبر (أيلول). وتحتل أستراليا المركز الثالث في المجموعة الثانية برصيد 16 نقطة وهو رصيد السعودية نفسه صاحبة المركز الثاني ويتأخران عن اليابان المتصدرة بنقطة واحدة. ويتأهل صاحباً أول مركزين مباشرة إلى نهائيات كأس العالم ويواجه صاحب المركز الثالث نظيره في المجموعة الأولى ويلعب الفائز مع منتخب من اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكوكاكاف) على بطاقة إضافية للظهور في روسيا.

وأثرت النتائج المتواضعة على آمال أستراليا في الظهور في كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي لكن سيذهب الفريق إلى اليابان بنقطة كبيرة بعد الأداء القوي في كأس القارات.

وتعافت أستراليا بطلا آسيا من الهزيمة 3 - 2 أمام ألمانيا وتعادت مع الكاميرون وتشيلي.

يحتل المركز الثاني في المجموعة الثانية من التصفيات برصيد 16 نقطة، يفارق نقطة للمنتخب المتصدر ويفارق الأهداف أمام أستراليا. إلى ذلك، عاد مايل جديناك قائد أستراليا إلى تشكيلة مبدئية من 30 لاعباً لخوض مباراتين في تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم 2018 لكرة القدم ضد اليابان وتايلاند رغم استمرار تعافيه من إصابة في الفخذ.

وعاب لاعب الوسط المدافع عن أستراليا في كأس القارات في روسيا بعد تفاقم إصابة في الفخذ ولم يشارك بعد مع أستون فيلا في منافسات دوري الدرجة الثانية الإنجليزي هذا الموسم.

وعاد أيضاً المدافع براد سميث، الذي غاب عن كأس القارات، إلى تشكيلة المدرب أنجي بوستيكوجلو.

وستقلص التشكيلة إلى 23 لاعباً قبل مواجهة اليابان يوم 31 أغسطس الحالي ثم تايلاند في

صاحب المركز الرابع. وسيعمل الهولندي بيرت فان مارفيك، المدير الفني للمنتخب السعودي الأول لكرة القدم، يوم الأحد المقبل، قائمته المنتخب التي ستواجه منتخب الإمارات يوم 29 من الشهر الحالي ومنتخب اليابان في الخامس من الشهر المقبل، في الجولتين التاسعة والعاشرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم بروسيا 2018.

كما حدد فان مارفيك يوم 24 من الشهر الحالي موعداً لتجمع اللاعبين المختارين.

ومن المقرر أن يدخل المنتخب السعودي معسكراً مغلقاً يوم 24 بمدينة جدة لمدة أربعة أيام، قبل أن يغادر إلى مدينة العين الإماراتية في الجولة التاسعة.

استعداداته الأخيرة لمواجهة منتخب الإمارات، ثم تعود بعثة المنتخب مجدداً لجدة للبدء في البرنامج الإعدادي الخاص بمواجهة منتخب اليابان.

يذكر أن المنتخب السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط» أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الثلاثاء تعيين الكوري الجنوبي كيم يونج هيوك حاكماً لمواجهة السعودية والإمارات بتصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم 2018 في روسيا. ويتكون طاقم التحكيم من يونج هيوك حاكماً للسلطة، ويون كوانغ يول مساعداً أول، وكيم يونج ها مساعداً ثانياً، وكو هيانج حاكماً رابعاً، وناصر درويش مقيم أداء، ويراقب اللقاء يون كيون.

ويحل المنتخب السعودي ضيفاً على نظيره الإماراتي على ملعب هزاع بن زايد، 29 أغسطس (الثلاثاء) في الجولة التاسعة بتصفيات آسيا المؤهلة لمونديال 2018.

ويحتل منتخب السعودية المركز الثاني في ترتيب المجموعة الثانية برصيد 16 نقطة يفارق ست نقاط عن منتخب الإمارات



من مباراة السعودية والإمارات الماضية في جدة (أ.ب)

## استبعد فيتفا وأبوابونا وسراج وبصاص من القائمة الآسيوية

## مدرب الأهلي يطالب لاعبيه بالتعويض في شباك الفتح

الأجنية بشكل نهائي خلال اليومين الماضيين. ومن أبرز المستبعدين من القائمة الأهلية للفئات الأجنبية أبوانيس فيتفا والمدافع النيجيري أبونوسا بجانب الفئات إسلام سراج ومصطفى بصاص اللذين تم منحهما الضوء الأخضر للانتقال بنظام الوسائل الإعلامية بوقت كاف في حالة الإغلاق بشكل استثنائي مع منع الحوارات والتصريحات الإعلامية مع مسؤولي الفريق من دون إذن، وستكون عبر ترتيب مسبق حيث يقدم الطلب للمركز الإعلامي بالنادي ليتم التنسيق له مع إدارة الكرة.

اللاعبين، حيث أدى اللاعب عدد من التدريبات للياقة. وأكد ليوناردو جاهزيته التامة للمشاركة مع فريقه الجديد وسعادته البالغة بالاحتراف في النادي الأهلي السعودي، وقال عقب مشاركته الأولى في التدريبات: «أنا سعيد للغاية بتواجدي هنا وفي نادي كبير وله سمعة كبيرة بعد احتراف عدد كبير من اللاعبين البرازيليين في صفوفه خلال فترات سابقة».

وأشار إلى أنه سيسعى لتحقيق طموحات مسؤولي النادي خلال المرحلة القادمة وإسعاد جماهيره من باقي زملائه اللاعبين «التي أشكرها على ترحيبها الكبير سواء عند وصولي إلى جدة أو قبل حضورتي من خلال الرسائل التحفيزية التي وصلني من العديد منهم خلال الأيام الماضية».

من جهة ثانية، أعلن النادي الأهلي أمس الثلاثاء قائمته المشاركة في دوري الأبطال الآسيوي والتي ضمت 28 لاعباً بشكل رسمي والتي ضمت 28 لاعباً وفي مقدمتهم الرباعي الأجنبي عمر السومة ومحمد عبد الشافي والبرازيليان كلاوديمير دي سوزا وليوناردو داسيلفا مؤكداً أن «الشرق الأوسط» التي أشارت إلى اختيارات الجهاز الفني للعناصر

التي يرغب في تنفيذها خلال الحصص التدريبية ليتمتع بتطبيقها من خلال إجراء عدة تدريبات فنية وأعطى من خلالها لاعبي خط الدفاع عدداً من التعليمات الخاصة من جهة التركيز وتغطية لاعبي الفريق المنافس. وختتم ريبوروف المراسم بإجراء مناورة على كامل الملعب عاد من خلالها ثنائي خط الدفاع معزز هوساوي ومحمد عبد الشافي للقائمة الأساسية خلال مواجهة الفتح القادمة، بعد أن غيب العارض الصحي الطارئ تواجد الأول في لقاء الاتفاق الماضي ونهية بديل الثاني (منصور الحربي) للمواجهة الآسيوية المنتظرة قبل إصابة الأخير.

ولم تتضح الصورة حول مشاركة المدافع النيجيري الدولي قودفري أبوابونا بشكل أساسي في لقاء الفتح بعد أن غيبه المرض عن اللقاء الأول أمام الاتفاق، وإن كان تواجد في قائمة البدلاء مؤكداً بشكل كبير بعد مشاركته في التدريبات الأخيرة.

من جهة أخرى، أدى اللاعب البرازيلي ليوناردو داسيلفا أول حصصه التدريبية مع فريقه الأهلي أمس الثلاثاء بعد وصوله إلى جدة لأول من أمس وسط ترحيب من قبل الجهازين الفني والإداري وزملائه

جدة: محمد باستيد طالب الأوكراني سيرغي ريبوروف مدرب الأهلي، لاعبه بسج الصورة التي ظهرها بها في الجولة الافتتاحية لمسابقة دوري المحترفين السعودي، وتحوض النقاط الثلاث بالفوز على الفتح في الجولة الثانية من المنافسات غداً الخميس.

جاء ذلك قبل انطلاق الحصص التدريبية الرئيسية التي أجراها الجهاز الفني للفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف للاعبين مساء أمس الثلاثاء على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل، والتي فرض حولها طوقاً من السرية بعد أن تم إغلاقها أمام وسائل الإعلام والجماهير، لزيادة تركيز لاعبيه، وتطبيق النهج الفني الذي يرغب الدخول به في المباراة.

وأكد ريبوروف للاعبين لزيادة كبيرة في فهم التعويض عن فترة البداية وعملهم على التعويض وتحقيق الانتصار في اللقاء المقبل وأن الجميع حرص على تحقيق النتائج الإيجابية وهو ما شاهدته على أرض الواقع بعد خسارة مواجهة الاتفاق، وحالة عدم الرضا التي انتابت الجميع داخل غرفة الملابس. قبل أن يقوم بشرح عدد من النقاط الفنية

## رافضو «الجدولة» أكبر عائق أمام الإدارة

## الاتحاد يكثف مساعيه للإيفاء بمتطلبات دوري آسيا



من تدريبات الاتحاد الأخيرة («المركز الإعلامي بنادي الاتحاد»)

المجموعة غداً الخميس. وكان فريق الاتحاد واصل تحضيراته أمس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي استعداداً لمواجهة الفتح، وسط طوق من السرية فرضه الجهاز الفني على تدريبات الفريق الجماعية والتي انطلقت وفق المصادر بتدريبات ليلية متنوعة، قبل تحول اللجان الفنية وتخصيص الجزء الأخير من المراسم لتوجيه اللاعبين، وتطبيق عدد من الجمل التكتيكية.

فيما تحوم الشكوك حيال استعانة سيبيرا بمواطنه كارلوس فيلانويغا في المباراة لعدم جاهزية اللاعب للمباراة، إلى جانب محمد قاسم وعبد الرحمن الغامدي وعمر الدحم، حيث يواصلون برامجهم التدريبية الخاصة. ويتنظر مدرب الاتحاد سيبيرا اليوم قرار الجهازين اللياقي بشأن مدى جاهزية العائدين للتدريبات بعد الإصابة، لدراسة إمكانية ضمهم لقائمة الفريق المغادرة جدة باتجاه

التوالي وعدم المشاركة في آسيا. وعلى الصعيد الفني، تنفس التشيلى لويس سيبيرا مدير الاتحاد الصعداء بمشاركة الخماسي أحمد عيسيري وأحمد العكايشي وعون البيشي وزيد المولد وعامر النجار في التدريبات الجماعية، حيث يأمل الاستعانة بعيسيري وعكايشي ضمن خياراته الفنية لمواجهة الفتح السبت المقبل، ضمن منافسات الجولة الثانية للدوري السعودي للمحترفين.

جدة: إبراهيم القرشي تكثف إدارة نادي الاتحاد مساعيه لإنهاء جميع متطلبات الرخصة الآسيوية قبل نهاية الشهر الحالي، ليتمكن النادي من المشاركة في النسخة المقبلة لدوري أبطال آسيا، التي لم يشارك بها في الموسم الماضي، لعدم وفائه بالجميع المالي الذي يعد أحد أهم متطلبات الرخصة. وتكثف مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن صعوبة الوفاء بالمتطلبات المالية، وفي ظل تعدد الالتزامات المالية، ورفض عدة أطراف دولية المستحقات، مشيراً إلى أن حقوق نادي هجر من صفقة انتقال الناطري رايدي البراهيم وأحمد الناطري وقبيل الخراج ناتى في مقدمتها، إلى جانب مستحقات متأخرة للاعبين سابقين وافق عدد منهم على الجدولة، إضافة إلى حقوق وكلاء أعمال لاعبين، ومستحقات لاعبي الفريق المتأخر.

وأشار المصدر إلى أن تعدد الالتزامات المالية قد يعيق الاتحاديين عن الوفاء بالمتطلبات المالية، الذي سيكلف الخزينة بمبالغ مالية طائلة، الأمر الذي يتوقع أن ترفضه المؤسسة عالقاً دون استئراج النادي الرخصة الآسيوية للموسم الثاني على



## ميسي يدعو إلى نسيان الماضي والتركيز على الحاضر... وزيدان يتوقع مواجهة نارية برشلونة يأمل بتحقيق عودة تاريخية أمام ريال مدريد في كلاسيكو الإياب



ريال مدريد يتطلع إلى حسم لقاء الإياب والفوز بالسوبر الإسباني (أ.ف.ب)

ميسي وسواريز استخدمتا منصات التواصل الاجتماعي للدعوة إلى نسيان مباراة الأحد (أ.ب)

من ركلة جزاء، ولكنه أخفق في مساعده زملائه على تحقيق نتيجة أفضل قبل مباراة العودة التي ستحدد الفائز بكأس السوبر الإسباني، وأكدت الصحيفة الإسبانية أن صاحب القميص رقم 10 يأمل في صنع ليلة تاريخية جديدة على ملعب سانتياغو بيرنابيو.

ويخوض برشلونة لقاء الإياب الذي يقام قبل خمسة أيام على بدء مشوار الفريقين في الدوري المحلي حيث يلتقي النادي الكتالوني على أرضه مع ريال بيتيس في حين يلعب بطل الموسم الماضي بعيداً عن جماهيره ضد ديپورتيفو لا كورونيا، بعد إجرائه أول تعاقده منذ رحيل نيمار بضمه البرازيلي الآخر لاعب الوسط باولينييو من غوانجو إيفرغراد الصيني.

ودفع برشلونة 40 مليون يورو لحسم اللاعب السابق لتوتنهام الإنجليزي الذي سيضع لفحص طبي الخميس، يليه توقيع العبد وتقديمه رسمياً.

ولا يعتبر ضم لاعب فشل في فرض نفسه خلال معاشرته الإنجليزية مع توتنهام، من الصفقات التي ترعى طموح جماهير النادي الكتالوني الذي فشل حتى الآن في الحصول على هدفيه الأساسيين لهذا الموسم، وهما البرازيلي الآخر فيليب كوتينيون من ليفربول الإنجليزي والفرنسي عثمان ديمبيلي من بورتسموث الألماني. كما زال أمام النادي الكتالوني الوقت الكافي لمحاولة الحصول على مبنغاه لأن باب الانتقالات الصيفية يقفل في 31 الشهر الحالي.



زيدان يواصل انطلاقة مع الريال وقال فيردي سقط في اختباره الرسمي الأول مع برشلونة

منصات التواصل الاجتماعي التي من أجل الدعوة إلى نسيان مباراة الأحد والتركيز على مواجهة الإياب، حيث كتب الأول على موقع «إنستغرام»: «كان يوماً سيئاً، لكن يجب أن نستعيد توازننا والمضي قدماً. من دوري الموسم الماضي بفضل هدف في الوقت بدل الضائع لميسي. وبطبيعة الحال، لن تكون نتيجة 3 - 2 كافية لبرشلونة القياسي فيها (توج بها 12 مرة مقابل 9 لريال)، لكن نجمي الفريق الكتالوني ميسي والأوروغوياني لوس سواريز كانا متفانين الذي تخلف بهدف عن طريقة الخطأ سجله جيرار بيكيه، إذ انخرع سواريز ركلة الجزاء ونفذها ميسي بنجاح قبل أن يرد رونالدو بهدفه 17اً في مواجهات

من عقوبة الإيقاف المفروضة على رونالدو. وقال كارفاخال: «إنها عقوبة مبالغ فيها في الحقيقة، كريستيانو لم يكن يريد إهانة الحكم، هذا الموقف محبب بالنسبة له، إنهم يطردونه إلى الشارع في الوقت الذي لم يكن يستحق فيه الطرد، نشعر بضيق شديد من هذه العقوبة». وفي ختام حديثه اعتذر كارفاخال للحكام وأوضح قائلاً: «لا يمكننا الدخول إلى عقول الحكام، إنهم يقومون بعملهم بأفضل طريقة ممكنة، وجميعنا قد نرتكب أخطاء، نصب تركيزنا في لعب كرة القدم». ويمني برشلونة، الذي خاض الأحد مبارياته الرسمية الأولى منذ رحيل البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسية مستاء، وكذلك الجميع». وأضاف زيدان قائلاً: «العقوبة مبالغ فيها بالنسبة للفعل الذي قام به، كيف لا يرعجني هذا، هذا أمر طبيعي، لا أتدخل في عمل الحكام ولكن الإيقاف لخمس مباريات مقارنة بما حدث أمر مبالغ فيه». وأكد المدرب الفرنسي أن رونالدو يشعر بالاستياء أيضاً لأنه يرغب في اللعب ويشعر بالانزعاج عندما وقعت على لاعبه كريستيانو رونالدو بعد قيام الأخير بدفع حكم مباراة الفريق الملكي أمام غريمه برشلونة في مباراة الذهاب. وقال زيدان: «أنا مستاء للغاية، عندما نتظر إلى كل ما حدث وتكتشف أن كريستيانو رونالدو لن يلعب معنا خمس مباريات (بإتاف)، هناك شيء غير طبيعي، نعم أنا

برشلونة، «الشرق الأوسط»  
يأمل برشلونة رد الصاع لغيره ريال مدريد عندما يحل ضيفا عليه اليوم على ملعبه «سانتياغو برنابيو» في إياب كأس السوبر الإسباني لكرة القدم، لا سيما أن النادي الملكي سيفتقد أبرز أسلحته البرتغالي كريستيانو رونالدو بسبب الإيقاف. ومضى برشلونة الأحد بهزيمته الأولى على الإطلاق في مباراة ذهاب على أرضه بنتيجة 3 - 1 في جميع المسابقات بسبب رونالدو، إذ دخل الأخير في الشوط الثاني ومنح فريقه التقدم 2 - 1 في الدقيقة 80 بعد أن عادل الأرجنتيني ليونيل ميسي النتيجة لصالح الأرض قبيلها بثلاث دقائق.

إلا أن النجم البرتغالي بالغ في احتفالاته ونا بطاقة صفراء لزعجه قميصه، ثم تلقى بطاقة صفراء ثانية بعدها بتوان لأن الحكم يركاردو دي بورتغوس بنغونتكسيا اعتبر أنه حاول التحايل عليه للحصول على ركلة جزاء. وطرد رونالدو نتيجة ذلك من اللقاء ولم تكن ردة فعله مقبولة إذ دفع الحكم وكانت النتيجة إيقافه لخمس مباريات، واحدة بسبب الطرد وأربع نتيجة «ردة فعل غير مبررة وغير متناسبة» بحسب الاتحاد المحلي.

وطالب الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لنادي ريال مدريد فريقه ببذل المزيد من الجهد في مباراة العودة، مؤكداً أن لاعبيه لن يخلدوا إلى الدعة والراحة خلال اللقاء رغم فوزهم الكبير في

### بسبب حالة عدم اليقين التي يعيشها بعض اللاعبين توجه لوقف الانتقالات الصيفية قبل انطلاق الدوري الإنجليزي

من الدوريات الأوروبية الأخرى شراء لاعبين من اندية الدوري الإنجليزي لحين نهاية سوق الانتقالات لديهم. وقال كلوب: «نهاية سوق الانتقالات الصيفية بشكل مبكر كان سيساعدنا هذا الموسم، بشكل عام من المنطق عندما يبدأ الموسم فإن التخطيط يتوقف»، ولن يناخر سوق الانتقالات الشتوية الذي يجري في يناير (كانون الثاني) بموجب هذا المقترح.

وأظهرت دراسة حديثة أن سبع من أكبر عشر صفقات جرت في المواسم الخمسة الماضية، اكتملت بعد بداية موسم الدوري الإنجليزي الممتاز، ويتعلق الأمر بانتقال غارث بيل لريال مدريد وأندل دي ماريا وأنتوني مارسيال إلى مانشستر يونايتد وكيفين دي برون ونيكولاس أوتاميندي لمانشستر سيتي ومصطفى إلكين إلى أرسنال. وتبرم اندية الدوري الإنجليزي الممتاز 24 في المائة من صفقاتها بعد 15 من الصفقات في اليوم الأخير من سوق الانتقالات، ومن أجل التصديق على هذا المقترح ينبغي تصويت 14 نادياً من الدوري الإنجليزي الممتاز بالموافقة.



لندن، «الشرق الأوسط»  
تناقش اندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم مقترحات لإنهاء فترة الانتقالات الصيفية قبل بداية الموسم الجديد في العام المقبل. ويسدل الستار على أغلب الانتقالات الحالية في أغلب الدوريات الأوروبية في 31 أغسطس (أب) الجاري، أي بعد نحو ثلاثة أسابيع من بداية موسم الدوري الإنجليزي. ومن المقرر أن يتم التصويت على هذه المقترحات خلال الاجتماع المقبل للمساهمين في السابع من سبتمبر (أيلول) المقبل.

والألماني يورغن كلوب المدير الفني للفيربول ويول كليمنت مدرب سوانزي سيتي من بين المؤيدين للمقترح. وتتضمن لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على أن سوق الانتقالات الصيفية ينبغي أن تعلق بحلول الأول من سبتمبر أو أقرب موعد إذا تعارض ذلك مع عطلة نهاية الأسبوع. ولكن هذه اللائحة تسببت في مشكلة هذا الموسم، حيث إن مصرير عدد من اللاعبين المميزين ما زال معلقاً مع وجود تقارير صحافية تربطهم باندية أخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز، وعلى سبيل المثال وليس الحصر فيرجيل

### المشاحنات بين اللاعبين ومدريهم أصبحت جزءاً من اللعبة المواجهة بين كوستا وكونتي تحتمل... لكنها لن تكون الأخيرة



لندن، «الشرق الأوسط»

تعد المواجهة بين المهاجم الإسباني دييغو كوستا ونادي تشيلسي سطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم الأخيرة ضمن سلسلة المواجهات الشديدة بين لاعبي أندريه كونتي وأبلج المدرب الإنجليزي أنطونيو كونتي مهاجمة عبر رسالة نصية في ختام الموسم الماضي، أنه ليعب جزءاً من خطته المستقبلية، بينما وجه المهاجم الاثنان انتقادات حادة لفرقة ومدريه على خلفية هذه المسألة. وفيما يأتي 5 حوادث بارزة مشابهة شهدتها كرة القدم، لعلها أبرز مواجهات على صعيد المنتخبات الوطنية، وإبطالها لاعبو المنتخب الفرنسي بقيادة باتريس إيفرا وتييري هنري، والمدرب ريمون دومينيك، رفض اللاعبين النزول من الحافلة التي أقتطعت للمشاركة في حصة تدريبية خلال كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، تضامناً مع زميلهم نيكولا أنليك الذي طرد من المباراة إثر شذائه فيبالي، ولم يرق كثيراً خلفه ومواطنه المكسيك (صفر - 2)، وتوقع خلالها اللاعب بعبارات نابية على خلفية عدم رضاه على خطط المدرب. انعكست الأجواء المشحونة على أداء المنتخب الفرنسي الذي أقصي من الدور الأول، وتلقى لاعبو من بينهم إيفرا وأنيلكا عقوبات تاديبية بعد الموندنالي.

ليس كوستا أول لاعب يتواجه مع نادي تشيلسي، فقد سبقه الهولندي ونستون بوغارد الذي انضم إلى النادي في موسم 2000 - 2001 في عهد المدرب الإيطالي جيانلوكا فيالي، ولم يرق كثيراً خلفه ومواطنه كلاوديو رانيري. أراد الأخير التخلص من اللاعب الذي رفض، وبقي لأربعة مواسم مع الفريق على رغم إقصائه أولاً إلى الفريق الريف ولاحقاً لفريق الشباب. برر بوغارد كونه بالقول: «هذا العالم يتمحور حول المال (يرجح أنه كان يتقاضى 40 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً)، لذا عندما تقدم إليك الملايين، تأخذها. القليل من الناس سيحصلون على هذا الكم من الأموال، أنا من هؤلاء المحظوظين الذين تمكنوا من ذلك. ربما أكون من أسوأ الصفقات في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، إلا أنني لا أكره ذلك».

في الدقائق الأخيرة من مواجهة مانشستر سيتي الإنجليزي وبأيرن مونيخ الألماني في دوري أبطال أوروبا في سبتمبر (أيلول) 2011، طلب المدرب الإيطالي سيسيني روبرتو مانسيني من الأرجنتيني كارلوس تيفيز إجراء عمليات الإيماء للمشاركة كبديل، إلا أن المهاجم الملقب بـ«باتشي» رفض. صرح مانسيني بعد المباراة أن تيفيز لن يلعب للنادي مجدداً، إلا أن راتبه الكبير والمبلغ الذي كان سيتي يطلبه للتخلي عنه حالاً دون رحيله، ليعاود اللعب في مارس (آذار) 2012.

لعبت أهداف المهاجم الدولي الهولندي فان هويدونك دوراً محورياً في عودة فريقه توتنهام فوريسيت إلى الدوري الإنجليزي الممتاز في أواخر العقد الأخير من القرن الماضي، إلا أنه اعتكف

عن اللعب في بداية موسم 1998 - 1999 احتجاجاً على تخلي النادي عن لاعبين مهمين. تدرج مع فريقه السابق بريدا وطلب الانتقال إليه، وهو ما رفضه توتنهام. أعاده المدرب دافيد باسيت إلى التشكيلة، إلا أن الأجواء السلبية في النادي جعلت تسجيل فان هويدونك أول أهدافه إثر العودة، إذ قام اللاعبون بثلاثة اللاعب سكوت عندما تفكر في أن له الكرة، بدلاً من تهيئة الهولندي مسجل الهدف.

عرف المهاجم الدولي البلغاري ديميتار برباتوف بمزاجه المتقلب، وهو امتحن صبر مدريه في توتنهام هوتسبير الإنجليزي، الإسباني خواندي راموس، بعدما عمل على «هندسة» انتقاله إلى مانشستر يونايتد في مستهل موسم 2008 - 2009. اللاعب الذي تعلم اللغة الإنجليزية من خلال مشاهدة سلسلة أفلام «العرب»، كان ينتظر بفارغ الصبر عرضاً من مانشستر يونايتد لا يمكن لإدارة توتنهام رفضه، حتى إنه امتنع عن اللعب ضد سندرلاند في الدوري الإنجليزي، ما دفع ناديه إلى التلويح بنقله إلى الفريق الريف. تقدم توتنهام بشكوى إلى رابطة الدوري بحق يونايتد على خلفية تواصله مع برباتوف، إلا أن القضية وصلت إلى خاتمة سعيدة بانتقال البلغاري مقابل 30 مليون جنيه.



## اللاعب الفرنسي قلل من تأثير رحيل لوكاكو عن الفريق وأكد أن البدائل كثيرة مورغان شنايدرلين: هدف إيفرتون التأهل لدوري أبطال أوروبا



كومان رغب بشدة في ضم شنايدرلين من مانشستر يونايتد («الشرق الأوسط»)

في المائة من مستوانا حتى الآن». وأضاف: «من المهم أيضا أن نعرف بعضنا البعض جيدا خارج الملعب، مشاركتنا في معسكرين تدريبيين ساعدتنا في ذلك، كما ذهبنا في رحلة إلى تزنانيا لمدة أسبوع وكان لدينا الوقت لمعرفة بعضنا البعض جيدا، كما أننا نتحدث ونعمل سويا كل يوم في التدريبات. يمكننا أيضا أن نتناول القهوة سويا لكي نعرف بعضنا البعض جيدا، لكن مثلما هو الوضع في جميع الوظائف الأخرى، يمكنك أن تكون علاقة جيدة مع زميلك في العمل ويمكن ألا يحدث ذلك».

ولم يحدد كومان هدفا محددا للاعب إيفرتون خلال الموسم الجديد سوى محاولة التأهل للبطولات الأوروبية وتحمل مسؤولية تعويض الأهداف التي كان يحرزها نجم الفريق روميلو لوكاكو المنقل خلال فترة الانتقالات الحالية إلى مانشستر يونايتد. يقول شنايدرلين: «لم يكن رحيل لوكاكو شيئا جيدا بالنسبة لنا، لكننا نتمنى له التوفيق. أمل أن يساعد ذلك على تحرير عدد أكبر من اللاعبين لكي يحرزوا الأهداف، لأننا كنا نعتمد عليه بصورة كبيرة الموسم الماضي في إحراز الأهداف».

وأضاف: «نحن نسعى لتحقيق نتائج أفضل من الموسم الماضي، لذا سوف نعمل على إنهاء الموسم ضمن المراكز السبعة الأولى كما أن التأهل لدوري أبطال أوروبا أصبح هدفا يتحدث عنه النادي بأكمله. هذا هو طموحنا، لكننا نتمنى أن نواصل التقدم في الدوري الأوروبي، لذا سوف نرى كيف نوازن بين اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز والدوري الأوروبي. اعتقد أن لدينا فريقا كبيرا وقادرا على أن يوازن بين اللعب في البطولتين، لكن يتعين علينا أن نتنظر ونرى ما سيحدث».

وتابع اللاعب الفرنسي قائلا: «يتعين علينا أن نقدم أداء أفضل وأن نتعرف على بعضنا البعض بشكل أفضل. شهد الموسم الحالي تحركات كبيرة وانتضمام لاعبين جدد لصفوف الفريق. نسعى بالطبع لاحتلال أحد المراكز الستة الأولى، لكن هذا كبيرا من الأهداف الأخرى ودعمت صفوفها أيضا خلال الصيف الجاري، لذا سوف يكون الموسم الحالي مثيرا للغاية. نستطيع أن احذركم بشكل أفضل عن قوة الفريق بعد مرور بضعة أسابيع وخوض عدد أكبر من المباريات، لكن هدفا هو أن نقدم نتائج أفضل من الموسم الماضي والتأهل لدوري الأبطال».

قوي يعوض رحيل لوكاكو، فإن كومان يواجه تحديا كبيرا يتمثل في كيفية دمج ستة لاعبين جدد في صفوف الفريق، الذي يسعى لتحقيق نتائج أفضل من الموسم الماضي الذي أنهاه في المركز السابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. يرى شنايدرلين أن التعاقد مع لاعبين لديهم خبرة على المستوى الأوروبي والدولي سوف يساعد على تسريع عملية اندماج اللاعبين الجدد. وأشار إلى أن رحيل لوكاكو عن الفريق يمكن تعويضه ولن يكون له هذا التأثير الكبير الذي يتحدث عنه البعض.

يقول شنايدرلين، الذي دافع عن الوان ساوتهامبتون ومانشستر يونايتد من قبل: «عملية اندماج اللاعبين الجدد سوف تستغرق بعض الوقت. نحن بحاجة إلى أن نعرف بعضنا البعض بشكل أفضل وأن نعرف طريقة تحرك اللاعبين ونقاط قوتهم ونقاط ضعفهم والمكان الذي يحبون أن تلعب الكرة فيه. يستغرق الأمر ذلك إلى أداء داخل الملعب. يمكن لأي شخص أن يكون سعيدا، لكن يتوقف الأمر علينا الآن نحن اللاعبين للقيام بواجبنا». وحتى من دون نجاح النادي في التعاقد مع غيلفي سيغوردسون ومهاجم جديد

الرئيسية في مجيبي إلى هنا». وأضاف: «ما قام به النادي بعد أمرنا عظيما للغاية، واعتقد أن إيفرتون لم يتعاقد مع هذا العدد الكبير من اللاعبين منذ وقت طويل أو يتحرك بمثل هذا النشاط في سوق انتقالات اللاعبين بالشكل الذي قام به في الموسم الحالي، لذا

**مع فناد تذاكر حضور المباريات على ملعب إيفرتون قبل ثلاثة أشهر من الآن يعقد الجمهور أمالاً عريضة على الفريق في الموسم الجديد ويعتقد شنايدرلين أن لاعبي الفريق لن يخيبوا آمال جماهيره**

هذا شيء رائع للغاية بالنسبة للنادي. كما أنه لشيء رائع أن نقرأ ذلك في الصحف وغيرها، لكن يتعين علينا الآن أن نحول ذلك إلى أداء داخل الملعب. يمكن لأي شخص أن يكون سعيدا، لكن يتوقف الأمر علينا الآن نحن اللاعبين للقيام بواجبنا». وحتى من دون نجاح النادي في التعاقد مع غيلفي سيغوردسون ومهاجم جديد

البايع من العمر 27 عاما جزءا من الموجة الأولى للصفقات الكبيرة التي عقدها إيفرتون هذا العام عندما جاء من مانشستر يونايتد في صفقة بلغت قيمته 24 مليون جنيه إسترليني في يناير (كانون الثاني).

يقول شنايدرلين: «لقد

لكن يجب الحكم علينا بحلول شهر سبتمبر (أيلول) أو أكتوبر (تشرين الأول). أولا، لم تنته فترة انتقالات اللاعبين واعتقد أننا سوف نتعاقد مع لاعبين آخرين.

كما أنني لا اعتقد أن أي لاعب سيصل إلى 100 في المائة من مستواه في الدوري الإنجليزي الممتاز في بداية الموسم. ولا اعتقد أن أي فريق سوف يقدم 100 في المائة من مستواه في البداية أيضا. لذا، لا اعتقد أنه يمكن الحكم علينا الآن، لكن يمكن الحكم علينا بعد عدة أسابيع وليس الآن».

وأضاف: «منذ فترة وأنا أسمع كثيرا من التعليقات حول سرعة الفريق. يمكن بالطبع الحكم على هذا الأمر، لكن اعتقد أننا نملك لاعبين جيدين. مثلما قلت، سوف نرى في 31 أغسطس (آب) قدوم لاعبين جدد للنادي، لكن يبدو الأمر جيدا الآن أيضا. بالطبع نحتاج إلى لاعب أو لاعبين من أجل تدعيم صفوف الفريق، وسوف يحدث ذلك». وكان اللاعب

خلال استعداده للموسم الجديد لم يرتق لمستوى التوقعات، وانتزع إيفرتون فوزا صعبا من ضيفه ستوك سيتي في

كما أنني لا اعتقد أن أي لاعب سيصل إلى 100 في المائة من مستواه في الدوري الإنجليزي الممتاز في بداية الموسم. ولا اعتقد أن أي فريق سوف يقدم 100 في المائة من مستواه في البداية أيضا. لذا، لا اعتقد أنه يمكن الحكم علينا الآن، لكن يمكن الحكم علينا بعد عدة أسابيع وليس الآن».

وأضاف: «منذ فترة وأنا أسمع كثيرا من التعليقات حول سرعة الفريق. يمكن بالطبع الحكم على هذا الأمر، لكن اعتقد أننا نملك لاعبين جيدين. مثلما قلت، سوف نرى في 31 أغسطس (آب) قدوم لاعبين جدد للنادي، لكن يبدو الأمر جيدا الآن أيضا. بالطبع نحتاج إلى لاعب أو لاعبين من أجل تدعيم صفوف الفريق، وسوف يحدث ذلك». وكان اللاعب

تتبع نجم خط وسط نادي إيفرتون الإنجليزي مورغان شنايدرلين نفس مدرسة مديره الفني رونالد كومان الحادة في الحديث، ويعلق على التعاقدات غير المسبوقة التي أبرمها نادي في فترة الانتقالات الصيفية الحالية واحتمال أن تضم التشكيلة الأساسية ستة لاعبين جدد مرة واحدة في بداية مباريات الفريق في الموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز، قائلا: «يمكنك شراء لاعبين كما تريد، لكن إذا لم تقدم أداء جيدا، فلن تكون تلك الصفقات أي فائدة». ولكنه يؤكد التأهل لدوري أبطال أوروبا أصبح هدفا للفريق.

وتسود حالة كبيرة من التفاؤل في ملعب «غوديسون بارك» مع انطلاق الموسم الجديد ونفاذ تذاكر حضور المباريات قبل ثلاثة أشهر من الآن، رغم أن الأمور قد هدأت بعض الشيء خلال الشهر الماضي، فمنذ إعلان النادي عن إتمام صفقته السادسة بضم نجم مانشستر يونايتد واين روني للفريق في التاسع من يوليو (تموز) الماضي، لم يضم النادي سوى كوكو مارتينس في صفقة انتقال حر، وهو ما دعا كومان للتعبير عن إعباطه ورغبته في التعاقد مع ثلاثة لاعبين جدد - غيلفي سيغوردسون ومهاجم جديد وظهير أيسر.

وقال كومان إن روني، الذي هز الشباك في عودته للنادي في الفوز 1-0 صفر على ستوك سيتي مع انقلاع الدوري الإنجليزي الممتاز السبت الماضي، لا يزال مهاجما فعالا وواظرا لماذا هو صفقة ناجحة للنادي. وكان كومان قال في وقت سابق: «اسمعهم يقولون في كل مرة إن إيفرتون قد أنفق 100 مليون جنيه إسترليني على التعاقدات الجديدة، لكني رايت القائمة التي تضم الأندية الأكثر إنفاقا في سوق انتقالات اللاعبين واعتقد أننا جئنا في المركز السادس عشر، كما أننا حصلنا على 95 مليون جنيه إسترليني من صفقة بيع لوكاكو، وهو ما يعني أننا أنفقنا 7 ملايين جنيه إسترليني فقط. إنها صورة مختلفة عما نتحدث عنه وسائل الإعلام».

وتتجاهل وجهة نظر كومان ارتفاع رواتب اللاعبين، لكن الأداء الذي قدمه إيفرتون

تتبع نجم خط وسط نادي إيفرتون الإنجليزي مورغان شنايدرلين نفس مدرسة مديره الفني رونالد كومان الحادة في الحديث، ويعلق على التعاقدات غير المسبوقة التي أبرمها نادي في فترة الانتقالات الصيفية الحالية واحتمال أن تضم التشكيلة الأساسية ستة لاعبين جدد مرة واحدة في بداية مباريات الفريق في الموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز، قائلا: «يمكنك شراء لاعبين كما تريد، لكن إذا لم تقدم أداء جيدا، فلن تكون تلك الصفقات أي فائدة». ولكنه يؤكد التأهل لدوري أبطال أوروبا أصبح هدفا للفريق.

وتسود حالة كبيرة من التفاؤل في ملعب «غوديسون بارك» مع انطلاق الموسم الجديد ونفاذ تذاكر حضور المباريات قبل ثلاثة أشهر من الآن، رغم أن الأمور قد هدأت بعض الشيء خلال الشهر الماضي، فمنذ إعلان النادي عن إتمام صفقته السادسة بضم نجم مانشستر يونايتد واين روني للفريق في التاسع من يوليو (تموز) الماضي، لم يضم النادي سوى كوكو مارتينس في صفقة انتقال حر، وهو ما دعا كومان للتعبير عن إعباطه ورغبته في التعاقد مع ثلاثة لاعبين جدد - غيلفي سيغوردسون ومهاجم جديد وظهير أيسر.

وقال كومان إن روني، الذي هز الشباك في عودته للنادي في الفوز 1-0 صفر على ستوك سيتي مع انقلاع الدوري الإنجليزي الممتاز السبت الماضي، لا يزال مهاجما فعالا وواظرا لماذا هو صفقة ناجحة للنادي. وكان كومان قال في وقت سابق: «اسمعهم يقولون في كل مرة إن إيفرتون قد أنفق 100 مليون جنيه إسترليني على التعاقدات الجديدة، لكني رايت القائمة التي تضم الأندية الأكثر إنفاقا في سوق انتقالات اللاعبين واعتقد أننا جئنا في المركز السادس عشر، كما أننا حصلنا على 95 مليون جنيه إسترليني من صفقة بيع لوكاكو، وهو ما يعني أننا أنفقنا 7 ملايين جنيه إسترليني فقط. إنها صورة مختلفة عما نتحدث عنه وسائل الإعلام».

وتتجاهل وجهة نظر كومان ارتفاع رواتب اللاعبين، لكن الأداء الذي قدمه إيفرتون

## ظهير ليفربول قدم أداء رائعا أمام ريبيري في المباراة الودية أمام بايرن ميونخ أرنولد... مدافع شاب لا يخشى أبرز المهاجمين



ريبيري نجم بايرن (يسار) قضى أوقاتا عصيبة أمام أرنولد («الشرق الأوسط»)

ترك مرارة كبيرة في حلق اللاعب لأنه فقد فرصة المشاركة مع المنتخب الإنجليزي الذي حصل على لقب البطولة للمرة الأولى في تاريخه بعد الفوز على البرتغال في المباراة النهائية بهدفين مقابل هدف وحيد.

وقال أرنولد: «العبت كثيرا مع المنتخب خلال التصفيات، وشعرت بالضيق بعض الشيء لأنني لم أكن مع لاعبي المنتخب وهم يرفعون كأس البطولة. لقد شاهدت جميع مباريات البطولة واعقد أننا نستحق الحصول عليها. كنت أشاهد المباريات مثل المشجعين وكنت متوترا للغاية، وكنت أتمنى تقدم المنتخب الإنجليزي من مرحلة لأخرى والحصول على البطولة. وكنت سعيدا بحصولهم على اللقب، وتحدثت إلى اللاعبين وتمنيت لهم أن يستمتعوا ويحتفلوا. لقد قلت إنه من العار ألا أكون هناك معهم، لكن التركيز قبل الموسم كان على استعدادات الأندية، وهذا هو ما قمت به».

ويتمثل الهدف الأول لأرنولد في اتباع تعليمات كلوب حتى يمكنه حجز مكان أساسي في التشكيلة الأساسية للليفربول. يقول القائد السابق لفريق الناشئين تحت 18 عاما، والذي يجيد اللعب أيضا في منتصف الملعب: «التصحية الأساسية تتعلق بالجوانب الدفاعية، وأنا إنها جزء كبير من اللعبة، وأنا مدافع في المقام الأول، لذا فإن الالتزام بذلك قد ساعدني خلال فترة الاستعداد للموسم الجديد. وأتمنى أن يتطور أدائي أكثر من ذلك».

يكن في أن أرنولد كان بحاجة إلى الراحة قبل الانخراط في معسكر الفريق الأول استعدادا للموسم الجديد. وقد أتى هذا القرار بثماره المرجوة، رغم أنه ربما يكون قد

نهائيات كأس الأمم الأوروبية تحت 19 عاما، رغم أنه كان أحد العناصر الأساسية للمنتخب الإنجليزي خلال التصفيات. وكان الجبر، الذي ينطبق أيضا على توم ديفيس مع إيفرتون،

الحالي وعلى التضحيات التي قدمها من أجل الفريق، لأن مشاركته في صفوف ليفربول تحت قيادة كلوب الموسم الماضي كانت تعني غيابه عن قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في

في بداية الموسم، لكني أمل أن نتاح لي الفرصة». وكان الدفع بارنولد في التشكيلة الأساسية للليفربول بمثابة مكافأة له على الجهد الكبير الذي بذله خلال الصيف

استغلها جيدا. سوف أقاتل على حجز مكان لي في هذا المركز، وهو الأمر نفسه الذي يقوم به اللاعبون الآخرون. يضم الفريق عددا كبيرا من اللاعبين الأقوياء، ويمكننا تكوين فريقين مختلفين

جميعا، لأننا كنا نلعب أمام فريق مهمتان، لكننا التزمنا بالمهام المطلوبة منا وأنهينا الأمور كما كنا نريد. يمكنك أن ترى من خلال الأداء الهجومي الذي قدمناه أمام بايرن ميونخ أنه يمكننا القيام بالكثير من الأشياء المثيرة في المستقبل القريب».

وكان من المتوقع أن يشهد المستقبل القريب الدفع بهذا اللاعب الشاب في التشكيلة الأساسية للليفربول للمرة الثالثة في مسيرته الكروية عندما التقى ليفربول بواتفورد في افتتاح مباريات الفريق بالدوري الإنجليزي الممتاز يوم الأحد. وقد غاب الظهير الأيمن ناثنيل كلاين عن معظم المباريات التي خاضها الفريق خلال فترة الاستعداد للموسم الجديد بسبب إصابته في أوتار الركبة والظهر، في حين غير كلوب مركز جو غومينز ليلعب في مركز قلب الدفاع خلال الصيف الحالي. ولم يشارك أرنولد في التشكيلة الأساسية للليفربول من فراغ ولم يات هذا الأمر مصادفة، لكنه قدم أداء متميزا في فرق الناشئين بالنادي، ثم صعد للفريق الأول وشارك في 12 مباراة الموسم الماضي تحت قيادة كلوب، وواصل تقديم الأداء القوي نفسه في فترة الإعداد للموسم الجديد. وسيوافه كلاين منافسة شرسة من أرنولد على حجز مكانه في مركز الظهير الأيمن خلال الموسم الجديد، حتى بعد تعافيه من الإصابة.

وقال أرنولد: «لست متأكدًا مما إذا كنت سأحصل على الفرصة أم لا، لكنني أتمنى أن أحصل على الفرصة وأن

قدم الظهير الأيمن الشاب تريست الكسندر أرنولد أداء رائعا للغاية أمام النجم الفرنسي فريك ريبيري في المباراة الودية التي انتهت بفوز ليفربول على بايرن ميونخ بثلاثة أهداف نظيفة على ملعب «ألينز أرينا».

وتدخل أرنولد بكل قوة على ريبيري وطرحه أرضا، وهو ما دفع اللاعب الفرنسي المخضرم للتحديق في اللاعب الشاب الذي لعب بكل قوة وشراسة ولم يخف من تلك المواجهة الكبيرة. وقال اللاعب الشاب البالغ من العمر 18 عاما: «أحاول ألا أبالغ في تقدير اللاعبين الذين لعب أمامهم، واعتقد أن هذا هو ما قد يؤثر عليك. يتعين عليك أن تنزل إلى أرضية الملعب وترتكز على نفسك فقط وليس على من تلعب أمامه. كان من الواضح أن المهمة ستكون صعبة لأنني أواجه لاعبا من طراز عالمي وواحد من أفضل اللاعبين، لكن يتعين عليك أن تتعامل مع الأمر على أنه فرصة، وهذا هو ما أقوم به في كل مرة يشركني فيها المدير الفني. يتعين علي فقط أن أستغل الفرصة وأن أظهر لماذا أستحق هذه الفرصة. وقد حاولت القيام بذلك أمام بايرن ميونخ».

ويضيف: «لم يقل ريبيري أي شيء بشأن هذا التدخل، ولم أفكر في أن أطلب منه الحصول على قميصه في نهاية المباراة، لكنني توجهت على الفور لمعرفة كلني الملايين لأن هذا هو ما اعتدت عليه. كانت المباراة صعبة علينا



## جولة «بيروت في الليل» على الدراجات ينتظرها روادها أسبوعياً



لبنانيون يشاركون في جولة «بيروت في الليل» على دراجاتهم الهوائية

تجاوز زملائهم من ناحية اليمين، وكذلك يمنع عليهم التحدث عبر الجهاز المحمول أو استعمال خدمة الرسائل الإلكترونية فيه، والجدير ذكره أن هذه الجولة التقليدية يمكن أن تحمل برنامجاً سياحياً بامتياز وفقاً لرغبة الزبون الذي عليه أن يطلع الشركة المنظمة عن رغبته هذه، فنظمت له جولة «بيروت في الليل» على الدراجة الهوائية، تتخللها أوقات استراحة يتناول خلالها وجبة طعام في أحد مطاعمها، أو يرتشف فناناً قهوة في أحد مقاهيها، كما يمكنه أن يزور متحفاً أو معلماً دينياً أو أثرياً وذلك حسب الرغبة.

لا تخلو شوارع بيروت في الليل من السيارات، ولذلك يشي هواة ركوب الدراجة الهوائية بمحازلتها، ممتدتين النفس بأن تنضم بيروت يوماً ما إلى لائحة المدن التي تخصص مرمرات لسير الدراجات الهوائية، من خلال قانون يصدر عن الدولة اللبنانية.

حدث أسبوعي شهده بيروت مرّة في الأسبوع يتوالى تنظيمه في مناطق كثيرة من لبنان، بحيث تستهده مظلة الشوف والصحف والتحديد محمية الأرز (في 28 الشهر الجاري) وفي وادي بسري (في 19 الجاري) الواقعة في إقليم الخروب.

متعة التجول في شوارع بيروت وأزقتها صارت بمثابة تقليد أسبوعي ينتظره اللبنانيون مساء كل خميس، يمارسون خلالها رياضتهم المفضلة ألا وهي ركوب الدراجة الهوائية.

فضمن جولة «بيروت في الليل» التي تنظمها جمعية «ساكيلنج سيركل» ستقام في 17 الجاري رحلة ضمن مناطق العاصمة اللبنانية لهواة هذا النوع من الرياضة، بحيث يمشون نحو ثلاث ساعات (ابتداء من 8:30 مساءً) لا تشبه أبداً تلك التي يقومون بها عادة خلال النهار في ظل زحمة السير التي تسود تلك الطرقات.

«هو تقليد أسبوعي أدرجناه على لائحة النشاطات البيئية في العاصمة لتوعية اللبنانيين على ضرورة استعمال الدراجة الهوائية بدل السيارة، ولتضيق وقت مسؤل يوظف كرم السخر أحد منظمي هذه الحدث الذي بدأت الجمعية المذكورة العمل به منذ عام 2012.

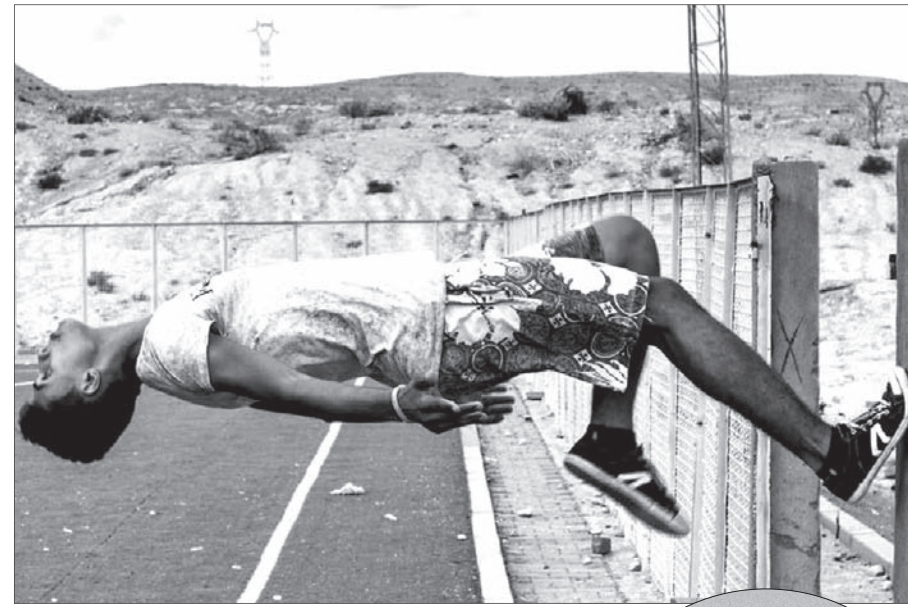
ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «كثير من المشاركين في هذه الجولة يهونون مشاهدة بيروت والسير في شوارعها عند المساء، ففي هذا الوقت تخلو من زحمة

الحدث مع معهد العالم العربي، إضافة إلى مشاركة مدينة الفنون الدولية في باريس، ودار بلدية الدائرة الرابعة من باريس، وعدد من صالات العرض الباريسية المتخصصة في فن الفوتوغراف. أما المغرب، فسيكون له حضوره البارز، أيضاً، من خلال معرض للفنان المغربي هشام بن أحمد، في البيت الأوروبي للتصوير الفوتوغرافي، وكذلك من خلال مجموعة من القطعات التي أنتجها عن المغرب مصورون أوروبيون، منهم دانيال أرون وماركو باربون. وفي هذا الشأن، تتشابه هذه الدورة الجديدة مع سابقتها في كونها تقدم منظورين متقابلين ومكملين لبعضهما بعضاً، قائمين على تأمل أعمال مصورين عرب عن ديارهم، من جهة، ومن جهة أخرى نظرة زملائهم الأجانب لتلك الديار نفسها. ومن الممكن أن يجد الزائر أن النظرتين متشابهتان إلى حد بعيد، مع بعض الاختلافات في طابعها الفنية لكل من الفريين.

فمن يلقي نظرة «خاماً» على مكان مجهول، يستكشف للمرة الأولى، ليس مثل من عهد المكان نفسه وتالف معه منذ الطفولة. يشارك، أيضاً، مصورون من مصر والمملكة العربية السعودية وسوريا وفرنسا وسويسرا وألمانيا وإسبانيا وروسيا وكوريا الجنوبية ونيوزلندا. من هؤلاء مصطفى الزرزال، وسارة نعيم، وجابر العظمة، وزيناد بن رضوان، ورائنا مطر، ودريد سويسي، وتنسيم السلطان، ومعاذ الوقي، وليلى حيدا، وكريم الحيوان، وحلدا عمار، ومنى كزاي، وسعاد مانع، وجمال قسطل، وأحمد الأبي، وعبدو شنان، وبيرونو حاجي، وروين هاموند، وكزينا نيكولسكايا، وللمصورة الجزائرية فريدة حكام وستيفان زاويتزير، وسكارلت كوتن، ويونججن لي، وفيليب دويوي، وروخيو غراساس.

إلى جانب تكريم فنانين تونسيين، تتضمن الدورة الثانية من بينالي التصوير الفوتوغرافي في العالم العربي تكريماً لفناني الجزائر: الذي لا يحظى، هو أيضاً، بكثرية الحديث عن تطوره الفني فقط في بلاده، فحسب، وإنما أيضاً في المغرب العربي والبلدان العربية بشكل عام.

## تحية خاصة لفناني الجزائر وتونس في معهد العالم العربي بينالي التصوير العربي يفتح الموسم الثقافي في باريس



لقطة من المعرض



لقطة للمصور كريم الحيوان

وإلى جانب تكريم فنانين تونسيين، تتضمن الدورة الثانية من بينالي التصوير الفوتوغرافي في العالم العربي تكريماً لفناني الجزائر: الذي لا يحظى، هو أيضاً، بكثرية الحديث عن تطوره الفني فقط في بلاده، فحسب، وإنما أيضاً في المغرب العربي والبلدان العربية بشكل عام.

إلى جانب تكريم فنانين تونسيين، تتضمن الدورة الثانية من بينالي التصوير الفوتوغرافي في العالم العربي تكريماً لفناني الجزائر: الذي لا يحظى، هو أيضاً، بكثرية الحديث عن تطوره الفني فقط في بلاده، فحسب، وإنما أيضاً في المغرب العربي والبلدان العربية بشكل عام.



لقطة للمصور دريد سويسي

ان هذه الدورة، بخلاف سابقتها، اختارت الاستعانة بمشرف على الاختيارات، أو ما يسمونه مفتش المعرض، من داخل البلدان المعنية، للاستفادة من خبرته وإطلاعه وعمله اليومي الميداني في مجالات التصوير والفنون البصرية. وأوضح قائلاً: «التمسنا من الفنانة التونسية الفقة فقيه الاضطلاع بتلك المهمة، فهي تسكن في تونس العاصمة وتتابع تطور الفنون الفوتوغرافية والبصرية ليس فقط في بلادها، فحسب، وإنما أيضاً في المغرب العربي والبلدان العربية بشكل عام».

## تحويل رداء الساري القديم إلى أغطية جديدة

# إعادة تدوير المخلفات للتقليل من انبعاثات الكربون في الهند

سواء من داخل الهند وخارجها، وما يتبقى من القماش يجري استخدامه في عمل أسرة الكلاب أو أغطية ثقيلة.

تحويل العلب الكرتونية إلى حلي من الصعب تحيل استخدام «ترترا باكس»، علب الكرتون التي يتخلص منها كنفليات، وتحويلها إلى حلي جميلة، واستخدامها في الصناعات اليدوية، لتمكين النساء من العمل.

تتولى ديفيكا كرشان القيام بعملية التحويل تلك، من خلال مشروعها الاجتماعي الذي يحمل اسم «استمتع بالعمل» الذي يعتمد على تحويل العلب الكرتونية الفارغة ومخلفات البلاستيك وأكياس الإسمنت إلى منتجات عصرية، مثل الحقايق، وسلال المجلات، والحلي، والسجاجيد وغيرها. تتعاون السيدة التي تبلغ من العمر 45 سنة، مع جيش من السيدات القادمات من المناطق العشوائية، في تحويل تلك العلب وأكياس الإسمنت إلى منتجات عصرية، وهي المهنة التي منحتم قدراً من الاستقلال الاقتصادي.

وقبل تحويل تلك المخلفات إلى قطع فنية، يجري غسل ومسح العلب باستخدام مطهر «الديكول» والصابون والماء. تقطع وتشكل لتصبح منتجات أخرى تماماً. تعتبر أكياس الإسمنت من الأشياء التي يحصلون عليها بوفرة؛ نظراً لطرفة البناء التي تشهدها الهند حالياً.

أضافت ديفيكا: «يعمل المشروع تحت شعار (لا نفايات)، فالخلفات التي لا تستخدم في إنتاج القطع الكبيرة يمكن استخدامها في إنتاج الحلي الصغيرة، فالقليل فقط من النفايات التي نجعلها يتحول من خلال الطلبات الخاصة، وإلى بعض المتاجر في مدن بانغلور وغوا.

بحّد العمل حجمها، وتصمم المربعات بصورة جمالية جذابة».

ولاختزال تجربتهما في كلمات قصيرة، قالت عايشة: «الناس عاطفيون في تعاملهم مع بعض الملابس، فالمواظف دائماً ما تكون زائدة. فقد حدث ذات مرّة أن فتحت صديقة خزّانة ملابس والدها الراحل بعد 45 عاماً من الاحتفاظ بها، وعرضتها على العاملين لدينا. استغرق الأمر لي ولمانيشا نحو شهر لنفكر ونقرّر فيما يمكن أن نفعله بتلك الملابس». وتضيف عايشة: «وفي النهاية قرّرنا أن نصنع منها أغطية ومنحهم لابتني السيدتين»، وتتابع: «الآن لدينا مئات من رابطات العنق التي يمكن إعادة استخدامها لأغراض أخرى، وتنتقل إلى استخدام المهادن والزجاج لتصبح معلقات جدارية ومصابيح كهربائية، أو نضع الزجاج من الجعة»، يباع المنتج النهائي بسعر يتراوح بين 2000 إلى 6000 روبية.

ويسعى القائمون على تلك المشروعات إلى الوصول بالنفايات إلى درجة الصفر بمدينة دوالي، وسبيلهم في ذلك من خلال تنمية روح الامتلاك، وتغيير نمط التعامل مع كل ما يرغوبن في التخلص منه. ويتلقى الفريق نحو 40 طلياً تجارياً كل شهر، ناهيك عن المبيعات المباشرة لمنتجاتهم الجاهزة مثل حقائب التسوق، وأغطية الأطفال، وشراشف السرير المصنوعة من الأقمشة القديمة.

والوقت الفتاتان بنكتة حين قالتا إنهما عندما تزوران والديهما، دائماً ما يطلب والدهما من الأم أن تخلق خزّانة الملابس، خوفاً على محتوياتها بقوله: «أنا لا ألق في هاتين الفتاتين، ستمزقان ملابسني». تتلقى الشقيقتان الطلبات التجارية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وأيضاً الموقع الإلكتروني والهاتف،



أرائك مصنوعة من إطارات السيارات



صنع حقائب من علب كرتونية فارغة

النشاط غير المعتاد الذي يدر عليهما عائداً وفيراً. وقالت مانيشا التي تتميز باهتمامها بالألوان والتصاميم والتفاصيل: «هدفنا هو بث حياة جديدة في الملابس، لنطيل من عمرها. فيمجرد تسلل الملابس، نقطعها إلى مربعات

تعمل لدى «بوني»، وعاشبة المسؤولة عن الأنشطة في مدينة غرغرام القريبة من العاصمة دلهي، فإن عملية إعادة تصنيع الملابس المستعملة يعد عملاً ممتعاً، إذ إنّه يعكس الحرص عاماً، ولهما نشاطاتهما الفنية في هذا المجال. بالنسبة لمانيشا التي



مصممة النسيج أنو تاندون فييرا

تلك الأشياء المهمة من جديد، لتسجّع الصناعات الكثرية داخل البلاد». واستطردت قائلة: «يمكن أكثر تحد في تحديد سعر تلك الأشياء، فالتناس تعتقد أنه طاماً أن هذه المنتجات مصنوعة من الخلفات، فلا يجب أن تكون مكلّفة، فهم لا يدركون الجهد الشاق المبذول في الكواليس لإنتاجها».

هناك كثيرون لا يستطيعون التخلص بسهولة من متعلقاتهم القديمة، مثل القمصان وشراشف السرير والساري؛ لأنها باتت تحتل ذكري لنا ولأطفالنا. ولذلك فكرت الشقيقتان مانيشا وعاشبة ديساي في تحويل هذه الأشياء إلى أغطية جميلة

على البيئة؛ لأنّ الإطارات لا تتحلل. وفي هذا السياق قالت فييرا: «نحاول إطالة عمر قائل الأشياء التي لا تتحلل، لنجعل من الأمر السليبي أمراً إيجابياً». تحصل على الإطارات القديمة من متاجر السيارات، بالإضافة إلى أعواد البامبو والعلب، لتحويلها إلى قطع أثاث ومعرضات مذهشة، لكي لا تبدو أقل من أي قطعة جديدة أخرى. واليوم وبمساعدة ستة مصممين، تصنع فييرا نحو 100 قطعة من الأثاث كل شهر، باستخدام الإطارات القديمة والنسيج ومخلفات البلاستيك والعلب.

ووفق فييرا: «أغلب هذه القطع يجري تصنيعها حسب الطلب. فلنأ روابط بنحو 15 متجراً في الهند، ونعمل أيضاً بالتعاون مع مهندسين معماريين. وفي الوقت الحالي، اصنع أاناأنا لمطعم سيفتتخ قريباً باسم (جمجاز دنر) في مدينة برندا». وأضافت: «في العالم كثير من النفايات، ونحن نميل لاستخدام الأشياء الجديدة والتخلص من القديم، من دون أن نفكر في إمكانية استخدامها لأغراض أخرى. ولذلك فكرت في بث الحياة في

نيودلهي، براكريتي غوبتا

هل تساءلت يوماً: كيف يمكن لأي منا أن يصنع أغطية جديدة من رداء الساري الهندي القديم؟ أو أن يصنع حقائب وحلجا من علب الحليب والحصائر الفارغة ومن أكياس الإسمنت؟ أو أن يصنع أريشة أو أرجوحة من إطارات السيارات القديمة؟

هذا بالضبط ما يفعله بعض السيدات الهنديات من خلال مشروع جديد، عن طريق إعادة تدوير المخلفات من خلال مشروع تجاري، يرسلون من خلاله رسالة بعلون فيها نجاحهم في التقليل من انبعاثات الكربون، وكذلك في إحياء أشكال قديمة من الفنون. والأهم هو تمكين النساء الريفيات غير المتعلمات.

عندما تحدثت المراسل الصحافي إلى بعضهم عبر الهاتف، ألقى العاصمات في المشروع بأن إعادة تدوير المخلفات كانت يوماً جزءاً من الحياة الهندية. فالأجيال الماضية أعادت استخدام الملابس القديمة بتحويلها إلى أغطية، وأريشة الساري إلى عباءات، ومخلفات النياتات إلى أحبال وأثاث منزلي، وذلك قبل أن تهيم النزعة الاستهلاكية والمخوضات السريعة على أذواق الناس وعلى الأسواق. والآن نحن بصدد إحياء ما نسيه الناس مع الوقت.

الإطارات القديمة تتحول إلى أثاث

تدير أنو تاندون فييرا، خريجة قسم النحت ومصممة النسيج، مشروعاً ناجحاً لتحويل مساند الأقدام والكراسي والمخاض والأرائك إلى أرجوحات تقليدية وشبكية، باستخدام إطارات السيارات والمركبات القديمة.

فإطارات السيارات عادة ما يتخلص منها أصحابها بعد فترة وجيزة، يجري بعد ذلك حرقها لاستخلاص الوقود منها، أو يجري التخلص منها كنفيات، ما يترك أثره السلب





## أبيض وأسود بالألوان محمد رُضا

### جنود عنصرية

في أول زيارة لي للولايات المتحدة في سنة 1979 (وكنت في أواخر العشرينات من عمري) أضعت طريق العودة إلى فندق في مدينة نيويورك ليلاً، فسالت رجلاً أبيض عن العنوان فلم يعرف. مشيت خطوتين ثم سمعت صوتاً يقول لي: «أنا أدلك». نظرت خلفي فإذا به رجل أسود البشرة. استمعت إلى شرحه الموجز في الوقت الذي كانت فيه نفسي تحدثني بالاحتياط منه. مشيت ومشى بمحاذاة. أزداد حزني.

بعد دقيقة قال: «علي أن أذهب من هذا الطريق (أشار إلى يمينه) هل أنت متأكد أنك تعرف طريقك الآن؟». كنت أعرف أين أنا الآن وذلك بناء على توجيهاته، فابتسمت له وشكرته ومضى كل منا في طريقه.

لكن لماذا خفت؟ سبق لي أن تحدثت هنا عن الخوف من المجهول، لكن في هذه الحادثة المجهول هو نتيجة نمط من الصور الذهنية الجاهزة التي تتراعى حالماً تجد نفسك أمام شخص لا تعرفه ولا تستطيع أن تعلم إذا ما كنت تستطيع الثقة به أو لا. حقيقة أنه شخص أسود يعزز الخوف الناتج ويكشف عن استعدادنا للتنميط.

هذا يحدث كل يوم في كل مكان: مع البيض حيال السود، مع السود حيال البيض، مع الغالبية حيال الأقلية، والأقلية حيال الغالبية.

حدث في كل مجتمع فيه أكثر من عنصر أو لون أو طائفة. يحدث معنا نحن المسلمين كل يوم في هذه الأيام ليس كنتيجة جانبية للإرهاب المتطرف بل لأن الإرهاب المتطرف يهدف إلى تخويف الأوروبيين وسواهم من الإسلام والمسلمين، ومع تعدد حالات الدهس والقتل المتعمد والتفجير بنجح فيما نجاح.

ما حدث في مدينة شارلوتفيل، ولاية فرجينيا، قبل أيام يحال الصحف والمجلات الأميركية هذا الأسبوع، ناهيك عن المواقع. استعراض قوة للجماعة المتطرفة البيضاء (نازيون جدد وخلافهم) ضد كل آخر. هذا الآخر قد يكون أسود البشرة أو مسلم الديانة أو يهودياً أو آسيوياً أو مكسيكياً الخ... وفي حين أن المظاهرات المنديين بالجماعات المتطرفة كانوا مسلمين وبلا سلاح، تحدثت

الأنباء عن سلاح ظاهر وجاهز في أيدي العصابات المتطرفة، بل عن فريق منهم ارتدى ثياب العسكر الصربي (نسبة إلى النزي الذي ارتدته القوى الصربية خلال الحرب الأهلية)، لأن القانون في تلك الولاية «لا يمنع السلاح الظاهر» كما ذكرتنا إحدى تلك الصحف.

لكن لماذا؟ لماذا كل تلك الضغينة وكل ذلك الحقد؟ لماذا العنصرية؟ في العديد من مجتمعاتنا العربية هناك عنصرية تمارسها الغالبية على الأقلية، إما لأسباب دينية أو لأسباب عرقية، أو لأسباب تتعلق بان هذا الآخر مهاجر ليس من مستواه التعليمي أو المعيشي. هذا على طريقة رد فعل رجل بريطاني محافظ أول ما بدأ الهنود قيادة الحافلات الحمراء ذات الطابقين في لندن، إذ صرخ: «يقودون حافلاتنا». الدين الإسلامي ينبذ العنصرية كذلك الدين المسيحي الداعي إلى المحبة. لكن من يمارس العنصرية يتبرع بموقفه بعيداً عن نصوص الأديان. بعيداً عن الإدراك العاقل أن لا أحد في هذه الدنيا أفضل من سواه. نلد ونموت بنفس واحد. نخرج أي منا، فينزل ذات ذاته. وعالمنا اليوم أكثر من أي وقت مضى ما عاد يتحمل كل هذا التعسف والتعصب.

بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة لتلبية التأثيرات البيئية للتوسعات الإنشائية، إضافة إلى رصد العوامل المناخية والإشعاع الشمسي الساقط بها، والتعرف على أكثر الأمراض انتشاراً بين المعتمرين، واستكمال قاعدة البيانات الخاصة بها، أما في الجانب الهندسي فظهرت دراسة تحدد الأماكن المعرضة لمخاطر السيول داخل منطقة الحدود الإدارية لمكة وتحديد أسباب وأماكن التعداد التي يمكن أن تهدد المخططات السكنية إضافة إلى استكمال قاعدة البيانات الخاصة بالتحاليل الكيميائية والبيولوجية لمياه زمزم.

وأشار إلى أن دراسة تخصص ببناء مؤشرات قياس أداء مرافق وخدمات العمرية، يمكن قياسها وتطويرها، والاستفادة منها للجهات الحكومية وشركات العمرية، ليكون المعهد الجهة الاستشارية لجميع أبحاث الحج والعمرية، إضافة إلى إعداد المعايير التصميمية لواجهات مباني إسكان الحج والمعتمرين بناءً على محاور عدة، أهمها الحفاظ على سلامة الحج والمعتمرين والتعامل مع الظروف المناخية والبيئية وتأمين الهوية العمرانية في مكة.

وقال قزاق، إن دراسات تجري لتقييم نظام النقل الترددي بين المسجد الحرام ومواقف حجاز المركبات من خلال متابعة وتقييم الأداء التشغيلي للخدمة، ورصد الإيجابيات والسلبيات، ووضع التوصيات لتطوير الخدمة.

وتحدث عن دراسة تكشف عن دور «تويتر» في بناء الوعي بمناسبة الحج والعمرية، ودور التطبيقات الذكية في التعرف بالأسواق السياحية في المدينتين المقدستين، إضافة إلى نمذجة محاكاة طرق تنظيم الزيارة للروضة المقدسة بالمسجد النبوي وتطويرها.

## 40 دراسة قدمت حلولاً لاستيعاب الإحجاج وحددت التأثيرات البيئية للتوسعات الإنشائية

### إطلاق 3 تطبيقات ذكية لموسم الحج



مكة المكرمة، طارق الثقفي

أعلن معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرية، تدشين ثلاثة تطبيقات ذكية لحج هذا العام، إضافة إلى 40 دراسة بيئية وهندسية وعمرانية وطبية، أبرزها دراسات معدلات التضخم في مكة المكرمة، وتوزيع مخيمات منى باستخدام خوارزميات التحسين لمعالجة تدفق جميع الحجاج بها خلال ثلاثة أيام، ورصد عناصر الطقس ودورة الهواء في مكة والمشاعر المقدسة.

ذكر رئيس قسم البحوث في المعهد الدكتور عثمان قرزاق لـ«الشرق الأوسط»، أن أحد التطبيقات يدعى «ماجل» وهو نظام ذكي يتابع الشبكات الاجتماعية ومصادر الأخبار العربية فيما يتعلق بالحج والعمرية بشكل آلي من خلال خوارزميات لتصنيف المخالط واختيار ما له علاقة بالحج والعمرية فقط، وبناء واجهة مراقبة لتابعة توجهات الشبكات الاجتماعية وتحليلها لحظياً.

وكتف الملقى الذي نظمه معهد خادم الحرمين في مكة المكرمة، أمس، بحضور مسؤولين وباحثين من مختلف الجنسيات عن دراسة توزيع مخيمات منى باستخدام تقنية خوارزميات التحسين؛ نظراً لضيق مساحتها التي يجب أن تستوعب الحجاج جميعاً في ثلاثة أيام، إضافة إلى يوم التروية وبعض الجهات الحكومية؛ لذا يجب إيجاد آلية تقنية فاعلة لتحسين توزيع مخيمات الحجاج بطريقة مثلى.

وأشار إلى أن إحدى الدراسات تقدر معدلات التضخم في مكة المكرمة في موسم الحج والعمرية، وتعتني بتركيبة رقم قياسي كمؤشر لاسعار السلع والخدمات التي تهجم المعتمر وأخر أسعار السلع والخدمات التي

تهجم الحاج، فضلاً عن دراسة أخرى لرصد الظواهر السلبية من بعض الزوار في الحرم الشريفين، وتوضع الدراسة على طاولة الجهات ذات الاختصاص لتوعية الحجاج سواء من حجاج مؤسسات أرباب الطوائف أو حجاج الداخل للحفاظ على قدسية المكان.

وأضاف أن معهد خادم الحرمين الشريفين طرح رؤيته في تطوير منظومة الإعاثة بإيجاد آلية واضحة في تصنيف المنشآت الغذائية، وإيجاد نظام يضمن سلامة الغذاء يرتكز على نظرية منع الخطر



حجاج عائدين إلى مخيماتهم بعد رمي الجمرات (تصوير: عدنان مهدي)

أحد أفراد أمن الحجاج يستخدم المياه في تليط الجو في مشعر عرفات العام الماضي (تصوير: سعد العنزي)

الطبية بلسان الحجاج والمعتمرين؛ للتعرف على كميتها ووضع تصور شامل للطريقة المثلى لإدارة هذه

غذائياً ووقائياً معاً. وتطرق قزاق إلى دراسة لفحص جرثومة الليجيونيلا في مساكن الحجاج لمعرفة معدلات انتشارها، وطرح أمثلة للتعامل معها وتقليل انتشارها، فضلاً عن دراسة لحصر وإدارة النفايات

## «نور الليل» لحماية سكان إسطنبول



أنقرة، سعيد عبد الرازق

في مسعى ليحت الطمانينة لدى سكان إسطنبول، أكبر مدن تركيا وأكثرها ازدهاراً وتعداداً، قررت وزارة الداخلية استحداث شعبية جديدة يعمل بها رجال أمن يمارسون مهامهم ليلاً فقط ويعرفون باسم «نور الليل». وتهدف السلطات من وراء هذه الخطوة إلى توفير مزيد من الأمن والطمانينة لسكان إسطنبول، الذين يزيد عددهم على 15 مليوناً، وسرعة التعامل مع الحوادث والاستجابة لنداءات الاستغاثة.

ويبدأ عمل «نور الليل» مع غروب الشمس وحتى شروق شمس اليوم التالي، وقد دخلوا الخدمة رسمياً اعتباراً من مساء أمس (الأثنين). ويعمل هؤلاء الحراس 6 أيام في الأسبوع، وتم توزيع حارسين على كل حي من أحياء إسطنبول. وكانت مديرية أمن إسطنبول فتحت باب التقدم لمسابقة اختيار حراس الأحياء في المدينة في 7 فبراير (شباط) الماضي، وتم اختيار 800 من أصل 8360 شخصاً تقدموا للمسابقة. وخضع الحراس الذين تم اختيارهم لتدريبات عملية على يد

شرطة المهام الخاصة، تضمنت كيفية توقيف السيارات واستخدام السلاح إلى جانب محاضرات نظرية حول الأمن والتعامل مع المواطنين.

وبدا 386 حارساً من «نور الليل» عملهم مساء أمس، وفي المرحلة الأولى من بدء العمل سيقوم الحراس بمرافقة رجال الشرطة الذين ينظمون دوريات في ساعات المساء في الأحياء والأرقة، للتعرف أكثر على طبيعة العمل. وسيضم إلى هذه المجموعة فرقة

أخرى مكونة من 314 حارساً آخر بعد انتهاء تدريباتهم والإجراءات القانونية لتعيينهم في وظائفهم. وقال مدير أمن إسطنبول مصطفى تشالبيشكان خلال حفل تسليم المجموعة الأولى من «نور الليل» عملهم، إن الهدف الأساسي من الإقدام على هذه الخطوة هي مساعدة رجال الأمن والشرطة في إحلال الأمن والاستقرار في المدينة وإشعاع السكان بمزيد من الأطمئنان.

## مهرجان إيطالي يكرم مغنية الأوبرا المصرية إيمان مصطفى

الإسكندرية، داليا عاصم



مغنية الأوبرا المصرية إيمان مصطفى

اختارت إدارة مهرجان (تاور مينا) الإيطالي المصرية العالمية الدكتور إيمان مصطفى لتكريمها ومنحها جائزة «الإنجاز مدى الحياة»؛ نظراً لما قدمته من أعمال متميزة خلال حياتها الفنية، وذلك في دورته الحالية لعام 2017.

ويقام المهرجان في مسرح تاور مينا الأثري الذي يتسع لخمسة آلاف مشاهد ويعتبر ثاني أكبر مسرح تم بناؤه على الطراز اليوناني القديم في سبيليا بإيطاليا، حيث سيتم تقديم أوبرا عابدة يومي 19 و21 أغسطس (آب) ضمن فعاليات

المدير الفني للمهرجان المايسترو ديفيد دليستني. من جانبها، أعربت مغنية الأوبرا المصرية إيمان مصطفى عن سعادتها البالغة بهذا التكريم الذي يعد الأول لمغنية أوبرا مصرية في مغل فن الأوبرا بإيطاليا، واعتبرته وساماً على صحتها ومسؤولية جديدة على عاتقها وأضافت أن مغني فرقة أوبرا القاهرة قادرون على رفع اسم مصر في المحافل الدولية كافة.

يذكر، أن الدكتور إيمان مصطفى تخرجت في كونسرفاتور القاهرة عام 1986 وحصلت على تقدير امتياز تحت إشراف الدكتور قبوليت مكار، ثم تلقت دراستها العليا بإباريس على يد الأستاذة كارولين دوما، وحصلت على الماجستير والدكتوراه بدرجة امتحان مع مرتبة الشرف. شاركت في مسابقة المجلس الأعلى للثقافة عام 1981، وحصلت على الجائزة الأولى في الغناء الأوبرالي والشرقي، وحصلت أيضاً على شهادة تقدير من المعهد العالي للكونسرفاتور. قامت مؤسسة فرانكو ميشيل نابوليتا بنابولي باستضافة إيمان مصطفى لإحياء حفلها الختامي عام 1984 كما مثلت مصر في مسابقة «مدام بترفلاي الخامسة» باليابان في 1986، بالإضافة لمشاركاتها في الكثير من الأوبرات منها: تاييس، صيادو اللؤلؤ، لابوهيم، لاترافياتا، توسكا، مدام بترفلاي، الشهامة الريفية ورون جيوفاني، شغلت منصب رئيس قسم الغناء بمعهد الكونسرفاتور والمدير الفني لفرقة أوبرا القاهرة.

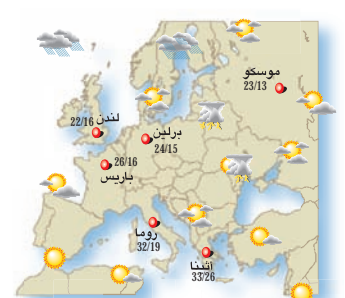
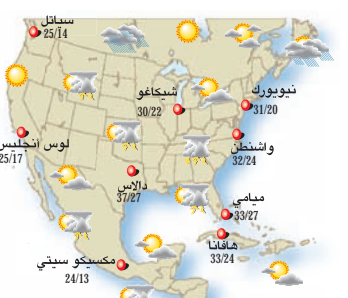
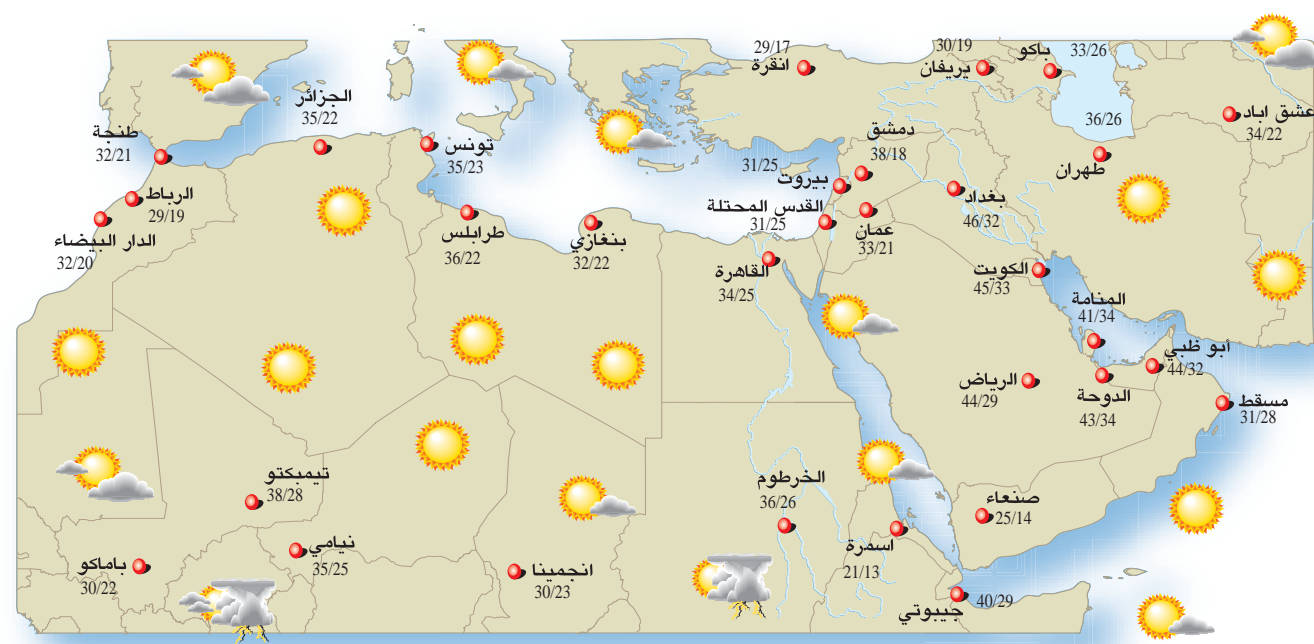
## سودوكو

			4					
9	6			2				
	4	2	8	1				
		6		1	8	9		
				7		1		
2	3			7				
			7		4			
8				6				3
								5

### الحل السابق

9	1	3	4	7	6	5	8	2
4	2	8	9	3	5	1	6	7
5	6	7	8	1	2	3	9	4
2	8	6	1	5	4	7	3	9
1	3	9	6	8	7	2	4	5
7	4	5	2	9	3	6	1	8
8	7	4	5	6	1	9	2	3
3	9	1	7	2	8	4	5	6
6	5	2	3	4	9	8	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

تضرب العواصف العريضة المتفرقة الشديدة المناطق الشرقية من البلاد وحتى أواسط الولايات المتحدة، مما يهدد بوقوع الفيضانات والرياح العاتية. وينتج عن المنخفض الجوي هطول الأمطار الغزيرة على ساحل الأطلسي في كندا. بينما تسود الأجواء الجافة أغلب أنحاء شمال شرقي الولايات المتحدة، مع توقعات بهبوب العواصف المتفرقة على الجنوب الشرقي. وتكون الأجواء دافئة وجافة غرب غرب البلاد.

### أوروبا

ينشر نظام العواصف الأمطار عبر أيرلندا وغرب المملكة المتحدة. وتمتد منطقة الأجواء الجافة عبر إسبانيا وأغلب أنحاء فرنسا وحتى شمال ألمانيا. وتؤدي الجبهة الباردة إلى هبوب العواصف العريضة المتفرقة عبر شرق بولندا وجنوب ألمانيا وجمهورية التشيك والنمسا وسويسرا. وتكون الأجواء دافئة عبر سواحل البحر الأبيض المتوسط.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

يستمر هبوب العواصف العريضة المتفرقة عبر غرب اليمن والمملكة العربية السعودية. وبعض من هذه العواصف يمكن أن يصاحبه هطول الأمطار الغزيرة، مما يهدد بوقوع الفيضانات. وتسود الأجواء الجافة بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية مع سطوع أشعة

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتحرك السحب المتفرقة عبر أقصى جنوب وأقصى شمال العراق، إلى جانب شمال سوريا. وتسقط أشعة الشمس على بقية الأنحاء مع ظروف جوية جافة وحارة، برغم من أن ساحل البحر الأبيض المتوسط يحمل أجواء معتدلة.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهبوب العواصف العريضة المتفرقة عبر موريتانيا وشرق السودان وأغلبها في فترات ما بعد الظهيرة والمساء. ويتوقع لبقية أنحاء الشمال الأفريقي أن يكون جافاً مع سطوع أشعة الشمس ودرجات الحرارة المرتفعة.





بكر عويضة

غزة تنهار... الكل مسؤول

عندما يُعثر على رجل سبعيني العمر مقتولاً فوق سطح بيته بطعنات سكين، ثم إن أول المشتبهين بارتكاب فعل الجريمة هو ابن القاتل، فلا جدال أن ذلك مؤشر على وجود خلل ما باي مجتمع يشهد جرماً شنيعاً كهذا. مدهولاً، رحلت اطالع الخبر ضحى أول من أمس غير مرة، أسمى لإقناع النفس بأن ما وقع البصر عليه عبر مواقع ما يُسمى «التواصل الاجتماعي»، هو واقع حصل في قطاع غزة، وليس خيالاً أو أضغاث حلم. أحياناً، يكاد الكاتب، أي كاتب، أن يصاب بسأم، أو قل بالياس، وهذا أسوأ، إزاء الفائدة من تكرار تناول موضوع محدد فيما لا يلمس أي جديد في الأمر، سوى لاسوأ. أعتقد أن هذا هو حال الكتابة في شأن قضايا عربية عدة، بينها بل في مقدمتها، ماسي قطاع غزة، المبتلى أهله بها منذ احتلال هزيمة 1967. لكنها، واحتراسه، ماس تضاعفت أضعافاً بعد تراجع «بسطار» المحتل، وانحسار هيمنته، لتحل محله سلطة أخذ فساد بعض أفرادها ينهش دولتها حتى قبل أن تثبت قدمها على ما تحر من الأرض. أصدقة هي، أم أنه نوع من العبث، عندما تنوح السنة كثيرين من أهل القطاع بعبارات من قبيل: «من «فتح»، إلى «حماس» يا قلب لا تحزن؟ كلا، ليست هي بالصدقة، وما هو بعث، بل في ذلك انعكاس لحزن تقزح في قلوب الناس منذ راح قابيل الفلسطيني يقتل أخاه هابيل، منذ زمن سبق مولد «حماس». إذ هما زئذكاً يمارسان الرجل يتلوه رحيل ركضاً وراء سراب دولة «بساط الريح»، كما سماها أزعيم الراحل أبو عمار، فإذا بهما يقتتلان بدءاً من شوارع عمان وصولاً إلى مخيمات لبنان، ثم سرعان ما تنهمر قبيلات «عفا الله عما سلف»، فقط إلى حين، بضعة أشهر، أو بضع سنين، ثم يعيد الجمع الكثرة من جديد، ويتقاذف أرجل المتصارعين كرة أحلام الفلسطينيين ومستقبلهم. هذا يسجل الهدف في مرمى حليف إيران، وذلك بسدده في المرمى المقابل، ليس مهماً من المرمى بويل الحصار، ومن الكوي بنار انقطاع الكهرباء، أو شح الماء، فالقيادات المجاهدة، المناضلة، المسؤولة، سمها ما سئمت، تسافر متى شأعت وأتى تشاء، ليس عليها أي غبار، وهدم بسطاء الناس، الأكثرية الساكنة، الأغلبية الصامتة، أو قل المقهورة على أمرها، عليهم انتظار الفرج أتياً عبر فتح معبر رفح، حتى حجاج البيت الحرام، لا يدرون هل يمن عليهم بالخروج أم يحرمون تادية الفرض، بلا ذنب جناه أي منهم ومنهم، سوى أنهم ينتمیان لجزء من أرض فلسطين اسمه قطاع غزة.

ثم، أهو من المصادفات، أم هي سخرية الأقدار، أن تحذر أجهزة أمن إسرائيل ذاتها، من قرب انهيار قطاع غزة؟ كلا، ما هي مصادفات، ثم إن الأقدار ليست تسخر، بل الأرجح أنها تسير وفق خطين، أحدهما يوازي الآخر. هناك أولاً قدر الخالق ومشيئته. وهناك، ثانياً، أفعال الخلق وما تجره عليهم. إن يفتح أبواب الخير، أو طرق باب الشر. حين سئل أقوام غابر الأزمان عما أصابهم من سوء ذات صبح، أقر عقلاؤهم أن ذلك كان جزءاً ما اقترفت أيديهم مساء أمسه، فاصبحوا على ما فعلوا ناديين. بئس، عندما تُسأل قيادات أحزاب وحرركات الفلسطينيين وجهاتهم، عما فعلت من سوء بشعبها، ليس في قطاع غزة والضفة الغربية وهدمها، بل كذلك في المخيمات حتماً وجد مقر شتات، هل أنها ستقر بدورها فيما آل إليه مصير شعب أجهض حق له مشروع في وطنه على أيدي غاصبين ساندتهم كبار المتكلمين، ثم أتى بعض بني أهله، فافسدوا حلمه حتى فوق بضعة أمتار من أرض أجداده؟

سواء أقروا أو لم يفعلوا، ليس ظلماً لهم وما هو مبالغ القول إن العمل الإسرائيلي قتل محمد البرزخات الرصاص أول مرة، فسُرعَ الصلي مكللاً بالفخر، وأطلق اسمه على شوارع ومدارس وجمعيات، ثم جاء انقسام القيادات وصرعاتها كي يصعده ألف مرة، ولا يزال، ترى، أنبعل أن يصل الأمر حد طعن أب بسكين الابن، ويتناشق شح ماء الشرب، مع شح الكهرباء، فيما الساسة بالسفر وتعمون، وفي عقد التفاهات منمتهون، بل بينهم من ينزل بمصحات أوروبية متخصصة في تنزيل الورن، إلا تقيفون يا سادة، أم تواصلون صراعاتكم فلا تقيمون أي وزن لغبر أنفسكم؟

تتكون من أعمدة منقوشة في الصخر تؤدي إلى غرف الدفن  
اكتشاف ثلاث مقابر أثرية في مصر تعود للعصر البطلمي



جانب من الاكتشافات التي تم العثور عليها

استخدمت إحداها لدفن طفل صغير.. أما الحجر الثانية، فهي موجودة في نهاية البئر العمودية من الناحية الجنوبية، وهي من دون فتحات وعثر بها على بقايا تابوت خشبي». وتابع: «أما المقبرة الثالثة، فلم تنته البعثة من أعمال الحفائر والتنظيف بداخلها، ومن المقرر استكمال العمل بها قريباً». وقالت مصادر أثرية إن «طرق الدفن في العصر القديم متشابهة مع طرق الدفن في العصر البطلمي أيضاً والعصر الروماني؛ ما يدل على أن تلك الجبانات استخدمت على مر العصور بداية من الأسرة

الـ27 حتى العصر الروماني». في السياق ذاته، أوضح رئيس قطاع الآثار المصرية، أن «البعثة عثرت بداخل هذه المقابر على عدد من التوابيت ذات أشكال وأحجام مختلفة، بما يساهم في معرفة المزيد من أسرار منطقة الكمين الصحراوي، والتي تم الكشف فيها عن مجموعة كبيرة من المقابر خلال مواسم الحفائر السابقة والتي وصل عددها حتى الآن إلى ما يقرب من 20 مقبرة مبنية على طراز مقابر الكتاكومب الذي انتشر خلال العصر البطلمي، حيث تتكون من مجموعة من فتحات للدفن، مصممة في هيكل سراديب الموتى».

حيث تدعى «المقبرة الأولى من بئر للدفن العمودي محفوراً في الصخر والاعمق... وكان أول عمل للبعثة في عام 2015 عندما اكتشفت البعثة مجموعة من خمسة توابيت من أشكال ولاترئين، واثنان لرجلين، إضافة عن بقايا تابوت خشبي... وفي موسم الحفائر الثاني في أكتوبر (تشرين الأول) تم الكشف عن خمسة قبور، أربعة منها لديها تصميم داخلي مماثل، في حين أن الخامس يتكون من عمود الدفن. وقال رئيس قطاع الآثار المصرية في الوزارة، أمين عشماوي، أمس: إن «المقابر تختلف في طرازها المعماري عن باقي المقابر

داخلها على توابيت ذات أشكال وأحجام مختلفة». وجاء في البيان، أن من المرجح أن تاريخ المقابر يعود إلى ما بين عصر الأسرة الـ27 والعصر اليوناني الروماني، بناءً على دراسة الشواهد الأثرية الموجودة بها. وأعلنت مصر في الأشهر الماضية استكمال أعمال الحفائر التي تجريها البعثة بالموقع في موسمها الرابع، والذي بدأ في مايو (أيار) الماضي.

وقالت وزارة الآثار في بيان لها أمس إن «المقابر تقع في منطقة الكمين الصحراوي جنوب غربي مدينة سماوط، وإنها عثرت

القاهرة: وليد عبد الرحمن  
اكتشفت البعثة الأثرية المصرية التابعة لوزارة الآثار ثلاث مقابر أثرية تعود للعصر البطلمي بمنطقة الكمين الصحراوي بمحافظة المنيا (على بعد نحو 240 كيلومترا جنوب القاهرة)، وذلك أثناء استكمال أعمال الحفائر التي تجريها البعثة بالموقع في موسمها الرابع، والذي بدأ في مايو (أيار) الماضي.

توسيع «القتل الرحيم» ليشمل الشيخوخة في بلجيكا

أن توقف اللجوء إلى ممارسة الموت الرحيم في المستشفيات التي تديرها، حسبما أفادت إذاعة الفاتيكان، وأشارت إلى أن الجمعية الرهبانية، قد تأسست على يد كاهن كاثوليكي بلجيكي وحصلت على موافقة الكرسي الرسولي في عام 1899 قد أعلنت في شهر مايو (أيار) المنصرم أنها ستسمح للأطباء بممارسة الموت الرحيم في عيادات الطب النفسي الخمسة عشرة التابعة للرهبانية والمتنشرة في عدد من مناطق بلجيكا، الدولة التي، إضافة إلى هولندا، تقر، وفق شروط، للطبيب ممارسة الموت الرحيم.

وقد تم تأسيس هذه الجماعة عام 1807، وتتبع الفاتيكان، وتضم رجالاً من العلمانيين المكرسين الذين يعملون في مجالات التربية ورعاية المرضى والمسنين، ويعود سبب هذا التهديد، حسب صحيفة «لا لبريلجيك»، إلى قيام الفرع البلجيكي للجماعة باعتماد النص في مارس (آذار) الماضي، يؤيد فكرة الموت الرحيم، بالنسبة للأشخاص الذين لم يصلوا بعد إلى المرحلة النهائية من مرضهم.



بهم وما يترتب على ذلك، من أمور تجعل الحياة صعبة. وقال بعض من الأطباء، إنه «من الجيد أن يكون لدينا خطوط واضحة بشأن التعامل مع مثل هذه الحالات». وجاء الاهتمام بملف القتل الرحيم في أعقاب الصدام الذي

إيجاد الحلول لمثل هذه القضايا. وبعد ساعات من إعلان القرار الذي توصل إليه قادة الأحزاب في هولندا، قال عضو البرلمان الفلاماني في بلجيكا جان جاك ديغوست، من حزب حركة الإصلاح الليبرالي، إن الوقت قد حان لإطلاق نقاش جديد حول حق الأشخاص في المطالبة بإنهاء حياتهم أو ما يعرف «بالقتل الرحيم»، وأضاف: «لقد حان الوقت ليكون هذا الموضوع في الأجندة السياسية». ويذكر أن حالات القتل الرحيم تقتصر على الحالات التي تعاني من أمراض مزمنة تسبب الألم والمعاناة لأصحابها، ويات الشفاء من هذه الأمراض أمراً مستحيلًا. ونظمت صحيفة «ستاندر» اليومية البلجيكية، جلسة نقاش في هذا الصدد، شارك فيها عدد من الأطباء الذين تحدثوا عن تلقيهم طلبات كثيرة من كبار السن لإنهاء حياتهم بسبب المعاناة التي يعيشون فيها بسبب تقدم العمر

بروكسل: عبد الله مصطفى  
ارتفعت أصوات برلمانية في بلجيكا، تطالب بفتح نقاش حول توسيع قواعد، تتعلق بالحق الحصول على ترخيص طبي بالقتل الرحيم، لتشمل كبار السن، الذين يجدون معاناة في حياتهم بسبب الشيخوخة، وأصبح الموت بالنسبة لهم يعني نهاية لتلك المعاناة. ويأتي ذلك في أعقاب محاولات لإقناع الحكومة في الدولة الجارة هولندا، لاتخاذ تدبير مماثل، ولكن الاجتماعات التي جرت في هذا الصدد، بين قادة الأحزاب السياسية في البلاد، التي تسعى لتشكيل ائتلاف حكومي جديد، انتهت إلى تمسك حزب الاتحاد المسيحي الهولندي بموقفه الرافض لتوسيع القواعد التي يطالب بها الحزب الديمقراطي 66 ولكن جرى الاتفاق على إطلاق الحكومة مبادرات للنقاش حول كيفية

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:40	05:59	12:26	03:48	06:51	08:21
المدينة المنورة	04:35	05:56	12:26	03:54	06:55	08:25
القدس	04:39	06:05	12:45	04:24	07:23	08:46
الرياض	04:06	05:27	11:58	03:26	06:27	07:57
القاهرة	03:50	05:22	12:00	03:36	06:36	07:59
الخرطوم	05:14	06:34	12:55	04:05	07:14	08:26
الرباط	05:20	06:49	11:32	05:14	08:14	09:39
تونس	04:03	05:37	11:24	04:09	07:10	08:39
الكويت	03:50	05:16	11:53	03:28	06:28	07:58
أنطونلي	04:36	05:57	12:27	03:55	06:56	08:26
المنامة	03:47	05:10	11:42	03:13	06:14	07:44
الدوحة	03:45	05:07	11:39	03:08	06:09	07:39
مسقط	04:20	05:41	12:10	03:37	06:39	08:09
بيروت	04:31	06:00	12:43	04:24	07:24	08:49
صنعاء	04:33	05:48	12:08	03:18	06:27	07:57
عمان	03:32	05:01	11:41	03:20	06:20	07:50
بغداد	03:57	05:25	12:07	03:48	06:48	08:12
اسطنبول	04:32	06:14	11:09	04:58	08:02	09:39
نيقوسيا	04:36	06:06	12:51	04:34	07:35	09:01
أثينا	05:05	06:40	11:30	05:16	08:18	09:49
لندن	03:28	05:47	01:05	03:03	08:22	10:32
باريس	04:38	06:44	11:55	05:52	09:05	11:04
نيس	04:48	06:36	11:56	05:28	08:34	10:17
روما	04:35	06:18	11:46	05:05	08:10	09:48
بريو	04:15	06:31	11:47	05:45	09:02	11:09
مدريد	05:46	07:26	12:20	06:08	09:12	10:47
جنيف	04:39	06:35	11:40	05:34	08:44	10:33
فيينا	03:46	05:49	12:59	04:55	08:07	10:04
برلين	03:24	05:50	11:51	05:10	08:31	10:47
فرانكفورت	03:59	06:09	11:23	05:20	08:34	10:37
استوكهولم	02:42	05:11	11:10	05:15	09:05	11:21
كوبنهاغن	02:57	05:43	11:14	05:43	08:44	11:14
امستردام	04:00	06:24	11:46	05:46	09:04	11:19
نيويورك	04:45	06:07	11:01	04:50	07:53	09:16
واشنطن	05:03	06:22	11:13	05:00	08:02	09:22
لوس أنجلوس	05:03	06:15	12:58	04:39	07:39	08:53

الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى

خاصة في الجانب البيئي، وأشار عمر إلى أن الموقف السوداني ينطلق من قناعة راسخة بأن الهند ستكون خير داعم لكافة الدول النامية، من خلال إرثها التاريخي الناصع في مناصرة الشعوب في كثير من المنابر والمحافل الدولية. محمد هري شريف، القنصل العام لدولة إندونيسيا لدى السعودية، زار مطار الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز الدولي ببينج، وذلك بهدف تطوير العلاقات والتعاون المثمر في مجال النقل الجوي. واطلع القنصل العام الإندونيسي خلال الزيارة على مرافق المطار، مبدياً إعجاباً بالخدمات المقدمة للمسافرين، بالإضافة إلى رغبته في تسهيل رحلات خاصة بالعمرة وأخرى سياحية.

كي لي سوغ، سفير جمهورية كوريا الجنوبية في الخرطوم، التقى بو غونغ عبد الغني النعيم عوض الكريم، وكيل وزارة الخارجية السودانية، وأثنى الجانبان على التطور المضطرب للعلاقات الخنائية بين البلدين؛ خاصة بعد زيارة وزير الخارجية لسول خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والتي أعقبها اجتماع التشاور السياسي عالي المستوى، وزيارة نائب وزير الخارجية الكوري للشؤون الاقتصادية للخرطوم في أبريل (نيسان) الماضي.

شي يوه وين، مستشار الثقافي الصيني ومدير المركز الثقافي الصيني بالقاهرة، شهد حفل تكريم المشاركين بالورشات المصرية الصينية لصناعة الفخار والخزف بمقر مركز الحرف التقليدية بمنطقة السطاط بالقاهرة القديمة. وأكد أن مصر والصين تتمتعان بتاريخ عظيم، وعلماء العالم فنون الخزف، مثنيا على الحوار بين الثقافتين، كما أشاد بمركز الحرف

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- مفكر سياسي إيرلندي  
2- كمثل - للثقي  
3- نقود مصرية - من أسماء الأسماء  
4- غابة - خاصتنا  
5- ضد يدوي «مكوسة» - ضغف «مكوسة»  
6- دولة عربية «مكوسة» - مقياس رشي  
7- ابن آدم - غاز ناير  
8- صوت الأسم - من سور القرآن الكريم «مكوسة»  
9- مرض صندري - حرف نصب - راحة طيبة  
10- مريض صندري - حرف نصب - راحة طيبة

1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- 8- 9- 10- 11- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 20- 21- 22- 23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30- 31- 32- 33- 34- 35- 36- 37- 38- 39- 40- 41- 42- 43- 44- 45- 46- 47- 48- 49- 50- 51- 52- 53- 54- 55- 56- 57- 58- 59- 60- 61- 62- 63- 64- 65- 66- 67- 68- 69- 70- 71- 72- 73- 74- 75- 76- 77- 78- 79- 80- 81- 82- 83- 84- 85- 86- 87- 88- 89- 90- 91- 92- 93- 94- 95- 96- 97- 98- 99- 100- 101- 102- 103- 104- 105- 106- 107- 108- 109- 110- 111- 112- 113- 114- 115- 116- 117- 118- 119- 120- 121- 122- 123- 124- 125- 126- 127- 128- 129- 130- 131- 132- 133- 134- 135- 136- 137- 138- 139- 140- 141- 142- 143- 144- 145- 146- 147- 148- 149- 150- 151- 152- 153- 154- 155- 156- 157- 158- 159- 160- 161- 162- 163- 164- 165- 166- 167- 168- 169- 170- 171- 172- 173- 174- 175- 176- 177- 178- 179- 180- 181- 182- 183- 184- 185- 186- 187- 188- 189- 190- 191- 192- 193- 194- 195- 196- 197- 198- 199- 200- 201- 202- 203- 204- 205- 206- 207- 208- 209- 210- 211- 212- 213- 214- 215- 216- 217- 218- 219- 220- 221- 222- 223- 224- 225- 226- 227- 228- 229- 230- 231- 232- 233- 234- 235- 236- 237- 238- 239- 240- 241- 242- 243- 244- 245- 246- 247- 248- 249- 250- 251- 252- 253- 254- 255- 256- 257- 258- 259- 260- 261- 262- 263- 264- 265- 266- 267- 268- 269- 270- 271- 272- 273- 274- 275- 276- 277- 278- 279- 280- 281- 282- 283- 284- 285- 286- 287- 288- 289- 290- 291- 292- 293- 294- 295- 296- 297- 298- 299- 300- 301- 302- 303- 304- 305- 306- 307- 308- 309- 310- 311- 312- 313- 314- 315- 316- 317- 318- 319- 320- 321- 322- 323- 324- 325- 326- 327- 328- 329- 330- 331- 332- 333- 334- 335- 336- 337- 338- 339- 340- 341- 342- 343- 344- 345- 346- 347- 348- 349- 350- 351- 352- 353- 354- 355- 356- 357- 358- 359- 360- 361- 362- 363- 364- 365- 366- 367- 368- 369- 370- 371- 372- 373- 374- 375- 376- 377- 378- 379- 380- 381- 382- 383- 384- 385- 386- 387- 388- 389- 390- 391- 392- 393- 394- 395- 396- 397- 398- 399- 400- 401- 402- 403- 404- 405- 406- 407- 408- 409- 410- 411- 412- 413- 414- 415- 416- 417- 418- 419- 420- 421- 422- 423- 424- 425- 426- 427- 428- 429- 430- 431- 432- 433- 434- 435- 436- 437- 438- 439- 440- 441- 442- 443- 444- 445- 446- 447- 448- 449- 450- 451- 452- 453- 454- 455- 456- 457- 458- 459- 460- 461- 462- 463- 464- 465- 466- 467- 468- 469- 470- 471- 472- 473- 474- 475- 476- 477- 478- 479- 480- 481- 482- 483- 484- 485- 486- 487- 488- 489- 490- 491- 492- 493- 494- 495- 496- 497- 498- 499- 500- 501- 502- 503- 504- 505- 506- 507- 508- 509- 510- 511- 512- 513- 514- 515- 516- 517- 518- 519- 520- 521- 522- 523- 524- 525- 526- 527- 528- 529- 530- 531- 532- 533- 534- 535- 536- 537- 538- 539- 540- 541- 542- 543- 544- 545- 546- 547- 548- 549- 550- 551- 552- 553- 554- 555- 556- 557- 558- 559- 560- 561- 562- 563- 564- 565- 566- 567- 568- 569- 570- 571- 572- 573- 574- 575- 576- 577- 578- 579- 580- 581- 582- 583- 584- 585- 586- 587- 588- 589- 590- 591- 592- 593- 594- 595- 596- 597- 598- 599- 600- 601- 602- 603- 604- 605- 606- 607- 608- 609- 610- 611- 612- 613- 614- 615- 616- 617- 618- 619- 620- 621- 622- 623- 624- 625- 626- 627- 628- 629- 630- 631- 632- 633- 634- 635- 636- 637- 638- 639- 640- 641- 642- 643- 644- 645- 646- 647- 648- 649- 650- 651- 652- 653- 654- 655- 656- 657- 658- 659- 660- 661- 662- 663- 664- 665- 666- 667- 668- 669- 670- 671- 672- 673- 674- 675- 676- 677- 678- 679- 680- 681- 682- 683- 684- 685- 686- 687- 688- 689- 690- 691- 692- 693- 694- 695- 696- 697- 698- 699- 700- 701- 702- 703- 704- 705- 706- 707- 708- 709- 710- 711- 712- 713- 714- 715- 716- 717- 718- 719- 720- 721- 722- 723- 724- 725- 726- 727- 728- 729- 730- 731- 732- 733- 734- 735- 736- 737- 738- 739- 740- 741- 742- 743- 744- 745- 746- 747- 748- 749- 750- 751- 752- 753- 754- 755- 756- 757- 758- 759- 760- 761- 762- 763- 764- 765- 766- 767- 768- 769- 770- 771- 772- 773- 774- 775- 776- 777- 778- 779- 780- 781- 782- 783- 784- 785- 786- 787- 788- 789- 790- 791- 792- 793- 794- 795- 796- 797- 798- 799- 800- 801- 802- 803- 804- 805- 806- 807- 808- 809- 810- 811- 812- 813- 814- 815- 816- 817- 818- 819- 820- 821- 822- 823- 824- 825- 826- 827- 828- 829- 830- 831- 832- 833- 834- 835- 836- 837- 838- 839- 840- 841- 842- 843- 844- 845- 846- 847- 848- 849- 850- 851- 852- 853- 854- 855- 856- 857- 858- 859- 860- 861- 862- 863- 864- 865- 866- 867- 868- 869- 870- 871- 872- 873- 874- 875- 876- 877- 878- 879- 880- 881- 882- 883- 884- 885- 886- 887- 888- 889- 890- 891- 892- 893- 894- 895- 896- 897- 898- 899- 900- 901- 902- 903- 904- 905- 906- 907- 908- 909- 910- 911- 912- 913- 914- 915- 916- 917- 918- 919- 920- 921- 922- 923- 924- 925- 926- 927- 928- 929- 930- 931- 932- 933- 934- 935- 936- 937- 938- 939- 940- 941- 942- 943- 944- 945- 946- 947- 948- 949- 950- 951- 952- 953-



